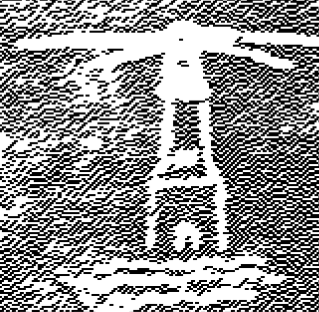
مكتبة الدراسات الأدبية

٩٤

د. ابراهيم احمد شعلان

موسوعة

الأمثال الشعبية المصرية



دار المعارف

مكتبة الدراسات الأدبية

٩٤

موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية

د. ابراهيم احمد شعلان



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

إهداء

إلى أسرتي الصغيرة
تحية وإعزاز

المؤلف

مقدمة كتاب موسوعة الأمثال الشعبية المصرية

هذه الموسوعة

درج العلماء والمؤرخون قديمًا وإلى بداية عصر النهضة على تركيز الاهتمام بالنواحى السياسية العامة، من شرائع وقوانين وأمور الحرب ونظم الحكم، وكذا الاهتمام بالشرائح العليا من المجتمع، وهى التى تتولى تسيير أمور الناس سلمًا أو حربًا، بمعنى أن الحضارة المسجلة قد اقتصرت على تاريخ الناس «اللى فوق» إن صح هذا التعبير، وقد ساعد هذا الاتجاه على رصد مظاهر التطور الحضارى ومتابعة أسباب نمو الحضارات وانكسارها وارتحالها من مكان إلى آخر، ومع ذلك فهو تاريخ قاصر تغاضى عن المجتمعات التى تمثل العنصر الهام فى نمو الحضارات، ورقيها أو انحطاطها، وعن ديناميكية العلاقات بين الناس وما يرتبط بها من عادات وتقاليد، ولم تكن تظهر هذه القضايا إلا على استحياء شديد وبشكل أقرب إلى التجاهل، ومنذ بداية عصر النهضة أخذت هذه الكتائب البشرية جزءًا من اهتمام العلماء ودون تركيز ومتابعة علمًا بأن هؤلاء «الناس اللى تحت» لهم رأى فاعل فى كل ما يدور حولهم، ويمس حياتهم الخاصة والعامة.

ويكفى أن نشير إلى موضوع واحد على سبيل المثال، وهو موضوع تنظيم النسل المثار منذ مدة.

ففى الوقت الذى تركز فيه الدولة اهتمامها على هذا الموضوع، وتسخّر جزءًا كبيرًا من إمكاناتها من شئون اجتماعية وصحة و إعلام وتعليم وإدارة محلية ابتدءًا من أعلى مستوى إلى أدناها، وتعقد الاجتماعات وتتكون اللجان وتتوالى المؤتمرات وتكثر التوصيات، نجد أن النتائج لا تتكافأ مع هذه الجهود علمًا بأن المشكلة تتمثل فى عدم وضوح الرؤية وافتقاد المدخل الصحيح لحل المشكلة، وهذا المدخل لا يمكن معرفته إلا من خلال «الناس اللى تحت» لأنهم أسباب المشكلة وهم أقدر على رؤيتها، فإذا نفذنا إلى أعماقهم واستوعبنا ما يدور فى عقولهم ونفوسهم تيّسر الحل.

لقد سمعت فى برنامج إذاعى حوارًا بين المذيع وإحدى النساء أنجبت كثيرًا من الأبناء، وقد بدى عليها الضعف والهزال، وعندما سألها المذيع باستنكار عن خطورة هذا صحيًا وماديًا ردّت عليه قائلة: أخاف أن يخطف الموت أحدهم أو بعضهم فيبقى معى من يساعدنى فى مستقبل أيامى، فليست القضية أن هؤلاء الناس على صواب أو خطأ، ولكن القضية الحقيقية هى ما يفكر فيه هؤلاء الناس، والمشكلة هى فى كيفية الاقتراب من «الناس اللى تحت» وكيفية نقل المفاهيم والقناعات من «فوق» إلى «تحت»، والمشكلة أيضا فى عدم إدراك اللحن المناسب.

* * *

إن الاندماج والمعرفة هما - فيما نعتقد - المفتاح السحرى لحل هذه المشكلة، والمعروف أن كل الدراسات التى أجريت عن الشعب المصرى كانت تعبر عن رؤية فردية اجتهادية تحتمل الصواب والخطأ، ولكنها لا تعبر عن طبيعة هذا الشعب، ذلك أن هذه الطبيعة لا تفصح عن نفسها ولا تتكشف أبعادها، أو أغوارها بمجرد الدراسة العابرة أو الاجتهادات المتناثرة هنا وهناك، إنها جوهر كامن تحت طبقات من التاريخ، بل إن المصريين يمارسون هذا الجوهر دون أن يلحظوه لأنهم يمارسون حياتهم بفطرية درج عليها الناس، وهذا الجوهر يفصح عن نفسه خلال أزمة عابرة - فردية كانت أو جماعية - يستوى فى ذلك من على قمة الحضارة ومن فى أدنى السلم، بل قد يظهر بشكل أوضح عند بسطاء الناس. ويبدو هذا الجوهر بصورة جليّة أمام الغريب الذى يرى ويشاهد من الخارج ثم يجرى مقارنات هنا وهناك. أو أمام المصرى الذى اغترب وأخذ يقارن.

لقد حدثت واقعة قريبًا منى منذ أكثر من عشرين عامًا، ففى إحدى ليالى الصيف وفى حى العجوزة - القاهرة الكبرى - وبعد العشاء مباشرة، وقفت امرأتان واضح عليهما الزواج تبتاعان قطعًا من البطاطا من عجوز أمام عربته على جانب الطريق، إذا بأحد الشبان الأجانب يتقدم من العربة للشراء ثم التفت إلى المرأتين وأخذ يتفوه بكلمات غزل ممجوجة، فنظر العجوز إليه يحذره بهدوء «عيب يا ابنى..» فتجاهله الشاب واستمر فى غيّه، وانسحبت المرأتان إلى الطرف الآخر فكرر العجوز تحذيره «عيب يا ابنى.. ميِّز.. شم.. ما عندكش نظر؟!» فرد عليه الشاب بيجاحه «وانت مالك». فما كان من العجوز إلا أن رفع السكين التى فى يده واندفع إلى الشاب الذى أطلق ساقيه للريح ووراءه العجوز وعاد بعد قليل يزمجر ويسب ويلعن، وهو لا يكاد يتمالك نفسه «فماذا تعنى هذه الظاهرة»؟

إن هذا المشهد لا يمكن استيعاب أبعاده إلا من خلال مشهد آخر رأيته خارج مصر، ففى الطريق العام فى أحد الأحياء رأيت فتاة يظهر عليها أمارات الأدب وسيماء الوقار مظهرًا وسلوكًا، ولمحها عن بعد أحد الشبان فاتجه إليها، وعندما ما أحست بمتابعته أسرعت وحاولت أن تتفاداه، ولكنه اندفع إليها يجذبها فأخذت تدفعه بيدها تارة، وبالكلام تارة أخرى ولكنها لم تستنجد بالمارة وتستصرخهم كما يحدث فى مصر، والعجيب أن يحدث هذا والجميع كلٌ فى حاله ولم يتدخل أحد للنجدة، وعندما استفسرت قيل لى إن أحد المارة لا يستطيع أن يتدخل وإلا أدين بتهمة التدخل فى شئون الغير دون سبب يخصه».

ولا يعنينا هنا الصواب والخطأ لأن الأمور نسبية، وتختلف من مجتمع إلى آخر، ولكن ما يعنينا هو المشهد الأول الذى يعكس الاندفاع الصادق للدفاع عن قيمة حضارية كوّنها المجتمع على مدى آلاف السنين، وتعبر عن الوجود المتميز للحضارة. إن هذا العجوز لم يتوقف ليقول «وأنا مالى» أو يقول «أنا رجل مسن لا أقوى على مدافعة الشاب» أو يقول «إن هاتين المرأتين لا تمتان لى بصلة، أو أن هناك من يستطيع أن يدفع هذا الشر من أهل الطريق، أو أن على المرأتين أن تدافعا عن

نفسيها.. إلى آخر هذه المبررات وهى كلها معقولة ولا يؤاخذ عليها، ولكنها مشاعر الفطرة والنخوة، أو الجوهر الكامن والحضارة المترسبة فى أعماق ابن البلد، وهذه الظاهرة موجودة على كل المستويات رغم قلتها فى بعض الأحيان.

وهذا ما دعا أحمد حسنين باشا لأن يقول لمصطفى أمين «لقد ولدت فى حىّ بولاق، وقضيت طفولتى مع ابن الجزار، وابن الحداد، ووجدت فى ابن البلد «شهامة» ونبلاً لم أجد مثلها فى لوردات قابلتهم فى إنجلترا، وماركيزات اجتمعت بهم فى بلجيكا، ومليونيرات صادقتهم فى أمريكا، وباشوات صاحبتهم فى مصر.. وأنا أعتقد أن فينا خميرة حضارات عظيمة فنجد هذه الحضارة «تتوثب» فينا برغم كل استبعاد واستبداد»(١).

وليس معنى ذلك أن نطلب سيادة الفطرة ونمتدح التلقائية ونهاجم سلطان القانون أو العقل ولكننا نعنى أنه يجب أن نختار الحل المناسب فى الوقت المناسب وأن الأبقى هى القيم الاجتماعية التى تكونت على مدى التاريخ أو ما يسمى بالحضارة وأن هذه القيم هى زيت الوقود الذى يحرك المجتمع إلى طريق النور.



والثقافة الشعبية تعد من المداخل الهامة لدراسة الشعوب لأنها تعبّر عن الجوانب النفسية والشعورية فى حياة المجتمعات، وتعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر هذه الثقافة، لأنها تمثل حجر الزاوية فى معرفة الشعوب، ولا شك أن الدراسة الحقيقية للمجتمع لا تبدأ إلا من دراسة ما يمكن أن نسميه الفلسفة السائرة، أو اليومية فى العلاقات الاجتماعية والإنسانية، أو تلك الأفكار الجارية فى التعامل اليومى، وهذه الأمثال هى الصورة البكر أو العذراء لطبيعة الناس وتصوراتهم ومعتقداتهم وتناقضاتهم، ودليل صادق على طبيعة الشخصية المصرية بسلبياتها وإيجابياتها.

وقد يكون من المفيد أن أعرض لمجموعة من المواقف المتناثرة والتى يمكن أن تلقى ضوءًا كاشفًا على دور المثل وخطورته، وإن هذه الأقوال الجارية لم تفرض نفسها بين البسطاء كعملة يومية، ولكنها اقتحمت معاقل المثقفين، فتناثرت فى كتاباتهم، والقضية التى تهمنا ليس بمجرد تواجدها فى كتاباتهم بين الحين والآخر ولكن الأهمية تكمن فى دلالاتها، ونظرتهم إليها وخاصة تلك الرؤية الأجنبية للمثل الشعبى المصرى أو تلك الأقوال الجارية على ألسنة الناس.

---

(١) أخبار اليوم تحت عنوان «شخصيات لا تنسى» وكانت الحلقة عن أحمد حسنين رئيس ديوان الملك فاروق، يناير/فبراير ١٩٧٦ بقلم مصطفى أمين.

الموقف الأول:

كتب الأستاذ أحمد عبد المعطى حجازى تحت عنوان «محاكمة زعماء التنوير»[1] مقالا أجرى فيه حوارًا مع بعض زعماء التنوير هم د. طه حسين والعقاد والمازنى ويدافع حجازى عن نفسه قائلًا للعقاد:

«لا أبرئ نفسى من الخوف يا أستاذ، ولكنى لم أصفق لطاغية وأنا أعلم أنه كذلك، فإذا أردت أن نتنابذ بالألقاب ونتبادل التهم، بإمكانى أن أجد فى تاريخكم أنتم كذلك شوائب يمنعنى من الخوض فيها أننا نحتفى بذكراكم وأننا نواجه دعاة الخرافة وسدنة الطغيان بمآثركم، فليس من الحكمة أن تخلعونا وتتخلوا عنّا فلن يستفيد ذلك إلا الطغيان وثقافة الطغيان وزبانيته الذين أرى بعضهم أمامى فى هذه القائمة.. وكان فى صفوف المشاهدين رجل لم يكف لحظة منذ بدأت الكلام عن أن ينظر إلىّ بتأفف رافعًا ذراعيه، ضاربًا مساندًا لمقعد بكفيه يحاول تحريض الجمهور ليمنعنى من مواصلة الكلام، حتى إذا نفذ صبره صاح بى.

- ماذا تقصد أيها السيد؟

- قلت له: أقصد ما نشأت أنت وما نشأت أنا عليه، لقد خرجنا من ثقافة تقول فى حرية الرأى «إن دخلت بلدا تعبد عجلا حش واطعمه»، وتقول فى الحرية «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة»، وتقول فى المساواة» تروح فين يا زعلوك بين الملوك» وتقول فى السلطة «سيف السلطنة طويل»، وتقول فى علاقة المواطن بالحاكم «ضرب الحاكم شرف» وتقول فى الديمقراطية «المركب اللى فيها ريسين تغرق».

ونحن نرى أن خوفنا الموروث من الحرية وتقديسنا الموروث للسلطة المطلقة وإيماننا الموروث بدونية الصغير والفقير والتابع والمرءوس نرى هذا كله أساسًا فى ثقافتنا الشعبية وثقافتنا الرسمية أيضا، فالمدينة الفاضلة عند فلاسفتنا القدماء هى التى يحكمها رجل واحد كان يجتمع فيه كل الفضائل التى لا تجتمع فى سواه من الناقصين، أى المواطنين».

الموقف الثانى:

يقول د. زكى نجيب محمود «وربما دهشت إذا زعمت لك أن جانبًا ضخمًا من التخلف الفكرى الذى يلفنا سواده إنما يرجع إلى خلط فاضح نخلط به بين المعانى حتى لقد جاءت الأمثال الشعبية

---

(١) الأهرام ٣١/١٠/١٩٩٠م - ١٢ ربيع الثانى ١٤١١هـ العدد ٣٧٩٤٨ - السنة ١١٥.

لتشير إليه لعلنا ننتبه فنحذره، وذلك فى مثل قولنا «إذا قلنا تور قالوا احلبوه» خلطا منّا بين الثور والبقرة»[١].

الموقف الثالث:

فى تحقيق عن الكذب بقلم أ. عبد الرحمن سعد جاء فى مجلة الشباب[٢] قول للسيد الدكتور يسرى عبد المحسن[٣] «إن مقولة «الكذب مالوش رجلين» مقولة صحيحة لأن الكاذب يظهر عليه الخوف والارتجال والتردد والفشل فى ستر هذه المشاعر الذى يوقع بكثير من المجرمين فى أيدى الشرطة».

الموقف الرابع:

كتب الأستاذ أحمد أبو الفتح فى جريدة «الشرق الأوسط» يقول: قال السياسى الأمريكى: أنتم المصريون شعب عاطفى تتأثرون بالعواطف أكثر من الماديات. قلت فى دهشة: «كيف حكمتم علينا بذلك؟ قال: من أمثالكم العامية. أليس من أمثالكم «لا قينى ولا تغدينى». وكذلك» بصلة المحب خروف».. عشرات الأمثلة المصرية تقطع بأنكم شعب عاطفى.

- وسألته: كيف عرفت هذه الأمثلة وهل درستها فى مصر؟

- فأجاب: أنا لم أذهب إلى مصر بعد ولكنى متخصص فى وزارة الخارجية فى واشنطن فى شئون الشرق الأوسط. ونحن كى نتعامل مع أية دولة من الدول لابد أن نعرف طباع شعبها وحكامها. ومن المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب ما يجرى على ألسنة الشعب من أمثلة عامية دارجة وعندنا ملف ضخم لكل دولة.. ومن ملف مصر نفهم أنكم شعب عاطفى تهتمون بالكرامة والحفاظ عليها أكثر من الماديات».

وقد جرى هذا الحديث فى مدينة نيويورك ١٩٥٠م حيث كنت أحضر جلسات هيئة الأمم»[٤].

إن كل هذه المواقف تحمل مؤشرات هامة لا ينبغى أن نتهاون أو نتغاضى عن دراستها. أو أن نمر عليها مرور الكرام كما يقال. ذلك أن هذه المؤشرات لا ترتبط بأفراد أو بطائفة أو بطبقة. ولكنها تتعلق بمجتمع كامل نرى من خلالها اتجاهاته وعلاقاته رؤية أقرب إلى الحقيقة والصدق.

ففى الموقف الأول ورغم خطأ الكاتب فى نسبة هذه الأمثال لرجال التنوير أمثال طه حسين

---

(١) جريدة الأهرام ٢٣/١/١٩٩٠ السنة ١١٤/العدد ٣٧٦٦٧ سلسلة مقالات بعنوان حصاد السنين رقم ١٦ - المطبوعة الزرقاء (٢).

(٢) مجلة الشباب/ السنة ١٢ - يونيو ١٩٨٩/شوال ١٤٠٩هـ.

(٣) أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية طب قصر العينى.

(٤) جريدة الشرق الأوسط السعودية. بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٣، ص ١١ تصدر فى لندن.

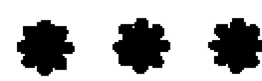
والعقاد والمازنى، لأن هذه الأمثال موجودة منذ ما قبل عصرهم بعشرات بل بمئات السنين، إلا أننا نقول: إن الحكام لا المحكومين هم مصدر هذه الأمثال، فالمثل «تروح فين يا زعلوك بين الملوك»، وكذلك المثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعه ولده طلعة» هى أمثال تعبر عن استعلاء طبقة على أخرى وقيلت للتنكيت والسخرية من الطموح الطبقى، وأنه ليس حقًا مشروعًا للطبقة الدنيا، وتقال لتحطيم معنويات هؤلاء الناس الفقراء أو المحكومين، وهى أمثال يجب أن توضع فى نطاق ظروفها الاجتماعية، وأيًا ما كان فهى تدل على انشغالات المثقفين بالأمثال سلبًا وإيجابًا.

أما الموقف الثانى فقد ألقى أحد مثقفينا الجادين الضوء على جانب من التخلف الفكرى الذى نعانى منه مستدلاً على ذلك بالرؤية المثلية التى تنقد الخلط الفاضح بين المعانى، وعدم تحديدها بدقة، وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على مدى عمق ونفاذ الرؤية المثلية أو التجربة الميدانية فى العلاقات الاجتماعية.

أما الموقف الثالث فهو عبارة عن رؤية علمية أكدت بالتجربة المعملية والنفسية صحة المقولة المثلية.

فإذا انتقلنا إلى الموقف الرابع الذى يكشف عن رؤية سياسية أجنبية لهذه الأفكار التى تجرى على ألسنة الناس على اعتبار – كما يقول السياسى الأمريكى – «من المؤشرات الهامة لمعرفة طباع الشعوب حتى نستطيع أن نتعامل مع هذه الشعوب» نقول: إن هذه الرؤية ليست فردية، ولكنها تعبر عن رؤية شعب لشعب آخر أو مجتمع لمجتمع آخر. وهذا ما يدل على أن المثل ليس تعبيرًا فرديًا يقال ثم تنتهى القضية، ولكنه تعبير جماعى عن مجتمع ومؤشر صادق فى دلالته على الجماعة بصرف النظر عن أن مثل هذا الاتجاه يعكس محاولات لتطويع البحث العلمى لخدمة مواقف سياسية.

وإذا كان الأمر كذلك فى كل مراكز الثقافة والسياسة والاجتماع والفكر. وهو الإجماع على خطورة هذه الجمل السائرة، ألا يدعونا هذا إلى الاسراع بجمع هذه النصوص وبسطها أمام الدارسين فى كل فروع الاختصاص حتى تتضح الرؤية، ونعرف من نحن ونزيل الضباب أمام صاحب القرار السياسى والاجتماعى، ونضيف زاوية جديدة لرؤية المجتمع بعيدًا عن الإحصاءات والأرقام الصماء؟ إننا نعتقد أن الأرقام قد تعطى بعضًا من الحقيقة والتى قد يترتب عليها نتائج قد لا تكون صحيحة، لقد تنبه الإنجليز إلى خطورة الحقيقة المنقوصة وتبينوا ضررها فقالوا فى أمثالهم: Little Knowledge is a Dangerous Thing ويقابله فى العربية «نصف العلم أخطر من الجهل»[1].



---

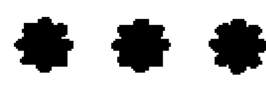
(١) قاموس المورد/ منير البعلبكى طبعة ١٩٨٤ فصل الأمثال.

قد نجد فى هذه النصوص بعضًا من الأمثال التى قل استعمالها أو لم نعد نسمعها، وهذه حقيقة مفترضة وواقعية، ذلك أن هذه النصوص التى قل استعمالها قد يكون بها مجموعة من الأفكار التى استنفذت طاقتها، وأدت رسالتها فى فترة زمنية معينة، أو ارتبطت بحادث دخل إلى زوايا النسيان والتغيير أو بمكان اندثرت معالمه، أو ارتبطت بقضايا عادية تتغير مع دوران عجلة الزمن، أو لتغيير هيكلى فى المجتمع، إلى غير ذلك من أسباب كثيرة، فالمثل «إيش جاب العبد لسيده قال لده طلعة ولده طلعة» إن هذا المثل لم يعد له وجود لارتباطه بواقع اجتماعى انتهى منذ عشرات السنين، ومع ذلك فإن هذه الأمثال لا تصل إلى مرحلة الذبول إلا بعد فترة طويلة من المغالبة، وذلك لارتباطها بالظاهرة الاجتماعية التى لا تنتهى بين يوم وليلة.

ولا تصل الأمثال إلى هذه المرحلة إلا بعد أن يتصرف الناس عنها دون أسف لأن علاقتهم بهذه النصوص أقرب ما تكون إلى العلاقة المادية بين الأفراد، أو تلك العلاقة النفعية، ومع ذلك فإن النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييرا أو زوالا لاعتبارات منها:

صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس فى كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق، واقتناع الجماهير بجدواها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهى بحق روح الشعوب الحقيقية، وتضخ دماء الماضى القريب والبعيد فى شرايين الحاضر اجتماعيًا وسياسيًا وثقافيًا.

ولذلك فإن عناصر أو عوامل الفناء فى المثل يمكن أن تكون بطيئة المفعول وخاصة فى مجتمع تقليدى كالمجتمع المصرى.



إن هذه السلسلة من الأسفار والتى آليت على نفسى أن أجمع فيها ما لا يقل - بمشيئة الله تعالى - عن عشرة آلاف مثل فى أربعة أسفار تهدف إلى تقديم الشخصية المصرية عارية من الزيف أو التذويق، فهذه الشخصية تقدم نفسها كما هى - فى الماضى والحاضر - ومن خلالها يمكن تقدير المستقبل، فالتعامل مع الظواهر المادية يتغير من وقت لآخر تبعًا لتغير هذه الظواهر، أما التعامل مع المجتمع فيحتاج إلى معرفة المدخل الصحيح لمعرفة هذا المجتمع وسبر أغواره الكامنة أو الجوهر غير المرئى، ولعل ما قاله السياسى الأمريكى يؤكد هذا المعنى ولذلك دخل الأجانب إلى معرفة الشخصية من الطريق الصحيح.

ونحن نرجو أن تكون هذه النصوص محل دراسات مناسبة لا تقتصر على النواحى الاجتماعية والنفسية والسياسية واقتصادية أو التاريخية، ولكن يجب أن تكون محط أنظار علماء اللغة والأساليب، ذلك أن المصريين لم يقتصر وقوفهم عند اللغة العربية الفصيحة أو القاموسية، ولكنهم - على المستوى الشعبى - تناولوها بطريقتهم الخاصة فطوعوها، لرقة أذواقهم ولطافة حسهم، ورهافة

طباعهم واتساع خيالهم فتوسعوا فى استخدام التلميح «والحدق يفهم» والتوليد. وليس معنى ذلك أننا أمام لغة جديدة تخالف اللغة الأم، ولكننا أمام لهجة لطيفة اختارت من العربية ما يناسب ذوقها خاصة، وأن قماش العربية واسع فضفاض يستوعب الأبيض والأسود والظلال والأطياف ويعتمد التوليدات، أو ما يسمى بالاشتقاق.

وفى هذا المجال فقد لمس الكاتب مدى إعجاب الجماهير العربية خارج مصر بأساليب اللهجة المصرية وطريقة تناول المفردات، وطبيعة تداولها، ولطافة استعمالاتها، وذلك من خلال المسلسلات التلفزيونية التى تعرض بانتظام فى تليفزيونات العالم العربى، وهذا الإعجاب يمتد إلى كل المستويات وكثيرًا ما أخذت التعبيرات المصرية طريقها إلى لغتهم اليومية ذلك أن التعبيرات المصرية تخلصت من خشونة التعبير وقاموسية التركيب.

وأخيرًا فقد كان من حق هذا السفر أن يخرج إلى القارئ منذ أكثر من عشرين عامًا، فهو فى واقع الأمر ينتهى عند ١٩٦٨ ليشير إلى «مصر.. الشعب.. الحقيقة» ولكن لظروف خارجة عن الإرادة وشاءت إرادة الله ألا يخرج إلا فى هذه الأيام ونرجو أن يساعدنا الله على تخرج هذه الموسوعة بشكل متواصل علما بأننا قد وصلنا إلى رقم الستة آلاف مثل.

وفقنا الله لخدمة مصرنا الحبيبة

الأحد ٢٣ ربيع الثانى ١٤١١هـ
١١/١١/١٩٩٠م

دكتور / إبراهيم أحمد شعلان

مصادر الأمثال وأماكنها

على الرغم من أن الاهتمام بالمثل العامى لدى المحدثين بدأ من القرن الثامن عشر فإن الذين اهتموا بالجمع لم يخرجوا عن القاهرة، ذلك لأنهم ينتمون بالضرورة إلى الصفوة المثقفة التى كانت تتركز فى القاهرة، ولم تكن عملية الجمع تعبر عن اتجاه فكرى تدفع إليه ضرورة سياسية أو ثقافية بقدر ما كانت - كما قيل فى مقدمة إحدى المجموعات - لتمضية أوقات الفراغ، بل إن أول مجموعة ظهرت - وهى مجموعة شرف الدين بن أسد[1] - لم تكن إلا أوراقاً مهملة لا تثير الاهتمام. ويرجع ذلك إلى سببين:

الأول: أن هذه الأمثال لم تكن تجذب مثقفى هذه العصور الذين كانوا عاكفين على الثقافة الدينية الجادة، ولم يكن هناك ضرورة لشيوع مثل هذه الأساليب التى كانت تحتوى على ألفاظ مسفّة قد لا تتفق مع ضوابط السلوك والآداب.

الثانى: هذه الأمثال لم تكن تلقى اهتماماً من أصحابها لأنهم لا يمثلون ثقلا ثقافياً، كما كانوا دوماً يعيشون مشاكلهم اليومية وليس لديهم وقت للاهتمام بذلك، كما لم تساعدهم إمكاناتهم على تسجيلها.

ومع ذلك فإننا سوف نجد مجموعة يوسف فانكى يكتب مقدمتها الميجور براون وهو ضابط إنجليزى، وأن جون لويس بوركهارت عندما نشر مجموعة شرف الدين بن أسد اهتم بترجمتها مع شروح وتعليقات إلى الإنجليزية.

ولقد قرأنا فى كثير من المقدمات أن أصحابها قد نزلوا إلى القرى والبوادى، ومنهم من خالط الشعب مابين سكان القرى والمدن، ومنهم من إمتزج بالكثير من الناس على اختلاف طبقاتهم ونحلهم، ومنهم من بث الوسطاء الذين ذهبوا إلى المقاهى وإلى القرى والدساكر، إلا أن ذلك لم يكن صحيحًا لأن الذى يتابع المجموعات كلها يمكنه أن يلحظ بسهولة أن الريف لم يكن له مكان فى هذه المجموعات، فكل مجموعة تعبر عن اتجاه معين، ومن ذلك مجموعة يوسف خانكى التى تعبر عن طبقته الخاصة التى تعايش الحكام فى الأندية والمجتمعات الراقية، فجاءت المجموعة ترسم حدود التعامل مع الأمراء والسلاطين وتدعو إلى الملاينة والنفاق والجبن وإنعدام الشخصية. ومجموعة الباجورى التى تتحدث عن الطبقة الوسطى فى القاهرة. ومجموعة شقير التى تعبر عن رحالة لم

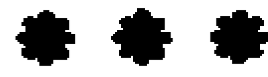
---

(١) نشر بوركهارت أجزاءً منها. وقد قام مؤلف هذه الموسوعة بترجمة نشرة بوركهارت عن الإنجليزية إلى العربية ونشرت فى سلسلة الألف كتاب الثانية العدد رقم ٧٣ سنة ١٩٨٩

يمتزج بالشعب المصرى ولم يعايش الطبقات الدنيا أو يعرفها، فنراه دومًا يتحدث عن المصريين من الخارج ويهتم بالأمثال التى يقولها الأجانب عن المصريين.

ومجموعة شكرى التى تعبر عن الطبقة الدنيا فى القاهرة دون أن تخرج إلى الريف. وكذا مجموعتى تيمور وقايتة حسين، حيث تعبر بوضوح عن اتجاهات خاصة، وقد أشرنا إلى ذلك عند الحديث عنها.

تخلص من ذلك إلى أن الريف المصرى لم يشهد غزوات كانت مطلوبة منذ زمن للبحث بين صناع الحياة المصرية عبر التاريخ عن هذا الأدب الذى انتقل شفاهًا عبر الأجيال، ولهذا فقد وجهت اهتمامى نحو ريف الوجه البحرى وبخاصة منطقة زفتى وهى مسقط رأسى وأضفت إليها مناطق السنبلاوين والمنصورة والمحلة. وهذه المناطق عبارة عن مثلث رأسه فى زفتى وقاعدته تنحصر بين السنبلاوين والمحلة وشمل هذا المثلث بالطبع سمنود وأجا. ويمكن أن يتحول المثلث إلى دائرة مركزها مدينة زفتى نصف قطرها حوالى ثلاثين كيلومترا. فيتجه جنوبا إلى بنها وجنوب غرب إلى شبين الكوم وشرقا إلى الزقازيق وغربا إلى طنطا.



ويمكن القول إن كثيرًا من هذه الأمثال لا تقتصر على منطقة بعينها، فهناك مجموعات كبيرة من الأمثال التى تشيع فى مختلف المناطق، وقليل منها تظهر فيه المحلية مثل: «الفرح فى صندفا وأهل المحلة متحففة»، «يا رايح حنوت خد غداك لتموت»، «زى عويعه محشور فى كل بيعه». وهذه الأمثال برغم محليتها الواضحة نراها تشيع خارج مناطقها ولكن بصور مختلفة مثل «يا رايح العايشة لقمتك بايشه»، «يا رايح بدسا خد غداك لتنسى»، وقد لايزيد الاختلاف عن كلمة أو كلمتين، وقد لا يتعدى اختلاف النطق.

وهذه المجموعة نتيجة الاحتكاك المباشر بالقطاعات العريضة من عامة الشعب، مثل الشيخ الأشيب المعمم الذى ركب معى من زفتى إلى طنطا بالمصادفة، وقال لى فى معرض الحديث عن نفسه: «إننى أنتمى إلى الرفاعية ونحن نمسك الثعابين والحيات». ولما سألته عن ذلك قال «لأننا نتبع مدرسة «الكاف والنون» «كن»، وهى مشتقة من قوله تعالى.. «كن فيكون». والصوفى الآخر الذى قال عن الصوفية: «وكلهم من رسول الله ملتمس». والفلاح الذى أخذ يشرح لى الأمثال الريفية وخاصة تلك التى تدل على جزئيات المهنة مثل «الزرع واحد لكن الأرض محطات». والطحان، والنجار الذى قال لإبنه أمامى: «ستين مقاس ولا قطعية منشار»، «اللى تقطّه أحسن من اللى تمطّه». والحداد الذى قال «كف لحم ولا كف فحم»، والأفندى الشاب الذى يتردد على قريته من حين إلى آخر وركب معى وأملانى: «إن كنت غاوى ومشتاق طوّل لابويا الأشلاق»، «عامل زى أغربة كوم النور». وحماتى التى لا تتحدث إلا بالمثل واشتقت مثلا جديدًا فقالت: «من قلة حيلها ومروّتها عملت الاومو صنعتها» أخذته من المثل «من قلة حيلها ومروّتها عملت الطبة

صنعتها». وعلى الرغم من إننى أحد أبناء هذه المطقة ولم أنفصل عنها حتى الآن إلا أن عملية الجمع لم تكن ميسرة فى كثير من الأحيان، ذلك لأن هذه البيئات لا تدرك أهمية الأمثال لأنها تصدر عفويا. كما أنها جزء من التعامل اليومى الذى لا يشد انتباه الناس، وعندما كنت ألجأ إلى افتعال المواقف، يحس الراوى بأهمية مارده، ومن ثم توحى أفعاله برغبته فى مقابل فيلجأ إلى التسويف والتهرب. ومع ذلك فقد لمست مساعدة صادقة من كل من قابلتهم أو تعاملت معهم.

وتعد المرأة من أهم المصادر لهذه المجموعة. ويلاحظ فى هذا الصدد أن هناك مجموعة من السيدات يجدن حفظ الأمثال وضربها واستخدامها بمهارة. إذ يتميزن باللباقة وحضور البديهة، وتستخدم هذه الأمثال بينهن بدرجات متفاوته، والسيدة التى تجيد ضرب المثل تسيطر على الحديث والحوار مع الغير، والمثل فى هذه الأحوال يساعدها على تأكيد رأيها أو استمالة الموجودين. وتتكون الحصيلة المثلية عند المرأة نتيجة الإختلاط، يساعد على ذلك الموهبة الفطرية؛ لأن المثل عندما يلقى على الأسماع ينتقل إلى الموجودات بدرجات متفاوتة حسب الاستعداد النفسى والفطرى، كما تتدخل فى ذلك عوامل اجتماعية ولغوية، ويتوقف انتشاره على جودته وحسن وقعه فى النفوس.

ولقد حاولت أن أسجل هذه المجموعة كما قيلت. إلا فيما يتفق مع حدود الضبط الضرورى كما يظهر فى الحرف. «ق» فى كلمة «قال» حيث يستبدل العامى هذا الحرف بحرف «الألف». وفى بعض الأحيان كنت أسجل مجموعة تنتمى إلى بيئة معينة فى مكان معين وأعود بعد فترة لأسجل ما قد يطرأ من اختلاف ثم أسجل النص الجديد.

فالمثل الذى يقول «زى عويعة محشور فى كل بيعة» ربما كان أساسه «زى الملح محشور فى طعام»، وقد شاع المثل فى ميت غمر وأطلق على أحد التجار يسمى «عويعة» وكان يتدخل بماله فى المزايدات، وربما شاع مثل هذا القول فى بيئة الصيادين فيقال «زى السمك محشور فى كل أكل». وهكذا يدخل المثل إلى البيئات فيتشكل حسب البيئة وظروفها الاجتماعية، وقد يخرج منها بصورته الجديدة ويشيع فى بيئات أخرى بنفس الصورة التى خرج بها، وعلى أى الأحوال فإن الأمثال تعبر عن حركة لغوية واجتماعية متطورة بشكل مستمر.

أماكن المثل:

لقد ورد ذكر كثير من البلدان فى بعض الأمثال ولكنها لم تكن من مراكز التجميع المثلى، ذلك لأنها إما وردت بطريقة المصادفة وسُجلت فى حينها أو أنها شاعت فى مناطق غير مناطقها. ومن ذلك: «إذا غضب الله على قوم أسكنهم بنها وشبين الكوم»، فقد سمعت هذا المثل فى محطة بنها قاله أحد الأشخاص فسارعت بتسجيله، والمثل «يا رايح الخانكة على حمار...» فقد سمعت هذا المثل يتردد كثيرًا فى زفتى. وكذا مثلى الهجاء بين القاهرة والإسكندرية، فقد روته لى إحدى بنات الإسكندرية.

وعلى ذلك فمن المهم أن يدور حديثنا حول مراكز تجميع المثل الحقيقية، وهذه لا تتعدى مدينة زفتى وقراها، وهذه المنطقة استأثرت بالكثرة الغالبة من المجموعة، وهذا وضع طبيعى حيث أنها مهد

الطفولة والشباب ومازلت أتردد عليها وأتابع كل ما يدور فيها ويطرأ عليها من تغييرات، وما يقابلها من مشاكل أو تغييرات اجتماعية، وأضفت إلى هذه المنطقة منطقة ميت غمر وكثير من قراها والسنبلاوين والمحلة وبعض البلاد حول المنصورة.

ولذلك يمكننا القول بأن هذه المجموعة تعبر عن منطقة تحتوى على أكثر من ثلاثة ملايين من السكان يعيشون[١] على رقعة من الأرض الزراعية مثلثة الشكل رأسها زفتى وقاعدتها تنحصر بين السنبلاوين والمحلة مارة بالمنصورة[٢] تصفها الشرقى فى محافظة الدقهلية والغربى فى محافظة الغربية[٣]، يمر فى وسطها من رأس المثلث عند زفتى إلى القاعدة عند المنصورة نهر النيل فرع دمياط مجتازًا منطقة رسوبية تكونت بفضل مياهه التى كانت تفيض كل عام فتجدد خصوبة الأرض وتزيد من إنتاجها المحصولى[٤].

ويمكن تقسيم هذه المنطقة إلى رقعتين زراعيتين: إحداهما حول رأس المثلث وهى منطقة زفتى وميت غمر، والأخرى تشمل قاعدة المثلث وهى تمتد من السنبلاوين إلى المحلة وهى أقل خصوبة من الأولى ويزرع بها المحاصيل التقليدية، كالقمح والذرة والقطن، ولكنها تشتهر على وجه الخصوص بزراعة الأرز كما تمتاز باتساع الرقعة الزراعية إذا قورنت بالمنطقة الأولى.

زفتى:

وفيما يتعلق بمنطقة زفتى وميت غمر فقد ظلت مياه النيل تمر فيها بين زفتى التى تقع على الضفة الغربية للنهر وميت غمر التى تقع على الضفة الشرقية فى مواجهتها منطلقة إلى البحر المتوسط عند دمياط دون عائق، إلى أن قامت الحكومة سنة ١٩٠٢ بإنشاء قناطر زفتى[٥] وهى تقع فى منتصف المسافة بين القناطر الخيرية ونهاية المصب وذلك لحجز مياه النيل فى فرع دمياط للاستفادة منها فى وجوه الرى على مدار السنة فى قطاعى وسط الدلتا وشرقها، وكان لوجود هذه القناطر الفضل الأكبر فى إخصاب هذه المنطقة حتى لتعد من أخصب الأراضى المصرية كلها، وكان لذلك أثره

---

(١) كان هذا منذ أكثر من عشرين عاما.

(٢) تبلغ المسافة بين زفتى والسنبلاوين ٣٠ ك . م؛ والمسافة بين السنبلاوين والمحلة ٦٠ ك . م، والمسافة بين المحلة وزفتى ٣٨ ك . م.

(٣) لا يعنى ذلك أن هذه المنطقة هى المصدر الوحيد للمجموعة، فقد جمعت بعض الأمثال من محافظة المنوفية وبعضها من محافظة الشرقية، وخاصة المناطق التى تتاخم مراكز التجميع، وبرغم ذلك فإن ما جمعته من هذه الأماكن لا يتعدى بضع عشرات مما لا يمكن أن يؤثر على الالتزام المكانى للمجموعة.

(٤) توقف الفيضان نهائيًا بعد إنشاء السد العالى جنوب أسوان وانتهى العمل فيه فى يوليو سنة ١٩٧٠.

(٥) تتكون هذه القناطر من خمسين قنطرة وهى تقع شمال مدينة زفتى بثلاثة كيلو مترات وقد امتد العمران حتى اقترب منها وخاصة بعد إنشاء مصنع زفتى للنسيج، ويمر أمام هذه القناطر الرياح العباسى الذى يمتد فى وسط الدلتا ليغذى بحر شبين غربا، وترعة البوهية شرقًا التى تمتد شمالا وتمر بمدينة السنبلاوين، كما تغذى الرياح التوفيقى بعد ميت غمر. وبعد قيام الثورة مباشرة فى سنة ١٩٥٣ عهدت الحكومة إلى إحدى الشركات الألمانية بتوسيع القناطر وتقويتها وقد تكلف هذا المشروع عدة ملايين من الجنيهات، وتقوم وزارة الرى فى هذه الأيام بعدة مشاريع أمام القناطر تكلفت مئات الآلاف ويطلق الناس على هذه القناطر اسم «الخمسين عين».

الكبير على الحياة الاجتماعية والسكانية مما سنشير إليه عند الحديث عن الحالة الاجتماعية والسكانية.

هذا وتعد هذه السنة (١٩٠٢ م) نقطة تحول كبيرة فى تاريخ زفتى وميت غمر وذلك عندما شب حريق هائل أتى على ميت غمر كلها حتى لقد فر أهلها إلى مختلف الجهات ولم تهدأ النار إلا بعد عدة أيام[١].

هذا الحريق لم يكن الأول فى حياة ميت غمر فقد أورد على مبارك فى «الخطط» نقلا عن ابن إياس أنها أحرقت فى يوم الثلاثاء خامس صفر سنة ٩٢٤، ذلك أن عرب الشرقية قاموا على قدم العصيان فى تلك المدة وتعدوا الحدود فى الفساد، وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن بقر، فسطابهم على ناحية ميت غمر فأحرقها بعد نهبها»[٢]

* * *

ومنذ بداية هذا القرن تقلص نفوذ زفتى إلى حد ما واتسع النشاط فى ميت غمر. ومقارنة بسيطة بين عدد السكان فى المدينتين فى أول هذا القرن وفى آخر إحصاء سنة ١٩٦٠ تؤكد ذلك، فقد كان سكان مدينة زفتى سنة ١٩١٧ – ١٨ ألفا وميت غمر ١٦ ألفا، وفى سنة ١٩٦٠ بلغ عدد سكان زفتى ٣١,٤٢١ وعدد سكان ميت غمر ٤٠,٠١٦. وهذا الوضع يشير إلى أنه لم تكن هناك نهضة صناعية تواكب عدد السكان فاضطروا إلى الهجرة طلبًا للرزق وقد تقلص أيضًا هذا النفوذ فى المركز كله، فلقد كان من المراكز الكبرى اتساعًا وسلطة عندما أخذت التقسيمات الإدارية على مدى السنين تضم مجموعات من القرى إلى المراكز المجاورة، حتى أنه لم يزد أقصى بعد شمالا عن ١٢ ك. م. وجنوبا عن ١٤ ك. م. وغربًا عن ٧ كيلو مترات ويحده شرقًا نهر النيل.

ويكفى أن نعرض هذا الجدول الإحصائى للسكان منذ سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٤٧[٣].

السنة	١٨٨٢	١٨٩٧	١٩٠٧	١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧
مركز زفتى	٨٤,٦٨٤	١١٧,٥٢٩	١٣٤,٢٠٧	١٤٧,٩٨٧	١٥٢,٠٠٧	١٥٦,١٥٩	١٥٦,١٨٢
نسبة الزيادة	——	٢,٦٪	١,٤٪	١,٠٠٪	٠,٣٪	٠,٣٪	صفر٪

أى أن الزيادة فى الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩٤٧ لم تزد على ثمانية آلاف نسمة بينما لم تتضاعف فى ستين عامًا.

---

(١) حدثتنى جدتى منذ أكثر من ٣٥ عامًا عن هذا غرابة هذا الحريق فقالت إنه كان يخبو فى جهة ويشب فى جهة أخرى دون ما سبب. وقد يبدو للبعض أن الحريق قد انتهى فى جهة فيتركونها إلى الأخرى ثم يفاجأون بعودته إلى نفس المكان. وهكذا ظلت النار كامنة فى البلد حتى هرب أهلها وكان ذلك فى زمن التحاريق. وأضافت أن كثيرًا من الأهالى قد نصبوا الخيام فى قاع النهر حيث لا يوجد مياه فى ذلك الوقت وكنا نذهب إليهم لتقديم المؤونات وغيرها.

(٢) الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة لعلى مبارك – الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦ بولاق جـ ١٦ ص ٧٩.

(٣) نشرة الجهاز المركزى للإحصاء ١٩٦٠.

هذا فى الوقت الذى زاد فيه بندر المحلة الكبرى سنة ١٩٤٧ بنسبة ٨,٣٪ والمركز ١,٨٪ وطنطا ٥٪ والزيادات فى المراكز المجاورة بنسب تتفاوت على حين توقفت نهائيًا فى مركز زفتى، معنى ذلك أن هناك عمليات طرد مستمرة وهذا الطرد يتساوى مع الزيادة السكانية.

وفى المدينة تقلصت الحركة الصناعية أيضًا فكان بها فى أوائل هذا القرن سبعة محالج تقوم بحلج جميع الأقطان التى تزرع فى منطقة وسط الدلتا والشرقية ونقص هذا العدد إلى أربعة، وهناك اتجاه إلى التخلص من أحدها، وبالفعل فقد توقف العمل فى محلج «كلوفس» منذ بضع سنوات. والعجيب أن هذه المحالج التى تتوقف وتنتقل إلى بلاد أخرى تأخذ معها عمالها وموظفيها من أهل البلد[١].

ويلاحظ أن شهرة زفتى فى الحلج والنسج لم تكن وليدة هذا القرن، ذلك لأنها كانت تشتهر به منذ عصر محمد على. فيخبرنا صاحب الخطط التوفيقة أنه كان بها «جملة أنوال لنسج الأقمشة وثلاثة وابورات لحلج القطن وفى جهتها البحرية ورشة على شاطئ النيل بنيت فى زمن محمد على باشا سنة ١٢٤١ وكان ينسج فيها أنواع البفت الخام والأبيض»[٢].

والوضع الطبيعى أن تتطور هذه الصناعات وتنمو وتستقطب كثيرًا من أوجه النشاط فى هذه المنطقة فتنتشر مصانع النسيج وتنمو تجارة الأقمشة فيتسع البلد وينمو نموًا طبيعيًا، ولقد لاحت الفرصة لذلك بعد سنة ١٩٢٠ عندما فكر طلعت حرب فى أن يقيم مصنعًا للغزل والنسج ودرس كبار المساهمين فى بنك مصر فكرة إقامته فى زفتى وكان المحرك لذلك هو إسماعيل صدقى باشا أحد رؤساء وزارات ما قبل ثورة/١٩٥٢ ومن كبار المساهمين فى بنك مصر رغبة منه فى خدمة أهل بلده[٣]، ولكن التعصب الحزبى فى فترة ما قبل الثورة أطل برأسه، فاتجه طلعت حرب ورفاقه إلى المحلة الكبرى فأنشأ بها مصنع غزل المحلة والذى غدت به المحلة أكبر قلعة للصناعة فى مصر، بل من أكبر مدن مصر عامة.

ولم يكن انتشار المحالج فى البلد وليد المصادفة ولكنه كان بناء على ميزات فى المنطقة لا تتوافر فى غيرها من المناطق، منها: خصوبة الأرض وتوفر المياه، فاتجه الإقطاع إلى زراعة القطن التى كانت تحقق ربحًا سريعًا، وهكذا انتشرت تجارة القطن انتشارًا كبيرًا وامتلك زمامها اليهود واليونانيون والأروام وتكونت جالية كبيرة من هؤلاء الأجانب لم تكن تمارس غير تجارة القطن. ونشأت معها المدارس والمستشفيات الأجنبية[٤]. وفى ميدان الحلقة (حلقة القطن)، كانت تمارس عمليات بيع القطن وشرائه وما يتبعها.

---

(١) من هذه المحالج محلج زكيتو بارده الذى انتقل إلى «أبو الشقوق» مركز كفر صقر شرقية بعماله وموظفيه من أهالى زفتى الذين استوطنوا البلد وما زالت هناك عشرات العائلات التى تقيم هناك حتى الآن وطابت لها الإقامة.

(٢) الخطط التوفيقية على مبارك جـ ١١، ص ٩٤.

(٣) إسماعيل صدقى باشا من أبناء قرية الغريب مركز زفتى.

(٤) كانت بالبلد منذ عدة سنوات مدرسة يونانية كان يطلق عليها أهل البلد لا سكولا (L'ecole)، ومستشفى أجنبى يديره الراهبات يطلق عليه «السبع بنات».

وكان من الممكن أن تعمل تجارة القطن على تطوير البلد اقتصاديًا واجتماعيًا لو ظل رأس المال فيها وكملت دورة نموه فى التجارة والصناعة بالمنطقة. ولكن رأس المال الذى نما بسرعة غريبة هاجر بنفس السرعة إلى المجالات المأمونة التى لا تخضع لتقلبات البورصة والمضاربات الشيطانية[١]. وكانت هناك الظروف الخارجية التى تساعد على ذلك. منها إعادة تجديد ميت غمر، واقتراب البلد من عواصم المحافظات[٢] وتفتت المساحات الزراعية الكبيرة كل ذلك ساعد على هروب رأس المال. على أن هذه الرأسمالية التى تواجدت فى البلد بسرعة نتيجة للمضاربات على القطن كانت حريصة على تحويل أرباحها خارج البلد فى شكل عقارات وغيرها ولا شك أن هذه الظاهرة - ظاهرة المال الطيارى - كانت جزءًا من الظاهرة العامة التى كانت تسود مصر كلها فى ذلك الوقت وهى أن الرأسمالية التى تكونت بين الحربين العالميتين وعلى رأسها الرسمالية الأجنبية كانت حريصة على تأمين رأس المال بتحويله إلى أماكن أكثر أمنًا وقد كانت هذه الظاهرة أكثر وضوحًا فى مدينة زفتى حيث كان رأس المال يكاد يكون مملوكًا بالكامل للأجانب، وكذلك كل ألوان التجارة[٣] التى تدور مع حركة تجارة القطن وحلجه وتصديره.

ومع هروب رأس المال مال النشاط التجارى إلى التقلص وأخذت الصناعات التى كانت قائمة لتخدم حركة القطن ومستلزماتها تنكمش، ولم يكن بين أبنائها، برغم كثرتهم وانتشارهم واحتلالهم لكثير من المراكز الكبرى منذ القديم، من يتقدم ليجذب إليها أحد المشروعات التى كانت تساعد - ولا شك - على النمو والتطور[٤]. لذا فقد هاجر السكان أفرادًا وجماعات. يدلنا على ذلك أنه فى الوقت الذى تضاعف فيه عدد سكان مصر عامة أكثر من مرة منذ الحرب العالمية الأولى نجد أن سكان زفتى لا يزيدون إلا زيادات طفيفة لا تتفق مع النمو الطبيعى للسكان وبمقارنة بسيطة بين تعدادها سنة ١٩١٧ وهو، ١٨ ألفا نسمة وتعدادها سنة ١٩٦٠ وهو ٣١,٤٢١ ألف نسمة تؤكد هذا.

وعلى الرغم من ذلك مازالت هناك كثافة سكانية مرتفعة فى هذه المنطقة حتى ليعد مركز زفتى أكثر المراكز ازدحامًا فى محافظة الغربية إذا استثنينا مدينتى طنطا والمحلة الكبرى[٥]. ويمكن للزائر

---

(١) يشيع فى البلد مثل على تاجر القطن فيقال «تاجر القطن يلْبس جبة وقفطان يا بشت للرّكب» ومعناه أنه إما أن يثرى ويلبس أفخر الثياب وإما أن يفتقر ولا يجد ما يلبسه - البشت: بالطو من صوف الغنم بدون أكمام يصنعه الفلاح على النول اليدوى يتدثر به شتاءا.

(٢) تبعد الزقازيق عن زفتى شرقًا بـ ٢٥ ك.م، والمحلة شمالا بـ ٣٥ ك.م، وشبين الكوم جنوب غرب بـ ٢٧ ك.م، وبنها جنوبًا بـ ٢٧ ك.م.

(٣) حكى لى والدى - رحمه الله - أن أول محل تجارى افتتحه أحد المصريين فى زفتى ضايق الأجانب أصحاب المحلات الموجودة وفى أعقاب افتتاح المحل تقدم من صاحبه أحد الأجانب يهنئه وقال له يا حاج أحمد: بمجرد فتح هذا المحل لم يعد لنا عيش فى هذا البلد. وبالفعل لم تمض عدة سنوات حتى اجترأ الأهالى على التجارة وتناقصت التجارة فى أيدى الأجانب وانتهت تماما مع العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦. بل وانتهى وجود الأجانب بخروج آخر اثنين من اليهود المولودين بها وهما موشيه شولان وايليه شولان فى سنة ١٩٥٦. فى أعقاب العدوان الثلاثى.

(٤) أنشأت الدولة بعد سنة ١٩٦٠ مصنعا للنسيج شمال المدينة فى وسط المسافة بين المدينة والقناطر.

(٥) تبلغ مساحة المركز حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ٢١٢,٦ ك. م^2 والكثافة السكانية ٩٠٣,٨ فى الكيلو متر الواحد وهى نسبة عالية جدًا.

للمركز إذا وقف فى أى مكان أن يرى عدة قرى فى كل الاتجاهات، كما أن المسافة بين القرية والأخرى لا تزيد عن ثلاثة كيلو مترات، وقد يتخلل ذلك عدة عزب. وقد لا تزيد المسافة بين العزبة والثانية عن نصف كيلو متر، وحول مدينة زفتى التحمت القرى بالمدينة حتى أصبحت رقعة المدينة تشمل قرية دهتورة وكفر عنان وسندبسط وتمتد إلى مسافة عشرة كيلو مترات وتمثل شريطًا على نهر النيل فرع دمياط.

الحالة التعليمية:

يقول على مبارك فى خططه: بزفتى عشرة مكاتب لتعليم الأطفال القراءة والكتابة[1]» ويقول فى مكان آخر: «وأغلب أهلها مسلمون وعدتهم خمسة آلاف وخمسمائة.. وخمس عشرة نفسًا ومساحة سكنها ٦٠ فدانًا»[1]. هذا الكلام يشير إلى أن النهضة العليمية كانت قديمة كما أن نسبة انتشار المكاتب إلى عدد السكان كانت كبيرة ولسنا نعرف هل هذه المكاتب نتيجة الجهود الحكومية أم أنها كانت جهودًا فردية.

ومهما يكن فقد اتصل انتشار التعليم منذ بداية القرن العشرين وكانت أول بداية النهضة التعليمية الحقيقية تعتمد على النشاط الأهلى وتواصل هذا النشاط حتى هذه الأيام، على أنه لم يكن هناك نشاط حكومى يذكر حتى بداية الثورة حيث أخذ النشاط الحكومى يظهر فأنشأت الحكومة مدرسة التجارة الثانوية ومدرسة الصناعة الثانوية ومركزًا للتدريب المهنى وتولت إدارة أغلب المنشآت الأهلية فأصبحت حكومية، هذا بالإضافة إلى مجموعة من المدارس الابتدائية.

ويرجع النشاط التعليمى إلى أهل البلد أنفسهم، إذ أنشأ أحد أثرياء البلد مدرسة كشك الثانوية وأخرى ابتدائية ومعهدًا دينيًا وكتّابًا ومستشفى للرمد وملجأ للعجزة وجامعا للصلاة وتولى الإنفاق على هذه المنشآت وأوقف عليها قبل وفاته مئات الأفدنة. وأنشأ الفرنسيون مدارس الإرساليات وأطلق عليها أهل البلد «لاسكولا» وألحقوا بها مستشفى سمى مستشفى «السبع بنات» وتعمل به الراهبات، وألحقوا بها كنيسة، وكذلك أنشأت إحدى السيدات الأجنبيات مدرسة أولية سميت باسمها، وكانت تسمى مَلَكَة وقد تلقيت تعليمى الأولى فيها، وأنشأ أحد أفراد أسرة الزنفلى مدرسة ابتدائية. وبجانب هذا كانت توجد مجموعة من الكتاتيب وأقسام لحفظ القرآن تحول بعضها أخيرا إلى مدارس ابتدائية ومنها مدرسة الجمعية الشرعية. والحصيلة النهائية لهذا النشاط التعليمى تعد كبيرة إذا قيست بغيرها فى أنحاء البلاد، فقد بلغت الحصيلة التعليمية حسب إحصاء سنة

---

(١) الخطط التوفيقية/ على مبارك.

(٢) صاحب هذه المنشآت، السيد بك كشك، أثرى من تجارة الأقمشة ثريًا فاحشًا حتى بلغت أطيانه أكثر من خمسة آلاف فدان وقد أنشأ مدرسة كشك الثانوية سنة ١٩٠٥ وغيرها. وتعد هذه المدرسة من أوائل المدارس الثانوية التى أنشئت فى مصر، وأصبحت هذه المنشآت حكومية بما لها من أوقاف

١٩٦٠ – ٨٧٢٢ متعلمًا فوق الأمية حتى درجة الدكتوراه فى مقابل ١٢٤١٧ أميًا، ولا شك فى أن هذه النسبة قد زادت خلال السنوات التى تلت هذا الاحصاء إذ أنشئت مدرسة ثانوية صناعية وأخرى ثانوية تجارية وثالثة ثانوية للبنات، يغذى هذه المنشآت مجموعة من مدارس المرحلة الأولى يزيد عددها على العشرين فى المدينة وحدها.

الجانب الدينى:

إن السمعة الغالبة على أهل زفتى هى التدين والورع وحب الخير ولذلك فكل المساجد الموجودة حتى الآن منشآت أهلية وبجهود فردية سواء منها دور العبادة أو المنشآت الخيرية وهذه السمة ليست مقصورة على العصر الحديث ولكنها تمتد إلى الماضى البعيد. بل أن مالفت نظر على مبارك هو انتشار المساجد وما يشيع بين العامة من معتقدات دينية فقال:

«.. وبها مسجدان قديمان لكل منها منارة، أحدهما مسجد أولاد الزبير يقال إنه بنى فى زمن عمرو بن العاص، وتزعم العامة أن أولاد الزبير بن العوام مدفون به وقد أصلح مرارا، والثانى مسجد محمد أبى شرف الدين فى جهتها البحرية. وبها زاويتان للصلاة. إحداهما زاوية أبى العباس الحريثى الصديقى، ويقال إنه من أولاد سيدى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وإنه هوالذى بناها، والثانية زاوية الشيخ محمد أبى حسب الله الكبير ومقامه بها شهير وقد أصلحت من طرف ذريته، وبها أضرحة لبعض الصالحين كالشيخ أبى طاقية والشيخ حسين الحصرى، والشيخ عبد الله الطوخى. وبها كنيسة للأقباط مشهورة باسم منقريوس أبى سيفين[١]».

ولقد فات على مبارك ذكر بعض الأضرحة التى كانت موجودة فى زمنه، كالطيارى، والسبع.. أعجام، وأبو جوهرى العليمى المسلمى، وغيرها.

ولا شك فى أن هذه المنشآت الدينية كانت تعد كثيرة بالنسبة لتعداد السكان فى القرن الماضى ويدلنا ذلك على أن الوازع الدينى لدى السكان كان دائما قويًا، وماتزال هذا المنشآت تمارس دورها الدينى وقد أنشئت كلها بجهود أبناء البلد والمصلحين[٢].

ويلاحظ أن هذه المساجد – برغم كبر مساحتها حتى أن أصغرها يستوعب أكثر من ٥٠٠ مصل – فإنها تمتلئ جميعها عند صلاة الجمعة، وفى الأعياد والمواسم تقام المهرجانات الدينية، كما تقام الموالد لبعض الصالحين كسيدى محمد أبى شرف الدين، وأبى جوهرى العليمى المسلمى، وحسين الحصرى وهى موالد تقام سنويًا وتمتد إلى عدة أسابيع.

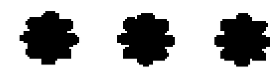
---

(١) الخطط – على مبارك.

(٢) يحضرنى بالإضافة إلى ما أشار إليه على مبارك – جامع النادى، جامع كشك، جامع المصرى، جامع فتوح، جامع الجمعية الشرعية، جامع جماعة البر والتقوى، جامع عيد، جامع الشحرى، جامع الفوال، جامع بدر الدين، جامع أولاد عنان. هذا وملحق ببعض هذه المساجد بعض المنشآت التعليمية، مثل جامع المصرى وبه قسم الحفاظ، جامع النادى وبه مدرسة دينية، جامع الجمعية الشرعية وبه مدرسة ابتدائية، جامع جماعة البر والتقوى وملحق به مصنع للتريكو للفتيات، جامع الشحرى وبه مدرسة ابتدائية أزهرية.

ويقال إن الأرض التى بجانب أضرحة هؤلاء الصالحين مباركة، وتزعم العامة أنه بجانب ضريح السبعة أعجام وسيدى الطيارى رقعة من الأرض كانت مساحتها ١٣ فدانا وكانت متروكة لا يمسها أحد من الفلاحين الذين يجاورونها بسوء إلا وأصيب بمكروه أو راح ضحية ذلك هو أو أحد أبنائه، وكانت تسمى «المراغة»، والسبب فى تسميتها بهذا الاسم أن المرأة العقيم إذا تمرغت على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة زال عقمها، ولقد تضاءلت هذه الأرض حتى أصبحت الآن لا تزيد عن نصف فدان. ولقد شاهدت بنفسى فى طفولتى وصباى النساء وهن يتمرغن على هذه الأرض وقت صلاة الجمعة فتتقلب الواحدة على الأرض من أولها إلى آخرها ثم تعيد الكرة عدة مرات.

كما يقال إن الذى يحفر فى هذه الأرض لابد وأن يعثر على دماء، هى دماء هؤلاء الصالحين ولقد أكد لى بعض كبار السن فى البلد ذلك القول، ومهما يكن فإن ما يشيع بين الناس قد لا يمت إلى الحقيقة بصلة وقد يحمل فى طياته ظلالا من الصدق أو الملامح التاريخية، ولكن المؤكد أن هذا التفكير فى حد ذاته يعكس اهتمام الناس بالمعتقدات الدينية والتضحية فى سبيل ذلك.



ويعد ساحل زفتى على نهر النيل ميناء طبيعيًا، ذلك لأنه يحتضن النيل فيتكون قوس يكاد يقترب من نصف الدائرة قطره حوالى ٢ ك م. ومحيطه حوالى ثلاثة كيلو مترات. لذلك فإن هناك عمليتين يقوم بهما النيل على شاطئيه فى هذه المنطقة، الأولى عملية النحر ويحدث ذلك على شاطئ زفتى، والثانية عملية ترسيب دائمة على شاطئ ميت غمر. وقد كان من المألوف - قبل بناء السد العالى - أن تجد فى أيام التحاريق عشرات المراكب الشراعية راسية على شاطئ زفتى لاتستطيع الحركة إلا مع بداية الفيضان، لذلك يقوم أصحابها بعملية الإصلاح فى هذا الوقت وإعادة دهنها بالقار وغير ذلك من عمليات الترميم، وفى هذا الوقت تجرى عمليات تعميق المجرى على شاطئ ميت غمر حتى موعد الفيضان.

ولقد ربط العامة بين هذه العملية واسم البلد فزعموا أنها سميت بهذا الاسم لأن المراكب الشراعية - عندما كانت لها اليد الطولى كوسيلة نقل قبل وسائل المواصلات الحديثة - كانت هذه المراكب تبنى فى بنها وتدهن بالقار فى زفتى فأطلق هذا الاسم وقد يكون فى هذا مايدل على سيطرة نزعات التعليل عند العامة خاصة وأن الاسم يحمل بذور الشر فى مجتمع مازال يخضع لسلطان التطير والتشاؤم.

ومهما يكن فإن هذا الاسم قد لا يمت بصلة إلى مازعمه العامة فتحدثنا كتب الجغرافية[1] بأن هذه البلدة من القرى القديمة وذكر إميلينو فى جغرافيته أن اسمها القبطى Zefete واسمها الأصلى منية زفتى كما وردت فى نزهة المشتاق، وكذا فقد وردت أيضا فى معجم البلدان ولكنه لم يفرق بين زفتى هذه وبين زفيتة شطنوف بقرب الفسطاط.

---

(١) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية - محمد رمزى ط دار الكتب ١٩٥٥ جـ٢/٥٧.

وفى موضع آخر من المعجم قال: منية زفتا فى شمال مصر على فوهة النهر الذى يؤدى إلى دمياط ويقابلها منية غمر، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد منية زفيتى جواد من أعمال جزيرة قويسنا، وفى مباهج الفكر وفى التحفة منية زفيتى جواد من أعمال الغربية، وفى الانتصار منية زفتى، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ زفيتى جواد، وفى تاريخ سنة ١٢٦٣هـ زفتى وهو اسمها الحالى المختصر.

ويبدو أن العوام هم الذين اختصروا هذا الاسم فتخلصوا من كلمة منية وكلمة جواد وأجروا بعض التغيرات فى كلمة زفيتى لكى يتوافق مع اللسان العامى فظهرت باسم زفتا بفتح التاء وما يلاحظ أن هذا الاسم قديم منذ قدماء المصريين وظل يتردد فى كتب الجغرافيين العرب[1] على مدى التاريخ دون أن يتغير تمامًا.

هذا وعندما أنشئ نظام المراكز كانت زفتى من أوائل البلاد التى تقلدت هذا الاسم. فعندما أنشئ قسم زفتى بمديرية الغربية أصبحت مدينة زفتى قاعدة له، وفى ١٨٧١م سمى مركز زفتى.

السنبلاوين:

إحدى مراكز محافظة الدقهلية وتبعد عن المنصورة إلى الشرق بحوالى ٢٠ ك . م وهى من المدن الشهيرة التى تقع فى شمال شرقى الوجه البحرى ومن البلاد القديمة التى جاء ذكرها فى قوانين الدواوين لابن مماتى وفى تحفه الإرشاد ذكر أنها من أعمال الشرقية. وفى التحفة مع الحمراء من أعمال الدقهلية والمرتاحية، وفى سنة ١٨٢٦ أنشئ بها قسم إدارى باسم قسم السنبلاوين أحد أقسام مديرية الدقهلية، وفى سنة ١٨٧١ سمى مركز السنبلاوين[2].

هذا وتشتهر السنبلاوين بزراعة المحاصيل التقليدية وأهمها القطن والغلال والأرز وقد أشار إلى ذلك على مبارك حيث قال: «وشهرة أهلها يزرع القطن وتكسبهم من التجارة والزراعة»[3] كما يقول محمد رمزى: «والسنبلاوين من المدن الشهيرة بالوجه البحرى وبها حركة تجارية فى القطن والغلال»

والواقع أن القطن من المحاصيل التى لعبت دورا واضحا فى حياة أهل البلد فأنشىء به محلج ونشطت به حركة نقل القطن وهو فى ذلك يشبه زفتى فى نموه وأوجه النشاط الاجتماعى وإن كان يميل إلى الريفية لعدم وجود رأسماليات ضخمة.

هذا ويعد الأرز من المحاصيل الرئيسية التى تنتشر فى هذه المنطقة وهو ينافس القطن فى

(١) معجم البلدان لياقوت، نزهة المشتاق للإدريسى، قوانين الدواوين لابن مماتى، تحفة الإرشاد، مباهج الفكر، الخطط للمقريزى، الخطط لعلى مبارك وغيرها.

(٢) القاموس الجغرافى – محمد رمزى ط دار الكتب سنة ١٩٥٥.

(٣) الخطط التوفيقية جـ٢ ص٢٥.

الانتشار. وقد يكون من المناظر المألوفة أن ترى أسطح المنازل مغطاة بقش الأرز الذى يؤدى إلى كثير من الحرائق. وكذلك تنشط حركة بيع الأرز وشرائه كما تكثر الأفراح والزواج، ذلك أن الفلاح لا يستطيع أن يحل مشاكله إلا فى موسمى الأرز والقطن، ويمتد النشاط إلى فروع التجارة الأخرى. وبالاختصار فإن الأرز والقطن من العوامل الهامة التى تنشر الرواج فى هذه المنطقة.

ومدينة السنبلاوين تعد من المراكز المتكاملة ذلك لأنها عاصمة مركز منذ القرن التاسع عشر لذلك نجد بها الخدمات التعليمية فى مجالى التعليم المتوسط، ويتمثل فى المدرسة الثانوية للبنين وأخرى للبنات ومدرسة ثانوية للصناعة وأخرى تجارية فى طريقها إلى التكامل، وكذا المدارس الإعدادية للبنين والبنات، وفى مجال التعليم الابتدائى الذى تبلغ عشر مدارس.

كما تنتشر الخدمات الاقتصادية بما يتفق مع إمكانيات البلد، مثل بنك التسليف الزراعى والتعاونى وبنك مصر ومأمورية الضرائب ومكتب التموين وبعض الجمعيات التعاونية.

وفى قطاع الخدمات الصحية والثقافية والدينية ورعاية الشباب تنتشر الأجهزة التى تؤدى الخدمات العامة. ومما يلفت النظر ذلك النشاط الثقافى الذى قد لا يتوفر فى كثير من نظرائه من المراكز ويتمثل فى مركز الثقافة الذى قام بتشكيل فريق للتمثيل وآخر للموسيقى والغناء وبه مكتبة ويقوم بتنظيم المحاضرات على مدار العام.

كما يتمثل هذا النشاط فى جمعية الآداب والفنون التى تقوم بتقديم عدة مسرحيات فى السنة.

ويقوم بخدمة هذه الأنشطة المختلفة قطاع الخدمات الاجتماعية والعمالية وقطاع الأمن والقضاء والخدمات الزراعية والنقل.

المحلة الكبرى:

تعد المحلة الكبرى أكبر مدينة فى الوجهين البحرى والقبلى بعد مدينة طنطا وسادسة مدن القطر المصرى من حيث عدد السكان[١]، ويرجع الفضل فى ذلك لبنك مصر الذى أنشأ شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة فى مايو سنة ١٩٢٧ ومنذ هذا التاريخ بدأ العصر الذهبى للمحلة حتى أصبحت قلعة صناعة الغزل والنسيج فى مصر، وتحولت من مركز متواضع إلى مدينة كبرى بها فى قطاع صناعة النسيج وحده ما يزيد على ٢٠٠ مصنع للقطاع الخاص[٢] تقوم بتشغيل آلاف العمال بجانب مصنع شركة مصر الذى يقدر عدد عماله بعشرات الآلاف.

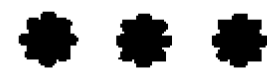
---

(١) إحصاء مدينة المحلة الكبرى حسب تعداد سنة ١٩٦٠ ١٧٨،٢٢٨ نسمه وتلى القاهرة والاسكندرية والسويس وبور سعيد وطنطا وتزيد عن المنصورة التى يبلغ عدد سكانها حسب التعداد السابق ١٥١،١٩٢ نسمة.

(٢) مجلة عمالنا - مجلة إقليمية صدرت لمناسبة عيد العمال سنة ١٩٧٠ وضمت بيانات عن أوجه النشاط فى محافظة الغربية. وقد زاد تعدادها فى هذه الأيام على نصف مليون.

ولا شك فى أن هذه الزيادة الضخمة فى عدد السكان ليست نتاجًا طبيعيًا ولكنه نمو مجلوب مما حولها ومن الطبيعى أن تكون زفتى وغيرها من المدن والقرى المجاورة مددًا عماليًا تقدم للمحلة جزءًا هامًا من العمال على مدى السنين حتى الآن. ففى زفتى تنتشر الورش المكانيكية يتربى فيها الصبية وعندما يحصلون على قدر معقول من المهنة يشدون الرحال إلى المحلة ففيها متسع للعامل الماهر والصبى والعامل غير الماهر. وإذا كانت السنبلاوين وهى بلدة صغيرة قد امتصت مثل غيرها عدة عائلات فإن المحلة قد امتصت مئات العائلات وما زالت تمارس هذا الدور حتى الآن، ولا يقتصر هذا على صناعات القطن ولكنه يمتد إلى مختلف الأنشطة – حتى الرياضة – فإننا نجد كثيرًا من رياضى المحلة من أبناء زفتى.

ولسنا نريد الإفاضة فى الحديث عن المحلة لأنها تقوم بدور ثانوى فى إمدادنا بمجموعة الأمثال ولكنها تكون ضلع القاعدة فى المثلث كما أنها تحتاج إلى دراسة اجتماعية وجغرافية واقتصادية متكاملة. ولكننا نكتفى بما قاله، محمد رمزى من أن المحلة «من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته ص ٢٦٢ فقال إن اسمها الأصلى Didouseya ديدوسيا وانها وردت كذلك فى كتب القبط باسم Dakala . ووردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى باسم المحلة الكبيرة»[١].



ومما لا شك فيه أن السكان الذين يعيشون فى هذه المناطق عندما ينتقلون من مكان إلى آخر يحملون معهم عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم وقيمهم التى توارثوها جيلا عن جيل ويذهبون بها إلى المجتمع الآخر الذى قد يختلف معهم إلى حد ما، فيحاولون من جانبهم رفض ما يتعارض مع سلوكهم وعاداتهم وامتصاص ما يتفق مع طباعهم، ومن خلال عملية التأثر والتأثير تتولد قيم أخرى وقد تغوص عادات لا تتناسب وتطفو أخرى تتفق مع المجتمع الجديد، وطبيعى أن يتولد عن هذا الاختلاط الدائم والاحتكاك المباشر تقارب فى القيم والعادات وأنماط السلوك، وأبرز مثل على ذلك تلك المجموعات التى سجلتها فى أماكن مختلفة ووجدتها فى زفتى.

ويدلنا ذلك على أن عملية الانتشار هذه تعد نتاجًا طبيعيًا للعلاقات الاجتماعية.

كما أن انتشار المصانع بجانب الحياة الزراعية قد أوجد مزيجًا من المجتمع الزراعى الصناعى فى هذه المنطقة[٢]، ذلك المجتمع الذى كان يعيش حتى بداية هذا القرن فى بيئة زراعية بحتة بكل ما تحمل من قيم ريفية تعيش على الأمل وتخضع لسلطان الفصول الأربعة، وما يحمله النيل إليها من مياه.

وتأتى رياح التطور على البيئة الزراعية فتنتشر المصانع ويتحول قطاع كبير من المزارعين إلى الصناعة فتتكون طبقةالعمال التى لم تخرج من بيئتها الزراعية، وهكذا يتكون المجتمع المشكل

(١) القاموس الجغرافى/ محمد رمزى/ ط دار الكتب سنة ١٩٥٥ جـ٢/١٦.

(٢) أقصد منطقة مثلث الأرض بين زفتى والسنبلاوين والمحلة.

وتأتى الأمثال لتعبر بصدق عن طبيعة المجتمع الريفي الذى تظهر فيه ملامح المدينة على استحياء دون أن تتضح لأن عشرات السنين ليست شيئًا فى عمر الزمن.

* * *

والجدير بالذكر أن التصنيف الموضوعى للمثل لم يكن غريبًا عند العرب فلقد كان ذلك أحد الوسائل المعتمدة لتنظيم المعلومات، مثلها فى ذلك مثل الترتيب المعجمى فى القواميس والإحصاء الثقافى وذلك كما فى الفهرس لابن النديم وكشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفه وغيرها من طرق تنظيم المعلومات وتسجيلها.

ومهما يكن فإن المتصفح لكتاب «نثر الدر» للآبى[1] يجد أنه قد أفرد بابًا كاملا للأمثال التى صنفها موضوعيًا بدأه بقوله:

«هذا الباب تذكر فيه صدرًا من أمثال العرب مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات ويجنس أجناسًا ويتبع فى تجنيسه الألفاظ دون المعانى يقدم فى كل باب ما جاء منها على لفظ أفعل، فإنها أكثر تكررًا فى الكلام والحاجة إليها أمس والناس بها ألهج».

ويلاحظ أن المؤلف أخذ فى ترتيب الأمثال وتصنيفها بطريقة منطقية طريفة تعبر عن إدراك لقواعد التصنيف وأصوله، فقد أدخل الأمثال فى واحد وعشرين بابًا بعضها يدور حول الحيوانات والآخر يدور حول الجمادات، ففى الأبواب الأولى يورد الأمثال التى تتحدث عن الإنسان فيورد الأمثال فى أسماء الرجال وصفاتهم والأمثال فى النساء، الأمثال فى القبائل والآباء والأمهات والشيوخ والصبيان والإخوة والأخوات والأحرار والعبيد والإماء والغلمان.

وفى الباب الخامس يتحدث عن النفس والجسد والأعضاء والجوارح والشفر. ومن الطريف أنه عندما يتحدث عن النفس والجسد فإنه يتناولها بالتفصيل ابتداءً من الرأس والعنق فالوجه الذى يشمل العين والأنف والأذن والأسنان والذقن، ثم اليد فالصدر والبطن والقلب والرجل والساق والعروق والذكر والنكاح.

ومن الباب السادس حتى العاشر يتحدث عن الحيوانات كالإبل والخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والظباء والأسد والسباع، والوحوش، وتشتمل على العقرب والنمر والكلب والذئب والثعلب.

والباب التاسع فى الهوام والحشرات ومنها الضب والظربان والقنفر والفأر والحوت والحية.

والباب العاشر فى الطيور ضواريها وبغاثها ومنها العنقل والغراب والحبارى والطير.

ومن الباب الحادى عشر حتى الرابع عشر بها أمثال عن الأرض والسماء والهواء والشمس

---

(١) «نثر الدر» للآبى الجزء السادس الباب الرابع – مخطوط برقم ٤٤٢٨ أدب – دار الكتب – من لوحة ٦١٣ إلى لوحة ٦٣٨ وبها أكثر من ١٦٠٠ مثل.

والقمر والكواكب والجبال والرمال والحجارة والبلدان والمواضع والماء والنار والزناد والتراب والبحر والسحاب، والرعد، والبرق، والرياح والسراب والمطر والثلج والسيل والنسيم والشجر والروضة والصمغ والنبات والمرعى والشوك.

ومن الباب الخامس عشر حتى العشرين بها أمثال يتحدث عن أشياء يستعملها الإنسان كالذهب والفضة والحديد والسيف والرمح وأصناف السلاح والحرب والقتل والأسر والجبن والفزع والشجاعة والفرار والغزو والصياح والثياب واللباس والخف والأدم والقدر والآنية والدّول والسقاء والوعاء والعطر والرحا والطعام والأكل والشرب واللبن وسائر المأكولات والمشروبات والمال، والنوم والملل والطب والمنية والدواهي.

أما الباب الحادى والعشرون ففيه الأمثال الأفراد، وهى التى لم يستطع أن يدخلها فى الأبواب السابقة وهى قليلة لا تزيد عن عدة سطور فى اللوحة ٦٣٧.

أما ابن عبد ربه فى كتاب العقد الفريد[١] فقد صنف مجموعة من الأمثال لا تختلف فى طريقتها عن كتاب نثر الدر، فقد أورد مجموعة من الأمثال المنسوبة للرسول (ﷺ)، أمثال روتها العلماء، من ضرب به المثل من الناس، من ضرب به المثل من النساء، ما تمثلوا به من البهائم، من أمثال العرب، فى الصمت، القصد فى المدح، صدق الحديث، من أصاب مرة واخطأ مرة، سوء المسألة وسوء الإجابة، كتمان السر، انكشاف الأمر بعد اكتمامه، إبداء السر، الدعاء بالخير، الدعاء على الإنسان، اللهو والباطل، المكر والخلابة، الذل بعد العز، تأديب الكبير، أمثال الجماعات، ومن أمثال التمنن على الأقارب، تحاسد الأقارب، قولهم فى الأولاد، أمثال فى مكارم الأخلاق، الجشع والطمع، البخل.

ولقد تساءلت كثيرًا عن الأسباب التى دفعت المحدثين أجانب ومصريين وشرقيين إلى الإصرار على الترتيب المعجمى، ويبدوا أن المستشرقين لظروف خاصة بهم ساروا فى هذا الاتجاه فجاء الشرقيون على النمط المتبع ولو مدوا البصر قليلا لوجدوا أن الأقدمين قد فطنوا إلى الأهمية العلمية للتصنيف الموضوعى كالآبى وابن عبد ربه اللذين أشرت إليها بإيجاز، فلقد كانت المجموعات التى صدرت منذ بداية القرن الثامن عشر حتى الآن تسير على الترتيب المعجمى، ذلك لأنه أسهل منالا وأقل إرهاقًا من التصنيف الموضوعى، هل نقتدى بصاحب «نثر الدر» الذى صنف حسب الظواهر الطبيعية والملامح الظاهرية الموجودة فى المثل؟ وإذا كان الأمر كذلك فهل هناك تشابه فى الوظيفة المثلية عند القدماء وعندنا؟ فالواضح أن المثل الشعبى يؤدى وظيفة يومية ويعبر عن علاقات اجتماعية فى حين أن المثل العربى لم يكن ينظر إليه إلا على أساس أنه «مما يحسن المحاضرة به فى المحاورات وإيراده فى أثناء المكاتبات... إلخ مما أشار إليه صاحب «نثر الدر».

هذا ولما كان المثل الشعبى يؤدى وظيفة اجتماعية يومية فقد أصبح طبيعيًا أن يظهر فيه ما يعبر عن تلك الوظيفة اليومية التى لا تدخل فى عناصرها الوحوش وحيوانات الغابة والجبال والرمال

---

(١) تحقيق محمد سعيد العريان جـ ٣ من ص ١ - ٨٣ ط سنة ١٩٤٠.

والحجارة والسيف والرمح وغيرها من العناصر التى لا تعبر عن المجتمع المصرى.

ومن هنا كان علينا أن ننظر ناحية المادة نفسها باعتبار أنها هى التى تصنف نفسها. وقد أدى ذلك إلى تكوين رءوس موضوعات مستمدة من اتجاه المجموعة نفسها. وبقيت بعد ذلك مجموعة من الأمثال التى ليس لها مكان محدد لأنها متعددة الانتماء. فالمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر فى الوقت نفسه عن الأسف والأسى، والمثل الذى يعبر عن النصح قد يعبر عن التحذير، والمثل الذى يعبر عن السخرية قد يعبر عن التناقض والدهشة من اختلاف الأحوال. والمثل «الداخل بينهم خارج» يصلح لعدة أماكن والمثل «العين بصيرة والأيد قصيرة» كسابقه.

لذلك فقد كان لابد من أن تكون هذه الموضوعات متجاورة وتحت عنوان كبير لوجود الالتحام والتكامل، مع مراعاة تناسق التصنيف الداخلى مع رءوس الموضوعات بقدر الإمكان.

وفى اعتقادى أن التصنيف خطوة هامة وضرورية فى طريق الدراسة والبحث. بل إنه قد يؤدى دور الدراسة السريعة التى تعطى ملامح كلية أو تعطى نظرة شاملة للموضوع.

وقبل أن أترك الموضوع أحب أن أشير إلى أن هذه المجموعة تكمل المجموعات السابقة وليست تكرارًا لما فيها. وقد كنت أقوم بالعمل وأمامى أهم المجموعات السابقة وأقربها إلى عصرنا، وهى مجموعة تيمور، ولذلك فقد تجنبت تكرار ما ذكره تيمور إلا بنسبة ضئيلة. بل إن هناك أمثالا شهيرة فى كل أنحاء البلاد وتحاشيت كتابتها على اعتبار أنها وردت فى تيمور، ومنها المثل «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود» وغيره كثير.

وقد لا نبالغ إذا قلنا إن هذه المجموعة الميدانية تمثل الشعب المصرى سياسيًا واقتصاديًا وتاريخيًا وجغرافيًا وثقافيًا أصدق تمثيل، ونحن إذ نقدم هذه المجموعة نتمنى إن تمعن القيادات السياسية والثقافية النظر فيها، فربما وجد فيها أحد المسئولين مثلا واحدًا يوضح أمامه الرؤية عند اتخاذ القرار، ذلك لأن مصر تعرض نفسها بوضوح وصدق فى هذه المجموعة، وهى هنا لا تضع قناع المثقفين والعلماء، ولكنها تقدم نفسها بإيجابياتها وسلبياتها، ولذلك فإن الرؤية هنا أوضح ومن ثم يكون القرار أصوب ومصر هنا ليست مصر الجغرافيا أو التاريخ فحسب ولكنها مصر الإنسان فى الماضى والحاضر والمستقبل.

ومصر ثرية برجالها وهم ثروتها الحقيقية وتجربتى فى الخارج أكدت لى أن المصرى يتمتع بدرجة كبيرة من الذكاء والنشاط والحيوية وقد أعلن ذلك معهد جالوب، وانتبهت الدول المتقدمة إلى ما يتمتع به المصرى من ذكاء فطرى كامن، ففتحت له أبوابها ووصل إلى أعلى المراكز العلمية والفكرية فى الوقت الذى يئن فى بلده من أوجاع وأمراض اجتماعية لا دخل له فيها، وأعتقد أنه لم يتيسر له حتى الآن أن يمتلك زمام أموره بنفسه، فقد خلف له الاستعمار الذى امتد عشرات القرون أمراضًا أعتقد أنها قابلة للزوال، وهى أمراض ظرفيه منها الحسد والنفاق والانتهازية والسلبية وعدم الانضباط. ولكنه يتميز بلمسات حضارية ليست عند كثير من الشعوب ويمكن تلمس هذه الأشياء عند الطبقات الشعبية التى تتعامل بفطرتها وتلقائيتها.

وبعد فإنى لا أريد أن أزيد فى هذه القضايا فربما نتعرض لها فى الجزء الثانى من هذه الموسوعة.

وفى الختام فإنى أرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت إلى تسجيل وتقديم هذه النصوص الميدانية قبل أن يطويها الزمن. والكمال لله وحده.

القاهرة فى ١٩٨٥/٢/٣ — المؤلف

مجموعات الأمثال

أمثال المتكلمين من عوام المصريين

بقلم: محمود عمر الباجورى

بعد ستين عامًا تقريبًا من نشر كتاب بوركهارت[1] قدم الباجورى هذا الكتاب فى المؤتمر العلمى الثامن ببلاد السويد عام ١٨٨٩ وتم طبعه فى المطبعة الشرفية سنة ١٣١١هـ - سنة ١٨٩٣، ويعد هذا الكتاب الثانى فى سلسلة الكتب التى ألفت فى الأمثال العامية، وقد احتوى على أكثر من ثلاثة آلاف مثل، رتبها صاحبها على حروف المعجم، وقدم لها بكلمة تحدث فيها عن نظرته إلى الأمثال ودورها فى أحاديث الناس، ومكانتها بين المتحادثين، باعتبارها من وسائل تأكيد الحديث أو شرحه، فقال: «ولما كنت ممن نشأ فى البلاد المصرية، وتربى فيها تربية أدبية، وخالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن، ورأيتهم رأى العين يتحاورون، وسمعتهم فى مجالسهم يتحادثون، فلم أر واحدًا منهم إلا وهو يختم كلامه أو يشبه بضرب الأمثال الفصيحة، التى هى عندهم كالآيات البينة والأحاديث الصحيحة». وفى مكان آخر يبين المنهج الذى رسمه فى عرض الأمثال فيقول: «جمعت نبذة من الأمثال العامية الدائرة على ألسنة أهل البلاد المصرية، ما ينوف على ثلاثة آلاف مثل مرتبة على حروف ألف باء، وشرحت كلا منها ببيان موضع استعماله، وأردفته بما يكون من واديه من أمثله العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ومن الحكم والأبيات الشعرية إن تيسر ذلك، والافقد يتيسر بعضه وقد لايتيسر شىء فتختصر على بيان موضع استعماله». والمعروف أن هذه الطريقة هى التى انتهجها أحمد تيمور فى كتابه، (الأمثال العامية) الذى طبع سنة ١٩٤٩، ودليلنا على ذلك أن هذا الكتاب كان ضمن مكتبة تيمور برقم ٦٤ أدب.

ولقد أضاف المؤلف إلى هذه المجموعة، جملة من المواويل التى يتغنى بها العوام، عند سرورهم وأحزانهم وشكواهم من دهرهم وفراقهم لأحبابهم، وهى تقع فى أربع وعشرين صفحة من ص ١٧٢ - ١٩٥.

والواقع أن أهمية هذه المجموعة لا تأتى من سبقها على غيرها من المجموعات، ولا كثرتها العددية التى لا تقاربها فى ذلك غير مجموعة تيمور فحسب، ولكن أهميتها تظهر فى أن بها كثيرًا من الأمثال التى لا توجد فى غيرها من المجاميع التى ظهرت حتى الآن. ومن ذلك المثل «زى قواديس الساقية مشنوق من رقبته ورجله»، «زى البقدونس مزروع فى الجرة ومحشور فى الكباب»، «زى بيت جحا تخش من هنا وتخرج من هنا»، وكذا الأمثال التى

---

(١) طبع ١٨٣٠ وأعيد طبعه ١٨٧٥ وترجم إلى الألمانية وترجم إلى العربية أخيرا/ ١٩٨٩ ونشر فى سلسلة الألف كتاب «الثانى» رقم ٧٣.

تتحدث عن الطربوش منها «طربوش زى صفارى شمس»، «طربوشه من سوق العصر»، «طربوشه زى دم الوالدة»، «طربوشه حجر أو خشب»[(١)]، «طربوشه من سوق الجمعة».

وكذلك الأمثال التى تتحدث عن الأب والبنت منها:

«قال يابنت طرزى، قالت يابا شوف ودن حمارنا»، «قال يابنتى اطبخى، قالت يابا المنديل ده حلو»، «قال يابنتى نامى، قالت الحداية خدت العيش»، «قال يابنتى اسكتى، قالت السفر قريب»[(٢)].. إلخ.

- ١ -

كما ينفرد الكتاب بنشر الأمثال الخاصة بالشخصيات الشعبية كأبى زيد الهلالى ودياب بن غانم وحسن شومان وزينب النصابة وغيرهم، كما فى المثل «دا زى حسن شومان»، «دا زى زينب النصابة»، «زى زناد أبو سعد». ويبدو أن هذه الأمثال كانت شائعة فى أواخر القرن الماضى وعلى ألسنة العامة، وربما كان لدى المؤلف مجموعات من القصص الشعبى الذى تمتلئ بمثل هذه الأقوال فاستفاد منها، وأراد أن يسجلها كظواهر شعبية يمكن أن تشيع. وعلى أى الحالات فإن مثل هذه الأمثال تكاد تختفى عن الاسماع ولا تستطيع أن تخرج عن دائرتها الضيقة وأن تعبر الدهر وتثبت للزمن، ولقد كان من المرغوب أن يعطى بعض الشروح التى تتحدث عن ظروف المثل، وخاصة إذا ارتبط بظاهرة معينة أو شخصية تاريخية أو موقف أو حادث، وذلك لكى تتضح الرؤية، ولذلك فقد ظهرت بعض الأمثال الغامضة. فمن ذلك «دى طنط ما هش طنطا»، ويقول فى شرحه: «تقال لمن أخطأ فى قصده أو عمل عملا على غير وجهه»، ولكنه لم يفسر كلمة «طنط»، وهل هى الكلمة الانجليزية بمعنى العمة، وكذلك. كلمة طنطا وهل هى مدينة طنطا.

على أن المؤلف لم يحاول تحديد مفهومه عن المثل بصورة دقيقة، وقد انعكس ذلك على الكتاب الذى ظهر فى صورة حشد كبير لأقوال العامة دون تفرقة، ومن الواجب أن نفرق بين ثلاثة أنماط فى الجمل العامية:

النمط الأول: ويتمثل فى الجمل العامية المحفوظة التى تتردد فى الحوار والأحاديث العادية فى كل الأماكن، وتنتقل عبر الأجيال بصورة آلية. ويمكن أن نطلق عليها تعبيرات سائرة.

النمط الثانى: ويتمثل فى الجمل العامية التى يصوغها العقل والتجربة وتأتى فى الكلام لتقوم بدور محدد ومقصود، وهى الجملة المثلية.

النمط الثالث: ويتمثل فى تلك الجمل التى تقع فى المنطقة المحصورة بين المثل والتعبيرات السائرة.

---

(١) قال فى تفسير المثل: ويستعمل عند التعبير بقدم الطربوش حتى يكون لونه قد تغير عن أصله كثيرًا.
(٢) يقول فى تفسير هذه الأمثال - تستعمل عند الأجوبة المفارقة للأسئلة.

ولقد فات المؤلف أن يفرق بين هذا وذاك. ولتستعرض بعض الجمل التى أدخلها فى نطاق الأمثال لنرى إلى أى مدى كانت الرؤية واضحة أمام المؤلف. فمما أورده فى هذا الشأن: «إنت عايش عيشة هنية»، «إنت مالكش دعوة»، إنت عداك العيب «إنت ذنبك على جنبك»، «المرة المسترجلة»، «أنت مستعجل قوى»، «أنا منيش عاوزك»، «اعطنى إللى قلت عليه»، «استنه شوية» «إللى معاه كلمة يلمها»، «دا ماهُش نافع»، «خير إن شاء الله»، «خد اللى وقع منك». فهل يمكن إدخال هذه التعبيرات فى المثل؟ وهل يمكن أن تجعل من كلمة «حقك» مثلا باعتبار أنها تحمل عمقًا أو تجربة أو تعبر عن فلسفة؟، وهل يمكن اعتبار كلمة «صدقنى» مثلا؟ والواقع أن الجامع قد وقع فى هذا كثيرًا.

وإذا كان المؤلف قد أشار فى المقدمة إلى أنه «خالط الشعب فى جملة من بقاع الوطن ما بين سكان القرى والمدن»، فإنه لم يأت بما يؤكد ذلك. فالواضح أن هذه المجموعة - برغم كثرتها - لم تهتم بالأمثال الريفية مما يدل على أن المؤلف لم يخرج من دائرة القاهرة والحياة المدنية. فالقارئ لهذه المجموعة لا يستطيع أن يعثر على أكثر من عدة أمثال بعدد الأصابع تشير إلى مصدرها الريفى. هذا فى الوقت الذى نجد فيه مجموعة من الامثال المحلية القاهرية مثل «زى دكاكين شبره واحدة مقفولة والثانية معزلة»، «الذوق مافاتش على باب النصر» وغيرها.

ومما لا شك فيه أن هذا الكتاب يعد من أهم المجاميع التى سجلت الأمثال ذلك لسبقه عليها جميعا باستثناء مجموعة بوركهارت ولأنه تناول الأمثال بالشرح والترتيب الأبجدى مع إيراد نظائره من أمثال العرب والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والشعر، مما دفع لاحقيه كتيمور وفايقة حسين إلى تقليده.

- ٢ -

أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

بقلم: نعوم شقير

بعد عام واحد من نشر كتاب الباجورى أصدرت دار المعارف هذا الكتاب الذى اشتمل على مجموعة من أمثال البلدان الثلاثة أخذها الجامع - كما يقول - من أفواه الناس فى هذه البلاد. وقد قدم لهذه الأمثال بدراسة مختصرة للأمثال، تحدث فيها عن تاريخ المثل وتطوره عند اليونان والرومان والعرب، وانتقل إلى الحديث عن أمثال المولدين، كما ظهرت عند شهاب الدين الأبشيهى وبوركهارت وقال: «وكان هذا آخر عهدنا بالأمثال» وبذلك فقد أغفل كتابًا هامًّا طبع فى مصر قبل كتابه بعام واحد وهو كتاب محمود عمر الباجورى، ويبدو أن المؤلف قد أسقط كتاب الباجورى عامدًا خاصة وأن هذا الكتاب كان معروفًا فى الأوساط العلمية فقد قدمه صاحبه للمؤتمر العلمى الثامن فى السويد سنة ١٨٨٩، أى قبل خمس سنوات من طبع كتاب شقير، وطبعه فى المطبعة الشرقية قبله بعام واحد. ومما يؤكد ذلك مايقوله بعد عدة سطور: «وقد جلت فى هذه البلاد الثلاثة من أنحائها إلى أنحائها ومازجت الكثيرين من أهلها على اختلاف طبقاتهم ونحلهم». ويدلنا ذلك على أن المؤلف حاول أن يعطى لمجموعته قيمة أكبر ويعطى لنفسه فضل السبق فى هذا المجال فقال عن مجموعته: «فجاءت أكبر مجموعة ألفت فى الأمثال العامية إلى هذا اليوم وسميتها «أمثال العوام فى مصر والسودان والشام».

ويشير المؤلف إلى أن الأمثال تختلف باختلاف الأزمان والأمكنة، وبرغم ذلك فقد نرى بينها مشابهة عامة، ويرجع ذلك - كما يقول - إلى أن «العادات التى نشأت فيها الأمثال فى جميع العصور والبلدان هى عادات واحدة وهى العادات العربية» ويرجع ذلك أيضا إلى الاختلاط الدائم نتيجة للصلات الثقافية والتجارية على مدى الزمن، كما دافع عنها لأنها: «تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف، والصدق والاحسان والمعروف وحسن السلوك، والاقتصاد والكرم والضيافة والحزم والعزم والثبات، والتأنى والصبر والاحتراس من الأعداء، والاعتماد على النفس» ومما لا شك فيه أن الأمثال قد تحتوى على مثل هذه المبادئ، وقد تدعو إليها بطريقتها الخاصة وذلك إذا كانت تعبر عن موقف أخلاقى تلتزم به، ولكن الأمثال فى حقيقة الأمر ليست أسلوبًا أخلاقيًّا ولا تستطيع أن ترسم طريق الشرف والفضيلة والأخلاق والعفة دائمًا، ذلك لأنها تعبر عن الإنسان فى كل حالاته وتتحدث عن النفس الإنسانية بكل تناقضاتها، كما أنها فى الواقع ليست إلا تسجيلا أمينًا لموقف من الحياة. فنرى المثل الذى يمجد البخل وبجانبه المثل الذى يمجد التبذير والاسراف، وقد نرى المثل الذى يعبر عن الفرح وبجانبه المثل الذى يعبر عن الحزن، والمثل الذى

يدعو إلى التفاؤل والآخر الذى يدعو إلى التشاؤم. وهكذا تتناقض الأمثال بصورة صارخة، ولكن لايقلل هذا الوضع من دورها فى الحياة.

ومن ناحية أخرى فقد أثار المؤلف موضوعًا هامًّا يمكن أن يكون مجالا واسعًا للبحث فتساءل: هل المثل أصل للحكاية أو العكس؟ وهل من الضرورى أن يكون للمثل حكاية؟ ثم يجيب بقوله «فأمثال العامة أشبه بالأقوال منها بالأمثال إذ لابد لكل مثل من حكاية حال، وليس فى أمثالهم حكاية معروفة ماخلا القليل منها» ولاشك فى أن مثل هذه المسائل لا يمكن القطع فيها برأى سريع فى عدة كلمات، ذلك لأننا سوف نحتاج إلى التساؤل هل المثل ذو غرض تعليمى؟ وهل المثل يكون بداية تجربة أو يأتى فى ختامها؟ وإذا لم يكن للمثل حكاية فهل يخرج من دائرة المثل إلى دائرة الأقوال كما ينادى المؤلف؟ إن مثل هذه الأسئلة تحتاج إلى دراسات تكشف عن أبعادها ولسنا فى حاجة إليها فى هذا العرض السريع.

ثم يمضى المؤلف فيتحدث عن طريقة تدوين المثل وكيفية توزيعه فى الكتاب فيقول إنه جعل لكل فئة بابًا مستقلا مع استعمال بعض الرموز للتوضيح، كما رتب كل فئة منها على حروف المعجم.

ولما كان المؤلف قد وقع تحت تأثير الفكرة التى نادى بها فى أول كلامه من أن الأمثال تنطوى على جميع مبادئ الفضيلة والشرف والصدق والإحسان والمعروف.. إلخ» فقد دفعه ذلك إلى التخلص من كل الأمثال الهابطة أو الجنسية والتى قال عنها: «الأمثال الدائرة على ألسنة الرعاع» لانحطاط ألفاظها. والواضح أن هذا الموضوع يتعلق إلى حد كبير بالأخلاق والقيم الاجتماعية السائدة. والمعتقد أن نشر تلك الأمثال الهابطة لايساعد على نشر الفساد لسببين:

الأول: أن هذه الأمثال ليست من الكثرة بحيث تكون حالة مرضية يجب الوقوف أمامها ومقاومتها.

الثانى: أن الفضيلة والرذيلة يخضعان لاعتبارات اجتماعية وظروف أكبر من ذلك. وإذا عرفنا أن المؤلف كان يعيش فى مجتمعات لا تزال مغلقة ولم تنفتح بعد على العالم لوجدنا أنه لم يخرج عن بيئته ولم يتعد جيله المحافظ الذى ينظر إلى كل شىء من خلال الفضيلة والشرف والأخلاق.

على أننا نتساءل بعد ذلك ألم يكن من الأجدى فى هذه المقدمة التى استغرقت عدة صفحات، أن يحاول تخليص المثل من غيره من الشوائب، كالحكمة والقول المأثور والمثل العربى ؟ إن دراسة من هذا النوع كانت تعصمه من الخلط بين هذه الألوان. ولنا أن نتساءل أيضا: هل يستطيع أحد العوام أن يقول هذا المثل «ثلاثة ضيمه من النزل الامرأة ولو مرهم والدين ولو درهم والسؤال ولو ابن السبيل»؟، وهل يستطيع العامى أن يردد «ثلاثة لا يحتاجوا، إلى ثلاثة: لا الموت بالمرض ولا السعادة بالشطارة ولا الحب بالجمال»؟

والواقع أن المؤلف لم يكن فى هذا فريدا فقد سبقه إلى ذلك بوركهارت والباجورى بل إن

الباجورى قد أورد عدة آيات قرانية وأدخلها فى نطاق الأمثال وكذا بالنسبة للأحاديث النبوية ، والأقوال المأثورة والحكم.

وأخيرًا يختم المقدمة برصد سريع لبعض الظواهر فى اللغة العامية، ويعرض بعض الأحكام الخاصة بها تسهيلا للقراءة وقد تتبع هذه الظواهر فى اللهجات الثلاث وذلك من حيث اللفظ وقواعد الإعراب.

أما فيما يختص بمجموعات الأمثال فلدينا عدة ملاحظات يمكن إجمالها فى الآتى:

أو أول ما يشد انتباه الغريب فى هذه المجموعات، تلك الأمثال التى تتحدث عن مصر وأهلها وهى – كما أعتقد – يمكن أن تعبر عن وجهة نظر مصرية أو أجنبية، كما أننا لا نستطيع أن ندخلها فى زمرة الأمثال العامية لأنها تعبر عن وجهة نظر فردية، فهى إذن ليست تعبيرًا اتفق عليه الجماعة ونشرته بين مختلف الفئات وفى مختلف الأماكن، وحتى إذا شاعت فإنها لا تخرج عن فئة معينة من المثقفين. كما أن هذه الأمثال تعبر عن تجربة تبرز فيها الفردية وليست وليدة مشاعر وطنية، لذلك فقد غلب عليها التجريد. ومن هذه الأمثال «قالوا لأولاد مصر تعرفوا الغيب بايه قالوا بكترة التجارب»، «مصر ديارها لغيرها»، «مصر للغريب أول سنة تضيق زى الميم وثانى سنة تفتح زى الصاد وثالث سنة تتسع زى الراء»، «المصرى جوابه بفمه والحلبى جوابه بكمه»، «قالت المغاربة لأهل مصر ليش ما تحبونا قالوا من الأخلاق الردية».

ومما يبعث على الدهشة تلك الأمثال الحوارية التى تدور بين الأب والابن، فقد لوحظ أن المؤلف قد سطا على المجموعة التى عند الباجورى ونقلها بنصها. ومما يؤكد ذلك أن هذه الأقوال ليست موجودة فى غير هذين الكتابين، كما أنهما صدرا فى وقت متقارب وبكل من الكتابين مثل واحد لا يوجد إلا فيهما هو «زى دكاكين شبرا واحدة مقفولة والثانية معزلة»، ومن خلال ثلاثة وعشرين مثلا حواريًّا لا ينفرد شقير عن الباجورى إلا بمثلين هما «قال يابا إيه أحلى من العسل، قال الخل إذا كان بلاش»، «قال يابا بدى أغلب، قال بالمعروف». فهل هناك علاقة بين هذا الكتاب وذاك ؟

وكذا فقد لوحظ أن هناك مجموعة كبيرة من الأمثال الشامية لم يشر إلى شيوعها فى مصر ويبلغ عددها أكثر من أربعة وستين مثلا أو يزيد، منها: «أهلك لا تهلك»، «إيد الحر ميزان»، «إيد لوحدها ما تسقف»، «بصله المحب خروف»، «بيضة اليوم ولا دجاجة بكرة»، «الجار ولوجار»، «الجنازة حامية والميت كلب»، «خلى العسل فى جراره حتى تجى أسعاره»، «خير الأمور الوسط»، «خير البر عاجله»، «الدراهم مراهم»، «دود الجبن منه فيه»، «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، «الدين سواد الخدين»... إلخ.

هذا ولقد اتهم الدكتور إنولتيمان عند تقديمه لمجموعة السيدة بولين سنجر بأن بعضًا من مجموعة شقير قد أخذها من مجموعة بوكهارت، ومن ثم فإنه لم يعتمد على نفسه كثيرًا ولا شك فى أن مثل

هذا الاتهام قد يحتاج إلى دليل إحصائى فى الغالب، ومهما يكن فلسنا فى مجال التنقيب عن ذلك على الرغم من أهميته.

ولم يحاول المؤلف أن يشرح مجموعته اعتمادًا على يسرها وسهولتها إلا أن الجديد فيها الإشارة الضمنية فى الأمثال إلى وجُود روابط اجتماعية بين مصر والسودان والشام على المستوى الشعبى، وقد اعتمد فى ذلك على الإحصاء. فمن خلال خمسة وثلاثين وأربعمائة وألف مثل شامى يوجد واحد وثمانون ومائتا مثل مصرى واثنان وعشرون فى السودان وثلاثة وأربعون فى مصر والسودان معًا، ومن خلال ستة وعشرين وخمسمائة وألف مثل مصرى يوجد ستة وتسعون مثلا سائرة فى الشام وأربعة وخمسون فى السودان وإثنا عشر مثلا فى السودان والشام معًا. ولكنه بالرغم من عدم دقة هذه الإحصائية. فإنها تؤكد الارتباط الوثيق بين هذه البلدان الثلاثة، ولا شك فى أن المؤلف بهذا المنهج قد وجه النظر إلى الدراسة المقارنة باعتبارها عاملا هامًا فى دراسة العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الدول العربية.

- ٣ -

مجموعة أمثال عامية مصرية[1]

جمع وترجمة يوسف خانكى
والمقدمة بقلم الميجور براون Major R.H. Brown

يحتوى هذا الكتاب على تسعة وخمسين وخمسمائة مثل، راعى فيها الجامع «أن تكون من التى يتداولها اليوم أهل مصر، ووضعتها فى هذا الكتاب بعد أن التقطتها من أفواه المتكلمين فى الأندية والمجتمعات الاعتيادية»، وهو بذلك قد حدد البيئة التى أفرزت هذه الأمثال. وكما هو واضح فإنها مجتمعات الخاصة من علية القوم والتى تكون - غالبا - أكثر التصاقًا بالحكام والمسئولين، والمتصفح لهذه المجموعة يرى أن أكثرها يتحدث عن هذه الطبقة، وهى طبقة الأمراء والسلاطين وكيفية التعامل معها، ونظرة الناس إليها، وهى أمثال تنصح بالملاينة والنفاق والجبن وانعدام الشخصية وغيرها، ومن ذلك: «إن رأيت بلد تعبد العجل حش واطعمه». «عادى أمير ولا تعادى غفير». «اليد اللى ما تقدرش تعضها بوسها». «أنا كبير وأنت كبير من يسوق الحمير». «إذا أردت أن تطاع فاسأل ما يستطاع». «اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه». «اتكلموا بإحسان الحيطه لها ودان». «إن كان لك عند الكلب حاجة قول له يا سيدى». «اطعم الفم تستحى العين». «قالوا للسلطان الناس جواعه قال خليهم ياكلوا بقلاوه». «ماشى ندك وامشى على قدك». «كل عيش اللى يحبك وادخل بيت اللى يستغناك». «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه». «اللى يشرب مرقة السلطان تنحرق شفته». «الناس على دين ملوكهم». ونحن فى الواقع لا ننتظر من هذه البيئات غير هذه الأمثال، وذلك يؤكد القول بأن الأمثال فى مجموعها تعبر بصدق عن الطبقة التى تفرزها، كما تعكس بأمانة واقع الناس وأحوالهم.

ولقد ادعى الجامع أن مجموعة بوركهارت كانت ناقصة لأنه لم يذكر كثيرًا من الأمثال المتداولة، كما أنه أورد بعض الأمثال التى تخالف الأصل العربى معنى ومبنى، وهذه الدعوى تخدم بوركهارت، ذلك لأن مجموعته مأخوذة من مجموعة شرف الدين بن أسد المصرى الذى عاش بين الطبقات الشعبية ومازج العوام، ولم تكن له شهرة أدبية تضعه بين طبقة المثقفين، لذلك فقد اكتسبت هذه المجموعة أهمية خاصة لأنها تعد وثيقة اجتماعية تدل على طبيعة العلاقات بين الطبقات الشعبية وأبعاد تفكيرهم وميولهم وعاداتهم، ولو أن هذه المجموعة جاءت مطابقة للأصل العربى كما يريد السيد خانكى، لفقدت أهميتها وأصبحت وثيقة أدبية كغيرها من ألوان الأدب نثرًا وشعرًا.

---

(١) طبع هذا الكتاب بمطبعة البيان بمصر ١٨٩٧ م.

هذا وقد وقع الجامع فى خطأ كبير عندما عدل عن ترتيب أمثاله فقال فى المقدمة: «إلا أننى لم أرتبها على حسب الحروف الهجائية لأن ترتيبها على هذا النمط لا يجدى من يجهل اللغة العربية فائدة تذكر، وكذا لم أحصرها فى فصول وأبواب لنفى تكرار يمل» وهذه الطريقة قد أوقعته فى خطأ التكرار ففى ص ٨٢ نجد المثل «غلاء وسوء كيل» ثم يكرره فى ص ١٠٢ بنصه وبالتعريف الإنجليزى والشرح أيضا.

وقبل أن نفرغ من هذا الكتاب يجب الإشارة إلى طريقة المؤلف فى عرض الأمثال، وهى تتمثل فى أنه يورد المثل العامى باللغة العربية ثم يكتب ترجمته بالإنجليزية ويشرحه بالإنجليزية أيضا. وقد يورد المثل وترجمته الإنجليزية دون شرح أو تعليق، ذلك لأن الكتاب موضوع أساسا للأجانب. هذا والكتاب صغير الحجم يقع فى ١٣٣ صفحة من القطع الصغير ومعها مقدمتان إحداهما بقلم الميجور هنبرى براون مفتش عموم الرى بالقطر المصرى والأخرى بقلم صاحب الكتاب وهى تقع فى عدة سطور. وليس فى المقدمتين ما يلفت النظر غير ما أشار إليه الميجور براون من أنه يوجد نوع من التشابه بين الأمثال العربية والأمثال الإنجليزية ودلل على ذلك بوجود المثل «إذا كان بيتك من إزار ما ترميش الناس بالحجارة» فى العربية والإنجليزية.

والواقع أن هذه المجموعة على الرغم من صغرها فإنها كانت دليلا على الطريق أمام أحمد تيمور عندما وضع كتابه الأمثال العامية لأنها كانت إحدى مقتنياته مما سوف نشير إليه فيما بعد.

أمثال العوام فى مصر والسودان والشام

بقلم: السيدة بولين سنجر P.Singer

فى سنة ١٩١٣ م صدر كتاب صغير فى القاهرة بهذا العنوان احتوى على مجموعة من الأمثال العامية. وينقسم الكتاب إلى قسمين:

الأول: احتوى على الأمثال التى جمعتها السيدة بولين سنجر Mrs. A.P. Singer ويقع فى ١٥ صفحة وبه ١٦٩ مثلا مكتوبة بالعربية ومع كل مثل نصه باللاتينية ثم الترجمة الإنجليزية. وهذه الأمثال هى كل ما استطاعت أن تجمعها من البيئات التى عاشت فيها وهى مصر والسودان والشام.

القسم الثانى: احتوى على مقدمة دارسة للدكتور إنوليتمان Enno Littmann، ولسنا نعرف عن ظروف هذه المجموعة إلا ما أشار إليه الدكتور ليتمان من أن السيدة بولين قد عاشت فى سوريا ومصر والسودان لمدة طويلة وتمثلت طريقة الكلام والتفكير العربى، وكانت تقوم من وقت لآخر بتسجيل الأقوال السائرة العربية التى تسمعها بين الناس عندما كانت تعيش بينهم، وأن هذه المجموعة لم تطبع إلا بعد أن اقترح فروها زلباش Fraw Hasselbach عليها أن تجمعها وتترجمها وتطبعها. وفى هذا المجال فقد تعهد الدكتور ليتمان بأن يقوم بطبع المجموعة، دفعه إلى ذلك - على حد قوله - ما تبينه من قيمتها المادية.

ولقد وقف جهد السيدة بولين عند الجمع والتسجيل وذكر المصدر والترجمة، ولسنا نستطيع أن نناقش طريقتها فى الجمع ذلك لأنها لم تعرفنا بجهدها فى مقدمة أو تمهيد، ولكننا نتوقف قليلا عند ذكر المصدر لأنها - كما أشار - الدكتور ليتمان - جابت تلك البلاد واستمدت مادتها من الناس مباشرة، خاصة وأنها كانت حريصة على أن تذكر مصدر المثل وهل هو مصرى أو سورى أو سودانى أو عالمى. وأول ما يسترعى النظر أنها اعتمدت على مصدر رئيسى عند الجمع وهو سوريا ومصدر فرعى هو السودان، أما مصر فإنها لم تكن مصدرًا واضحًا فلم يأت ذكر مصر إلا فى ستة أمثال فقط هى «اطبخى يا جاريه كلف ياسيد»، «ستى مكارة وأنا أمكر منها»، «ما بتعرف الإنسان غير لما تجربه»، «الدنيا بدل يوم عسل يوم بصل»، «بكلمك يابنتى تاتسمعى ياكنتى»، وأما الأمثال السورية فمقدرها ٦٩ مثلا، والسودانية ٣٤ مثلا، وباقى الأمثال عالمى. وهكذا يمكن القول بأن البيئة المصرية لم تكن مصدرًا حقيقيًا للأمثال، وربما عاشت فى مصر كما يقول ليتمان ولكنها لم تستمد منها شيئًا برغم أن البيئة المصرية تعد مصدرًا كبيرًا لهذا اللون من الأدب الشعبى.

ولئن بدا وجود نوع من التعاون بينها وبين دكتور ليتمان وفروها زلباش إلا أن ذلك لم يترك أثرًا على تصحيح هذه المجموعة فظهرت بعض الأمثال الغامضة التى تستعصى على الفهم ربما

لسقوط بعض كلماتها أو غير ذلك. ومن ذلك «اللى ما عنده واد أم بطنه يطم»، «ولاد الناس يعرفوهم بشنوا بالغربة»، «اللى بيموتوه بيدوقوه واللى بيعملوه بيلاقوه». وربما كان من المفيد فى هذه الحالة أن تشرح بعضها لغويًّا.

ولا شك فى أن هذه السيدة الأجنبية لم تكن تختلط فى مصر والسودان وسوريا إلا بأوساط معينة وطبقات الخاصة وعليه القوم لذلك فقد خلت المجموعة من الأمثال الريفية أو الحرفية أو الدينية.

وأهمية هذا الكتاب ترجع إلى المقدمة الإنجليزية التى كتبها دكتور ليتمان، وفيها أجرى دراسة علمية على الأمثال العربية وظروفها وتعرض لبعض المجموعات، وفيها عرف المثل فقال: «الأمثال تمثل جزءًا من شخصية اللغة العربية، كما أنها تظهر الصورة الحقيقية للحياة اليومية لهذه الشعوب التى تتحدث بالعربية، لأنها صدى لتفكيرهم وأحاسيسهم ورغباتهم وخوفهم وأمنهم، وفوق كل ذلك فهى حكمتهم اليومية، وكل شخص لديه معرفة بالشرق القريب يعرف مدى عشق سكانه بالأقوال المثلية وكيف يستعملون ذلك غالبًا فى محادثاتهم اليومية العادية، وربما قامت المعارك فى كثير من الأحيان بسبب مثل قيل فى الوقت المناسب At The right time، وربما عاد هؤلاء الذين كانوا محزونين قبلا إلى الضحك والابتسام والسعادة لمجرد سماعهم مثلا آخر». وبهذا فقد عبر ليتمان عن أثر المثل فى الحياة الشرقية بدقة وصدق وحسن تقدير لطبيعة الحياة الشرقية التى تتدخل هذه الأقوال فى حياتهم بصورة يومية ومباشرة، وتلعب دورًا هامًّا فى علاقاتهم الاجتماعية وتشكيل عاداتهم وأخلاقهم وسلوكهم.

ومنذ البداية فقد حدد الدكتور ليتمان موقفه من هذه المجموعة فعرض طريقته وأشار إلى مجموعة المشاكل التى اعترضته عندما اقتصر جهد السيدة بولين على الجمع والترجمة مما اضطره إلى أن يجرى بعض الإضافات، وهى الخاصة بالإشارات الضرورية للغة العربية. ولقد كان من الضرورى أن يعيد قراءتها مرارًا بالعربية لكى يعرف النطق الصحيح حتى يتيسر له الترجمة الصحيحة، وقد ساعده على ذلك أحد المصريين - هو محمود صدقى - كما قام بعدة رحلات إلى سوريا ومارس الاحتكاك بالناس هناك، وساعده ذلك على فهم بعض الكلمات والتركيبات التعبيرية. أما فيما يختص بالأمثال السودانية فقد قابلته صعوبة عدم معرفته باللهجة السودانية.

وبجانب رحلاته فقد استعان بمختلف الكتب التى تحدثت عن الأمثال العامية العربية فى المشرق العربى وفى مغربه، وبعضها - كما يقول - بالعربية واللاتينية، وبعضها باللاتينية، وبعضها ترجم إلى الألمانية والآخر إلى الإنجليزية والبعض إلى الفرنسية وبعضها بقى على عربيته، وأشار إلى قائمة بهذه الكتب فى نهاية المقدمة. وعندما تيسرت هذه الحصيلة من اللغات المختلفة دفعه ذلك إلى أن يقارن بين المثل وأخيه فى مختلف البلدان. فإذا ذكر المثل على أنه سورى أضاف ليتمان إلى ذلك شيوعه فى مصر أو المغرب أو اليمن أو القدس أو الجزائر أو السودان، وقد يذكر لغات المثل فى الكتب التى رجع إليها وأماكنها وصفحاتها.

وقبل أن نختتم ذلك نود أن نشير إلى بعض الآراء السريعة التى أبداها على بعض المجاميع السابقة، ولعل أهم هذه الآراء ما أشار إليه من أن بعضًا من أمثال نعوم شقير، مأخوذة عن مجموعة بوركهارت، ولذلك فقد رفض الاعتماد عليها طالما أن أكثرها قد أخذ عن بوركهارت أو سبيتا Spitta. وقد أبدى إعجابه بمجموعة محمد بن شنب وكذلك مجموعة بوركهارت وكذا مجموعة جويت Jewett ولاندبرج Landberg وتولكفست Tollquist، ولكنه - دون ما سبب - تجاهل مجموعات عربية سبقته، كمجموعة الباجورى، وبرغم ذلك فإن هذه المجموعة وغيرها من المجموعات تعبر عن اهتمام الاستشراق بهذا اللون من الأدب لدوره الاجتماعى والأدبى.

مجمع الأمثال العامية
للشيخ محمد شكرى المكى
نزيل مصر المتوفى بها ١٣٣٣ هـ — ١٩١٠ م

هذا الكتاب من مقتنيات تيمور الخطية والتى لا توجد فى غير مكتبته، وهو كتاب صغير ردىء الخط كتبت به الأمثال كلها ما عدا المثل «فين الحصيدة وفيه مبرك الجمال، البنت ماتجوزت والعمر الخرا طال» فقد أضيف هذا المثل بخط مغاير تمامًا. لذلك فإن حديثنا عن هذا الكتاب ينبغى أن يسير فى خطين، أحدهما شكل الكتاب وصورته خاصة وأنه لم ينشر بعد، والثانى الأهمية العلمية للكتاب ذلك لحداثته من ناحية وخطيته من ناحية أخرى ولندرته ثالثًا.

وبالنسبة للخط الأول فيما يتعلق بشكل الكتاب وصورته: فأول ما يشد النظر الترتيب الأبجدى للأمثال والذى لم يكن المؤلف دقيقًا فيه، فقد اقتصر على الأول من الكلمة فقط، وأيضًا فإن الكتاب — كما يبدو — لم يكن إلا مسودة أو مشروعًا لكتاب، ذلك أن المؤلف رجع إلى الكتابة مرة ثانية فقد أضاف بعض الأمثال بين السطور كما فى ص ٢٢ حيث أضاف ثلاثة أمثال تكاد تتفق فى الخط ولكنها تختلف فى الحبر، ويؤكد ذلك ما كان يتركه بالصفحات من مساحات فارغة تركها على أمل العودة لملئها ثانية. بل إن هناك مجموعة من الصفحات فارغة تمامًا وهى الصفحات ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٧، ٥١، وكذا ما وضعه من عناوين لم يكتب تحتها شيئًا كحرف الثاء، وأيضا تلك الأمثال التى شطبها ونقلها إلى أماكن أخرى كما فى ص ٢٦ حرف الباء حيث نقل ستة أمثال.

ولما كانت الأمثال غير دقيقة الترتيب فقد وقع المؤلف فى خطأ التكرار، ويظهر ذلك فى ص ٤٣، ص ٤٤ حيث كرر المثل «زيتنا فى دقيقنا»، وكما فى ص ٤٢، ٤٤ حيث كرر المثل «زى كيل الحمص كبير وناقص»، وأحيانا أخرى لا يفرق بين أداة التعريف وأوائل الكلمات، فقد اعتبر أن «ال» التعريف تدخل فى بنية الكلمة لذلك فقد أدخلها فى حرف الألف. ومن ناحية أخرى فقد سجل الأمثال كما ينطقها العامة دون أن تدخل ويظهر ذلك فى حرف الجر الذى يدخله فى بنية الكلمة بعده. ومن ذلك ص ٢٨ «تقرا زبورك علمين يا داود»، ص ٣٦ «خد الأصيلة ولو كانت علحصيرة»، «مايجيش ملغرب ما يسر إلقلب».... إلخ فهل يشير ذلك إلى ضعف لغة المؤلف وعجزه عن تحرى الدقة عند الترتيب؟ ولا شك فى أن معاصرته لمحمود عمر الباجورى ونعوم شقير كان من الممكن أن تجنبه الوقوع فى تلك الأخطاء، وكيف يمكن أن تفسر هذا الموقف إذا علمنا أن المؤلف قد نشر عدة كتب موجودة فى مكتبة تيمور؟ كل ذلك يدفعنا إلى الشك فى صحة نسبة هذا الكتاب

للمؤلف أو أن هذا الكتاب ليس إلا مسودة لم تخرج بعد إلى النور ووجدت طريقها إلى مكتبة تيمور. ومما يدعم هذا الشك أن المؤلف لم يكن إلا مكيًا استوطن مصر.

على أنه يمكننى أن أقول تعليقًا على هذه المجموعة إنها مصرية ما تزال شائعة بين الناس حتى الآن وليس بها من أمثال غريبة إلا ما أشار إليها المؤلف على أنها حجازية الأصل، وهى أمثال غريبة على الحس المصرى والذوق الشعبى وعددها ثمانية، هى:

١ - إيش جاب طز لسبحان الله.

٢ - إيش دخل بسم الله فى عشانا.

٣ - طفيلى ويقترح.

٤ - عينه فى الطبق وأذنه لمن زعق.

٥ - ما ياكل الزاد إلا من يطعمه.

٦ - نقره والوهيد.

٧ - يا إيدى فكى حلقى.

٨ - لا تمدح يومك حتى يمضى.

أما الخط الثانى فيتمثل فى الأهمية العلمية وتأتى ذلك من كونه مخطوطًا به مجموعة كبيرة من الأمثال تربو على ستمائة وألف مثل وأكثر من ثلث هذا المجموع يوجد تحت حرف الألف[1].

والأهمية الثانية لهذا الكتاب تأتى من أنه كان ضمن مكتبه أحمد تيمور «برقم ٥١٩ أدب» وأن المقارنة بين هذا الكتاب وكتاب «الأمثال العامية» لأحمد تيمور قد بينت أنه يوجد عند تيمور ما يقرب من ألف مثل موجودة عند شكرى، وأن الأمثال التى ذكرها شكرى ولم يذكرها تيمور لا تزيد عن ستين وخمسمائة من الأمثال. وإذا طرحنا من هذا المقدار الأمثال الجنسية التى ذكرها شكرى وأسقطها تيمور لهبوطها، وهى تبلغ مائة وثلاثين مثلا تقريبًا فتكون جملة ما لم يذكره تيمور لا تتعدى أربعمائة مثل تقريبًا وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على مدى ما تركه هذا الكتاب من أثر على الكتاب تيمور.

ومما تجدر ملاحظته أن المؤلف كان صريحًا مع نفسه ومع الناس عندما أورد مجموعة من الأمثال الجنسية الهابطة والتى انتشرت فى الكتاب بصورة صريحة ومكشوفة.

---

(١) تبلغ الأمثال فى حرف الألف أربعة وثمانين وستمائة مثل.

- ٦ -

الأمثال العامية

بقلم: أحمد تيمور

هذا الكتاب أحد مصنفات تيمور الخطية التى لم تر النور إلا بعد وفاته بعدة سنوات، فلقد أصدرته لجنة نشر المؤلفات التيمورية سنة ١٩٤٩. ونظرًا لأهمية الكتاب وغزارة مادته وحسن ترتيبه وتنسيقه فقد أعيد طبعه فى سنة ١٩٥٦، ولقد اختفت الطبعة الأولى تمامًا حتى أنه لا وجود لها فى دار الكتب أو المكتبات الأهلية، ولقد كان من المرغوب فيه أن نرى الطبعة الأولى ونقارن بينها وبين الثانية، فربما وقفنا على بعض الملاحظات المفيدة، خاصة وأن الكتاب ظل مخطوطًا عدة سنوات[1].

ولقد صدرت الطبعة الثانية بعد أن «أخذت اللجنة فى مراجعة الأمثال واستكملت ما رأته ناقصًا منها وأضافت إليها ما لم يسبق نشره مما عثرت عليه أخيرًا ضمن تراث الفقيد الأدبى. فأثبتت اللجنة كل مثل فى مكانه مشروحًا شرحًا وافيًا، ومرتبًا على الحرف الأول من المثل، عملا بما دونه الفقيد العظيم بقلمه فجاءت هذه الطبعة شاملة كاملة»[2]

وعلى ذلك يمكن التوصل إلى الحقائق التالية:

١ - أن هذه الطبعة تكمل الطبعة الأولى التى لم تكن تزيد - على حد قول أحد أعضاء اللجنة - عن نصف الطبعة الثانية.

٢ - هذه الزيادة تؤكد الاحتمال بأن هذه المجموعة التى صدرت فى الطبعة الثانية ربما لم تكن كل ما استطاع المؤلف أن يجمعه خاصة إذا علمنا أن المؤلف قد اهتم بجمع هذه المادة على مدى عشرين عامًا تقريبًا وأنه كان يرسل الأعوان إلى مختلف البلدان والأماكن لجمعها نظير بعض المال[3].

٣ - أن المؤلف هو الذى رسم منهج الكتاب، وهو الترتيب الألف بائى.

٤ - كانت اللجنة أمينة فى تسجيل ماكتبه المؤلف بنفسه.

---

(١) ولد أحمد تيمور فى سنة ١٨٧١ وتوفى سنة ١٩٣٠ - الإعلام خير الدين الزركلى جـ١ ص ٩٥ الطبعة الثانية. وبهذا الخصوص ذهبت إلى مقر اللجنة بميدان الرئيس عبد السلام عارف بالقاهرة وقابلت سكرتيرها الاستاذ أحمد ربيع المصرى واطلعت على بعض آثار الفقيد وهى أكوام من الورق الدشت يقوم الشيخ محمد الذى كان موظفًا بوزارة الأوقاف وحاليًا (سنة ١٩٦٦ م) بالمعاش، يقوم هذا الرجل بجمع الأوراق المتناثرة ونسخها وإكمال النص وتصويبه قبل تقديمه للمطبعة وهو على جانب كبير من الدراية اللغوية لأنه من أبناء مدرسة دار العلوم القديمة.

(٢) المقدمة بقلم خليل ثابت.

(٣) أخبرنى بذلك أحد مريدى الأستاذ أحمد تيمور.

ومما يدل على أمانة اللجنة ودقتها فى إخراجه كما دونه المؤلف بخطه، تلك الأمثال المتناثرة التى لم يشرحها تيمور، ويمكن أن نرى ذلك فى ص ١١٠ المثل «إن كان لك دفه خش وادفى»، ص ١١٥ «إن كان لك عمامه طريق السلامة»، ص ٥٤٤ «يا هرة يامرة» حيث قالت «هكذا ورد فى الأصل بدون شرح»، وما يمكن أن نراه فى هذا المجال ما إضافته اللجنة من شروح للنصوص الشعرية ويتضح ذلك فى ص ٤٧٨ المثل «ما ينوب الكداب إلا سواد وشه» حيث ذكرت تعليقًا على الشطرة «فتعجبوا لسواد وجه الكاذب» فقالت: «بحثنا فى كثير من المراجع عن هذه الأبيات لذكرها فى هذا المثل الذى أشار إليه المؤلف فلم توفق إلى معرفتها».

ولئن لم يضع المؤلف لكتابه مقدمة توضح منهجه ورأيه فى المثل وموقفه من المجموعات التى سبقته إلا أننا نستطيع أن نتبين هذا المنهج من خلال متابعة مؤلفاته ككل ومن خلال آراء معاصريه والذين كتبوا عنه وتحدثوا فى حفل تأبينه[1]، وكذا من الصفحات القليلة التى تحدثت عنه فى صدر الكتاب، وأيضًا من متابعة الأمثال. فلقد اتجه اهتمام المؤلف نحو الجمع والتصنيف وربما لو مد الله فى عمره وصدر الكتاب فى حياته لخرج مصنفًا.

ولقد أشارت اللجنة إلى منهجه العلمى فقالت: «كان لا يضيف إلى علمه علمًا إلاّ بعد التثبت الذى تلازمه طمأنينة الإيمان، ولا يجرى قلمه أو يتحرك لسانه بحقيقة من حقائق العلم إلا وهو يرى أن الأجيال القادمة واقفة له بالمرصاد تنقد ما ينقله إليها من معرفة. لذلك كانت كتاباته كلها ممحصة محررة، متحريًا فيها وجه الصواب، فى أبعد الغايات وأقربها. وكان فى مطالعاته إذا وقف على شيء ولم يكن له سبيل إلى العثور عليه بالبحث والتنقيب قيده ليجمع إليه نظائره فيما بعد، ويستعين بذلك على التأليف فى الفنون التى هى من اختصاصه، حتى إذا اجتمع لديه من هذه التقييدات القدر الكافى لتحرير كتاب فى موضوع ما يبدأ حينئذ فى الاستعداد لهذا الكتاب.. ولم يكن الفقيد حريصًا على الإسراع فى طبع مؤلفاته القيمة النفيسة لأنه من طلاب الكمال، وكان كلما وجد فى أثناء مطالعاته مايصح إلحاقه بمؤلف من المؤلفات يسر بتأنيه فى النشر. لذلك بقيت مؤلفاته كلها مخطوطة»[2].

وهكذا نرى أنه كان يتخذ المنهج العلمى فى تحرى الدقة والمثابرة فى جمع المادة وتمحيصها وكان يتخذ طريقة جمع النظائر والأشباه وتقييدها حتى إذا تجمعت المادة الكافية لتحرير موضوع أخذ فى الكتابة، ويؤكد ذلك أنه لم يكن يهتم بالنشر أو يسعى إليه بقدر ما كان يهتم باستيفاء الموضوع والسعى للكمال. وكان من نتيجة ذلك أن الكتاب لم يطبع فى حياته، وظل ضمن تراثه المخطوط. فهل يؤكد ذلك ما سنشير إليه من أن تيمور قد استمد مادة الكتاب مما عمرت به مكتبته من كتب الأمثال؟

ولهذا فقد يكون من الأهمية بمكان أن نعقد بعض المقارنات التى قد تكشف عن بعض الحقائق.

---

(١) كان ذلك عام ١٩٤٥ وقد صدر كتاب يجمع هذه المقالات فى السنة نفسها.

(٢) من تعريف اللجنة.

لقد امتلأت مكتبة تيمور ببعض المؤلفات النادرة - مخطوطة ومطبوعة - والتى لا توجد إلا فيها. ومن ذلك بعض كتب الأمثال التى كانت مادة خصبة لدى المؤلف. والواقع أن تيمور - لظروفه الاجتماعية - لم يكن يحتك بالجماهير العريضة احتكاكًا مباشرًا بحيث نستطيع أن نقول إنه استقى تلك المادة من أفواهها. والأقرب إلى المنطق أن يكلف بعض الناس بالجمع ولكننا لا نستبعد استعانته بما لديه من كتب الأمثال المخطوطة والمطبوعة منها:

١ - مجموع أمثال مصرية - يوسف خانكى - رقم ٥٨٨ أدب
٢ - الأمثال العربية - جون لويس بوركهارت - رقم ٨٢٢ أدب
٣ - أمثال العوام من مصر والسودان والشام - بولين سنجر - رقم ٥٠٠ أدب
٤ - مجمع الأمثال العامية - مخطوط - الشيخ محمد شكرى - رقم ٥١٩ أدب
٥ - أمثال المتكلمين من عوام المصريين - محمود عمر الباجورى - «٦٤ أدب»

ولا شك فى أن وجود هذه المجموعة يدعو إلى الوقوف طويلا أمام هذه المجموعات من ناحية، ومجموعة تيمور من ناحية أخرى. وقد تركز اهتمامى بكتابين، أحدهما مخطوط لا وجود له إلا فى مكتبته هو «مجمع الأمثال العامية»، وكتاب «مجموع أمثال عامية مصرية» وإن إجراء مقارنة بين ما عند شكرى وتيمور تبين أنه من بين ستمائة وألف مثل توجد عند تيمور منها حوالى ألف أو أكثر[1].

أما المجموعة الثانية وهى مجموعة خانكى، فقد وجد أنه من بين تسعة وخمسين وخمسمائة مثل هى كل مجموعة خانكى يوجد منها ثلاثون وثلاثمائة عند تيمور، فكيف يكون الحال بالنسبة للمجموعات الأخرى وخاصة مجموعة الباجورى التى احتوت على ثلاثة آلاف مثل؟

وللحقيقة فإن الجهد الذى أضافه تيمور يمكن أن يظهر فى الشروح الوافية، وكذا بعض المقارنات مع الأمثال القديمة والتماس أوجه التشابه إن وجدت وغيرها مما يعطى بعدًا واضحًا للمثل من وجهة نظر معاصرة.

وقد يكون من المفيد أن نقف على تعريف تيمور للمثل ومدى رؤيته لهذه التعبيرات، وبرغم أنه لم يتيسر لدينا تلك المقدمة التى تكشف عن ذلك، فإننا نستطيع أن نرى من خلال متابعة المجموعة أن تيمور - كسابقيه - لم يحاول التفريق بين المثل وغيره من الأقوال المأثورة والأمثال العربية والحكم، وإلى أى مدى تتوافق أو تتعارض تبعًا للعوامل السياسية والاجتماعية.

والحقيقة أن الأساليب التى بين الصيغ المثلية وغيرها كثيرة ومتداخلة بحيث يصعب الوقوف على الحد الفاصل بين هذا وذاك. وربما كان من المفيد أن يشير المؤلف إلى تلك المجموعة من الأقوال

---

(١) المجموعة التى لم يأخذها تيمور من شكرى تبلغ خمسة وستين وخمسمائة مثل تقريبًا بما فى ذلك الأمثال الجنسية الهابطة وعددها حوالى اثنين وعشرين ومائة مثل تقريبًا.

المأثورة أو الحكم باعتبارها تختلف عن المثل العامى من حيث الصياغة واللغة ودرجة العمق والمصدر، ولكنه أوردها فى زمرة الأمثال العامية. منها «العاجز فى التدبير، يحيل على المقادير»، «العارف لا يُعرَّف»[١]، «عند الامتحان، يكرم المرء أو يهان»، «المعروف سيد الأحكام» وغيرها.

ومن ناحية أخرى فقد يتخلص العامى من الحرف الثانى من حروف الجر خاصة إذا كان وسط الكلام، أما عند تيمور فقد كان يراعى أصول الضبط فى أغلب الأحيان، وفى بعضها كان يرسم الحروف كما ينطقها العامى. من ذلك «علمناهم ع الشحاته سبقونا على الأبواب». فقد تخلص من الحرف الثانى فى حرف الجر الأول وأبقى عليه فى الثانى وكذا «قِل م الأرض واخدم»، «قِل م الندر وأوفى»، «ضحكوا ع السقا حسبه من حقا»، «إن كنت ع البير اصرف بتدبير».

وكذلك ضمير المخاطب فى الجمع فإنه فى بعض الأحيان يتخلص من الميم، وأحيانًا يذكرها كما فى المثل «إن كنتم سكارى عدوا الجرر» فقد ذكر ضمير المخاطب مخالفًا بذلك النطق العامى، وكذلك «إن كنتم نسيتم اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرا». فقد ذكر الضمير فى نسيت وكنت بخلاف العامى.

لقد كان من المفيد النظر إلى هذا الكتاب من خلال هذا العصر، وبعنى آخر البحث عما بقى من هذه الأمثال وما اندثر خلال عشرات السنين منذ أول هذا القرن. ويمكننا - ابتداءً - أن نلاحظ أن الكتاب قد أحتوى على مجموعة من الأمثال التى اختفت من الحياة المصرية وذلك لما فيها من إشارات تدل على بعض المهن أو الانشطة الاجتماعية التى اندثرت أو تدل على بعض المواد والأشياء التى كانت مستعملة فى فترة معينة واختفت لأسباب اجتاعية أو سياسية، ومن ذلك «أعمل بخمسة وحاسب البطال»[٢]، «أكمن أبوك سنجق داير على حل شعرك»[٣]، «العب بالمجر لما يجيك البندقى»[٤]، «العب بالمقصوص لما يجيك الديوانى»[٥] «بخمسة بصل بصل بخمسة»، «خباز ومحتسب»، «خفيفه ياريشته»[٦]، «الرشل يجلب الفشل»[٧]، «الجديد الأبيض ينفع فى النهار الأسود».

والمعتقد أن هذه الأمثال لو لم يسجلها تيمور لماتت بموت هذه المهن أو تغير هذه المسميات، وربما تحور شكل المثل وجرى عليه التعديل بما يتوافق مع الوضع الجديد كما حدث للمثل «الجديد الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، ولما كانت هذه العملة قد تغيرت فإن المثل قد تحور فأصبح «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود»، وربما اتخذت شكلا آخر تبعًا للضرورة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحاجة الناس.

---

(١) العامى لايستخدم المبنى للمجهول.

(٢) كلمة «خمسة» عملة صغيرة من النحاس اندثرت.

(٣) كلمة «سنجق» كانت تطلق على أمير اللواء مدة الأمراء الجراكسة بمصر.

(٤) المجر والبندقى: دنياران من ضرب المجر والبندقية.

(٥) المقصوص والديوانى: ديناران.

(٦) ريشته: رقاق خفيف يغمس فى المرق.

(٧) الرشل: السفاهة والحماقة.

وقد يؤدى بنا ذلك إلى مناقشة السؤال عن مدى مابقى لدى الناس من تيمور، ولقد قمت بإجراء بعض الاختبارات الميدانية على مجموعة من هذه الأمثال فقرأت عينة عشوائية من خمسمائة مثل على بعض السيدات الريفيات فى بعض الأماكن المختلفة وكانت النتيجة أن بعضهن يعرفن نسبة كبيرة منها[1] وبعضهن يعرفن أكثر من أربعمائة وخمسين مع تغيير فى بعض الأمثال. ويمكن أن نستدل من ذلك على أن الحياة فى تغير مستمر، وأن هذه الأمثال التى تعكس مظاهر النشاط الاجتماعى والثقافى بين العامة لا تستقر على حال وخاصة تلك الأمثال التى تعبر عن ملامح متغيرة ولكنها ليست بصورة كبيرة، ذلك لأن النسبة التى يحتمل ضياعها كانت صغيرة، وربما كان ذلك لأن الحياة المصرية وخاصة فى الريف لم تتغير كثيرا عما كانت منذ نصف قرن على الرغم من التحول الاجتماعى الواضح نتيجة للتطور الصناعى.

ولا شك أنه لا يمكن الاطمئنان لصحة دلالة هذه الأرقام لعدم خضوعها للطريقة الإحصائية السليمة، ولكنها على أى الأحوال يمكن أن توصلنا إلى أن غالبية هذه الأمثال ليست غريبة عن حياة الناس، وكان ذلك أحد الأسباب التى حجبتنى عن تكرار ما يعرفه الناس مما فى كتاب تيمور باستثناء مجموعة بسيطة تناقلها الناس كثيرًا وفى أماكن مختلفة، وهى فى مجموعها لا تتعدى أربعمائة مثل أو أكثر قليلا.

بعد ذلك بقيت عدة ملاحظات تتعلق بإخراج الكتاب - وهذا من إختصاص اللجنة - ويمكن القول فى هذا المجال إن الهوامش الخاصة بالمراجع لم يكتبها تيمور ولكنها من عمل اللجنة التى أشرفت على طبع الكتاب، وإخراجه، ويمكن الاستدلال على ذلك من ص ٤٠ حيث أشار تيمور إلى أحد المصادر، وأشار الهامش إلى مصدر آخر. وكما فى ص ١٧٦، ١٩٤ حيث أنها أضافت بعض المصادر التى لم يذكرها تيمور فى النص.

ومن ناحية أخرى فقد كان يذكر المصدر فى الشرح دون إشارة إلى الجزء أو الصفحة على غير ما يحدث فى الهوامش جميعها مما يدل على أن اللجنة لم تكن تتدخل فى النص أو الشرح ولكنها كانت تورد بعض الهوامش الضرورية على سبيل التحقيق.

أما الترتيب الأبجدى فالمعتقد أن اللجنة قامت بدور كبير فى ذلك بأن راعت الدقة فى الترتيب حسب أوائل الكلمات ولكن لاحظت وجود المثل «أن كان لك دقه خش وادق» ص ١١٠ برقم ٦١٨ وكان حقه أن يكون برقم ٦٤٥ حتى يستقيم الترتيب الذى إرتضاه.

ونحب أن نشير بإخلاص إلى أن هذا الكتاب من أوفى المجموعات وأهمها وأغناها من حيث المادة والشرح فقد بذل المؤلف جهدًا واضحًا فى ذلك وخاصة عند المقارنة التى كان يسوقها من حين لآخر بين المثل الحديث والقديم، وكذا محاولاته القيمة لتتبع المثل تاريخيًا فى بعض الأحوال ومحاولة

---

(١) أكثر من أربعمائة مثل.

التماس النظائر فى الأشعار أو الأقوال المأثورة أو غيرها متخذًا طريقة الباجورى وهو بذلك يقدم المادة الصالحة للدراسة والبحث.

ومما يلفت النظر إلى أهمية هذه المجموعة ما أورده المؤلف من أمثال ريفية تتحدث عن العمل الزراعى وغيره، مما لا توجد فى المجموعات الأخرى، وهذه الأمثال تبلغ عشرات فى الوقت الذى تكاد تخلو المجموعات الأخرى من ذلك، ويدل ذلك على أن تيمور قد استعان بالمصدر الشفوى إلى حد ما. وكذا فإنه لا يمكن تجاهل الأثر الكبير الذى تركته هذه المجموعة على المجموعات التى صدرت بعدها وخاصة فى أنحاء الدول العربية، كأمثال نجد للعبودى والأمثال البغدادية للشيخ جلال الحنفى والأمثال البغدادية المقارنة لعبد الرحمن التكريتى.

- ٧ -

حدائق الأمثال العامية

جمع وشرح وترتيب - فايقة حسين راغب

يقع هذا المجموع فى جزأين، أحدهما يحتوى على ثلاثين وثلاثمائة وألف، والثانى على واحد وستين ومائة وألف مثل. والظاهرة الواضحة التى تشد الانتباه منذ الوهلة الأولى هو أن الأمثال فى الجزأين تقع تحت حرف الألف، بل إنه فيما يبدو أنها لم تستكمل حرف الألف لأنها حسب الترتيب توقفت عند حرف «ال». وعلى ذلك مازال حرف «ام، ان، اهـ، او، اى» من حرف الألف، ويدل ذلك على ثراء اللغة العامية والحياة الاجتماعية فى مصر بهذا اللون من الأدب الشعبى.

وقد صدر الجزء الأول من هذا الكتاب سنة ١٩٣٩ وكان الدافع لذلك هو وفاة نجلها فلم تجد إلا الاهتمام بجمع الأمثال لعلها تجد العزاء، وقد كانت وسيلتها إلى ذلك الاعتماد على ما يجمعه الغير، وفى ذلك تقول: «أخذت أدون المثل بعد المثل حتى أصبح عندى مجموعة صالحة من الأمثال المنثورة من أفواه الناس، رأيت أن أجعل منها كتابًا بالآلة الكاتبة أحفظه فى خزانة كتبى، ولكن أشار علىّ بعض صواحباتى أن أنشره كتابًا للناس، فشمرت للأمر وأخذت أبث لذلك الوسطاء، وقد اخترتهم من الفقراء لينتفعوا صدقة على تلك الروح الكريمة علىّ، ذهب بعضهم إلى مشارب القهوات، وذهب البعض إلى الأحياء الوطنية فى مناحى القاهرة، وذهب آخرون إلى القرى والدساكر فى الوجهين البحرى والقبلى، كما تفضل علىّ بعض السيدات من صديقاتى بإرسال بعض من الأمثال أيضًا، ولم أكتف بذلك بل أكببت على كثير من الكتب والمجلات التى تحدثت عن هذه الأمثال ودونتها».

ومن هذا يمكننا أن نصل إلى النقاط الآتية:

- اعتمدت فى عملية الجمع على الطبقة الفقيرة والتى تعايش الحياة الشعبية بنفسها.
- كان المصدر الجغرافى لهذه الأمثال هو الأرض المصرية شمالها وجنوبها والقاهرة وخاصة الأحياء الشعبية بما فيها من المقاهى ومحال الحرف اليدوية.
- بجانب ما سبق أخذت تدون ما تراه من أمثال موجودة فى المجلات والكتب.
- أن هذا الانتشار الواسع والتفرغ الكامل والدعم المادى، كل ذلك قد ساعد على تنمية المحصول المثلى حتى أنه قد توفر لديها - كما تقول - «قرابة ستة عشر ألف مثل» وهى حصيلة فى

الواقع ليس لها مثيل فى اللغة العربية أو فى اللغة العامية. وما أحوجنا لأن تكون تحت يد الباحث فى علوم «الشعبيات».

ولكن – ومع الأسف – فإن هذا الكم الهائل لم يطبع بل إن الجزء الثانى لم يطبع منه إلا عشرات النسخ فقط. ولا أثر له فى أى مكان إلا عند معاصريها ممن أهدى إليهم[1].

ونتيجة للانتشار الواسع فى الجمع توفر لديها مختلف الصيغ المثلية للنص الواحد. وربما كان ذلك من نتائج تعدد المصادر واختلاف الأماكن. وقد بلغت هذه الصيغ فى بعض الأحوال إحدى عشرة صيغة للمثل الواحد. ويمكن أن نرى ذلك فى الجزء الأول ص ١٢، ١٧، ١٨ وغيرها وفى الجزء الثانى ص ٢٥، ٢٧، ٢٩..... إلخ:

ومما لا شك فيه أن اختلاف هذه الصَيغ وتعددها قد جعل المثل مادة للبحث فى اختلاف المنطوقات العامية باختلاف المكان والوظائف التى تقوم بها هذه الكلمات. مما يدخل فى مجالات فقه اللغة وعلم النفس والاجتماع وغيرها.

وفى عام ١٩٤٣ صدر الجزء الثانى وتحدثت فى مقدمته عن الحكمة من الناحية التاريخية. ومثل غيرها من هذا الجيل لم تفرق بينها وبين المثل. تقول: «انحدرت الحكمة إلى شمال إفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم من الأمم التى نزلت بها فتلقفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا فى هذا المزيج العجيب من الرطانة التى تتحدث بها هذه البلاد». ولذلك فقد احتوى الكتاب بجزأيه على مجموعة كبيرة من الحكم والأقوال المأثورة أدخلتها فى الأمثال ولقد ساعد على ذلك ما أشارت إليه فى تقديم الجزء الأول من أنها دونت كثيرًا مما فى الكتب والمجلات. وهى بلاشك كانت تدون – فيما نعتقد – ما تناثر من الحكم والأقوال المأثورة. ومن ذلك: «آفة العلم النسيان». «آن لأبى حنيفة أن يمد رجله». «ابدأ بنفسك ثم بمن تعول». «اتبع الحسنة السيئة تمحها». «الاتحاد قوة». «اتسع الخرق على الراتق». «اتق دعوة المظلوم». «اتق شر من أحسنت إليه». «اتق غضب الحليم». «اتقوا سم الأعين». «الاتكال على الله كفاية». «اخشو شنوا فإن النعمة لا تدوم». «ادفع بالتى هى أحسن». «إذا بليتم فاستتروا». «إذا عزمت فتوكل على الله»... إلخ

وهكذا دونت بعض الحكم والأحاديث والآيات باعتبارها من الأمثال الشائعة. ولكننا لا نستطيع أن نتفق مع هذا الكلام دومًا. ذلك أن مثل هذه الأقوال لا تشيع إلا بين عامة المثقفين ورجال الدين ومن يدورون فى فلكهم. أما العامة الأميون فإننا نشك كثيرًا فى شيوع هذه الأقوال بينهم لاعتبارات ثقافية واجتماعية. فنادرًا ما تتساقط مثل هذه الأقوال وتشيع بين العامة ولكنها ليست القاعدة. ونضيف أن هذه الأقوال عندما تنزل إلى العامة عن طريق الخطب والأحاديث الدينية فى

---

(١) عثرت على نسخة لدى أحد الأساتذة الأفاضل المهتمين بالتراث هو الأستاذ كمال مصطفى الذى أخبرنى بأنه أخذها من الأستاذ أحمد محفوظ الذى كان مصححًا بدار الكتب كما أخبرنى بأن الأستاذ محفوظ هو الذى قام بالإشراف على طبع هذين الجزأين وتنقيحها.

المساجد إنما تلتصق بالمثقف أولا. أما العامى الأمى فإنها تلتصق به عن طريق التكرار والملازمة لرجال الدين، أى أن هناك ظروفًا خاصة هى التى تساعد على نشر مثل هذه الأقوال بين العامة، وهى ظروف لا تتيسر دائمًا بل لا تتكرر كثيرًا.

على أنه يجب اعتبار أنه مهما قيل من أن مصادر هذه الأمثال هى الطبقات الدنيا من الكيان الاجتماعى، فإنه لا يمكن النظر إلى هذه الأمثال إلا من خلال الوسط الاجتماعى للمؤلفة، ذلك لأنها لا يمكن أن تتخلص مما يفرزه هذا الوسط من أقوال وأفكار. ولما كانت - كما تقول - سليلة بيت كريم ونشأت فى نعمه وطافت أوربا جميعها وعاشرت علية القوم ممن كانوا يتصلون بالجاليات التركية وغيرها، فقد انعكست هذه البيئة على بعض الأمثال حتى وجدنا بعض الألفاظ التركية تدخل فى بناء المثل، مما يبعث على الشك فى نسبة هذه الأمثال إلى المصريين ومن ذلك: «اتد حرج الخرا لعند البعر قال له إيش أنت قال بذم قردش»[١]، «اتفرزنت البيادق»[٢]، «اخدم القرداش ولو بلاش»[٣].

ولا شك أن مثل هذه الأقوال إنما تشيع بين الخاصة وترتبط بها، فإذا انحلت هذه الطبقات ضاعت الأمثال واندثرت لأنها خاضعة للاحتياجات الاجتماعية، ولم أستطع خلال مقابلاتى العديدة مع مختلف الأوساط أن أجد أثرًا لمثل هذه الأقوال مما يدل على أنها قد اندثرت فعلا.

هذا وقد سارت فى هذا الكتاب على طريقة الباجورى فى الشرح والترتيب الأبجدى، وتقول فى ذلك: «وقد جهدت كلما ساعفتنى قوتى أن أورد شاهدًا على بعض الأمثال من القرآن الكريم والحديث الشريف والحكمة العربية والشعر، كما أنى أوردت أيضًا بعض مترادفات من الأمثال الشرقية بين شامية ومغربية وغيرها وجعلتها تحت ما يشابهها من أمثالنا العامية، كما أوردت أيضًا بعض أمثال عربية الأصل جرت على ألسنة العامة وأشباه العامة سيراها القارئ طى الكتاب». وهى بذلك قد أضافت اتجاهًا جديدًا يختلف عما سبقته من مجموعات، يتمثل ذلك فى تلك المقارنات التى أجرتها بين الأمثال المتشابهة فى بعض الدول العربية.

وكذا فمن الظواهر الواضحة ذلك الخلط بين المثل وغيره من مختلف الصيغ، فقد أدخلت كثيرًا من الصيغ التى تقع فى المنطقة بين المثل وبين الجملة العامية أو الأقوال الشعبية التى تدخل فى ثنايا الكلام بصورة تلقائية، وبهذا المفهوم يمكن أن تدخل تحت صيغة المثل كل ما يقوله العامة. ولكن الواقع أن المثل يختلف عن هذا المفهوم، ذلك لأنه يعبر عن موقف إنسانى ويعالج أو يكشف واقعًا اجتماعيًا بأسلوب بسيط سهل، قد يعتمد على نوع من المحسنات اللفظية التى تساعد على شيوعه وانتشاره. ومما أدخلته تحت صيغة المثل كثيرًا من التعبيرات منها: «ابقى قابلنى»، «ابن اللى هو

---

(١) قردش: كلمة تركية معناها أخونا.
(٢) فرزن: كلمة فارسية معناها الوزير أحد قطع الشطرنج، بيادق: جمع بيدق وهو قطعة من الشطرنج معناها الجندى.
(٣) القرداش: الأخ والصاحب.

ابنه». «ابن امبارح». «ابن أمه». «ابن بلد وزوق». «ابن الجارية». «ابن الحاكم». «ابن حرام». «ابن حظ» «ابن حنت». «ابن الداية». «ابن روحه». «ابن زانية». «ابن زمن». «اخلص بجلدك». «ارم طوبته». «أروح منك فين». «ارم وراضهرك». «الأسامي مش بفلوس». «أشيا رضا». «اضربها صرمة» «اضربها طينجة». «أكل عقله». «أكل المساطيل».

- ٨ -

الموسيقى فى الأمثال العامية

دكتور/محمود أحمد الحفنى

فى سنة ١٩٥١ صدر فى القاهرة كتاب صغير بهذا العنوان لأحد أساتذة الموسيقى فى مصر إحتوى على ستة وتسعين مثلا تدور حول الموسيقى الشعبية والآلات التى تستخدم فيها وهو يعبر عن اتجاه طريف يكشف عن مناحى الاهتمام الشعبى، وقد قدم له المؤلف بكلمة أكد فيها أهمية الموسيقى ومكانتها بين الأوساط الشعبية المصرية فقال: «إن الموسيقى تتمتع بمكانة سامية فى الحياة المصرية الصحيحة مما يدل على تعمق هذا الفن فى ضمير المجتمع المصرى وعراقته «ويتمثل ذلك فى استخدام الأمثال لألفاظ الآلات الموسيقية تارة وألفاظ الغناء والسماع والأفراح وملحقاتها تارة أخرى»، وبهذا فقد بين منهج الكتاب الذى يعتمد على تسجيل الأمثال ذات الدلالات الموسيقية.

أما رأيه فى المثل بوجه عام فقد عرف المثل بقوله: «الحكم والأمثال مرايا الشعوب وصور الأجيال». هذه حقيقة نؤمن بها جميعًا ونحسها فى مختلف الأمم والشعوب، وحين نمر بعصور التاريخ نجد فى تلك الأمثال نماذج من الحياة العقلية، وأمثلة من الفطرة على حقيقتها من غير تزييف ولا مبالغة، وإذا قيل إن الشعر ديوان أمة فمن الحق أن يقال إن الأمثال ميزانها، فهو بهذا يؤكد أن المثل يعبر عن الحياة العقلية بصدق وإخلاص وبأسلوب مباشر لا يميل إلى الزيف أو المبالغة.

ويقول: «إن هذه الأمثال والأغانى لأصدق فى البرهان وأبلغ فى التدليل على مقدار نصيب الأمة من الحيوية والإدراك، لأن تلك الآثار تعبير صامت يفهم عن طريق الاستنباط والاستنتاج بينما نرى تلك الأمثال والأغنيات ألسنة متكلمة تعبر فى إفصاح وتفصح فى إيضاح، وتواجه الحقائق مرة أو حلوة فى غير إنكار ولا إبهام».

وانتقل إلى الحديث عن علاقة الموسيقى بالحياة المصرية ومدى تأثر المصريين بها فقال: «أهدف فيها إلى تبيان ما للموسيقى من الأصالة والقوة والاستقرار فى حياة الشعب المصرى وتأثر المصريين بها منذ عهود بعيدة قبل أن تبعث نهضتنا الحديثة وقبل هذا القرن الذى نعيش فيه بقرون وأجيال».

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة فصول كل منها يحتوى على مجموعة من الأمثال مشروحة بدقة وإيجاز ومع كل مثل صورته الفصيحة كقوله «دقوا الطبل على التله جريت كل مختله» وصورته الفصيحة «دقوا الطبل على التل فجرى كل مختل». «زى الطبال الأعمى» وصورته الفصيحة «كالطبال الاعمى».. وهكذا، وكل مجموعة من هذه المجموعات تتحدث عن لون معين من ألوان

الموسيقى أو الرقص أو بعض المناسبات كالزواج والعرس وما يتبع ذلك.

ويقع **الفصل الأول** تحت عنوان «أمثال من الآلات الموسيقية «وبه تسعة عشر مثلا تشير إلى بعض الآلات الموسيقية كالطبل والمزمار والدف (الطار) والجرس، وهذه الآلات أكثرها انتشارًا بين الأوساط الشعبية».

أما الفصل الثانى فبعنوان «أمثال من الغناء والأصوات» ويحتوى على أربعة وعشرين مثلا تتحدث عن الغناء، كما يعبر بعضها عن الإدراك الشعبى الصحيح للغناء كالمثل «كل كارستورة إلا كار الجعورة» أى أن نطاق كل حرفة مجال لإخفاء العيوب عدا حرفة الغناء فإن صاحبها يتأثر بأقل العوارض الصحية التى تصيب الصوت، ولا شك فى أن دراسة المؤلف للموسيقى قد أفادته فى إدراك المضمون المثلى كما ساعدته على إبراز الصورة الفنية التى يشير إليها المثل. فالمثل «توته توته فرغت الحدوته» يفسره المؤلف بأن الجزء الأول من المثل اسم صوت يصور تقطيعات رنين المزمار.. الخ.

والثالث بعنوان «أمثال فى الرقص» وبهاسبعة أمثال تتحدث عن كيفية الرقص وضروراته ومستلزماته.

والرابع بعنوان «أمثال حول الدق والضرب» وبه ستة عشر مثلا تتحدث عن الضرب بأنواعه، كالأذى أو الطرب وغير ذلك.

والفصل الأخير بعنوان «أمثال فى الزواج والعرس ومايتبعها» وبه تسعة وعشرون مثلا عن عادات الزواج وأهمية التوافق بين الزوجين وضرورة المال وأحوال الحماة وظروف الأفراح وطبيعتها وأثر ذلك على البيئة والمجتمع.

- ٩ -

الحكم والأمثال الشعبية العربية الخاصة بالأسرة

Maximes et Proverbes Populaires Arabes La Famille

بقلم: يوحنا يعقوب Jean A. Jacob

نشرت هذه المجموعة فى الجزء السابع من مجلة Mideo التى صدرت[١] سنة ١٩٦٣ عن دير الدومينيكان بالقاهرة، وقد احتوت على اثنى عشر ومائتين من الأمثال الخاصة بالأسرة ومعها مقدمة تقع فى أكثر من أربع صفحات[٢] تحدثت عن نوعين من الأمثال العربية:

الأول: تلك التى تعبر عن حقائق واضحة مشتركة لكل الأجناس البشرية مما يمكن أن تشيع نظائرها فى اللغات الأخرى.

الثانى: وهى الأمثال التى تعبر عن عادات وتقاليد محلية نابعة من الأرض والظروف المعاشية الخاصة بها.

أما الأسرة التى هى موضوع هذه المجموعة فقد استعرضت مكوناتها وظروفها وتناقضاتها من زواج وطلاق وتعدد الزوجات والأولاد وتربيتهم، والنساء بصفة عامة والحب والأصدقاء والجيران، وهى كلها عناصر تدخل بطريق مباشر وغير مباشر فى ظروف الأسرة بالسلب أو الإيجاب، وكذا التناقضات التى تظهر بوضوح فى المثل، وقد فسرت تلك المتناقضات بأنها نتيجة لظروف خلق المثل واختلاف الأزمنة، ولقد أهتمت بشكل خاص بالأب وموقفه بالأسرة. فالأب هو حجر الزاوية فى البناء المنزلى، وبرغم شدته الظاهرية فإن قلبه يفيض حنانًا ورقة وحبًا للأولاد، وحتى فى حالات غضبه فإنه لا ينس عواطف الأبوة وحنانها.

أما الأم وهى العمود الرئيسى فى بناء الأسرة فتكاد تفوق الأب فى حنانها، وبرغم ما قد يظهر فى سلوك الأبناء من قسوة أو جفاف فى الطبع، فإن غريزة الأمومة تطغى على كل ماعداها، فقد تحنو على أبنائها كالدجاجة مع فراخها.

وقد كشفت المقدمة عن جوانب من الأخلاق العربية التى تفضل الصبى على البنت، ولكنها لم تتحدث عن العوامل البيئية والسياسية والاقتصادية التى دفعت إلى ذلك.

وكذا فمن العناصر التى تدخل فى تكوين الأسرة والتأثير عليها الحماة والحب والصداقة

---

(١) هذه الكلمة اختصار للاسم: Melanges de L Institut Dominiain d'Etudes Orientales نشرة معهد الدومينيكان للدراسات الشرقية سنة ١٩٦٣.

(٢) ساعدنى على معرفة هذه المقدمة الأب جاك جوميه أحد رهبان الدير.

والجيران والأقارب، وهى عناصر قد تدخل بطريق مباشر أو غير مباشر فى حياة الأسرة وهى ظاهرة قد لا تظهر بوضوح إلا لدى الأسرة الشرقية.

هذا وقد إنقسمت المجموعة إلى أحد عشر بابًا:

الأول: به الأمثال التى تتحدث عن الأقارب والعلاقات بينهم كعلاقة الأخ وابن العم والإخوة.

الثانى: أمثال تتحدث عن الزواج والعلاقات الزوجية وأهمية الرجل للمرأة وتفضيل الزوج على الأهل والتحذير من الزواج من الغنية.

الثالث: أمثال عن النسب وهى ثلاثة أمثال فقط.

الرابع: أمثال خاصة بالأم وهى تعكس مشاعر الأمومة وعلاقتها بالأبناء.

الخامس: أمثال تتحدث عن الأولاد والتربية ودورهم فى قيام العصبية، وفيها بعض النصائح الخاصة بالتربية.

السادس: أمثال تتعلق بتعدد الزوجات والضرائر والمشاكل المترتبة على ذلك

السابع: أمثال عن الحموات وامرأة الأب والحما والحماة من كلا الأسرتين وهى تعبر عن طبيعة العلاقات فى الأسرة المصرية.

الثامن: أمثال تتحدث عن المرأة بصفة عامة: ألاعيبها ومكائدها ومستويات الجمال عند الرجل.

التاسع: أمثال عن الحب وطبيعته وظروفه ونظرة الناس إلى ذلك

العاشر: أمثال تتناول الصداقة وأثرها والعداوة ودورها.

حادى عشر: أمثال عن الجيران.

هذا ولم يقتصر المؤلف على الجمع والتصنيف. إنه يكتب المثل بالاتينية ثم بالفرنسية مع بعض الشروح بالفرنسية أيضًا.

وقبل أن نترك هذه المجموعة نشير إلى أنه قد ظهر للمؤلف مقال قبل ذلك[1] أورد فيها سبعين مثلا دون تصنيف وقد قدم لها الأب قنواتى G.C. Anawati بمقدمة فى عدة سطور تتحدث عن الأمثال العربية وبعض كتب الأمثال العامية الحديثة. وقد لاحظت بهذه المجموعة بعض الأمثال الغريبة على الذوق المصرى: «كل حله ولها غطاها» «لو اتجر الفقير فى الزيت لمحا الله آية الليل» «اللى ينزل البحر يستحمل الموج».. إلخ.

ولا غرابة فى ذلك إذا علمنا أن المؤلف لبنانى الأصل واستوطن مصر.

---

(١) ظهر هذا المقال فى الجزء السادس من مجلة Mideo ص ٤٠٨ وما بعدها.

الباب الأول

الريف المصرى

الفلاح:

١ - أكَّل الفلاح تُفَّاح قال الفِجْل أحْسن.

٢ - أكَلْ الفلاح تفاح اضربه ينزِّل خراه جُعْضيض.

الجعضيض: نبات شيطانى ينمو فى البرسيم يأكله الفلاح.

٣ - الرَّبِّيط غَلَب العَفْريتْ.

المقصود بالربيط الذى يربط الدابة ويعلفها، والمقصود بالعفريت التاجر الذى يبيع ويشترى كثيرًا. والمعنى أن الذى يربى المواشى يكسب أكثر من التاجر الذى يشترى ويبيع مكتفيًا بالقليل الذى يصرفه. أما الآخر فإنه يكسب كثيرًا ويستطيع أن يدخر للمستقبل.

٤ - نسيتْ يافَلّاح اللى كنت فيه، كَعْبَك المشَقَّق والخرا ماليه.

ماليه: مملوء به. من أمثال التنابذ والمشاجرات.

٥ - هُوَّ بعْد حَرْق الجُرْن جِيرة!؟

الجرن: مكان فى الحقل يدرس فيه القمح، والمثل بصيغة الاستفهام الإنكارى.

٦ - الهُّوارى يِزَرَّط والفلاح يِسْتَنْجَى/صعيدى.

الهوارى: نسبة إلى قبيلة هوارة وهى منتشرة فى الصعيد، والمعنى أن الهوارى أرفع منزلة. والمثل يعبر عن السيادة والطبقية.

٧ - الشرط عند الحرت ولا النَّجنجه فى الجرون

- الشرط عند الحرت ولا النزاع فى الجرن

النجنجة: النزاع.

٨ – طوبة فى بيت ولا جاموسة فى غِيطْ

غيط: حقل، ويضرب لتفضيل امتلاك العقار مهما قل شأنه على تربية الحيوانات. والمثل يفسر بعض الطباع المصرية التى يلجأ دائمًا إلى الطريق الأسلم وتهرب من المخاطرة.

٩ – عِين قرشك فى الحيط ولا تِعينُوش فى الغيط

فى معنى المثل السابق والمثل يفضل امتلاك العقار على امتلاك الأرض.

١٠ – الفلاح يوم ما يِتْمَدِّن يجيب لأهله نِصِيبة

يتمدن: يتشبه بأهل المدن.

١١ – مايموتش على السد إلا قليل الفِلاَحة

– ما يُوقفش على السد إلا قَليلْ الفِلاَحَة.

ما يوقفش: لا يرتبك.

١٢ – المشْى احْسَن من الرُّكُوبَه العَرْجِة

العرجه: العرجاء.

١٣ – مِنْ سِرِحْ بَدْرِى رَوَّحْ بَدْرِى.

بَدْرى: باكر: يحث المثل على التبكير فى العمل.

١٤ – ما بَعْد حَرْق الزَّرْع جِيرة.

١٥ – كُلّ شِلُّه يشبه إلّه حتى الحمار واللى آنيه

– كُلّ هله يشبه إلّه حتى الحمار واللي آنيه

شله: ربما كانت مأخوذة من «شىء له». إلّه: الذى له. اللى: الذى. آنيه: الذى يربيه. وربما عن اقتنى. ومعنى المثل أن كل شىء يقع على شاكلته. وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع». أما كلمة «هله» فى المثل الثانى فهى بمعنى «هوله».

١٦ – لا فَدَّان مِلْك ولا جَامُوسَة شِرْك

فى معناه «لا بيت ملك ولا طاحونة شرك».

١٧ – لو كانت الأسماء تباع وتُشترى لَسَمَّى الفَلاَّح ابنه خَرَا.

يعبر المثل عن فقر الفلاح وقد يعبر عن السخرية به.

الزراعة والأعمال الريفية:

١٨ - قَدَحْ الفَلّاح قَدَحْ.

القدح من المكاييل المصرية ويساوى ثُمن الكيلة. والمعنى أن الفلاح عندما يبيع لا يطفف الكيل كالتاجر ولكنه يعطى الكيل حقه. بل قد يقترب من قدحين فى العيار الرسمى.

١٩ - أرْدَب فُول ولا أردب شعير.

الأردب من المكاييل ويساوى ١٢ كيلة ويضرب لتفضيل الفول على الشعير.

٢٠ - اشْبِعْ البَهَايم ودَبَّر البَرسيمْ.

سمعت أحد الفلاحين يفسر المثل بقوله «ينبغى أن تضع البرسيم أمام الحيوان بحيث يأكل دون أن يفسده وكذلك لا تضع البرسيم مبعثرًا حتى لا يدوسه البهيم. دبّر من التدبير. والمثل يطالب بالعناية والاهتمام والبعد عن الاهمال.

٢١ - اشترى بِدَرهم بَلَحَ بقَى له فى الحَىّ نَخْل.

الدرهم: عملة كانت شائعة قديمًا وليست موجودة فى هذه الأيام. بقى: أصبح.

٢٢ - حُطّ فى مَدْوِدُه تِلَاقيه فى مَرْقَدُه

المدود: وعاء يصنعه الفَلاح من الطين يضع فيه الأكل أمام البهيم. المرقد: المكان الذى يحفظ فيه اللبن حتى يتجمد ويتحول إلى قشدة. حط: ضع والمثل ينصح الفلاح بأن يكثر من الاهتمام بالبهائم حتى يمكنه أن يحصل على عائد كبير.

٢٣ - حُط فيه يبان حواليه.

حط: ضع. والضمير يعود على الحيوان الحالب، وقد ينطبق على الحيوان الذى يكون للتسمين.

٢٤ - خد من ديل الشّب وارْخى على الفَرْقِلّه.

المقصود بالشب: الثور أو الفحل، ارخى: لف، ديل: ذيل. الفرقلة: سوط من التيل طوله من متر ونصف إلى مترين تقريبًا تُخوف وتُضرب به البهائم وبخاصة إذا كانت تدور فى الساقية أو فى الحرث وغيرها من الأعمال الزراعية، ويكون هذا السوط رفيعًا من طرفه وله يد خشبية بطول نصف متر تقريبًا يمسك منها.

٢٥ - خد من ديله وافتل له حبل.

- خد من ديله وارخى على الفرقله.

فى معنى المثل السابق. فتل: لف.

٢٦ - خد من قرنه وادهن له

٢٧ - خير الشبة يبان ع الضَّبة

المقصود بالشبة: الجاموسة الصغيرة وفى معناه «حط فيه يبان حواليه».

٢٨ - نِشْبعْ البَقْرة وندبّر البرسيم؟!

يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى. لهذا المثل قصة مؤداها أن أحد المحافظين وقف فى اجتماع عام به جمع من الفلاحين وأخذ يطلب منهم قضاء عدة أمور لا يمكن إنجازها فى وقت واحد فرد أحد الفلاحين على المحافظ بهذا المثل.

٢٩ - تِعِدّ بالدومة تملا التليس/صعيدى.

الدوم: يزرع فى الصعيد، التليس: الزكيبة. والمعنى أن القليل مع القليل بالصبر يجمع الكثير.

٣٠ - تور الحَرْت ما يِتْكَمِّم.

يتكمم أى توضع فى فمه الكمامة لتحجزه عن أكل الزرع. والعادة عند العوام أن تنطق الثاء تاء فهم يستثقلون إخراج اللسان عند النطق. ومعنى المثل أنه لا داعى للكمامة لأن الأرض خالية من الزرع.

٣١ - الزرع لما بِيْشوف صاحبه يِرْبى

يربى = يتورد = يفرح = ينمو

وهذا المثل يعبر بصدق عن طبيعة العلاقة الروحية بين الزرع والفلاح.

٣٢ - صدغ مِلك ولا فدان شرك.

صدغ جزء بسيط من الأرض، فدان: أربعة عشرون قيراطا أى ٤٢٠٠ مترا مربعا تقريبا. ويعبر المثل عن حب الفلاح للامتلاك الفردى وكراهية المشاركة.

٣٣ - عملوا لمقاطِف الجِلّة ودان

المقطف: يصنع من سعف النخيل ويستخدم فى حمل التراب ونقله من مكان لآخر، الجله: روث البهائم، ودان: جمع ودن وهى محرفة عن أذن وهى مقابض

المقطف، والمقطف أصغر من القفة قليلا. والمثل يحمل معنى السخرية من الاهتمام بالتافه.

٣٤ - العِينْ فى الحِيطْ والجِلّة فى الغِيطْ

العِين: الحفظ، الحَيط بالإمالة: الحائط، الجلة: أقراص من روث البهائم تستخدم فى الريف للوقود. والمعنى أنك إذا أردت أن تحفظ نقودك فضعها فى الحائط، وإذا أردت أن تجفف الجلةِ ففى الحقل لأنه مكان مكشوف ومعرض للشمس. ومعنى التمس الأسباب الصحيحة.

٣٥ - ما يِنْفَعك إلا عِجْلَك ابن بَقَرْتَك.

- ما يَنْفَعَك غير عجل بقرتك

٣٦ - المدفونة تِكسر المحرات

المدفونة: التى تكون تحت سطح الأرض وتصطدم بسلاح المحراث. والمعنى أن المفاجآت أقوى حتى من الحديد.

٣٧ - قِل من الزَّرع واخْدِم وقِلْ من المال واكْرِمْ.

يفضل المثل الاهتمام بالكيف، قِل: أقلل.

٣٨ - كُلّ متر ومِدّ نخلة

من طرق زراعة النخيل.

٣٩ - كل جُرْن ولُهْ قَصلِة.

الجرن: المكان الذى يدرس فيه القمح. القصلة تطلق على حبة القمح التى تظل عالقة بقشرتها وتظهر القصلة بعد الدراس والتذرية فيعود الفلاح لدقها بالشب والنص أنه إذا كانت القصلة كثيرة يربط مجموعة من البهائم ويضع القصلة فى حلقة تدور عليها البهائم لمدة ساعة أو ساعتين حتى تنفصل القشرة عن الحبة ثم تذرى مرة ثانية.

أعمال منزلية ريفية:

٤٠ - اللى قَبْلنا قال البَرَكة فى الحَبّتين.

المقصود بالحبتين: حبة القمح وحبة الذرة، والعادة عند أهل الريف أن يخلطوا

دقيق القمح والذرة بنسب تتفاوت من مكان لآخر وتتراوح نسبة القمح إلى الذرة ¼: ¾، ⅓: ⅔ أما عند ميسورى الحال فتصل النسبة إلى النصف، وإذا زادت النسبة عن ذلك سمى عند أهل الريف «عيش القمح» وأحيانًا يطلقون عليه «العيش المسلم» من باب التعظيم. ومعنى المثل أن الرغيف المكون من القمح والذرة يوفر النفقات. لرخص الذرة بالنسبة للقمح.

٤١ – اللى يسوّد ما يزوّدْ.

يقال لما يوجد فى الحبوب من وساخة.

٤٢ – يحضَّر الشَّوَالِى قبل اللبَنْ.

الشوالى: جَمع شَالْيِة. وعاء من الفخار على هيئة مخروط قاعدته ضيقة يحلب فيه اللبن. ويقال المثل على سبيل السخرية من الذين يستعدون للشىء قبل وقوعه.

٤٣ – هات الجرَّةْ واحْلبْ الضَّرَّة. الشُّرش جُوَّه والقِشْطَةَ بَرَّة.

الضَّرَّة: ضرع الحيوان. الشرش: سائل يتكون نتيجة انفصال القشدة عن اللبن. يقال للذى يظهر خلاف ما لابطن. وقد يقال الجزء الأول من المثل فقط.

٤٤ – صومعه بِتْعَاير بِنيِّه قالت لها كلنا بالطُّوفْ يا مرْزِيَّه

بنية: مسكن الحمام. والصومعة ما يوضع فيها الغلال للتخزين، وكلتاهما من الطين أو ما يسمى عند أهل الريف «الطوف».

٤٥ – صِيف يالبن حليب ياقشطة.

يقال هذا المثل عند الصلح للدلالة على صفاء القلوب وللمثل تفسير ريفى هو أنه عندما يأتى الصيف لا يمكن أن يتحول اللبن إلى قشدة لأن الحرارة لا تساعد على ذلك، ومن هنا يكره الفلاح الجاموسة التى تلد صيفًا لأنه لا يستطيع أن يستفيد من لبنها ولا يجد مجالا لتسويقه، ولكنه يحب الجاموسة التى تلد فى الخريف أى أوائل الشتاء لكى يستغل لبنها.

٤٦ – اللبن الرّايب ما يِرْجَعْش حَليبْ.

اللبن الرايب: الذى فصلت عنه القشدة. وهو يقابل ما يسمى بالزبادى. عن استحالة رجوع الماضى.

٤٧ - ماعَنْش فى الخُمّ رِيش لا مَقْصْقَصْ ولا بلا تّقْصيص.

الخُم: عش الفراخ. والمقصود بالرَيش أى الدجاج. يعبر عن الحسرة على تربية الدجاج التى ماتت كلها بالوباء.

٤٨ - ماعون المش ما يِنضحش عسل

الماعون: الوعاء.

الحيوانات الريفية:

٤٩ - اللى يخاف من العِرسة مايربِّيش كتاكيت.

٥٠ - زَى الجمل مَا يِبَعْبَعْش.

يبعبع: يشكو أو يظهر ألمه. المعروف عند العوام أن الجمل من الحيوانات الماكرة التى تتحمل الإساءة حتى تحين الفرصة للإنتقام. والمقصود به الصبر وكظم الغيظ.

٥١ - زَى التِّيس.

التيس: ذكر الماعز والمقصود بهذا التشبيه هو البلادة وسوء التقدير. ويقول القزوينى فى كتابه «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات»[1] عند الحديث عن التيس «حيوان غبى أحمق فلذلك إذا أرادوا ذم إنسان قالوا : «تيس من التيوس» أى غاية فى الغباوة، وشبيه بهذا التعبير «زى الحلوف». والمقصود بالحلوف الخنزير.

٥٢ - خِفّ عَلى بِهِيمَك يِطُول عُمْرُه.

من أمثال النصائح.

٥٣ - الحِلابَه ولا الدَّق فى العُجُول.

المعروف أنه فى الأسابيع الأولى لولادة الجاموسة أو البقرة ترفض إدرار اللبن إلا فى وجود ابنها بجوارها الذى يقاوم من يمسكه لكى يرضع أمه، ومن هنا كانت عملية حجز العجل عن ذلك صعبة تحتاج إلى قوة وجهد ويظل كذلك حتى تنتهى الحلابة. وهذا المثل يقول إن الحلابة أقل جهدًا من مسك العجل.

(١) «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقزوينى ص ٢٢٥ ط الحلبى سنة ١٩٥٦ م

٥٤ - آدِى الجمل وآدِى النخلة.

آدى: هذا أو هذه. وقد يقال المثل بهذه الصيغة «قالوا الجمل طلع النخلة قال: آدى الجمل وآدى النخلة».

٥٥ - يسيبْ الحُمار ويَمَضّ فى البردعة.

يقال ذلك للشخص الذى يهتم بالتافة. أو الجبان الذى يخاف مواجهة القوى فيمسك فى الضعيف.

٥٦ - كل واحد على ركبته جمل

- كل واحد على ركبته جمله.

معناه أن كل إنسان يعتمد على نفسه، أى على جمله الخاص.

٥٧ - إركب المطيّة يا عطية.

كلمة عطية وردت للسجع. وربما كان وراء هذا المثل قصة اختفت ولم يبق إلا هذه الملامح. وفى معناه كما سمعت فى تفسيره «من طلب العلا سهر الليالى».

٥٨ - كركور وريحته سمك.

الكركور: نوع من السمك الصغير - يضرب للسخرية.

٥٩ - كل طير مِتْعلّق من عرقوبه.

- كل شاه متعلقة من عرقوبها.

وفى معناهما «كل واحد عقله فى رأسه يعرف خلاصه».

٦٠ - اللى يبيع الجمل ما يضوّرش على إيراده

- اللى يبيع الجمل ما يدورش على إيراده.

يضوّر = يدور: يبحث، إيراده أى ما يأخذه من مكاسب.

٦١ - لولا الجرب لتضرب بالقُلة.

يقال ذلك للجمل. ومعنى «ضرب بالقلّة» أى نفخ الهواء فى لسانه وأخرجه من فمه منفوخًا مع زبد يتساقط، ويفعل الجمل ذلك عندما يتحول من الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

٦٢ - لا له إيدين يِمسك ولا شفايف يِلملم.

ربما كان ذلك من الفوازير والألغاز، والضمير يعود على الجمل، أى أنه

لا يستطيع أن يمسك ما يأكله برجله كما أن شفته مشقوقة لا تستطيع أن يجمع شيئًا.

٦٣ - قالوا الجمل طلع النخلة. آدى الجمل وآدى النخلة.

قد يكتفى بالجزء الثانى من المثل.

٦٤ - آدى الجمل وآدى الجمّال

فى معنى المثل السابق.

٦٥ - ياما الجمل كسّر بطِّيخ وياما البَطِّيخ كسّر جِمَالْ.

قد يكتفى بالجزء الأول من المثل. والعلاقة بين البطيخ والكسر والجمل كانت طبيعية، ذلك لأن حركة الجمل الاهتزازية كانت تكسر كثيرًا من حمولة البطيخ.

٦٦ - الجمل ما يِعيبُوشْ جِلُّهْ

- ما يعبش الجمل جله

- الجمل ما يعيقوش جلّه.

الجِلّ: رداء من الفل «بفتح الفاء» أو التيل يوضع على ظهر الجمل.

٦٧ - يعملوا للجمل بعْرور.

البعرور: روث الجمل

٦٨ - دهان على وبر ماينفع الجرَبانْ.

ذلك لأن الوبر يحجز الدهان عن الجلد. والمثل ينتقد الغباء.

٦٩ - دِه قُطِّته جمل وبراغيته رِجّاله.

المثل يعبر عن كراهية المبالغة.

٧٠ - غَار الجمل بما حَملْ.

غار: ذهب إلى رجعة

٧١ - النَّاقة العَويله سَلبِتْها طويلة.

سلب: حبل غليظ. والمقصود بالمثل أنه لافائدة منها.

٧٢ - اللى مايقْدر على البَقَرة وعَليقَها يِخْلى من طَريقها.

العليق: ما تعتلف به الدابة، وقد يقصد بالبقرة الزوجة ومسئوليتها.

٧٣ - مسمار فى الحيط ولا جاموسة فى الغيط.

مسمار فى الحيط. كناية عن امتلاك العقار ولو كان قليلا. الغيط: الحقل.

٧٤ - البقرة لما تُقع تِكتر سكاكينها.

معنى «تكتر سكاكينها» أى تكثر السكاكين التى تستعد لذبحها وسلخها.

٧٥ - إيش عَدُوكّ فى البقر قال الأحْمر أبو عينين واسْعِين.

٧٦ - طور الله فى برسيمه.

يقال ذلك للشخص الغبى فهو كالثور عندما يدخل إلى حقل برسيم يدوس هنا وهناك ويأكل من مكان ويتركه إلى آخر وإلى ثالث دون ضابط. الطور: ثور.

٧٧ - عجل بيفسد حلقة.

فى معناه «الطباع تعدى».

٧٨ - ما يُقْعُد على المداودْ إلا شَرّ البَقَر.

المدود: تطلق على وعاء يوضع للحيوان أكله فيه.

٧٩ - لو الكلب يشوف حَالُه ما كانش يهزّ ودانه.

ودان : جمع أذن.

٨٠ - لو الكلب يطلّع لحاله ميهزش ديله.

ميهزش: ما يهز. ديله: ذيله.

٨١ - لو غسّلوا الكلب بملْح وكمونماينسَى الهبْهَبة ولا نُومُه فى الكانُون

هبهب: كلمه تطلق على صوت الكلب. الكانون: طوف صغير من الطوب على شكل حدوة حصان ينضج عليه الطبيخ. ويهاجم المثل الغرور.

٨٢ - الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطّع الشبكة ويغلب الصيّاد

٨٣ - الكلب مايعَضّْش فى ودن أخوه.

يضرب للمجاملة «وفى معناه» الغجر بتكارم بعضها»

٨٤ - قال ادخل الزريبة نقّى لك كلب قال: كلهم كلاب وِلاد كلاب.

الزريبة: حظيرة المواشي. نقى: أختر. ولاد: أولاد.

٨٥ - مافيش كَلْب بيشْرُد من النّعمه.

يشرد: يهرب.

٨٦ - ديل الكلب لم ينعدل ولو عَلّقت فيه قالب.

المقصود بالقالب: قالب الطوب.

٨٧ - لو لبّست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قولة كِشكِش ولا نومه في الخرّارة.

- لو لبّسوا الكلب شرف أخضر ومشيوا وراه بالنضارة ما يسلى قولة كشكش ولا لقّه في الخرارة.

- لو لبّسوا الكلب شرف أخضر ومشيوا وراه بالنقارة ما يسلى قولة كشكش ولالقه في الخرارة.

النضارة: النظارة. لق: أكل. النقارة: الطبلة. والمعنى الطبع يغلب التطبع.

٨٨ - جِبت الديب من ديله.

- جاب الديب من ديله.

ربما كان حول هذا المثل قصة تدل على المكر والحيلة.

٨٩ - يِسْرح بالديب ويرْجَع مع الغَنْم.

- يسرح بالديب ويروّح بالغنم.

الديب: الذئب. عن الماكر.

٩٠ - الغنم غنيمة.

المعنى أن الغنم كثيرة المكاسب مع قلة التكلفة. لأنها تأكل من النباتات الشيطانية التي تنمو على جسور الترع.

٩١ - النعجة بِتولد خروف والكلبة بِتوْلد ألوف.

٩٢ - النعجة العيّاطة تِحمى ولادها من الدّيب.

العياطة: التي تبكي، تحمى: تدافع.

٩٣ - نعجة الغَلْبان في باب المرَاحْ بَايْنة

الغلبان: المسكين. باينه: واضحة أو ظاهرة.

٩٤ - صُلْح الدّيبْ على الغَنَم.

٩٥ - اللي ما يِشبع برسيم في كياك أدعوا عليها بالهلاك.

يقال على لسان الفلاحين إن البرسيم في كيهك، أي في أوائل ظهوره، يكون

صغيرًا ورطبًا لا تتحمله إلا معدة الحيوان السليم، ويقولون عن ذلك «البرسيم بيعوم بطن البهيم». أما إذا كان الحيوان مريضًا ظل كما هو فيعرف الفلاح أن الحيوان مريض. ويقول تيمور فى تفسير ذلك: أكل البرسيم فى كيهك يفيد الماشية وواضح أن تيمور فسر المعنى ولكنه لم يعطه التفسير الذى يعرفه الفلاح.

٩٦ - مافيش ورا المعيز تِقَرْقِيشْ فُول.
قرقش: جرش، ورا: وراء، المعيز: الماعز.

٩٧ - معْزة الغَلبّان جنب المراح نايمة.
- مِعْزةْ الغَلبْان فى باب المراح باينة
- مِعْزِةْ الفَقِيرْ فى المراح باينه.
باين: واضح.

٩٨ - معزة قايمة ومعزة نايمة.
وقد يقال: «عد غنمك ياجحا قال واحدة قايمة وواحدة نايمة».
للدلالة على الفقر.

٩٩ - جَزَره قَطَمْها جحش.
قطم: قطع ويدعو المثل إلى عدم الاكتراث بالتوافه.

١٠٠ - اللى مايقدر على الحمارة وعليقها يخلَى من طريقها.
قد تستبدل بالحمارة البقرة أو الحمرا.
والمقصود بالحمرا: الفرس أو الزوجة.

١٠١ - حُمَارْتَكْ العَرجْا تِغْنيك عن سُؤال اللئيم.

١٠٢ - ما قِدِرش على الحمار حَط همُّه فى البَرْدَعه.
ويقال فى الجبرتى جـ٤ ص ٢٣٧ «ما قدر على ضرب الحمار فضرب البردعة»

١٠٣ - مبسوط اللى مات جحشه ايش حال اللى باعه بيع.
ذلك لأن أكثر الحمير معيبة فهى تعض وترفس وقليل منها ما يتمتع بالهدوء.

١٠٤ - كل جِمارة سايبت وِدُّوها بيت أبو نايت.
- كل مِن سايبت وِدّوها بيت أبو نايت.

في المثل الأول «بيت أبو نابت» كالتكية يدخل فيها الشارد والوارد. وفي المثل الثاني «بيت أبو نابت»: بيت الزنى. ودوها: أرسلوها.

١٠٥ – ماقدرش على الحمار جاي يقدر على البردعة

جاي: جاء.

١٠٦ – قولةْ حَاه تِلم حِمير الْكُل.

– قُولِة حَاه تسوق حمير الكل.

حا: نداء لحث الحمار على المشي – تلم: تجمع.

١٠٧ – ما تَاخُدْ من الحمار الضعيف إلا الزُّراط القوى.

١٠٨ – الحمار المكرْ يُقع في أردى التلاليس

– الحمار المكار يقع في أردى التلاليس.

أردى: أردأ. التليسة: الزكيبة. وهي أكبر من الشوال وتستوعب حوالي ١٥٠ كجم قمح.

١٠٩ – زى أكل الحمير في النِّجيل لا الحمير بتشبع ولا النجيل بيخْلص.

النجيل: نبات ينمو على جسور الترع وإذا حصدت نما غيرها. يخلص: يفرغ.

١١٠ – ماديّق الزِّريبة إلا على الحمارة الغريبة.

١١١ – موت يا حمار على مايجيلك العليقْ.

على مايجيلك: حتى يجيء لك. العليق: علف الدابة.

١١٢ – ما تتخنشْ ط... الحمار بقوله شي.

شي: نداء لحث الحصان على المشي وحا: نداء لحث الحمار. ومعنى استعارة نداء الحصان للحمار رفع لقيمة الحمار ومساواته بالحصان فيدفعه ذلك إلى الغرور.

١١٣ – الحمار العِكس يُقَع في أرْدَى الأَنِيَّة.

العِكس: المعاكس.

١١٤ – كُتر النَّخس يعلِّم الحمار الرفْص.

حرف الصاد في كلمة «الرفص» تنطق بين الصاد والسين.

١١٥ – لما يشْبَع الحمار يِتْعَزّق عليقه.
العليق: التبن عندما يخلط بالفول أو أى نوع من الحبوب ليأكله الحيوان.

١١٦ – لولا مُوت الحمير ما كانتش الكلاب شِبْعِتْ.

١١٧ – الكتكوت الفصيح من البيضة يِصِيح.
الكتكوت: صغير الدجاج.

١١٨ – قالوا للديك صِيح قال: كل شىء فى أوانه مليح.
الغرض من المثل يظهر فى الجزء الثانى منه.

١١٩ – يموت وعينه فى القوت.
ربما كان ذلك من الفوازير أو الألغاز، والضمير هنا يعود على الكتكوت.
وأحيانا يقال المثل هكذا «يموت الكتكوت وعينه فى القوت».

١٢٠ – الدهْن فى العَتاقى.
العتقية: الدجاجة الكبيرة السن والحجم.

١٢١ – الفرخة الجعَانِة تِحْلَم إنها فى سوق الحب.
وفى معناه: الجعان يحلم فى سوق العيش».

١٢٢ – الفرخة تقول كاك والديك يقول كوكو كوكو.
كاك: صوت الدجاجة، كوكو: صوت الديك. والمعنى أن كل شىء واضح ولا داعى للخلط.

١٢٣ – دُودْ المشّ مِنُّه فيه.
المشهور لدى العوام أن دود المش يتولد ذاتيا، وليس هذا صحيحا
١٢٤ – زى الرهوان.
الرهوان: الحصان السريع فى المشىْ. أو السريع فى العدو.

طيور وحيوانات أخرى:

١٢٥ – سمك فى بحر.
– سمك فى ميه

١٢٦ - اللى تِلْدعه الحية يخاف من ديلْها.

١٢٧ - من قرصه التعبان من حبل يرجع.
فى معناه «اللى يقرصه التعبان يخاف من ديله»

١٢٨ - من قرصته الحية من التعبان بيْخاف.
أى أن الحية أكثر شرًا من التعبان. والمعروف لدى العوام أن الثعبان أكبر من الحية.

١٢٩ - تموت الحية وديلها يلعب.

١٣٠ - زى البرغوت فى اللبن.

١٣١ - كل برغوت على قد دمه
قد: قدر وفى معناه «ربنا خلق البحر وحده كل واحد على قده»

١٣٢ - لو كانت أم قويق فيها خير ما كانت سابِتْها الصيادين.
فى معناه «لو كان فيه خير ماكنش رماه الطير». أم قويق: البومة ويطلق عليها هذا الاسم اشتقاقًا من الكلمة الشعبية «يقوقْ» بشدّة على الواو للذى يصرخ. ومعنى أم قويق أى التى تصرخ ويتشاءم منها العوام. ساب: ترك.

١٣٣ - السمك لا يشبّع اللى ياكله ولا يغنى اللى بيصطاده.
معنى الجزء الأول أن السمك لذيذ لايشبع ومعنى الجزء الثانى أنه رخيص.

١٣٤ - البحر واحد والسمك ألوان.
- البحر واحد لكن السمك الوان.
سمعت فى صغرى المثل الثانى ضمن موال.

١٣٥ - محدِّش يقول ياغُولة عينك حَمْرة.

١٣٦ - هتاكل إيه النُملة من قوت الفيل؟!
يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الأنكارى.

١٣٧ - يا واخد السمنة من طِ... النملة تحرم عليك التّقلية.
- يا منتظر من النملة سمنة حُرمت عليك التقلية.

١٣٨ – لو كان فيه خير ما كان رماه الطير.

١٣٩ – الطيور على أشكالها تقع.

١٤٠ – عامل زى أغربة كوم النور.

كوم النور: قرية تبعد عن ميت غمر بثلاثة كيلو مترات وتشتهر بزراعة البلح، ويسمى البلح باسمها وينادى عليه «كمنورى يا بلح» بشدّة على النون الممدودة. ويقال ذلك للشخص المبذر عندما يكون موسرًا ويتسول عندما يكون معسرًا. والشائع فى هذه الجهات أن غربان كوم النور تبذر وتتلف كثيرًا فى البلح لكثرته وعندما ينتهى موسم البلح تموت جوعًا.

١٤١ – عامل زى الغراب الأبيض.

المعروف أن الغراب الأبيض شاذ ونادر.

١٤٢ – تموت الحداية وعينها فى الصيد.

– تموت الحداية وعينها فى الصيرة.

الصيرة: قطعة اللحم، وفى معناه «اللى فيه داء ما يسْلاهوش».

١٤٣ – الغراب ما ينقُرش فى عين أخوه.

فى معناه «الغجر بيكارموا بعض»

١٤٤ – الغراب بيزعق على هَدّ عشه.

– غراب زن على خراب عشه.

الغراب من الطيور التى يتشاءم منها الناس، لذلك فعندما ينعق يسرع الناس إلى هدم عشه درأ لنحسه وشروره.

١٤٥ – أنا أبو فِصَىْ والمرْجُوع لىّ.

– أنا أبو حديّه ومرجوعكم لَىْ.

أبو فصى: أبو فصادة.

١٤٦ – عصفور فى اليد خير من ألف على الشجر.

١٤٧ – لا تّقرصينى يا نَحْله ولا آكل من عَسَلِك.

١٤٨ – يا نحلة ما تقرصينى ولا أنا عايزه منك عسل.

– يا نحلة لا تقرصينى ولا عاوز منك عسل.

١٤٩ - شعرة من دقن الخنزير أحسن من عينه.
- شعرة من دقن الخنزير أحسن من رقبته.

١٥٠ - حَدُّت القُطة تَخْربِشك.
خربش: خمش. حدت: حدث.

١٥١ - جبت سِيرة القط طلع ينُط.
يقال ذلك عندما يدور الكلام حول شخص غائب ثم يفاجأ الجميع بحضوره.

١٥٢ - القط ما يحبش إلا خنّاقه.

١٥٣ - القط مايحبش خناقه.
المثل فى تيمور، وهو عكس المثل السابق.

١٥٤ - فارين ياويلهم يتْقاتلوا على شق غيرهم.

١٥٥ - فار وقع من السما قال له القط: اسم الله قال له: سيبنى خلى العفاريت تاخدنى

١٥٦ - الفار المِنَمْرد من نصيب القط.

١٥٧ - غاب القط العب يا فار.

١٥٨ - تغور الجنينة التى حارسها القرد.

١٥٩ - يغور اللبن من وش القرود.

١٦٠ - دبُّور زن على خراب عِشُّه.
وقد يقال «غراب زن» والدبور نوع من النحل كبير الحجم لا ينتج عسلا ويكثر مع بدايات الصيف وهو مكروه من الناس لعدم فائدته ثم إنه عندما يزن فإنه يدل على عشه فيسرع الشخص إلى هدمه اتقاء لشره.

١٦١ - لا أم قويق طاهرة ولا دعاها مستجاب.
أم قويق: البومة.

النباتات والمزروعات:

١٦٢ - كل شيء يختشى من أوانه.

يختشى: يخجل، أوان: ميعاد. أى إذا آن أوان النضج طاب الثمر.

١٦٣ - تكبّر الخرية وتقل الجرية.

ربما كان هذا المثل من الألغاز أو الفوازير. تكبّر بشدّة على الباء، الجرية: الجرى وهى هنا بمعنى الجهد. ويقال هذا المثل على البطاطة فهى تمتاز بأنها تجعل البراز كبيرًا ولكنها لا تقوى الجسم دلالة على فقرها كمادة غذائية. وهذا هو المفهوم لدى الناس.

١٦٤ - التخُن على الجميز.

أحيانًا يضاف إلى المثل مقطع آخر فيقال «الطول على النخل والتخن على الجميز». ويقال المثل للسخرية من السمنة. والجميز نوع من الفاكهة أقل فى القيمة. وقد قلت أشجاره. وشجر الجميز يمتاز بالضخامة وكانت قطارات الجمال - قديما - تحط تحته للراحة وكان يزرع على شطوط الترع.

١٦٥ - العدس مالوش غير كمْرة.

فى معناه «اللى عمل جميل يتمه» والكمر: هو الدس فى أشياء أخرى للانضاج كالتبن أو الردة أو غيرهما

١٦٦ - الصُغيره مُرّة والكبيرة مبزّرة.

من الألغاز أو الفوازير ويقال ذلك للباذنجان، مبزرة: بها كثير من البذر.

١٦٧ - الكبيرة حارّة والصغيرة مبزّرة.

يضرب ذلك للباذنجان.

١٦٨ - بطينُه ولا غسيل البرك.

يقال ذلك على الفجل. ويفضل مسح النبات وأكله عن غسله فى المياه الراكدة.

١٦٩ - اقَل بَصَلة تنزّل الدّمعه.

١٧٠ - يا بصل حوّالك عسل.

من نداء الباعة لترويج البيع. والحوال: القناة التى تسقى البصل.

١٧١ - هفْتِكر مِنَّك إيه يابَصَله كل عَضّه بدِمعة.

١٧٢ - البطيخة القرعة لِبِّها كتير.

١٧٣ - البطيخة ماتكبرش إلا فى لبانتها.

اللبانه: ساق البطيخة.

١٧٤ - زى الخَرْوَع بِشْرب ويْسِد القَناية.

القناية: المروى. وهى محرفة عن القناة.

١٧٥ - إن دِبْلِتْ الوَرْدَة ريحتها فيها.

دبلت: ذبلت.

١٧٦ - ما لقاش فى الورد عيب قال له: يا أحمر الخدين.

١٧٧ - عشان الوَرْد يِنْسِقِى العُلّيقْ.

عشان: لأجل.

١٧٨ - الفلفل بالوقية والجير بالقنطار.

الأوقية والقنطار من الموازين التى بطل استخدامها وحل محلها الجرام والكيلو والطن. والقنطار «خمسة وأربعون كيلو جراما تقريبًا. أما الأوقية فتساوى حوالى سبعة وثلاثين جرامًا. وهو يعبر عن أهمية الفلفل فيوزن بالموازين الصغيرة والجير غير ذلك.

١٧٩ - شبيه الترمس النِّىّ حضوره زى غيابه.

١٨٠ - كل فولة ولها كيال.

١٨١ - كل فولة مَسوِّسَة ولها كَيّال أعور.

١٨٢ - الخضرا تِنْجى من النار.

كلمة الخضرا أى الخضراء تحمل معنيين: الأول المقصود به ظاهر اللفظ أى النبات الأخضر. والثانى المقصود به الأطفال أى أن الله يحفظ الأطفال من الأخطار.

الباب الثانى

التجارة والعمل

التجارة والمال والمهن والعمل

التجـارة:

١٨٣ - كل شيء ولُه تَمنْ.
تمن: ثمن.

١٨٤ - الشارى ما يبعْش.
الشارى: الذى يشترى.

١٨٥ - يا بخت من نَفّع واسْتَنفَع.

١٨٦ - طول ما ابن آدم حَىّ رِزْقُه جَىّ.
جي: آت.

١٨٧ - محدش عارف عيشة من سوق الغزل.
ربما كان لهذا المثل قصة.

١٨٨ - ما يخاف من القبانى إلا اللى أرطاله ناقصة.
أرطال جمع رطل وهو نوع من الموازين بطل استعماله وهو أقل من نصف الكيلو قليلا. وهو يساوى ١٢ وقية أما الكيلو فيساوى ٢٧ أوقية.

١٨٩ - لا تعامل المجنُون ولا تخلّى المجنون يعاملك.
المجنون فى كل الحالات يفضح الذى يتعامل معه.

١٩٠ - على قد زيتهُ كيّل له
قد: قدر وربما كان حول هذا المثل قصة.

١٩١ - على قد فُوله أدّفُوا له.

الفول: يعنى النقود، ادّف: بشدّة على الدال محرفة عن جذّف.

١٩٢ - يا مسْتَرْخَصْ يا متفصَّصْ

دعوة للاهتمام بالجيد والحسن وتحذير من الرخيص من البضائع.

١٩٣ - السَّلفْ يربى العَداوَة.

١٩٤ - السلف تَلَفْ والرَّد خُسارَة.

١٩٥ - آدى الباب وآدى الباب والرزق على الرحمن

المقصود بالباب هو باب الدكان.

١٩٦ - اللى ما يشترى يتْفَرَّجْ.

هذا التعبير يقوله الباعة لترويج البضاعة. وقد يقال فى المشاجرات بمعنى أن الذى لا دخل له فى المشاجرة عليه أن يسمع ما أقوله من فضائح على خصمى.

١٩٧ - اللى يروح السوق يسَّوَّق.

من العادات الشائعة فى المجتمع المصرى إقامة الأسواق فى الريف فى أيام معينة من الأسبوع ويكون بها مختلف البضائع. والمعنى أن الذى يزور السوق لابد أن يشترى لكثرة البضائع وتنوعها ورخص أسعارها عن باقى أيام الأسبوع.

١٩٨ - اللى يشترى اللى مَلْهوش لَزْمَة يجى يوم يبيع اللى له لَزْمة.

ملهوش: ليس له، لزمه: لزوم، اللى له لزمة: الذى يحتاجه.

من أمثال التحذير.

١٩٩ - اللى ينْشِرى ما ينْشِهِى.

ذلك لأن هذا الشىء فى متناول اليد دائمًا.

٢٠٠ - الأرزاق بالله.

قد يقال ذلك للنداء على البضاعة.

٢٠١ - إيد الحر ميزان.

- عين الحر ميزان.

يقال ذلك للشخص الذى يحسن تقدير الأشياء ويظهر ذلك عند التاجر لاعتياده وزن الأشياء.

٢٠٢ – بدل ما يرهن لك بيعه.

ذلك أن الرهن يؤدى إلى ضياع المرهون غالبًا. وقد شاع الرهن مع تجارة القطن قبل الثورة (١٩٥٢) وسبب خراب أسر كثيرة وكان يقوم بهذا العمل اليهود.

٢٠٣ – بيع واشترى ولا تِتكرى.

يتكرى: أى يصبح أجيرًا. تفضيل للتجارة على الخدمة عند الغير.

٢٠٤ – البيع والشرا حُرِّية.

٢٠٥ – بيعة المنْدَرَة غَنْدَرة.

المندرة: الحجرة، غندرة: حسنة. فى الريف تعقد الأسواق الأسبوعية لبيع الحيوانات ويكون السوق مكشوفا أمام المشترى، أما عندما تكون البيعة فى المنزل فإن المشترى لا يستطيع أن يعرف مستوى حركة البيع والشراء، وغالبا تكون البيعة فى صالح البائع حيث يتوفر التأثير النفسى.

٢٠٦ – بين البايع والشارى يِفْتح الله.

«يفتح الله» تعبير يقوله البائع للمشترى إذا لم يعجبه الثمن، ومعناه «يفتح الله عليك بغيرها».

٢٠٧ – نينى نينى لما ييجى المعفّن اللى زيى يِشْترينى.

– الحاجة فى السوق تقول: نينى نينى لما ييجى المُردى يشترينى.

نينى: من أصوات النداء.

٢٠٨ – الحاجة فى السوق تقول خبينى لما ييجى الخايب يشترينى.

فسرت الجريدة[1] المثل بقولها «بأن العبرة فى المثل هى الدعوة إلى تضامن الشعب فى الامتناع عن التكالب على طلب ما يخفيه التجار الجشعون من البضائع إلى أن يضطروا إلى طرحها فى السوق حتى لا تفسد أو تبور، وأن الخايب هو الذى يسعى إلى شراء هذه البضاعة التى يفتعل التجار نقصها فى السوق».

٢٠٩ – الحسنة المدّارية فى البيع والشراء.

المدّارية: المخفية. ويدعو المثل إلى التساهل فى البيع والشراء.

٢١٠ – خسارة قريبة ولا مكسب بعيد.

---

(١) الأهرام ٢/١١/١٩٦٥.

يدعو المثل إلى المرونة فى مواجهة الظروف التجارية سريعة التقلب..

٢١١ - ضيّع سوقك ولا تضيّعش فلوسك.

يدعو المثل إلى التأنى والحذر وعدم التسرع فى الشراء.

٢١٢ - خسّر سوقك ولا تخسّر فلوسك.

٢١٣ - خَلُّوا العسل فى قنطاره لما يجيله أسعاره.

- خلى العسل فى قناطيره لما تجى له تساعيره.

خلى: اترك، يجيله: يجيء له. وربما المقصود بالقنطار هو الوعاء.

٢١٤ - خليك فى حالك يزيدْ رسْمالك..

٢١٥ - ربنا بيرزق الدِّيب العَجُوزْ بالنّعْجة السُّمينة.

٢١٦ - رَّبنَا بيْرُزَقْ الكِتْف بطُوَبة صِحِيحَة.

الكتف: جانب الجدار.

٢١٧ - الرخيص غالى.

تقديم وتأخير: الغالى رخيص. ذلك لأن الرخيص قد يحتاج إلى تكلفة كبيرة تجعله غاليًا.

٢١٨ - الرزق الخفيف بيْريّح صَاحْبُه.

- الرزق الخفيف يريح صاحبه.

يريح: يُريح من الراحة بضم الياء.

٢١٩ - رزق العبيط بالغَبيط.

الغبيط: نوع من قماش الفل أو الكتان مخيط من ثلاثة جوانب ومفتوح من الجانب الرابع الكبير، يوضع على ظهر الدابة يحمل فيه السباخ والبرسيم وسائر الأدوات الزراعية. هو بطول ١٢٠ سم وعرض ٦٠ سم.

٢٢٠ - الرزق يوم بيومْ والأرّزَاق باقه.

٢٢١ - رزق الهِبلَ على المجانين.

٢٢٢ - الرِّزق الديّق يريّح صاحبه.

الديّق: محرفة عن ضيّق. والمعنى كلما زاد المال كلما زادت مشاكله.

٢٢٣ - رزق الشباب ورا الباب.
دلالة على سهولة العثور على الرزق عند الشباب لسرعة تحركهم وحيويتهم.

٢٢٤ - الرزق يحب الخِفّيه.
- الرزق يحب الخفه.

٢٢٥ - الرِّزْق يحب الخفيّه والمبَذّر رِزْقه أكثر.

٢٢٦ - الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله.

٢٢٧ - زى عويعة محشور فى كل بيعة.
عويعه: تاجر معروف بميت غمر اشتهر بهذه الطريقة فعندما يحس بوجود بيعة فى جهة ما يسرع إلى التدخل فى المزاد وغالبا يرسو البيع لصالحه، وهذا المثل شائع فى هذه المنطقة.

٢٢٨ - اللى يحبُّه رَبِّنا ويختاره يجيب له حَاجْتُه لحَد بَابْ دَاره.

٢٢٩ - الوَعاية المليانه تكُب على الفاضية.
الوعاية: نوع من الأطباق الفخارية، تكب: تفرغ، الفاضية: الفارغة. والمعنى أن الذى معه يساعد المحتاج.

٢٣٠ - قال: يا عم الجاز غِلى قال: نِسْتَغْنى عَنُّه.
هذا المثل مرتبط بالأيام التى كان الكيروسين فيها يستخدم للمصابيح.

٢٣١ - قطة مِلْك ولا جَمَلْ شِرك.
يضرب لكراهية المشاركة.

٢٣٢ - تَجارة الكتب عَاوْزَه مال قارون وصبر أيُّوب.
سمعت هذا المثل من أحد أصحاب المكتبات فى القاهرة ١٩٦٨ م.

٢٣٣ - البلاش كَتَّر مِنَّه.
بلاش: بلا شىء.

٢٣٤ - بصل بقرش وبقرش بصل.

٢٣٥ - بيضة الفَرْخه أحسن من ليلتْها.

في معناه «السبب يقول لك كل منى ولا تاكلنى»

٢٣٦ - بيضة النهارده أحسن من فَرخة بكره.

ده: هذا، بكره: غدا.

٢٣٧ - السُّبَبْ يقول: كُلْ منِّى ولا تاكُلْنى.

السُّبَبَ: البضاعة، وأحيانًا يقال «السُّبوبة». والمثل ينصح بعدم الاعتداء على رأس المال بل يجب الاعتماد على العائد لا على رأس المال.

٢٣٨ - خِيَار الناس اللى تِكسَبْ الناس منه.

٢٣٩ - اللى حَبُّه رَبُّه واختارُه جَابْ له حاجته لِعَنْد داره.

- اللى حَبُّه رَبُّه واختارُه جَابْ له حاجته حتى باب داره.

٢٤٠ - الممنوع مرغوب.

البضاعة الممنوعة يقبل الناس على شرائها. ويمكن أن يطلق على أشياء كثيرة.

٢٤١ - التاجر لماّ يفلِّس يدوّر فى دفاتره القديمة

٢٤٢ - التجارة شطارة.

٢٤٣ - العينِّه بيِّنه يا زباين.

من نداء الباعة الجائلين. بيِّنه: واضحة.

٢٤٤ - على عينك يا تاجر.

من نداءات الباعة. والمقصود أن البضاعة واضحة للعيان.

٢٤٥ - الغالى تمنه فيه.

فى معناه «الغالى رخيص».

٢٤٦ - الدكان جنب الدكان والرزق على الله.

- الدكان جنب الدكان والرزق على الرحمن.

٢٤٧ - ده فى السوق وده فى السوق والرك على التصيب

الرُّك: الدور ده: هذا.

٢٤٨ - شرط الأخذ العطا.

- حلاة الأخذ العطا.
حَلاة: حلاوة وفى معناه «من خد وادى صار المال ماله».

٢٤٩ - عاد للدَّيَّانة مفتاح الخزانة.
الديانة: الدائنون. مفتاح الخزانة: مفتاح خزانة المال.

٢٥٠ - ما يُرُوحش من رِزْقك حاجة.
- ما يْرُوحش من نصيبك حاجة.

٢٥١ - ما يمدح السوق إلا من كسب فيه.

٢٥٢ - يُشْكر السُّوق اللى بَاعْ جِدْيُه.

٢٥٣ - المعاملة بالمفارقة.

٢٥٤ - المكسب يقوِّى القلب.

٢٥٥ - من آيس باع.
آيس: جازف يقال ذلك عندما تكون البيعة تخضع للتقدير الشخصى.

٢٥٦ - قُطُع الغَلَا وكيَّاله.

٢٥٧ - شكُّكْ تَجْبُرْ طالب تَخانِقْ.
الشُّكك: البيع بالأجل، تجبر: تبيع، تخانق: تِتْشاكِل لاسترداد ثمن البضاعة.

المـال:

٢٥٨ - فرقت مالى بإيدى نسَّانى الصلا والعبادة.

٢٥٩ - خد من الطاقة وادِى فى الطاقة تلاقى فى الطاقة.
- خد من الطاقة وحط فى الطاقة تلاقى فى الطاقة.
خد: خذ، ادى: اعط.

٢٦٠ - اللى يخْرِزْ يِخْرِزْ على وِرْكه.
فى معناه «اللى يجبى يجبى من جيبه» أى لا يجب أن يسرف الشخص من مال الغير.

٢٦١ - اللى يجبّى يجبّى من جيبه.

٢٦٢ - إيش ياخد الريح من البلاط.
إيش: أى شيء.

٢٦٣ - اللى يِجِيبُه الآرْيَاح تَاخْدُه الزَّوَابِعْ.
فى معناه «من جه بلاش راح بلاش».

٢٦٤ - البحر يحب الزيادة.
المقصود بالبحر هو نهر النيل.

٢٦٥ - مايموتش حق وَرَاه مِطالب.

٢٦٦ - من ماله ولا يهنا له؟
استفهام انكارى ويضرب للذى لا يحق له الاستفادة من ماله وهذا المثل أكثر انطباقًا على التأميمات.

٢٦٧ - من عان شيء قال له الزمان هاته
عان: حفظ.

٢٦٨ - جيب السبع ما بِخْلاش.

٢٦٩ - جيب السبع ما يخلى وإذا كان مخْلى.
مخلى: بكسر الميم وفتح اللام تطلق على الكيس الذى يوضع فيه النقود. وربما مخلى من الخلو من المال.

٢٧٠ - يوم السداد عيد.
المقصود هو سداد الدين والمعروف أن أغلب الديون كانت رهونات وهى مرتبطة بتجارة القطن قبل قيام الثورة ١٩٥٢ ولذلك فعند السداد يحس المدين بالسعادة كأنه فى عيد.

٢٧١ - يبقى المال مَال أَبونا والنَّاس بِضْرَبُونَا؟!.
بأسلوب الاستفهام الإنكارى.

٢٧٢ - ده مال سايب.
يقال ذلك على مال الدولة. أو المال الذى لا يحافظ عليه صاحبه.

٢٧٣ - إللى ما فى إيدَك يكيدَك واللى فى ايد الناس بعيد.
أحيانا ينطق المثل دون حرف النفى فيقال «اللى فى إيدك».

٢٧٤ - إللى فى جيبَك أقْرَبْ من اللى فى جِيب غِيرَك.

٢٧٥ - إللى فى إيدَك أقْرَبْ لك من اللى فى جِيَبكْ.

٢٧٦ - إللى فى ايدك أقْربْ من اللى فى جيَبك واللىَ فى ايد الناس بِعيد.
وفى تيمور «إللى فى إيدك أقرب من اللَى فى جيبك.

٢٧٧ - إللى فى إيَدك يِكيدكْ واللى فى إيدْ الناس بعيد.
معنى يكيدك أى دائما ترغب فى استعماله.

٢٧٨ - آكل فول وأخْرُجْ قفاى عرض وطول ولا آكلْ الكَبَابْ ووقفة الديَّانَة ورا الباب.
يضرب لكراهية الدين.

٢٧٩ - إللى بالفِلُوسْ ماتِشْتِهيه النُّفُوسْ.

٢٨٠ - إللى ما مَعَاهُوشْ ما يْلزموش.

٢٨١ - البخت لَوْمَال يَبقَى البخت من حَظَّك.
المال هنا: بمعنى العقار أى أن البخت لو كان مالا يصيبه الإنسان فإنه بذلك يكون محظوظًا.

٢٨٢ - بندقى فى حيط ولا جاموسة فى الغيط.
بندقى: نوع من الذهب بنسب إلى مدينة البندقية بطل استعماله فى الوقت الحاضر الغيط: الحقل.

٢٨٣ - جبال الكحل تِفْنيها المراودْ وكُتْر المال تِفْنيه السنين.
ربما كان ذلك بيتا من الشعر وأحيانًا يكتفى بالجزء الأول من المثل.

٢٨٤ - حمار ما هولك عظمه من حديد.
- مال ما هولك عظمه من حديد.

٢٨٥ - حُطَّ القِرْش على وِدْن القِرْد يِلْعَبْ.

لبيان أهمية المال. حط: ضع، ودن: أذن.

٢٨٦ - ساعة ما أكْلها وخِريها نِسِيها.
يحذِّر المثل من التباطؤ فى طلب الدين.

٢٨٧ - حافظ على مالك يزيد النُّص.
ليس المقصود بكلمة «النص» مدلول الكلمة ولكن المقصود مطلق الزيادة، وربما كانت كلمة «النص» للدلالة على كثرة الزيادة.

٢٨٨ - جيبك أقرب من إيدك.

٢٨٩ - القرش ياكل القرش.
القرش: المكسب والمعنى أن التاجر يضطر لدفع سمسرة لتخليص بضاعته.

٢٩٠ - اللى معاه قِرش ومَحيَّرهُ يجيب به نَحْل ويْطَيرَّه
- اللى معاه قِرش ومَحيَّرهُ يجيب به حمام ويْطَيرَّه.

٢٩١ - كُلْ دين واشرب دين وإن جِه صَاحِب الدِّين فَخَّت له عين فى عين.
فخت: اثقب، جه: جاء.

٢٩٢ - هينِ قرْشك ولا تِهِنْش نَفْسَكْ.

٢٩٣ - صاحب القرش صَيَّاد.
لأنه بتحين الفرص. وهذا المثل شائع بين التجار.

٢٩٤ - الفلوس على أحسنْ شىء تدوس.
- الفلوس على كل شىء تدوس.

٢٩٥ - الفلوس مع التيوس.

٢٩٦ - ما عاش مالى بعد حالى.

٢٩٧ - مالٍ تجيبه الريح تاخده الزوابع.

٢٩٨ - المال الحِلال ييجى.

٢٩٩ - المال السّايب يَعلِّم السِّرْقة.

٣٠٠ – مالٍ كسبته كُلْتَهُ.

٣٠١ – مال الكُتَزى لُلتُّزَهى.

الكتزى: الذى يكتنزه، التزهى: المبذر.

٣٠٢ – مالِ الناس كنَّاس.

٣٠٣ – مالِ الناس كنَّاس وقليل الغِنَى.

كنّاس: من الفعل يكنس أى أنه يكنس غيره من الأموال، والمقصود بمال الناس أى أكل أموال الناس بالباطل.

٣٠٤ – مايِحْسِدْش المال إلا أصْحَابُه.

٣٠٥ – المال له كلاليب من حديد.

فى معناه «القرش صياد». كلاب: قفل.

٣٠٦ – من خد وادّى صار المال ماله. ومن خدم الناس صارت الناس خدامه.

ادّى: بشدة مفتوحة على الدال بمعنى أعطى.

٣٠٧ – من حكم فى ماله ما ظَلَم.

٣٠٨ – من داق التحويشْ يِنْصِعِرْ

التحويش: ادخار المال، ينصعر محرفة عن كلمة ينسعر، داق: ذاق.

٣٠٩ – القرش صيَّاد.

وذلك لاستغلال الفرص المفاجئة.

٣١٠ – قرشك فى جيبك ساتِر عيبك وخيره عليك.

– قرشك فى جيبك صاين عيبك وفضلْه عليك

المهن:

٣١١ – مزين جديد بأقْرع استفتح.

مزين: حلاق. للتعبير عن سوء الحظ.

٣١٢ – الفخرانى بيشرب فى شقافه.

فى معناه «باب النجار مخلع».

٣١٣ - يا مزين ورّيني شعر راسي قال دلوقت هينزل على حجرك وتشوفه.
ورّيني: أرني، دلوقت: الآن: ذلك الوقت. شاف: رأى.

٣١٤ - يموت الزمار وشنبه بيلعب.
- يموت الزمار وصوابعه بتلعب.

٣١٥ - عجّان الصبر بيْدوقه

٣١٦ - عجان السم بيدوقه.

٣١٧ - لا التُّعبان بِنْسى قَطْع ديله ولا الحاوى بِنْسى مُوت ابنه.
لهذا المثل قصة مؤداها أن ثعبانا قتل ابن الحاوى فأراد الانتقام ولكن التعبان عرض عليه أن يأخذ جنيهًا ذهبًا كل يوم فى مقابل العفو ووافق الحاوى، وبعد مدة تذكر ابنه واستصغر طمعه فى المال فصمم على قتل الثعبان وفاجأه بأن ضربه بالفاس فهرب الثعبان ولكن بعد أن قطع ذيله، فعاد الحاوى يطلب تنفيذ الاتفاق ولكن الثعبان رفض قائلا هذا المثل.

٣١٨ - أخيّط بسلّايه ولا المعلمة تقول هاتى كِرايه.
تطلق كلمة معلمة على الخيّاطة التى تقوم بتعليم البنات مهنة الخياطة.

٣١٩ - الأرض بفلوس والسما بيلاش.
بيلاش: بلا شىء ويقال ذلك على البناء.

٣٢٠ - التُّقل ورا ياقبانى.
القبانى: الشخص الذى يقوم بوزن الأشياء الكبيرة. وربما كان لهذا المثل قصة.

٣٢١ - الطحّان ياخذ حِفان بحفان وربنا ياخد حصان بحصان.
حفان: تحريف لكلمة حفنة، الطحان: الرجل الذى يقف أمام القادوس ويتحكم فى إنزال الدقيق.

٣٢٢ - يا صياد اصطدتشى اللى اصطادته آهومشى.
اصطدتشى: ما اصطدت شيئًا.

٣٢٣ - اللى وقع لِيَنْصِلح لَيِنْسِلخ

٣٢٤ - اللى بيعاير ما على باله من اللى داير.

٣٢٥ - إيش على بال الداير من اللى بيعاير.

- إيش على بال العزيز من اللى بيعاير.

الداير: حجر الطاحون، بيعاير: الطحان الذى يضبط نزول الحب إلى الحجر. والمعنى أن الحجر الذى يدور لا يعلم شيئا عن هموم الطحان ومشاكله.

٣٢٦ - اتْلَم من الحلاق اللى بياكل حَقّه.

أتلم: أسمج. المعروف أن الحلاق لحوح فى طلب حقه ويوصف بثقل الدم ولا يؤكل حقه.

٣٢٧ - ابن الوز عوام.

٣٢٨ - ابن السَّمّان غَلب ابن الجَزّارْ.

السمان: الفلاح الذى يسمن المواشى أو الذى يكون عنده سمن وقشدة وقد يكون السمان الذى يبيع السمن، والمعنى أن المهنة تنعكس على من يزاولها.

٣٢٩ - باب النجار مِخَلّع.

٣٣٠ - بِتْحلِّى الجزار فى عين الذبيحة؟!.

٣٣١ - بنّا وفاعل.

عملية البناء تحتاج إلى بَنّاء ومساعدين له، ويقال لهم عند العامة «الفواعلية» ومفردها «فَواعلى» بفتح الفاء، وكلمة «فاعل» فى المثل تطلق على «الفواعلى».

٣٣٢ - إدّى العيش لخبازينُه ولو ياكلو نُصُّه.

٣٣٣ - جه المزيّن يفتح بأقرع استفتح.

٣٣٤ - سبع صوانع فى إيديه والهمّ حاطط عليه

٣٣٥ - سبع صنايع والبخت ضايع.

٣٣٦ - بكره تيجى أيامك يا عوجه.

العوجة: الشرشرة.

٣٣٧ - اللى بِعْمَل به القِردْ يِعلَّق بُه الحُمار.

المثل يعبر عن فئة القرداتية.

٣٣٨ - خُد خميسه وإن شا لله ما قرا.

الخميس: الأجر الذى يتناوله قارئ السورة يوم الخميس من كل أسبوع نظير قراءته للمتوفى بعض آيات القرآن. وكان يوجد بعض الأسر التى ترتب مجيىء قارئ للقرآن أسبوعيا كل يوم خميس تبركا طوال العام.

٣٣٩ - يا إبرتى إننى غرامى وغيّتى.

٣٤٠ - كتير النط قليل الصيد.

النط: القفز.

٣٤١ - كفاية نِعيرْها.

يقال عن رضا صاحب الشىء بما يفيد منه ولو كان قليلا.

٣٤٢ - كلاب الصيد وِشّهم مِخربش.

٣٤٣ - لا كل من ركب الخيل خيّال ولا كل من سَبح فى البحر عوّام.

٣٤٤ - اللى ماينفعش طبلة ينفع طار.

٣٤٥ - الصيت ولا الغنى.

٣٤٦ - الصّياد بيتْقَلّى والعصفور بيتْسَلّى.

٣٤٧ - صنعة فى الإيد تغنى عن الفقر فى الغيب.

ربما كان هذا المثل مأخوذًا من القول المأثور «صنعة فى اليد أمان من الفقر».

٣٤٨ - اللى تقُطّه أحسن من اللى تمطُّه.

تقطّه: تقطعه. المط: الشد. والمعنى أن الذى يكون فيه وفر فى الخشب وتقطع منه كما تريد أحسن من الذى تحتاج إلى أن تزيده أو توصله. من أمثال النجارين. سمعته من أحد النجارين يقوله لابنه.

٣٤٩ - ما نجارة إلا بوية.

البوية ضرورية لحفظ الخشب.

٣٥٠ – كل كار يُقَف إلا الشحاته.
الكار: المهنة.

٣٥١ – كف لحم ولا كف فحم.
المعنى أن دَقة الحداد أهم من كف الفحم فى تشكيل الصنعة. من أمثال الحدادين.

٣٥٢ – من شال تِعِب ومن حَطّ ارتاح.
شال: حمل.

٣٥٣ – هى صنعة ولا خلو بال؟: قال: صْنعة. وعاد ثانية فقال له: هى صنعة ولا خلو بال؟ قال: خلو بال.

لهذا المثل قصة: يقال ذهب شاب إلى صائغ فى محله فوجد عنده زوجته الجميلة بجانبه فسأله عما يقوم به وهل هذه الصنعة نتيجة البراعة والإتقان أو نتيجة «راحه البال». فرد الصائغ على الفور بأنها نتيجة البراعة والاتقان. وبعد عدة أيام ذهب الشاب إلى منزل الصائغ وقدم لحمًا للزوجة وأخبرها بأنه مرسل من عند زوجها. وعندما عاد الصائغ إلى منزله وقصت عليه الزوجة وماحدث أصابه الهم ولم يعد يجيد صنعته. وبعد عدة أيام عاد الشاب إليه فى محله وسأله «هل هى صنعه ولا خلو بال؟ فرد الصائغ على الفور «خلو بال» فصارت مثلا. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل. وقد سمعت هذا المثل وقصته من أحد سائقى سيارات الأجرة فى زفتى.

٣٥٤ – صبرى على نفسى ولا صبر الناس عَلَىّ.
– صبرى على نفسى ولا صبر الجزار عَلَىّ.
ربما كان لهذا المثل قصة.

٣٥٥ – الغَزالة تغزل برجل حمار.
– الغزالة تغزل برجل حمار والعويله تغلب العَطّارْ.
– الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب النجارْ.

٣٥٦ – مال لحمتك مشْغِته قال: بجزارك بِمْعِرفه.
– مال لحمتك مشْغِتَة قال جزارى بِمْعِرفه.

٣٥٧ – مال ما هو لك عصبه من حديد.
– مال ما هو لك عضمه من حديد.

- طور ما هو لك عصبه من حديد.

٣٥٨ - ما يجيب الزيت إلا المعصار.

٣٥٩ - ما يحوشك عن الرقص إلا قلة الأكمام.

٣٦٠ - مايحوش عن الرقص إلا قلّة الصاجات.
الصاج: أداة نحاسية تعلق فى أصابع الراقصة لترقص على أصواتها.

٣٦١ - المحتاج يقلب على النقاشه.
العادة أن يسوى حجر الطاحونة كل ليلة حتى يطحن فى اليوم التالى بكفاءة. ولما كانت الناس تخاف أن تلقى الحب فى أول إدارته فى الصباح خوفا من امتزاج الزلط والرمل بالدقيق فإن الطحان يظل يحاول مع الزبائن حتى يتقدم الذى يحتاج الدقيق فيلقى بحبه مضحيًا.

٣٦٢ - مِشْ صَنْعِتك ولا فَنَّك روح شوف لك حاجة غير دى أحسن لك.

٣٦٣ - مِن جاور الحداد اتحرق بناره.
- من جاور الحداد انكوى بناره.

٣٦٤ - من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحدّاد ينحرق بناره

٣٦٥ - الميكانيكية باشوات مِدَّارِيَّة.
سمعت هذا المثل فى القاهرة ويبدو أنه مثل حديث نشأ مع شيوع كلمة «ميكانيكى» التى تطلق على الذين يصلحون الآلات الميكانيكية.

٣٦٦ - ستين مقاس ولا قطعية منشار
يضرب للتأنى فى الصنعة. سمعت هذا المثل من أحد النجارين يقوله لابنه.

العمل:

٣٦٧ - عويل مِوَاطب ولا شاطر مقطوع.
مواطب: مواظب. المواظبة على العمل مع قلة الانتاج أفضل من الانتاج السريع المتقطع

٣٦٨ - شغل ساعة ولا كل ساعة.

٣٦٩ - الشرك فى الأجاويد ولا عدمهم.

مشاركة أجواد الناس أحسن للمساعدة.

٣٧٠ - أمك فى العِشة ولّا طارت.

يقال ذلك على سبيل السخرية من الشخص الذي يقوم بالعمل سريعًا دون أن يتقنه، فهو مثل الذى أتى من أماكن بعيدة ليقول هذه الكلمة على وجه السرعة ثم يعود.

٣٧١ - لولا الخيط والإبره لأصبحت الناس فى عِبَرهْ.

٣٧٢ - مَرْكب مسخّر ولا مركب مجفّر.

مسخرّ: للسخرة، مجفّر: تراكم فوقه التراب للعطل.

٣٧٣ - حَبّه على حَبّه تملأ قُبّه.

٣٧٤ - ما جابها إلا رجالها.

- ما يجيبها إلا رجالتها.

٣٧٥ - يا أطخ طخه يا أكسر مخه؟!

يقال بصيغة الاستفهام الإنكارى بمعنى إما تعمل كثيرًا والإ فلا رحمة.

٣٧٦ - الشّقا له ناس بالعِنْية.

الشقا: الشقاء.

٣٧٧ - خف تعوم.

٣٧٨ - شهاب الدين أزْرَط من أخيه.

أزرط: أسوأ، وربما كان حول هذا المثل قصة بدليل وجود الاسم.

٣٧٩ - شَرْمَة وتاكل باميه.

لمن يعمل عملا لا يليق أو يتزاحم على منصب لا يصلح له.

٣٨٠ - نعّم السكك.

للدلالة على التعب فى سبيل الحصول على شيء. والمقصود بالسكك الطرق.

٣٨١ - مفيش حلاوة من غير نار

٣٨٢ - ما يمسحش دمعتك إلا إيدك.
سمعت من والدى هذا المثل.

٣٨٣ - كل قرصة تحب لها رقصه.

٣٨٤ - كل شنب وله مقص.

٣٨٥ - كل جنس وله عقود.

٣٨٦ - كل بداية ولها نهاية.

٣٨٧ - ياعم حسوبة فى المشى تك تك وفى الأكل هَلْوبَة.
حسوبه: شخص ما. تك تك: خطوة خطوة. هلوبة: سريع الحركة كاللهب.

٣٨٨ - مايحك لك إلا إيدَكْ.
فى معناه المثل العربى «ما حك جلدك مثل ظفرك».

٣٨٩ - اللى على البر شاطر.
- اللى على انبر عوّام.

٣٩٠ - قَطْمه ولا نْحتّه.
يدعو المثل إلى تلافى الشر.

٣٩١ - لجل الضرورة انخدع طوره.
لجل: لأجل، انخدع: مال واستكان وفى معناها«الضرورة لها أحكام.

٣٩٢ - اللينة ما تِنْكسرش.
يدعو المثل إلى اللين عند التعامل. والحكمة العربية تقول «لا تكن صلبا فتكسر ولا لينا فتطوى».

٣٩٣ - البداية صعبة.

٣٩٤ - إن كان نايم صحّوه وإن كان صاحى أعّدوه وإن كان قاعد وقّفوه وإن كان واقف جرّوه.
أعدوه: أقعدوه. دعوة للتعذيب.

٣٩٥ - اهْرِى يامِهْرِى وأنا على مِهْلى.
اهرى: تقال للدلالة على الشخص العصبى القلق.

٣٩٦ - إيد لوحدها ما تسقّفش.

٣٩٧ - اللى له أول له آخر.

٣٩٨ - امشى ومدّ دا شيء يِهِدّ
من الأمثال الحوارية.

٣٩٩ - اللى إيده فى النار تعبان.

٤٠٠ - اللى إيده فى المية غير اللى إيده فى النار.
- اللى إيده فى المية مش زى اللى إيده فى الولعة.

٤٠١ - العاجز فى التدبير يحيل على المقادير.

٤٠٢ - يغور الشِّرك ولو فى الغدا.
الغدا: الغذاء، يغور: يذهب إلى الجحيم.

٤٠٣ - دَوَّرْ على مَيِّتَك تسخن.
المَيه: الماء. والمعنى ابحث عن مصلحتك. ضور: محرقه عن دوّر.

٤٠٤ - طاحن دِقيقة ولا حد يِعيقه..

٤٠٥ - اعمل بطالتك لعدوك.

٤٠٦ - أكل العيش يحب الخفيّة.
«أكل العيش»: العمل.

٤٠٧ - إللى بيشتغل أحسن من الواقف.

٤٠٨ - إللى مالوش شُغْله تِشْغِله يِفْتح البَابْ ويِقْفِلُه
دعوة لمطلق العمل.

٤٠٩ - إللى ما يِتْعبَ ويبّان عَليه نيِّموه وابكوا عليه.
يمجّد المثل العمل والإنتاج.

٤١٠ - إللى يأكل بالخمسة يْلطُم بالعشرة.
الخمسة: أصابع اليد.

٤١١ - إللى يِصْطاد الدُّرّ يِشْرَبْ الماء المُرّ.
الدر: الثمين.

٤١٢ - إللى يعقد عُقْدِه يشيلها.
شال: حمل.

٤١٣ - إللى يعيش يا مايشوف واللى يمشى يشوف أكتر.

٤١٤ - إللي يمشى ياما يشوف، واللى يلف يشوف أكتر، واللى قاعد فى الدار خروف، والزهير ما يعطى إلا الحلّوف.

٤١٥ - إن فاتك البَدْرى شمّر واجرى.
البدرى هنا قد يعنى الزرع البدرى الذى يسعف صاحبه قبل الاحتياج للغير، وقد يعنى الابن الأكبر الذى يلحق الأب قبل أن يعجز عن العمل. شمّر: رفع ذيل الجلباب استعدادا للجرى ولا يكون التشليح إلا للجلباب. ولقد بدأت الجلباب تختفى من الاستعمال الشعبى وإن كانت ما تزال شائعة فى الريف وخاصة بين الفلاحين.

٤١٦ - إن كُتُر عليك الشغل فَرَّقُه على الأيام.

٤١٧ - إن مال عليك الزمن ميل على دِرَاعك.

٤١٨ - آى تِقْضِى شغل وِلا تِقْضى اتنين
آى: نعم.

٤١٩ - إيد على إيد تِسَاعِدْ.
- إيد على إيد تِوَدِّى بعيد.
- إيد على إيد تشيل.
تودى: بشدة على الدال أى ترمى بعيدًا، تشيل: تحمل.

٤٢٠ - إيد على إيد رحمة وحنك على حتك نأمه؟
كثرة الأفواه عند الأكل تخرب البيوت، نأمه محرفة عن نقمه.

٤٢١ – إللى أوله شرط آخره نور.

٤٢٢ – أنا فِجْل بِطِينُه واللى يُطْلُب شِىء يِجِيلُه.

٤٢٣ – قُرص الشرك مايِطْبش.

مايطبش: لا يطيب. الشرك = المشاركة فى العمل.

٤٢٤ – القُفَّه أُمّ ودْنين يِشيلُوها اِتْنِين.

٤٢٥ – الشُّريك المناكَف ولَا الوِحْدَةْ.

مناكف: مشاكس.

٤٢٦ – الشريك المِخَالِفْ زَىْ العمل الرُّدِى.

زى: مثل.

٤٢٧ – حجر داير ولا سبع نايم.

٤٢٨ – كلب داير ولا سبع نايم.

٤٢٩ – تَعَبْ سَاعة ولا كُلّ ساعة.

– شغل ساعة ولا كُلّ ساعة.

٤٣٠ – المركب اللى تسير تجيب القمح والشعير.

٤٣١ – من خَد الأجر حَاسْبُه الله بالعمل.

٤٣٢ – الشُّغل شغل.

٤٣٣ – الجد جَدّ والشُّغْل شُغْل.

الجد هنا من الجدية فى العمل.

٤٣٤ – قُطْع الشرك ولو فى الغدا.

٤٣٥ – داهية تِخفى الشُّرك وإذا كان فى الِغدا.

٤٣٦ – إن كُنت حَرَامى إتّقى الله فى صَنْعِتَكْ.

٤٣٧ – اقسِم للأعرج يِغْلِبك.

٤٣٨ – اقسِمْ للأعرج يَسبقك على الغيط.

٤٣٩ - وقت القصعة نبقى تسعة ووقت الحاجة نبقى وحادى.
القصعة: وعاء الأكل، وحادى: واحدًا.

٤٤٠ - وقت الشوية نبقى حِدَيّه ووقت القصعة نبقى تسعة.

٤٤١ - أكْل ومَرْعَى وقِلّه صَنْعَه.

الباب الثالث

طوائف وفئات اجتماعية

المشايخ:

٤٤٢ - الرَكّ مِش على النُّون الرك على أيد الزُّنُّونْ.

الزنون: ذو النون = سيدنا يونس، النون = الحوت.

لهذا المثل قصة سمعتها من أحد الأشخاص في سن الستين في زفتى وهى تدور حول رجل كان يكتب الأحجبة للناس وكانوا يتبركون بها. ولما سافر للحج ترك ابنه - الذى لم يكن يعلم شيئًا عن مهنة أبيه - يواجه الزبائن الذين تكرر حضورهم فدفعه الفضول إلى أن يعرف سر المهنة ففتح بعض الأحجبة فوجد في كل منها سبعة أحرف للنون فظن أنه توصل إلى السر، ومارس ذلك ولكن الأحجبة لم تفد الناس وعندما جاء الأب وعلم ما حدث قال له هذا المثل. أى أن المسألة لا تعتمد على التقليد ولكنها تعتمد على النية والبركة والمهارة.

٤٤٣ - يا شيخ يا أبو قبه ماكُنتِشْ بحبّك فى الدنيا عُنت بحبك فى التربه.

عُنْت: أصبحت، التربة: القبر. وفى معناه: «بعد ما راح المقبرة بقى سكرة».

٤٤٤ - الشيخ الباتع يقيد نفسه.

٤٤٥ - تحت القبه شيخ.

المثل يعبر عن الإيمان.

٤٤٦ - افتكرنا تحت القبة شيخ.

يعبر عن الشك. وهو عكس المثل السابق.

٤٤٧ - يا سيدنا الشيخ ضَرْبه تِكْسَر لوحك قبل ما تِعَدِّلْ على الناس عدِّل على روحك.

الجزء الأول من المثل من أساليب السب والشتم.

٤٤٨ - اللى بتحبْل فى مَكّة يجيبُوا خَبَرْهَا المِجَاوِرِين.

المجاورون: طائفة من طلبة الأزهر من الأقطار الإسلامية المختلفة تعيش فى أماكن بجانب الأزهر تسمى أروقة. فهناك رواق المغاربة، ورواق الشوام وهكذا.

والمقصود أن المجاورين الذين تعودوا على الحج يأتوا بأخبارها.

٤٤٩ - اللى تعمله يافقى فى البناية تِلْتِقِى.

٤٥٠ - سيدنا الشيخ عامِل خَاتمه من الظَهر قافل بابه اللى يفرّقه العويل هوّه أولى به.

قفل: أغلق، المقصود، بالمشايخ أى قارئى السورة فى المنازل. وهم طائفة كانت تحترف ذلك وكانت جاهلة وقد انقرضت.

٤٥١ - عيش الفِقِى فى الأنْجُمى مايطولوش الفار ولو عِمِى.

المقصود بالفقى رجل يقرأ يوميًا بعض آيات القرآن فى بعض المنازل نظير أجر شهرى أو يومى واشتهرت هذه الطائفة بالبخل والتقتير وحب الأكل.

٤٥٢ - الفقى لما يسْعد يجيله عشْوتين فى ليلة واحدة.

٤٥٣ - الفقى يأكل ويتلدّد والميت ينشف ويقَدَّدْ.

يتلدد: يتلذذ.

الغجر والغوازى:

٤٥٤ - تموت الغَزِيّة وِوِسْطها بيلعب.

٤٥٥ - غزيّة الشكل مس غزية.

٤٥٦ - الغَجَرْ بيكارموا بعض.

بيكارموا: محرفة عن يكرمون ومعناها هنا: يجاملون.

٤٥٧ - الغَجَرية سِتّ جِيرانها إن ما خَافُوا منها يِخَافُوا من لِسَانْها.

الغجر طائفة تشتهر بين العامة بسلاطة اللسان.

الصعايدة:

٤٥٨ - إللى ييجى من الصعايدة فايدة.

المعروف أن الصعيد منطقة طرد بشرى إلى القاهرة أو الوجه البحرى وخاصة بالنسبة للفقراء، فإذا حلوا بالمدن عاشوا على الكفاف. لذلك فإن البائع إذا أخذ من الصعيدى شيئًا كان ذلك شيئًا كبيرًا، ولقد سمعت من أحد الزملاء من سوهاج التفسير الآتى:

المعروف أن الصعيدى عندما يحضر إلى القاهرة فى زيارة لا يظل كثيرًا وقد تحكم عليه الظروف بأن يقدم هدايا فيمتنع المهدى إليه فيرد أحد الحضور بهذا المثل على اعتبار أن هذه الهدية ليست واجبة الرد لأن الصعيدى سيعود إلى بلده ولن يطالب يرد الهدية لبعد الديار.

٤٥٩ - إن عِلِى واترقىّ عَلاَمْته الدُّقّه.

الدق: الوشم.

٤٦٠ - إن كان الغَاب يصَح مِنُّه أَوْتَاد كان الصَّعَايْدَة طلع منها باشوات.

كلمة «باشا» من الألقاب الشائعة قبل الثورة وألغيت. وهى لقب رفيع لم يكن يحصل عليه إلا قلة فى المجتمع.

٤٦١ - يا صعيدية جوزك قبِّل قالت قلبى على الفراق اتدبِّل.

قبِّل: قبلى، اتدبل: ذبل.

٤٦٢ - ما لقاش البواب الدكة عملها حجة.

أى أن البواب لم يجد ما يجلس عليه فاحتج على ذلك وترك البوابه.

المتسولون:

٤٦٣ - حسنة يا سيدى قال سيدك بيشحت.

سمعت هذا المثل من إحدى السيدات العوام فى حى العجوزة بالجيزة

٤٦٤ - من قدِّمْ شىء بيداه التقاه.

يقول ذلك الشحاذ لاستدرار العطف. وهو من أساليب التسول.

٤٦٥ – حسنة قليلة تِمْنَع بَلَاوِى كتيرة.

ربما انتقل هذا المثل من الجمل الدينية التى تلقى على المنابر. والعادة أن يستخدم المتسول بعض الأوعية الدينية ليستدربها عطف الناس.

٤٦٦ – إللى فى وِدْنه حَلَقُه ما تجوزش عليه صَدَقه.

٤٦٧ – حسنة وأنا سيدك.

٤٦٨ – الشحات اللى ما يجيش على بابك أغنى منٌك.

مايجيش: مايجىء.

٤٦٩ – الشحات قلبه وَجَعُه وصَاحِبْ البيت على مَهْلُه.

٤٧٠ – الشحات له نُص الدنيا.

٤٧١ – شحات وطَّماع وطالب طلب عَالى يدّوا له كحكة يقول دى عُوجَة غيرّوها لى.

يدوله: يعطون له.

٤٧٢ – شحات وعايز عيش قمح.

عيش القمح: هو الذى يصنع من القمح فقط ولا يشبع فى الريف ولكن المشهور عيش الذرة الذى يصنع من القمح والذرة وعيش القمح هو عيش الأغنياء

٤٧٣ – صاحب البيت على مَهْلُه والشحات خُرُب عقله.

٤٧٤ – علمناكوا الشحاته سَبَقْتُونا على الأبّواب.

٤٧٥ – من عرّف الشحات بَابُه يا طول عذابه.

عيوب جسمانية:

٤٧٦ – جِبْتِ العمية ترد الرٌمية.

الرمية: القمح وهو يدرس.

٤٧٧ – اللى مايشوف من الغربال يبقى أعمى.

٤٧٨ – ادو للأعمى فرخَه قالوا: إيش حال المِفَتّح.

الفرخة: الدجاجة

٤٧٩ - أدًف يا أقرع قال جات البر يا أليط.
أدف: جذف، جات: جاءت.

٤٨٠ - أخرس وعامِل قاضي.

٤٨١ - أخبار البلد مع مين؟ مع العمى والمِكسحين.

٤٨٢ - أعمى اتجوز طارْشَه لا هو شَايفْها ولا هىّ سامْعَاه.

٤٨٣ - أعمى وبيرمح فى النخل.
يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن بعض العميان اتفقوا فيما بينهم على أن يسرقوا بلحًا، ولما علم صاحب النخلة بذلك قطعها من أعلي، وفى الوقت المحدد صعد أحدهم بالحبل «المطلع» وانتظره الباقون تحتها وفى أيديهم العصى يضربون بها السباطة عند وقوعها وعندما ألقى الشخص الحبل إلى أعلى النخلة لم يجد ما يتعلق به فسقط فتزل عليه العميان بالضرب ظنًا منهم أنها سباطة بلح فقيل هذا المثل للسخرية.

٤٨٤ - أعمى يقول للأعمى سنة سوده اللى اتجمعنا.

٤٨٥ - أعمى ينادى على أطرَشْ لا دِه شايف ولا ده سامع.
- أعمى ينادى على أخرس لادِه شايف ولاده سامع.

٤٨٦ - الأعور فى بلاد العمى اسمه كحيل العيون.
- الأعور فى وسط العمى سلطان.
- الأعور فى وسط العمى ملك.

٤٨٧ - يادى الدِّيَارة ما عليكى نور إحنا الثلاثة والثلاثة عور.
- يادى الديارة ما عليكى نور فيكى ثلاثة والثلاثة عور.
الدِّيارة: نوع من أنواع الغرابيل التى تنقى بها الحبوب كالقمح والأذرة

٤٨٨ - نص العمى ولا العمى كله.

٤٨٩ - مِن حد ماجِه على عينى الزِّر ما أقولش لحد يا أعور.
من حد ماجه: منذ أن جاء. الزر: انفجار فى القرنية قد ينتج عنه جحوظ العين

٤٩٠ - علي بخت العُورْ هَدُّوا الدُّورْ.

٤٩١ - ضربوا الأعور على عينه قال خسرانه خسرانه.

٤٩٢ - تيجى مع العور طابات.
طابات: من طاب واستوى.

٤٩٣ - ايش غرض الأعمى قال قفة عيون.
- ايش غرض الأعمى قال قفة عيون ويشوف.
- ايش خاطر الأعمى قال قفة عيون.
خاطر: رغبة، يشوف: يرى.

٤٩٤ - الأقرع حصّل أبو تاج.
حصل: لحق.

٤٩٥ - الأقرع بياكل حلاوة قال: بفلوسه.

٤٩٦ - إن جبت للمجنون ميت عَقْل عَلَى عقله ما يعْجُبوش إلا عقله

٤٩٧ - جبت الأقرع يونِّسْنى خلع رأسه وخوفنى

٤٩٨ - الخبر مع مين؟ مع المكسحين.

٤٩٩ - ساعة الزحمة طاهروا المقيلط الأعمى.

٥٠٠ - هبلة ومسٌكوها طبلة.

٥٠١ - عند المخاضه يبان القليط.
القليط: المغرور.

٥٠٢ - كل طويل هبيل وكلّ قصير مكير.

٥٠٣ - لو القحْف بلغ عَدَله كان قَلَقّ النخلة.

٥٠٤ - لا تماشى الأهبل ولا تماشى حديثه.

٥٠٥ - المكسح رايح يتفسٌح.

٥٠٦ - مايشوفش عشاه إلا إذا كان رز بلبن.
الأرز باللبن: نوع من الأطعمة التى تشتهر فى الريف ويحلى بالسكر ويباع فى

المحلات الشعبية وخاصة محلات الكشرى والألبان.

٥٠٧ - مالقوش للرز عيبه قالوا له يا أبو دِنِيبِة.

الدنيبة: آفة تظهر مع الأرز. وهى تجمع هذه الأيام وتقدم كغذاء لعصافير الزينة المنزلية وتباع فى المحلات الخاصة.

٥٠٨ - همّ الناس فى الناس وهمّ الأقرع فى الرأس.

جحا وطوائف أخرى:

٥٠٩ - الحرامى ما يجيش إلا بدسيسه.

٥١٠ - حرامى بلا بيّنه سلطان زمانه.

بيِّنه: دليل على السرقة.

٥١١ - الحرامى على رأسه ريشه.

اللص لابد أن يترك أثرًا يدل على جريمته.

٥١٢ - قال: يا جحا عد غنمك قال: واحدة نايمه وواحدة واقفه.

- قال يا جحا عد غنمك قال: واحدة نايمه وواحدة قايمه.

٥١٣ - قال يا جحا عد موج البحر قال: الجايات أكثر من الرايحات.

٥١٤ - يا جحا حمارتك عيانه بالسخونة قال: عويل وفاضى لها.

٥١٥ - قال: ياجحا حماتك بتحبك قال: علشان بَحِب بنتها.

٥١٦ - ياجحا مرات أبوك بتحبك قال: هى كانت انهبلت.

- قال: يا جحا مرات أبوك بتحبك قال: هى كانت اتجننت.

٥١٧ - السكر والشاى العجيب إن خف الجيب منين نجيب.

٥١٨ - زى مسمار جحا.

يقال إن جحا باع منزله لأحد الناس إلا مسمارًا تركه فى الحيط وأخذ يدخل ويخرج من المنزل وعندما اعترض المشترى على ذلك قال له جحا «أنا داخل لمسمارى وخارج من عند مسمارى».

البـــاب الرابــع

الأسرة المصرية وتوابعها

الصبا والجمال والخطوبة:

٥١٩ – من القلب للقلب رسول.
فى معناه «القلوب عند بعضها»

٥٢ – زى قمر أربعتاشر.
قرأت شرحًا علميا لهذا المثل فى المصور العدد ١٥٨، فى ١٨/٢/١٩٦٦ على لسان يوسف صدقى المعيد بمعهد الأرصاد قال «كلنا نعرف المثل الشعبى الذى يقول فلانة زى قمر أربعتاشر «هذا المثل تؤيده حقيقية علمية تقولْ «إنْ القمرْ فى تلك الليلة يتم بينه وبين الأرض والشمس مقابلة على خط مستقيم تقريبًا فيصبح فى أبهى وأكمل صورة، وقد لاحظ العلماء أن القمر فى تلك الليلة لايصل إلى تلك المرحلة تدريجيًّا ولكن عند نقطة معينة تزداد درجة لمعانه فجأة ليصبح فى أشد حالاته الضوئية».

٥٢١ – خَرطُة الخَرّاط واتمَدّدْ مَات.
أى لم يخلق الله غيره وليس له مثيل.

٥٢٢ – خد الغَنْدُورْ واقْعُد قدّامه.
يكفى التمتع بالجمال.

٥٢٣ – خدوهم فقرا يغنيكوا الله.

٥٢٤ – خدى شايِبْ يدلُّعك ولا تَخْدى صِبى يِلَوَّعِكْ.

٥٢٥ – خدْ رَعْنِتهم ولا تاخُدش سَاهْيِتْهم.
الرعنة: الخرقاء، الساهية: الصامتة التى لاتتكلم كثيرا. الأولى صريحة أما الثانية فهى ماكرة تثير الشك.

٥٢٦ - خذْ الغندور ونام قُدامٌ الكانون.

٥٢٧ - خذْ من الزَايبْ ولا تاخُدْ من القَرايْب.

٥٢٨ - خذْ الحلْو واقعد قُباله وإن جُعت شاهد جماله.
الحلو: الجميل، قباله: أمامه.

٥٢٩ - خد الجميل واقعد فى ظله.

٥٣٠ - خذْ بنت الأصول مع الزمان تِدُورْ.

٥٣١ - خد بنت الأصول ل- الزمان يطول.
اللام: أداة تحذير بمعنى خوفا من طول الزمن.

٥٣٢ - خذْ بنت النَّدْل وخاصمه.
الندل: النذل.

٥٣٣ - أول بخت ِ ما يتْعَوَّضْش.

٥٣٤ - زوّق الطوبة تَبْقى عَجُوبَه.
زوّق: زيّن.

٥٣٥ - لولا الزواق ماحد انْداق.
انداق: من التذوق. لولا المساحيق لظهرت دمامة المرأة.

٥٣٦ - الهوا غلاّب.

٥٣٧ - اللى تتجوز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع.

٥٣٨ - اللى تتجوز يوم الجمعة ما تِنْشَف لها دمعه.
أى تظل باكية ومتألمة.

٥٣٩ - اللى تتَجوٌز يوم الحد ما يِعْلاش عليها حد.
الحد: الأحد.

٥٤٠ - إن لبِسْت خيشه أنا عيشه.

٥٤١ - إن كان عِيبُه فى فُمّه شنبه يلِمهُ.

الرجولة تغطى العيب.

٥٤٢ - حالق راسه وعدمان ناسه.
ربما كان ذلك من الفوازير أو الالغاز. ويقال ذلك للشخص الذى ليس وراءه تبعات أو مسئوليات تعوقه عن إقامة منزل زوجية.

٥٤٣ - لبّس الخنفسة تِبقى ست النسا.

٥٤٤ - لبن رايب لا له أهل ولا قرايب.

٥٤٥ - دوّر الزِّير على غطاه لما التقاه.

٥٤٦ - أدوا البخوت لمكتكتين الروس ياما صبايا حلوه وبختها متعوس.
مكتكت: أكرت.

٥٤٧ - إدوا البخوت لمكتكتين الروس وأُمّات شعر خيلى بختهم متعوس.
شعر خيلى: منساب كشعر الخيل.

٥٤٨ - إدوا البخوت لمكتكتين الروس أما اللى شعرهم ناعم بختهم متعوس.
- إدوا البخوت لمكتكتين الروس أم الجدايلَ بختها متعوس.
الجدايل جمع جديلة وهى الضفيرة. والجدايل تعنى طول الشعر وانسيابه.

٥٤٩ - ناموسية العرايس كحلى.

٥٥٠ - ادبح بِسَّك ليلة عرسك.
البِسّ: القَطة. حتى يدخل الرعب على عروسه.

٥٥١ - آخد ابن عمى واتنَشّرْ عليه بكمى وآخذ ابن خالى واتْنشَّر عليه بشالى.

٥٥٢ - اتجوز غازية ولا تتجوزش غمراوية
- إإلى غازية ولاتأنِيش غمراوية
الغمراوية: نسبة إلى ميت غمر من مراكز محافظة الدقهلية.

٥٥٣ - ابن عمها ينزِّلها من على الحصان.
يقال ذلك عند الزواج.

٥٥٤ – إذا كان النِّبيتْ دِرْدى والعشيق كردى والنّقْل فُولْ حار والعشا بصار إيش يكون الحال.

دردى: ردئ. الفول الحار أى الحامِى على القلب والبصار طبيخ شعبى يتكون من بعض النباتات الخضراء المفرومة مع الفول.

٥٥٥ – أدَّم البخوت للندل والندلة ومكتكتين الشعر والهبلة.

٥٥٦ – أصحاب العرس مشتهيين المرق.

– أصحاب العرس بيشتهوا المرق.

٥٥٧ – إلْبِسى خف واقلعى خُفّ لما ما يِنْقاش فى الدنيا ولا خف.

– إلْبِسى خف واقلعى خف لما ييجى خف يناسبك.

اقلع: اخلع. وتقول ذلك المرأة المزواجة.

٥٥٨ – إللى عَاجْبَة شاربها ماحد مثليها.

عاجبه من تعجب، مثليها: مثلها. يقال ذلك للمخطوبة.

٥٥٩ – إللى ما ييجى وبالُه مَشْروح طريق السلامة من هِنا ويْروح.

يقال ذلك عند الخطوبة.

٥٦٠ – امشى أما انظرك واتكلمى أمّا اسْمَعِك.

تقول ذلك أمّ الخطيب التى جاءت لرؤية الفتاة التى تريد أن تزوجها من ابنها ويتركز اهتمامها فى هذين المطلبين.

٥٦١ – امشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازة.

٥٦٢ – املى عينك ودُكها وإيدك ماتقدر تِمدّها.

املى: املأ.

٥٦٣ – أم بربور ما يِتْبور.

مابتبور: لاتبور، بربور: مخاط الأنف.

٥٦٤ – البنات على قفا من يشيل.

٥٦٥ – أنا وِحْشَه واعْجِبْ نَفْسى وأشوفْ الحِلْوين يِقْرفَ نفسى.

تقرف: تتقزز.

٥٦٦ – إن حبتك حيّة اطَّوّقْ بيها.

٥٦٧ – إن رأيته يِسبّ اعرف إنه يحب.

٥٦٨ – إن كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله.

٥٦٩ – إن كان صباعك عسل ما تلحسوش كله.

٥٧٠ – إن كنت عاوز تمص قصب مُص من الوسط، وإن كنت عاوز تخطب خد رفيعة الوسط.

– إن خيَّروك فى القصب خُدْ خَرْطِتين من الوسط وإن خَيَّروك فى النسا خد رفيعة الوسط.

عاوز: ترغب.

٥٧١ – إن كُنْتِى وحشه كونى نِغْشه.

نغشه: خفيفة الدم من تناغش أى تغازل.

٥٧٢ – إن ماخدوهاش على حَمارة خدودها يِخدوها على كُبْر جُدُودْها.

فى معنى المثل «إن كان راسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها».

٥٧٣ – أهْل السَّماح ملاح.

٥٧٤ – أول سِبُوع يا عروسة خُوخَة وتَفاحة وتَانى سِبوع ياعَرُوسه على المحكمة راحه.

٥٧٥ – إيش عملت الحرة قال إتجوزت.

مسرحية ٣٠ يوم فى السجن على لسان مارى منيب

٥٧٦ – البايرة فى بيت أبوها.

– البايرة فى بيت أبوها بِتْردّ.

٥٧٧ – بخت العفنة بالحفنه وبخت الشطار شمَّر وطار.

الشاطر: النشيط المجتهد، الحفنة: ملء اليد.

٥٧٨ – بخت الوحْشة يزيد حفنه.

٥٧٩ – البنت لما تكبر تقول الجبر يا القبر.

الجبر: أى يجبر الله خاطرها ويأتيها بالعريس، كلمة «يا» يستعملها العامة بمعنى «أو»، «إما».

٥٨٠ - شي ما كان لها وربنا أداه لها.

يضرب للذى حصل على شيء بالحظ أو المرأة الفقيرة التى تزوجت غنيًّا.

٥٨١ - بيع الجمال واشترى خِفّه. الجمال كتير بَسْ الخفيف صُدْفه.

بس: لكن.

٥٨٢ - جُحْر دِيبْ يِساع ميت حبيبْ.

ديب: ذئب، يساع: يسع.

٥٨٣ - الجواز قسمة ونصيب.

٥٨٤ - جوِّزُوها له مالها إلا له.

٥٨٥ - جوِّزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كُرّاته ونقّطوهم بقشر الفسيخ من مُجْرم لشحّاته.

كرّاته: نبات الكرات، النقوط: بقشيش يدفع فى الأفراح.

٥٨٦ - الحب أعمى وأطرش.

- الحب أعمى وأخرس.

٥٨٧ - الحب مالوش كبير.

٥٨٨ - الحبُّ مِسْتَغْنى عن الجمال.

٥٨٩ - حب وواري واكره ودَاري.

واري: أى اكشف حبك، داري: اخفى كراهيتك. وقد تحمل كلمة واري معنى أى اخفى حبك وواريه عن الناس.

٥٩٠ - حب ودَارِى واكره وِوَارى.

المثل عكس الأول. وكلمة وارى هنا من المواراه أى الاخفاء.

٥٩١ - حبِّنى وخُدْلك رِيال هِىَّ المحبّه بالحِيَالْ؟

ريال: عمله فضية كانت موجودة وألغيت بعد سنة ١٩٥٢ وكانت تساوى عشرين قرشا، الحيال: المحايلة والرجاء.

٥٩٢ – حبنى وخُذْلك زَعْبُوط. قال هى المحبة بالنَّبُّوتْ.
النبوت: العصا الغليظة. والزعبوط: طاقية طويلة على شكل مخروطى.

٥٩٣ – الحبيب اللى يخَسَّر هو العَدُو المبين.

٥٩٤ – حبيب مَاله حبيب مَالَه وعدو ماله عدّو مالَّه.
ماله الأولى من المال والثانية: ليس له. والمعنى أن عابد المال لاحبيب له.

٥٩٥ – حَبيبك العاقل أحْسنْ من خيّك المجنون.
خى: أخ.

٥٩٦ – حبيبك اللى تحب ولو كان دب.
المشاعر والعواطف ليست ثابتة.

٥٩٧ – حبيبك من أبكاك وعدُوّك من مشى فى هوَاك.
من مشى فى هواك: أى غرر بك ولم ينصحك ويرشدك.

٥٩٨ – حبيبك النهارده عدوّك بكره.

٥٩٩ – حبيبك يمْدُغْ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغَلَط.
يمدغ: يمضغ.

٦٠٠ – الحلو حلو ولو قام من النوم والوِحِشْ وحش ولو غَسَلْ وِشه كل يوم.
– الحلو حلو وإذا قام من النوم والوحش وحش وإذا غسل وشه كل يوم.
الوحش: الردىء. والوش = الوجه.

٦٠١ – الحلو ما يِكملْش.

٦٠٢ – الروح من حديد ما بتطلع ورا حبيب.
لا يمكن أن يموت أى شخص لموت حبيبه.

٦٠٣ – زى أم العروسة فاضية ومشبوكة.

٦٠٤ – زِينةِ البنت شعرها.

٦٠٥ – ساعة ما بتنكتب فى السما بيبجى للخطّاب العمى.

٦٠٦ – السمار نُص الجمال.

٦٠٧ - سيب حبيبك على هواه لما ييجى ديله على قفاه.

٦٠٨ - إن كنت عاشق ومشتاق طوّل لابويا الإشلاق.

اشلاق جمع شِلْق وهو حبل من الخوص. ولهذا المثل قصة مؤداها أن أحد صناع المقاطف والقفف كانت له ابنة جميلة واشترط على من يريد الزواج منها أن يلاحقه فى عمل الإشلاق، ولم يستطع أحد من الخطاب أن يلاحقه فى صنعته، ذلك لأن كل خطيب يعمل الشلق قصيرًا فيفرغ منه الأب قبل أن ينتهى الخاطب من عمل غيره، وعندما أحبت الابنة أحد الفتيان نصحته بأن يطيل الشلق الأول حتى يستطيع ملاحقه الأب ولما لم يستطع الأب أن يلاحق الحبيب اضطر إلى الموافقة على الزواج.

وهذا المثل تفسيره الريفى يرتبط ببعض العادات التى كانت تصاحب الزواج ومنها اشتراط اختبار قوة الزوج الجسمانية أو الفكرية حتى يطمئن أهل العروس على مستقبل ابنتهم، وهذه العادة شائعه عند بعض الشعوب القديمة فى أساطيرهم. ففى الأسطورة اليونانية يدعو والد العروس «ميلانيوس» جميع الخطاب اللائقين من جميع أنحاء اليونان ثم يستضيفهم سنة كاملة ثم يعقد اختبارا لمهاراتهم من الناحية الجسمانية والذهنية وفى النهاية يفوز بها ميجاكليس الأثينى[1].

وقد شاهدت فى أحد الأفلام الأجنبية إحدى القبائل البدائية التى تشترط على الزوج أن يفوز بعروسه بالخطف. فقد وضعت العروس فى مكان متفق عليه بين الأهل ويبقى أهلها فى مكان بعيد عنها ويأتى العريس متخفيًا فيخطف عروسه ويجرى بها فتصيح العروس للنجده فيخف أهلها وراء العريس فإذا اسكوبه قتلوه وإذا اختفى بها قبل أن يلحقوه فاز بها.

٦٠٩ - جوزها يوفّرْها وعشيقها يِجَرْجَرْها.

٦١٠ - الحلو طوق فى السُّنْر إن عطل حاله شاهد جماله.
السُّنْر: الصدر.

٦١١ - الحب يعمل المستحيلات.

٦١٢ - تبقى سوده وبنت عبد ودخلتها ليله الحد.

(١) أساطير اليونان ترجمه حلمى أبو خضره ومراجعة محمد سليم سالم. الفصل العاشر عن الحكايات الشعبية فى بلاد اليونان وإيطاليا مخطوط بهيئة الكتاب مكتبة عربية ١٩٧١.

٦١٣ - ضَرْب الحبيب زى أكل الزبيب.

٦١٤ - ضرَّطِتْ العروسة حَبَسوا حمار الماشطة.

ضرطت: أخرجت ريحا بصوت مسموع، الماشطة: السيدة التى تمتهن إعداد العروسة للزوج.

٦١٥ - الطول على الجوز والتخن على الجميز.

٦١٦ - عامْية تحفِّف مجنونه وتقول لها حواجبك مقرونه.

تحفف: تزين.

٦١٧ - عامية تحفف مجنونة وتقول لها عيونك سودة ومقرونه.

٦١٨ - عروس الدار ليس لها مقدار.

- عروس الدار مالهاش مقدار.

٦١٩ - عروسة السبوت يا ترجع يا تموت.

- عروسة السبوت يا تطلَّقَ يا تموت.

السبوت: السبت وقد سمعت هذا المثل من أحد أبناء الفيوم. وكلمة يا بمعنى إما.

٦٢٠ - العروسة للعريس والجرى للمتاعيس.

٦٢١ - عريس الغفلة والباب بلا قفلة.

معنى «الباب بلا قفلة» أى يحضر وفى ركابه الفرح فلا يقفل الباب حتى ينتهى الفرح. والمقصود «بعريس الغفلة» أى معه كل استعداداته للزواج كالمهر والجهاز والتكاليف.

٦٢٢ - العريس الهَنِى يبان من نَفَقْتُه.

المقصود بالنفقة: الهدايا التى يقدمها فى فترة الخطوبة.

٦٢٣ - عورة وبنت عبد ودُخْلِتْها الضُّهْر.

الضهر: الظهر.

٦٢٤ - على سنجة عشرة.

٦٢٥ - عورة ودُخْلِتْها من العصر.

٦٢٦ - الغنيه تعاير بمالها والحلوة تعايب رجالها.

٦٢٧ - الفرح لَعْلَعَةْ والعروسة ضفدعة.

٦٢٨ - دى عَوْجَة القَرْطَةْ وإيدها فِرْطَه.

عَوْجه: بسكون الواو أى جعلتها مائلة. القرطة: منديل الرأس، فِرْطه: مسرفة، معنى عوجة القرطة: سيئة السلوك. أى عندها عيبان الأول التبرج والثانى الاسراف.

٦٢٩ - لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى.

٦٣٠ - لو كان قاضى الغرام ينصف الشاكى ما كان يبيّت عليل بمواجعه باكى.

٦٣١ - لا بحبك ولا بقدر على بُعْدك.

٦٣٢ - طير فى السما اسمه طَفَنْدَرْ بِيْلم الأشْكَال على بعضها.
- طير فى السما اسمه شفندر بِيْلم الأشْكَال على بعضها.

٦٣٣ - ما يعجبكش طولها الزين ولا لَفِّتْها فى الملاية عليها عرقُوب يِدْبَحْ الطير، مَنَاخِيرها قدّ الدواية خلِّت فطورى عشايا.

الملاية: رداء أسود يلف حول الجسم فوق الملابس لتغطية كل أجزاء الجسم من أعلى الرأس حتى القدمين وهو من الأزياء المصرية الشهيرة وقد قل استعماله.

٦٣٤ - مكتوب على وَرَقْ الخِيارْ من سِهِر بالليل يِنام بالنهار.

٦٣٥ - مشغوف وملهوف.

ملهوف: متسرع.

٦٣٦ - مراية الحب عميا.

٦٣٧ - معجبكش حَمَار الخدّ ياشارى من بَرّه مزَوّق ومن جُوّه شَمَّام غَامِرْ.

٦٣٨ - مفيش أجْمَدْ من كِتْف الطور غير عين الأحبَّه.

أجمد: أصلب، الطور: الثور.

٦٣٩ - مكتوب على وَرَق الحلاوة ما محبة إلا بعد عَدَاوة.

٦٤٠ - من بره طق طق ومن جوه فاش وبق.

فى معناه: «من برة وردة ومن جوه قردة».

٦٤١ - من بَرّه هلّا هلّا ومن جُوه يِعْلَمْ الله.

٦٤٢ - من حَبِّنا حبِّناه وصار متاعْنا مَتاعُه ومن كِرِهْنَا كِرِهْنَاه حُرُم علينا اجتماعه.

٦٤٣ - من حبنا حبِّناه وصار وِلَادْنَا عبيده ومن كِرِهْنَا كِرِهْنَاه لاَرُوحْنَا ولا عُمْرنا فى إيده.

٦٤٤ - من كتْر خُطَّابها بارت مِسى عليها الليل واحْتَارِتْ.
كُتر بضم الكاف وسكون على التاء: كثرة الخطاب.

٦٤٥ - المهر تقليّه الرك على العيشه الهنية.

٦٤٦ - ما جمّع إلا أمّا وفّق.

٦٤٧ - قرد موافق ولا غزال شَارِد.

٦٤٨ - قرد يصافينى ولا غزال يُغمّنى.

٦٤٩ - قلب بغير غرام جسم من الروح خالى.

٦٥٠ - القحبة بِقُحْبِتْها والحُرَّة إيش نِصِيبِتْها

٦٥١ - كفاية من الدست مغرفة.
الدست: القدر. المغرفة: ملعقة كبيرة يستخرج بها الطعام من القدر.

٦٥٢ - لا عين كحيلة ولا خد أحمر.
كحيلة: يحيط بها هالة من السمرة المحبوبة. وكلمة كحيلة من الكحل.

٦٥٣ - الوِحْشه فى بيت أُبوها تِتْرد.
فى معناه «البايرة فى بيت أبوها».

٦٥٤ - وردة فى وسط شوك.

٦٥٥ - يا بخت مِنْ وَفقّ راسين فى الحلال.

٦٥٦ - ياوحشة كونى نِغْشَة.

٦٥٧ - ياحلوة كونى نِغْشَة.

الجمال لا يكفى للاثارة.

٦٥٨ - يا داخل بيت عدوّك قال: حبيبى فيه.

- داخل بيت عدوّك ليه قال: حبيبى فيه.

٦٥٩ - ياريتنى بيضه ولىّ ضَبّ والله البَياض عَنْد الرِّجَال يتحَبْ.

٦٦٠ - ياريتنى بيضه ولىّ عرقوب والله البياض عند الرجال محبوب.

٦٦١ - ياريتنى بيضة ولىّ بربور والله البياض عند الرجال مقبول.

٦٦٢ - الست زى الفريك ماتحِبّش شريك.

الفريك: القمح المجروش وهو يطبخ.

الـزوج:

٦٦٣ - اقتل بِسَّك ليلة عرسك.

لهذا المثل تفسيران أحدهما ينصح الزوج بإظهار العنف من أول ليلة حتى ترهبه الزوجة من البداية وكلمة بس تقال للقطه والثانى: ينصح بالوصال من أول ليله حتى تطمئن كل الأطراف.

٦٦٤ - خِير الشَّبّ بِيان على الشّبَّه وخيِر البَابْ بِيَان على الضَّبَّة.

المقصود بالشب: الزوج.

٦٦٥ - إذا كنَت بِتِكْره حَدّ ماتقُولْش قُدام عَيِّلَك.

العيّل: الابن: الطفل، للخوف من براءة الأطفال.

٦٦٦ - إللى مايقدر على الحمرا وعليقها يخْلى من طريقها.

الحمرا: المرأة.

٦٦٧ - إن كبر ابنك خاويه.

خاويه: أى اجعله أخا لك.

٦٦٨ - إن كان المرَة لها كانون فى البيت هِدُّهْ.

٦٦٩ - إن كان لِسَانْ المرة جَهَرْ اقطعه.

لتأديب المرأة.

٦٧٠ - إن كانت الأودة قد المْعَصَرة ما تِسَعْش غير الراجل والمَرَةْ.

الأودة: الحجرة، المعصرة: كانت دائمًا توصف عند الناس بالاتساع. ماتسعش: لا تسع، قد: قدر.

٦٧١ - إن كان البيت للعمامة رُوح طريق السلامة وإن كان البيت للدُّفة خُشّ واتدفًا.

الدفه: الدفء، خش: ادخل، المقصود باطعامه الرجل.

٦٧٢ - إن حَبُّوك ياويلك وإن كرْهوك ياويلك.

الضمير يعود على النساء.

٦٧٣ - إن حَبُّوك موِّتوك وإن كِرهوك موِّتوك.

سمعت هذا المثل من ترزى والضمير فى المثل يعود على النساء.

٦٧٤ - إن جه عليك النيل طوفان حط ابنك تحت رجليك.

- إن جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحت رجليك.

٦٧٥ - إن جالك الهم طوفان حط ولدك تحت رجليك.

جه: جاء، جالك: جاء لك.

٦٧٦ - إللى يدْفَع القِرْش ابنه يزَمَّرْ.

٦٧٧ - إللى يِختِشِى من بِنْت عمه مايجِبْش منها عِيَالْ.

٦٧٨- إللى تختشى من ابن عمها ماتجبش منه عيال.

يهاجم المثل الحياء.

٦٧٩ - إللى يترك داره ينقَلّ مقداره.

- إللى يخرج من داره يتقلّ مقداره.

٦٨٠ - إللى مِنّك مِنّك ويحْمل همَّك.

٦٨١ - إللى من دمّى مايخلى من همّى.

٦٨٢ - إللى مالوش وِليّة غَدَرات الزمان قَويَّه.

٦٨٣ - إللى خلف ماماتش.

٦٨٤ - إللى جُوزْهَا يحبُّها الشَّمْس تِطْلَع لِها.

٦٨٥ - إللى إنت منه وأبوك منه ما تَخْتِشى منه.

سمعت هذا المثل من سيدة فوق الأربعين سنة ١٩٦٨، اختشى: خجل.

٦٨٦ - اخْطُبْ لبِنْتَك ولا تُخْطُبْش لابنك.

هذا المثل يعكس شده اهتمام المجتمع بالبنت باعتبارها العنصر الضعيف.

٦٨٧ - أَدِّبْ ابنَك صَغير تِفْرَحْ به كبير.

٦٨٨ - إن كِرِهْتُوهُم ما تِكْدبُوا عليهم.

يقال ذلك للأزواج والضمير يعود على الزوجات.

٦٨٩ - إحنا ولادهم.

يقول ذلك الرجال والضمير يعود على النساء.

٦٩٠ - اللى يُسْكُتْ ومايقُولْش لمِراتُه ليه؟ رحمة الله عليه.

٦٩١ - بعد ماماتت مراته إحمرت مخداته.

احمرت مخداته كناية عن الزوجة الجديدة أى أنه غير المخده الحزينة التى تذكره بالأولى واستبدلها بأخرى حمراء أحضرتها الزوجة الجديدة. مراته: امرأته.

٦٩٢ - بلدك فين ياجحا قال إللى فيها مراتى وولادى.

- بلدك فين ياجحا قال إللى فيها مراتى.

٦٩٣ - بُوسْ راسْ مِراتَك فى الفَرْشَه ولا تبُوسْهاش فى الجَلْسَة.

بوس: قبّل، الفرشه: الفراش، الجلسة: مجلس التحقيق.

٦٩٤ - بُوسْ إيد حَمَاتَك ولا تِبُوسْ إيد مِراتَكْ.

٦٩٥ - تِعِزّ مين فى العِيَلة قال اللى بطبطب عليها كل ليلة.

العيلة: العائلة - طبطب: ربت والمقصود بذلك الزوجة.

٦٩٦ - جوز الضراير غَنْدُور ولو كان له بربور.

غندور: محبوب وجميل. وكل واحدة تحاول استمالته.

٦٩٧ - جَرْى الرِّجَّالة زى بَحْر النيل وجَرْى الوَلاية زى نَقْط الزِّيرْ.

الولاية: جمع ولية وهى المرأة. الزير: إناء مخروطى من الفخار يوضع فيه ماء الشرب وقلّ استعماله بعد انتشار مياه الحنفيات.

٦٩٨ - جَاتَك داهْية فى أبوك اللى مات من الجوع قال: هو لَقَى أكْل ولا كَلْش؟!
- جَاتَك دَاهْية فى أبوك اللى مات من الجوع قال: هو شاف حاجة ولا كَلْش؟!

٦٩٩ - جوز الصَّبِيّة على الفِراش بْيقُول الحى عَنْدى أبْقى من الميت.
- جوز الصَّبِيّة على الفِراش بْيقُول الحى عَنْدى أبْقى من المدْفُون.

٧٠٠ - دَقّه بِدَقّه ولو زِدْنَا لَزَاد السَقّا.

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة، ولهذا المثل قصة مؤداها أن تاجرًا أمسك يد إحدى زبائنه بلذة ولما عاد إلى منزله وجد زوجته تبكى بحرارة، ولما استفسر منها عن ذلك أخبرته بأن السقاء الذى جاء اليوم إلى المنزل لمس يدها بشهوة فتذكر الرجل ما عمله فقال هذا المثل.

٧٠١ - الرجالة غَابِتْ والسِّتَات سَابِتْ.
سابت: انحرفت.

٧٠٢ - الرجالة عند أغْراضَها نِسْوَان.
ربما كان هذا المثل من الأقوال المأثورة التى انتشرت بين العوام، الغرض قد تحمل مدلولا جنسيًا. وقد يكون المقصود بها العوز والحاجة.

٧٠٣ - ربى ابن ابنك وابن بِنْتَك لأ. وابنى فى مِلْكَكْ ومِلْك غَيرك لأ.
ابن الابن سليل الأسرة وحامل اسمها.

٧٠٤ - راحِتْ رجال العز والهيبهْ وقَعَدِتْ رِجَال تِخْتِشِى العِيبه.

٧٠٥ - الراجل يِحْبَل ولا يوْلِدش.
- الراجل يِحْبَل ما يوْلِدْش.
الحبل: الحمل. والمقصود أى حمل الهموم والمسئوليات.

٧٠٦ - الراجل مايعيبُه إلا جيبُه.

٧٠٧ - الراجل الخايب خِلْفِته كتير والبطيخة القَرْعا لبّها كتير.

٧٠٨ - السبع بْيذَلِّل اللَبْوة.

لابد للرجل أن يكون قويًّا على المرأة.

٧٠٩ - السَّبع للبْوَة دليل.

الرجل هو رب الأسرة.

٧١٠ - شُغْل الخواجة لأولاده.

- شُغْل المعلم لإبنه.

المعلم: تطلق على الحرفى الذى يجيد حرفته فهو فيها كالمعلم، والخواجة تطلق على الأوربى أيا كانت جنسيته.

٧١١ - شاوْرُوهم واخْلِفُوا شُوْرهُم.

الضمير يعود على الزوجة.

٧١٢ - طبق كُنَافَة وَوَرَاه آفة.

ربما كان ذلك من الألغاز أو الفوازير، والمقصود بذلك الشخص الذى يقدم على الزواج وليست به عيوب إلا أهله أو غير ذلك.

٧١٣ - طلب الأبّ من الابن ذُل وطَلَب الابن من الأبّ عزّ.

٧١٤ - عيب الرجال قِلّتها وعيب الصبيّة قلة نِصِفْتها.

٧١٥ - عود أخْمَر فى حِزْمَه خضرا.

يعبر المثل عن الحسن وسط الردئ أو العكس.

من كلام النساء.

٧١٦ - قبل ما تِنَاسِبْ حَاسِبْ.

حاسب: اعمل حساب ماتقدم عليه.

تناسب من النسب: المصاهرة

٧١٧ - قالع راسه وعَادمْ نَاسُه.

يقال ذلك للذى يقدم على الزواج وليس وراءه مسئولية غير بيته.

٧١٨ - كل واحد عارف شمس داره تطلع منين.

٧١٩ - كم حُولى جِه وراح والكبش قاعد فى المراح.

الحولى: الخروف الصغير، الكبش: الخروف الكبير الذى يستخدم للتناسل.
المراح: المكان الذى تأكل فيه الغنم.

٧٢٠ - كُلْ المسْتِوى وابنك النىّ إنت الرّايح وهو الجاى.
أنت الرايح: على حافة القبر، هو الجاى: ما زال الكثير فى حياته.

٧٢١ - كنت عازب مِسْتريّح من الكَساوِى والمونَه قام عقلى قال اتجوز جت وقعتى فى الشعنونة.
الكساوى جمع كسوة، المونة: الأكل، جت: جاءت، الشّعْنونة: الهائجة التى لا تنتهى مطالبها.

٧٢٢ - لا تزورْ العَازْبَه ولا اللى جُوزْها غَايِبْ.

٧٢٣ - لا تآمِنْ للمرأة إذا صَلّتْ ولا للشمس إذا ولّتْ.

٧٢٤ - ما تحسبوش بيضة الفرخة لِقيّة ولا جوز الصبية خِبيّه.
- ما تحسبوش بيضة الفرخة لِقيّه ولا جوز البنت خَبِيّه.

٧٢٥ - مِن همّه اتجوز قد أمه.

٧٢٦ - من غيّر مخَدّتْها غيّر محبتها.
المقصود بتغيير المخدة أى إبدال الزوجة بغيرها.

٧٢٧ - من جاب وتَنّى ما عاد يِسْتَنَّى.
تنّى: أى ولد ثانية، يستنى: ينتظر.

٧٢٨ - مِنْ جاب وَلَدْ والتانى بَقَى عجوز فانِى.
جاب: جاء بـ، أى أنجب.

٧٢٩ - مزاجى ولا ولادى.

٧٣٠ - مَرة بن مَرَة اللى يطاوع المرة.

٧٣١ - ما يفرح فى الزفة إلا قليل الخلف.
الزفة عادة تستهوى الأطفال فينجذبون إلى السير فيها فيضلّون العودة إلى منازلهم.

٧٣٢ – من دَاداك دَاديه واجعل عِيالك عَبِيده، ومن عاداك عاديه روحك مش فى إيده.

من مقال ابن عروس وقد سمعته من أحد الفلاحين فوق الخمسين. عام ١٩٦٥.

٧٣٣ – وحدانى ومخلف عيال.

عِيال: أبنَاء. أطفال.

٧٣٤ – يدخل العتبه يُقْطم الرّقبَه.

تقول ذلك المرأة على زوجها القاسى.

٧٣٥ – ياويل اللى عِلتُه مَرَتُه يموت والطبيب حداه.

ربما كان جزءًا من موال شعبى.

٧٣٦ – يا واخد المرة يامَسْخَرة.

المقصود بالمرة الأرملة أو المطلقة.

٧٣٧ – يا واخده جُوز المرة يامسخرة.

للتى تسرق الرجل من زوجته وأولاده.

٧٣٨ – يا واخد القِرْد على كُتْر مَاله بكْره يروح المال ويفْضَل القردْ على حَاله.

بكرة: غدا والمقصود بها المستقبل، يفضل: يظل.

٧٣٩ – يا واخد الصغّير يا حرامى السوق.

٧٤٠ – يا واخد البِيض يا مقضِّى الزمان فرحان ضيعت مالك على جوهر وعود ريحان.

٧٤١ – يا مزكِّى على أهل بَرّه زَكِّى على أهل جوه.

أهل برّه: الأغراب، أهل جوّه: أهل المنزل.

٧٤٢ – يا مجامل الغُرب تِفتخر بهم جامل أهل بيتك تكسب أجرهم.

٧٤٣ – ياباني فى غير مِلْكَك يامربىٍّ فى غير وِلْدك.

٧٤٤ – يا أبو عين يا أبو مفيش.

يحذر المثل من خلفة الأبن الواحد.

المرأة فى المنزل:

٧٤٥ - إيش عَمَلت الحرَّة اتطلقت واتْجوِّزت.

٧٤٦ - إن كانوا ميه على مِيّه هم العُزاز وغاليين علىّ.
العزاز: أعزاء. وهو من أقوال الأمهات لأبنائهن.

٧٤٧ - أم واحدة رَبِّنا مِحَيِّرها وأم عشرة ربنا مِدَبَّرها.

٧٤٨ - إللى يقول لها زُوجْها ياعورة الناس يلعبوا بها الكورة.

إللى يقول لها جوزها ياعورة الناس يعلبوا بها الكورة.

٧٤٩ - إللى يِسْعِدْها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها.
لأن البنات يساعدنها فى خدمة المنزل.

٧٥٠ - إللى يعرف أبوُيا يُروح يقول له واللى كتبْ كتابى يحِلُّه.
يروح: يذهب، كتب الكتاب: عقد القران. تقوله المستهترة التى لا تبالى.

٧٥١ - إللى تخاف من العِرْسَة ماتربيش كتاكيت.

٧٥٢ - إللى مْحتَاجُه بيتك محرّم على الجامِعْ.

٧٥٣ - إللى ما يغْليها جِلْدِها ما يِغْليها وِلْدها.
يغليها: يجعلها غالية.

٧٥٤ - إللى مانفعَنى بيضى هَبْكى على بيض بيضى.
البيض: كناية عن الأبن، بيض البيض: ابن الأبن.

٧٥٥ - إللى مالْهاش وليّه غدرة الزمان جيّه.

٧٥٦ - إللى مالهاش وليّه غدرات الزمان جيّه.

٧٥٧ - إللى كواها البين تطبخ مَحشى.
البين: الفراق. المحشى: أرز يسوى فى ورق الكرنب أو العنب أو غيرها.

٧٥٨ - اللى تطبخه العمشة جوزها يِتْعشى

٧٥٩ - اللى تشيل الفْحل تِشيل الوَحْل
المقصود بالفحل: الزوج والمقصود بالوحل: الأعمال المنزلية.

٧٦٠ - إللى تحبل فى الفرن تولد فى الجرن.
الفرن: مكان ينضج فيه الخبز، الجرن: مكان لدراس القمح. والمقصود بالفرن المكان المتوارى عن الأعين.

٧٦١ - اللى بتجيب سيرتى تحتار حيرتى.
يقال عند التشاجر.

٧٦٢ - اكنس بيتك ورُشّه ماتِعْرف من يخُشّه.
- اكنس ورش ماتعرف من يخش.
خَشّ: دخل، رش: رش الماء للتنظيف.

٧٦٣ - اغْسِلى حَلّتك من دِمْعِتِك ولا تَغسليهاش من زَلْعِتكْ.
يقصد بذلك الإسراع فى غسل الحلة بمجرد الفراغ حتى لا يتجمد الأكل فيها.

٧٦٤ - اصباح الخير تحبْل اصَباح الخير تَوْلد.
للسخرية من كثرة الولادة.

٧٦٥ - أسى الولادة مَنْسِى.
أسى: قسوة. للتهوين من شأن آلام الولادة.

٧٦٦ - ابن بطنى يفهم رطْنى.

٧٦٧ - ابن العدوّة عَدّى وعدّانى وابن الحبيبة عدّا وخلانى، يا أبن. ابنى يا بنى، يا ابن بنتى يا ابن الناس.

٧٦٨ - ابن الحبيبة عدى ولا عدانا وابن العدوة عدى وعدّانا.

٧٦٩ - أبويا الكلب وطابى وجوزى السّبع علاّبى.

٧٧٠ - إحنا كده ياستات عينّا فيه كخ عليه.
عينا: عيننا، كخ تعبير عن التقرز والنفور. وفى معناه «عين فى الجنة وعين فى النار»

٧٧١ - أدّعِى على ابنى واكْرَه اللى يقول آمين.

٧٧٢ - آدينى حيّه لما أشوف اللى جيّه.
تقوله الزوجة لزوجها عندما يتشاجران.

٧٧٣ - اللى بيجى فى الريش بقشيش.
الريش: الدجاج. ويقال ذلك للتخفيف من وقع المصيبة.

٧٧٤ - إن كنت فى سَرَايه عَشَر تَدْوَار عينى لِعشهم وإن كنت فى خير للشُّوشة عِينى لِمشهم.
الشوشة: خصلة من الشعر يتركها الحلاق فى مقدمة رأس الطفل.
وتقول ذلك المرأة المتزوجة، والمقصود بذلك أنها تتطلع دائمًا إلى ما عند أهلها.

٧٧٥ - ادْوِروا خبزكم يبارك لكم ربكم.
كلما صغر الخبز أصبح كثيرا وحلت فيه البركة.

٧٧٦ - إللى ماتْغيرش على بَعْلها حلل الله قتلها.

٧٧٧ - البطن قَلابًه.
قلّابه: تتغير فلا يأتى الأبناء على شكل واحد. أو طبع واحد.

٧٧٨ - البطن ياما تجيب.

٧٧٩ - بكره تروحى يا ناكره خيرى وتشوفى زَمَانى من زَمَنْ غيرى.

٧٨٠ - البكريّة زى العروسة المجْليَّة.
البكرية: التى تحمل لأول مرة. أى أن الولادة الأولى لا تؤثر على المرأة.

٧٨١ - البطن بتجيب الزين والشين.
- البطن بتولد الزين والشين.
الزين: الحسن، الشين: السيىء.

٧٨٢ - بيت بِنْشِرِى وبيت بِنكرى.

٧٨٣ - بيت ينشرى وبيت ينكرى وبيت يغور بسكانه.

٧٨٤ - واحد ينشري وواحد ينكرى.
- واحدة تِنْشِرى وواحدة تِنكرِى.

٧٨٥ – الباب المفتوح مفضوح.
المقصود بالمفتوح الذى يكثر دخول الناس فيه.

٧٨٦ – الباب المقفول يرد القضا المستعجل.

٧٨٧ – تاكلى فى عيشه وتهدّى فى خيشه.
– تاكلى فى عيشه وتهدّى فى خاشه.
خيشه: من الخيش أى أثاثه وممتلكاته، الخاش: الأهل الأصل.

٧٨٨ – تتاها على ضهر ايديها.
التتا: آثار الشغل.

٧٨٩ – تولد كل يوم مِيّه وتقول ياقلّه الذّرّية.
ميه: مائة، الذّريه: الذّرية.

٧٩٠ – جُوزِك يحبِّك قَويّه وجيرانك تحبك سخية وأهلك يحبوك غنيّه.

٧٩١ – جنازه بَطار ولا قُعاد الراجل فى الدار.
الطار: الرق أو الدف. يضرب لكراهية بطالة الرجل وجلوسه فى المنزل.

٧٩٢ – جَابُوا عَدُوّتى مِغَسِّلْتى.

٧٩٣ – جم يولدوا ما عرفم اتشرمطُوا وتلّفُمْ.
جم: جاءوا، للسخرية من الذين لا يعرفون كيف تكون الولادة.

٧٩٤ – جم يولدوا ماعِرْفُوش اتشرْمطوا وولدوا حمير وجحوش.

٧٩٥ – الحمل ثلاثه وحَم وثلاثة سأم وثلاثة شحَم.
الحمل مدته تسعة شهور مقسمة إلى ثلاثة أقسام. الأولى تكره فيها المرأة أشياء وتميل إلى أشياء وهو ما يعبر عنه بالوحم، والثانية تصاب بالضعف وفى الأخيرة تسترد صحتها.

٧٩٦ – الحلوه بتجيب الزيّن والشيّن.

٧٩٧ – حُطى جوزك فوق السطوح ان كان من نَصيبك لم يروح.
– حُطى جوزك فوق السطوح إن كان فيه خير ما يروح.

٧٩٨ - الحبلة بِتمشي وتتمايْل وتحسْب إن الحَبْل دايم.

٧٩٩ - الحاجة اللى تدور ما عليهاش نور.
المقصود بالحاجة: الأدوات المنزلية.

٨٠٠ - الحاجة المفرّطة للقطط المصَلَّتَه.
المفرطة: الذى يتهاون الشخص فى حفظها، المصلته: من التسلط.

٨٠١ - حطّوا علَّى كلكم لما الهم خلاَّنى لكم.
حطّ: وضع. تقوله زوجة الابن لأهل زوجها الذين يعيشون معها فى منزل واحد

٨٠٢ - الخنفسه تقول ما أحلى ولادى على الحيط، لولى ملضّمِين فى خيط.
ويقول لها الجعران: من حُسْنِنا طالعين ولادنا زينا.
زى: مثل.

٨٠٣ - خَلَّفْتهم لما جِفِى ديلى ربِّيتْهُم للغير ياويلى.
الأم تنعى حظها بعد زواج أولادها وتركها.

٨٠٤ - خَدوا جوز العاقله اتْجنِّنت

٨٠٥ - خدتك سلف مِن العوز ياسنبلة روحى خدتك أكيد العوازل كِدت أنا روحى

٨٠٦ - خدتك عجب من عجب يا سنبلة روحى خدتك أكيد العوازل كدت أنا روحى
عجب من عجب: يدل على الاختيار والانتقاء.

٨٠٧ - خدتك دهب كسر من حِدا الوزان برضاى وضمنت عيبك ولو كان حدّ ويّاى.
حدا: عند.

٨٠٨ - دَبَّقى يا خَايْبه للغَايْبه.

٨٠٩ - ده عَادتِك ولا هتشتريها دى عادتى ومِتْقَنْدِله فيها.

٨١٠ - الدار إللى مافيهاش لبن خَرابْ زَعَقْ فيها أم قويق والغُرابْ.

أم قويق: البومة. وهذا المثل يتحدث عن منزل الفلاح.

٨١١ - الداخل بِخَاطْرُه والخارج بَخاطر الناس.

- الداخل بِخَطْرُه والخارج بِخَطر الناس.

خاطره: رغبته.

٨١٢ - دوا العدس كَمْرُه.

٨١٣ - ربنا يبعت للعويلة ولد تقعد جنبهُ وتِنسِنِد.

العويلة: الفاشلة.

٨١٤ - زيادة الطبيخ مَيّه.

ميه: ماء. وهذا من أمثال الفقراء ذوى الأبناء الكثيرون فيزيدون الماء على كمية الطبيخ القليلة لتكفى كثرة الأفواه.

٨١٥ - سيّارة ورِبْعَةْ تِسْوى من الطوال سَبْعَه.

- سيارة: أى تسير كثيرًا، رِبْعه: قصيرة، تسوى: تساوى.

٨١٦ - ستى مافيهاش ويزيد عليها الطّلْق والنّفاس.

٨١٧ - الست والجارية على مشط بسارية.

- الست والجارية على حبة بسارية.

٨١٨ - الست مامنهاش زادها الطلق والنفاس.

٨١٩ - ست الحيط كل يوم تغَيَّر فستان.

المقصود بست الحيط: المرأة المحتجبة. ويضرب للسخرية من التى تتزين ولا تخرج من بيتها.

٨٢٠ - الست اللى ما بِتَخَلْفْش زى العيار اللى ما يصيبْش.

٨٢١ - الست اللى ما بِتخلفش زى الضيف.

٨٢٢ - الشيح فى البيت مليح.

الشيح نوع من العطارة ذو رائحة كريهة. تنفر منه الثعابين.

٨٢٣ - شورة المرة تجارب سنة.

٨٢٤ - شهر وشهير والثانى قصيِّر.
شهيّر: تصغير شهر، قصيّر: بشدة على الياء تصغير قصير: وتقال للحامل للتخفيف عليها.

٨٢٥ - شايلة ومُرْضَعَة وجارّه أربعة وطالعه الجبل طالبة الحبَل.
الحبَل: الحمل.

٨٢٦ - صبية صَبرتْ فى بيتها عَمَّرت.
- حرة صَبرتْ فى بيتها عمرت.

٨٢٧ - ضل راجل ولا ضل حيط.

٨٢٨ - الطلق حرب الصبايا.
يقال ذلك عند الولادة الأولى.

٨٢٩ - طول مالىّ فرخه ما يِتوهْليش قمْحَه.
- اللى له فرخه ماتتوهلوش قمحة.

٨٣٠ - طول مانى قاعدة على الحصيرة ما أنتَ شايف طويلة ولا قصيرة.

٨٣١ - الطويلة تقضى حاجتها والقصيرة تِنْده جارتها.
- الطويلة قضت حاجتها والقصيرة ندهت جارتها.
تنده: تنادى.

٨٣٢ - طول ما الولادة بتولد ياما على الدنيا شاطر.

٨٣٣ - طول الولادة مابتولد يا ما فى الدنيا كل شاطر.

٨٣٤ - عازبه تّلقطى مجّوزه تّلقطى لِىِّ مُلقاطك واسْكُتى.
تلقط: تبحث عن رزقها.

٨٣٥ - عِزّ المرة الرجل المغَفّل.

٨٣٦ - عمر المرة ماتَربِّى عِجْل ويِنْفَع.
عن الابن الفاشل بسبب تربية أمه.

٨٣٧ - العيش مخْبوز والميه فى الكوز.

تقول المرأة ذلك عندما تمطر السماء وتمنعها عن العمل والخروج من البيت.

٨٣٨ – عِشّ بيضحك أفضْل من قصر بيبْكى.

٨٣٩ – عشانك ياسِلْفي لأجيب تراب واعْمِس فِلَسى، قال لها:
إن شاء الله تِعْمِليه دكان يامَعْفورة النسوان.

السلف: أخ الزوج، اعمس: املأ، معفورة: مغبرة بالتراب، معفورة النسوان: أردأ النساء.

٨٤٠ – عِكِر الصابون ولا رايق الميه.

٨٤١ – غيرة الحُرَّة بكا وغيرة القَحَبة زنا.

٨٤٢ – غُرْبَة وكُرْبة وقلة حبيبة.

تقول ذلك المرأة التى تتزوج بعيدا عن أهلها، والمقصود بالحبيبة: الأم.

٨٤٣ – فى البيت قردة وبره وردة.

٨٤٤ – فى الأخذ زى النكاح وفى الطلب زى الولادة.
أخذ الشىء لذيذ وعند الطلب يؤلم.

٨٤٥ – قاعدة على قاعدة فات النهار والتشمّت الإعدا.
تقريع للكسول.

٨٤٦ – قعدتى على اعتابى ولا قعدتى عند أحبابى.
– قعدتى بين اعتابى ولا قعدتى بين أحبابى.

٨٤٧ – قصقصى طيركْ لَيْلوف بِغيركْ.
ليلوف: أحَسن يلوف.

٨٤٨ – قلبى على وِلْدى انفطر وقلْب وِلدى علىّ حجر.

٨٤٩ – قومى لها جارية واقعدى لها ست.

يقال ذلك على الجلة وهى روث البهائم. والمعنى أنه من المفضل أن تنشط لجمع الجلة كما لو كانت جارية. والمقصود بالجزء «أقعدى لها ست» أى تقعد أمام الفرن لتخبز كالسيدة الماهرة التى تلقى الجلة فى الفرن بمهارة.

٨٥٠ – كل دار ولها مَدَارْ وكل طَاحُونه ولها عيار.

العيار: عجلة حديدية تركب أفقيا على حجر الطاحون تقوم بتنظيم نزول الحب إلى الحجر. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل.

٨٥١ – كُل كشف الدِّيل بهدِّة حيل.

كشف الديل: تعرى المرأة لزوجها، هدّة الحيل: المقصود بها آلام الحمل والولادة والتربية وغير ذلك.

٨٥٢ – كانوا بيحسبُوا الجواز هِدِيّة لقوه رَزِيَّة.

الجواز: مقلوب كلمة زواج، رزية: من الرزايا.

٨٥٣ – لا اسرق ولا جوزى يِدِّينى منين يجيني.

يدينى: يعطينى، منين: من أين، يجينى: يجيئنى.

٨٥٤ – لا بيت أروحه ولا بيت أجيه ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه.

أروح: من الرواح، ناب: أصاب.

٨٥٥ – لقمة الراجل مقمّرة ما تاكلهاش إلا المشمَّرة.

المشمرة: التى شمرت عن ساعدها، أى النشيطة.

٨٥٦ – لا كَلْت وهرّيت ولا لبست وجرّيت.

– لا أنا باكل وأهرهر ولا لبست واجَرْجَرْ.

الهرار: الإسهال، أجرجر: أى أجرجر الثوب دلالة على الإسراف، والراء فى كلمتى هرّيت، جرّيت تنطق بالإمالة.

٨٥٧ – لا فراق إلا بالخناق.

المقصود بذلك الزواج المسيحى، الخناق: الموت.

٨٥٨ – لا حصيرة ولا مخده وكمان مش لدّه.

لدّه: ربما كانت محرفة عن «لذيذة» أى مقبولة.

٨٥٩ – لا حبيبه ولا جارة قريبة.

٨٦٠ – لا يبقّ ولا مِسِيق يادهية الشوم جيق.

يقال للتى تزوجت ولم يدم زواجها. الشوم: الشؤم.

٨٦١ - لا أمى ولا أختى دا قلة بختى.

٨٦٢ - لا عاقلة ولا أمها تَهْدِيها منين العقل يجيها.

٨٦٣ - لا عاقلة ولا أمها بتربيها منين الأدب يجيها.

٨٦٤ - ما غسيل إلا عصير.

لهذا المثل قصة مؤداها أن إحدى النساء كانت تغسل وتنشر مباشرة فرأتها جارتها فقالت لها هذا المثل: أن الغسيل لايصلح إلا بالعصير وظنتها صاحبة الغسيل أنها تنصحها بأن تنشر غسيلها عصرًا ولكنها عادت إليها لتقول إنه لايمكن الغسيل إلا ومعه عصر الملابس.

٨٦٥ - ما غسيل إلا عصير وماضرب إلا تكْسِيرْ.

٨٦٦ - مخدة بطبيب ولا الربيب.

الربيب: ابن الزوج أو بنت الزوج، وتقول ذلك زوجة الأب.

٨٦٧ - مرضيّه العيّلة قليلة يا بخيل.

العيّل: الصغير.

٨٦٨ - مرَة تضحك على مرة وتقول لها أنا عيشْتى مِدَبَّرة.

٨٦٩ - المرة تركب بمليم وتنزل بملايين.

المليم: أصغر عملة مصرية وهو جزء على ألف من الجنيه وقد اختفى منذ عدة سنوات والمقصود أن المرأة إذا سيطرت على الرجل فإنها تسيطر بأشياء تافهة تقدمها للرجل، وبعد ذلك لا تتنازل عن السيطرة إلا إذا تكلف الملايين (عجوز فى السبعين من المنوفية).

٨٧٠ - المرة لها خرجين واحد قُدام وواحد ورا الطيبة تِحدفها ورا والسيئة تحطها قدام.

أى المرأة تنسى حسنات الرجل فترميها وراء ظهرها ولا تتذكر إلا السيئات.

٨٧١ - المرة زى القطة تأكل وتنسى.

٨٧٢ – مشيوا مشيتهم وفرشوا حصيرتهم.

٨٧٣ – معزة تعلم ابنها الرِّعيّة.

٨٧٤ – معزة تعلم أمها الرعيّة.
يعبر عن تناقض الأحوال وقد يقال عندما يتفوق الابن على الأب.

٨٧٥ – من إدّى لابنى بلحه دخلت حلاوتها بطنى.
– من أكّل ابنى بلحه نزلت حلاوتها بطنى.
إدّى: أعطى.

٨٧٦ – من جابِتْ اتنين فى صباها عِنْمت حيلها وقُواها.
قواها: قوتها، حيلها: قامتها وقوتها.

٨٧٧ – من شافنى طويلة قال علىّ كبيرة.

٨٧٨ – من شافنى قصيرة قال علىّ صغيرة.

٨٧٩ – من قلة حيلها ومِروّتها عَمَلِتْ الطّبة صنعتها.
قلة الحيل: عدم القدرة على العمل، المروّة: الجهد والقدرة. الطبة من طبّ العجين أى تحركة باليدين حتى يلين. ولقد سمعت من سيدة فوق الستين مثلا مشتقًا من هذا المثل وهو «من قلة حيلها ومروّتها عملت الأومو صنعتها» ويمكن أن يكون هذا بالنسبة لغيره من المنظفات كالسافو والرابسو وغيرها وهى وسائل تنظيف حديثة كبديل للصابون.

٨٨٠ – من يريّحهم يِتْعبوه ومن يتعبهم يرَيّحوه.
يقال ذلك على النساء.

٨٨١ – من يوم ما شفتكم ياولادى ما هْنالى زادى.

٨٨٢ – الموفّره غلبت المشوّرة.
المقصود بالموفرة: التى تقتصد فى منزلها، المشورة: التى أحضرت أثاثا كثيرًا وأهملته.

٨٨٣ – ما أحْلا ولادى على الحيط زى اللولى فى الخيط.
تقول ذلك الخنفسة.

٨٨٤ - ما تبان البضاعة إلا بعد الحبَل والرضاعة.

٨٨٥ - ما شُفْتَك يا نور إلا أما عِمْيت العُيون.

تقول ذلك الأم على الابن الوحيد الذى ولدته بعد عقم طويل. والمقصود بالنور: الابن الذى أنار حياتها.

٨٨٦ - من يوم ما وِلْدُونى فى الهم حَطُّونى.

٨٨٧ - من غسل وشه وايديه بان الحموم عليه.

٨٨٨ - الميه فى الزير تحب التدبير.

٨٨٩ - ما تدينى ولْدى تحت خُلْقى.

تحت الخُلق: بضم الخاء وسكون اللام وقت الضيق. تدى: تعطى.

٨٩٠ - نِبحتَر الحبّهان ونلم الكسبرة؟

الحبهان: من التوابل الغالية الثَمن والكسبرة: رخيصة. نبحتَر: نبعثر.

٨٩١ - هىَّ كل من نَفَخِتْ طَبَخِتْ؟

٨٩٢ - هتجيبوا فى القدح وتقول لها سَمّى يا أمه ده بلح.

تسمّى: قول عليه وهى تأخذه: اسم الله.

٨٩٣ - تجيبه فى القدح وتقول دا بلح.

تقول ذلك الزانية.

٨٩٤ - هتجيبه فى الكيله وتقول لها خدى يا امه ده هيْزِين العيله.

العيله: العائلة، كالمثل السابق. هيزين: سيزين.

٨٩٥ - هوّ كل من طبخِت غَرفِتْ.

٨٩٦ - هدومك ياهبيل دابت من الغسيل.

الهدوم: الملابس، هبيل: أبله.

٨٩٧ - هىّ الحنيّه بِتِتْشِحِتْ؟

٨٩٨ - وَدّوا مَيّتكم وداروا على وِلِيّتْكُمْ.

الموت لا يمنع الفرح وخاصة إذا تعلق بالبنت.

٨٩٩ – الواحدة اللى ما بتخلفش تبقى عند الراجل زى الضيفة.
ما بتخلفش: لا تنجب.

٩٠٠ – ولاد بطنى ما فيهمش خير قاسيين علىّ وحُنيِّنين على الغير.
حنينين: أكثر حنانا.

٩٠١ – الولادة زى الحرامى.
عن مفاجآت الولادة.

٩٠٢ – ولادة كل يوم ولا سقط كل سنة.
لتحقيق أنوثة المرأة ووظيفتها فى الحياة.

٩٠٣ – يادارك زى جارك ياتقلع باب دارك.

٩٠٤ – ياداري ياساتره عاري.

٩٠٥ – ياداري ياساترة عاري يامنيّمانى للضحى العالى.

٩٠٦ – يقبُّحوا ويصبُّحُوا.
عن عودة الجيران لبعضهم بعد مشاجراتهم.

٩٠٧ – ينشال على الرفوف للى فى الكفوف.
اللى فى الكفوف: الأبناء الأطفال. والمعنى أن ما يفعله الآباء ينعكس على الأبناء.

٩٠٨ – يازيّك زى جارك ياتقلع باب دارك.

٩٠٩ - ييجى من بَرّه يكسر الجرَّة.
برّه: الخارج، ييجى: يجيء. يقال ذلك للزوج الذى جاء من الخارج عصبيا.

٩١٠ – يابِتّ مالك مرعوبه آل من ديكى النوبة.
تقول ذلك الزوجة التى ترتعش من زوجها.

٩١١ – يامخلفه البنات ياذايقة للممات.

٩١٢ – أم البنات حبلة للممات.

٩١٣ – يامآمنه للرجال يامآمنه للميه فى الغربال.

٩١٤ - ياغزّالة الأقمار إيش حَاشِك بالنهار.
إيش: أى شيء، حاش: حَجب، غزالة الأقمار: تغزل ليلا.

٩١٥ - ياسوق بلا رجّاله وإيش تِعْمل النِسْوان.

٩١٦ - يادُخلتى على اللى ما يِحبُّونى لا سلامات ولا وحشتنى.

٩١٧ - يادى الشيله يَادَى الحَطّه رحنا على جمل وجينا على قطه.
راحت على جمل: مرفوعة الرأس، جت على قطة: جاءت مكسوفة.
وتقول ذلك المرأة التى غضبت عند أهلها وعادت بعد الصلح مكسوفة.

٩١٨ - ياحلاته ياطوله على المُغْتِسِل باين.
ياحلاته: ياحلاوته، تقوله الزوجة على زوجها، باين: واضح، المغتسل: المغسلة.

٩١٩ - ياجوزى ماتنصفنى إلا أما يموت إللى يعرفنى.

٩٢٠ - يابخت الناس برجالنا ويا تعاستنا برجال الغير.

المرأة عامة:

٩٢١ - إن تابت القحبة عَرَّصِتْ.
عَرّصت: اشتغلت بالقوادة.

٩٢٢ - اللى مايبكى علىّ وأنا حيّه يوفر دموعه نهار ما أموت.

٩٢٣ - إن جه للحزينة ميت وميت أردب دانها حزينه ومشتهية الحب.
- جه للحزينه ميت أردب هى الحزينة ومشتهيه الحب.

٩٢٤ - تكلم القحبه تِلْهِيك واللى فيها تِجِيبه فيك.

٩٢٥ - تشتم القحبه تِتْهِيك واللى فيها تجيبه فيك.
تتهيك: تتوه أمام سلاطة لسانها.

٩٢٦ - جت العَازبة تِشكى لَقَتْ المُتْجوِّزة بتبكى.

٩٢٧ - الحسن والجمال زمانه بينْقِضِى والعقل والحشمه خِيَار البضايع.

٩٢٨ - حُرْمه من غير راجل زى الطربوش من غير زرّ.

الطربوش: لباس من الصوف لونه أحمر مخروطى ويتدلى منه إلى الخلف زر أسود. ولقد اختفى أخيرًا هذا اللباس.

٩٢٩ - حبيبْتَك فى النسا تِبيِّتَك من غير عشا.

٩٣٠ - الحزينه فى حِزَانْها والفايقه بتْسَلِّك فى سِنَانْها.

الحزان: الحزن، سنان: أسنان.

٩٣١ - مرة تضحك على مرة من الربابة الخرة

الربابة: التربية.

٩٣٢ - خدوهم بالصوت ليغلبوكم.

اللام فى الكلمة الأخيرة للتحذير.

٩٣٣ - خليكى ياما حبتينا خليكى تِشكى علتنا.

يقال إن ذلك من أساليب العديد.

٩٣٤ - دَقُّوا الطبلة وجرْيتْ الهبِّلة.

٩٣٥ - ست تِستغْفِل ست وتقول لها ريحة هدومك مِسْك.

٩٣٦ - العُزُوبِيَّة ولا الجوازْ العَار.

- العُزُوبِيَّة ولا الجوازة العار.

٩٣٧ - الغيرة تعلِّم الحيرة.

٩٣٨ - فتلة العويلة طويلة.

والمقصود أنها تعجز عن تقدير الفتلة المطلوبة بدقة. والعويل: الخائب.

٩٣٩ - المية مية الرحمن والوساخة من النسوان.

الماء كثير ويأتى من عند الله وإذا كانت هناك قذاره فهى من تقصير النساء.

٩٤٠ - قعاد الخَزَانه ولا جَوَاز الندامة.

المقصود بالخزانة أى مخزونة داخل المنزل.

٩٤١ - قحبة مِلَفْلِفة ولا حرة مِفَعْتِشه.
ملفلفة: ملفوفة بالقماش والمعنى غير مكشوفة أمام الناس، مفعتشه عكس ملفلفة.

٩٤٢ - القحبة تِلهيك وترْزيك وتجيب اللى فيها فيك.

٩٤٣ - القبيحة ست جيرانها.

٩٤٤ - قاضى النسا اشتكى روحه.
يقال ذلك للدلالة على ثرثرة النساء.

٩٤٥ - كانت فى جرّه وخرجت لبرًّه.
الجرة: إناء من الفخار يستخدم لجلب المياه من الترع ويحفظ فيه للحاجة. برّه: الخارج أى انكشفت.

٩٤٦ - كنت فى جرّة وخرجت برّه.

٩٤٧ - كل من سابت ودوها بيت أبو نابت.
المقصود «ببيت أبو نابت» مكان المويقات.

٩٤٨ - كلّم الغجرية تلهيك واللى فيها تجيبوا فيك.

٩٤٩ - كلام الأُنتا يلدّ على الخُنتا.
الأُنتا: البنات وهى محرفة عن كلمة إناث والمقصود بالبنات سيئات السلوك. الخنتا: المخنث من الرجال.

٩٥٠ - لا اتجوزتْ ولاخِلِي بالى ولا تَنَّتِي قاعدة على حالى.
تنتى: ظللت.

٩٥١ - المرة القصيرة إما فِتْنه وإما حكمه.

٩٥٢ - ماشيه على حل شعرها.
يعنى انها سيئه السلوك.

٩٥٣ - من عجبه جِسُّه عَلّاه ومن عَجَبُه فِلْسُه عَرّاه.
الفلس: الدبر ويقال هذا المثل فى المشاجرات.

٩٥٤ - من عجبه صوته علاه.

٩٥٥ - مِكَسّحة قالت تقّلو الخلّخال.
تقّل من الثقل. ويضرب للسخرية من التناقض وسوء التقدير.

٩٥٦ - مِشْ صَنْعَه ولا خلو بال دا تلاهى للرجال.
البال: القلب. المرأة تتزين للرجل لاعن رغبه فى الزينة ولكن لالهاء الرجل

٩٥٧ - من قله بختنا العيال بتْحِبنا.
العيال: الأطفال.

٩٥٨ - المرة زَى الأرض.
المقصود أنها إما خصبة أو عقيمة.

٩٥٩ - النُسْوان هَدِيّات ورَزِيّات.
النسوان: جمع النساء.

٩٦٠ - نِسَا نسّاية المعروف ووليّة بِتْولْوِلْ عليه يوم وفاته وَمَرَة تِمَرّر عيشته.
هذا المثل يفسر مترادفات كلمةالمرأة عند العوام.

٩٦١ - يامين يسيبْ السّابِيِن للخلا إن الخلا للسّابِيِن رَبِيع.

٩٦٢ - ياكمون هَاته مجنون يافلفل هاته يقتل.
من كلام التعاويذ وقد سمعت مثل هذا فى كلام الرجل الذى يبيع بخور عاشوراء.

٩٦٣ - يادى الزمان الشخْشيخة اللى المرة عملت فيه شيخه.
المقصود بكلمة شيخة أى أصبحت مثل الشيخ.

٩٦٤ - ياكاتبة يا ساحرة لاتاييك من الدنيا ولا من الآخرة.

٩٦٥ - ياما أحلى طولى فى اللى ما هو لى كمان شويّه يقلّعهُولى.
- ياما أحلى طولى فى اللى ماهولى.
مَاهُولى: مَاهُوَلى.

٩٦٦ - يا غاسلة ما تغسلى ثوبى لا فرشه تحتى ولا غطا فوقى.

٩٦٧ - يافرخة يا قِطاطيّة إللى فيكى هاتيه فيّه.
قطاطية: التى تكثر من الجرى هنا وهناك.

٩٦٨ - ياعجوزة من لحم ياوحاشه على عَضم.

٩٦٩ - يِفُوت علىّ مايقولش عَوَافى وأنا مِرَبّياه من لحم كتافى.

يفوت: يمرّ، عوافى: تحيه عند القدوم أو المرور على شخص أو عند تركه وعادة تستعملها النساء، ومعناها «العافية عليك».

الأبنـاء:

٩٧٠ - ادعى على ابنى وقلبى يقول اسم الله.

- ادعى على ابنى وقلبى يقول بعيد الشر.

٩٧١ - أول حُزْنها جواز ابنها.

الأم وهى فى قمه الفرحه ليله زفاف ابنها تتوقع الأحزان لفراق ابنها لها وتحول اهتمامه عنها.

٩٧٢ - أبويا نهانى وقال لى على الكسل بَطَّال اعمل بخمسه وحاسب البطال.

خمسة: ضرب من العملة انقرض.

٩٧٣ - أبّوك البَصَلْ وأُمّك التُّوم منين تجيك الريحة الحِلْوة يامشئوم.

٩٧٤ - ابنك ما يْبقَاش ابنك إلا لما تَجِيُبه من فوق كَرَاسى قلبك.

٩٧٥ - ابن الكُبَّة طلع القُبَّه وابن اسم الله خَدُه الله.

دعوة للإقلال من شدة الاهتمام بالأبناء حتى لا يشبوا ضعاف الشخصية.

٩٧٦ - ابن الشيبةَ للخِيبه.

الابن من أبوين كبيرى السن مصيره الفشل. وقد يموتان ويتركانه صغيرا دون إتمام تربيته.

٩٧٧ - ابن اسم الله بياخده الله.

اسم الله: دعاء بالسلامة. والمثل ينتقد الاهتمام الزائد عن الحد المعقول فتنقلب الأمور إلى الضد.

٩٧٨ - اكسر للبنت ضلع يطلع لها اثنين.

عن التشدد فى تربية البنت.

٩٧٩ - اكف القلة على فمها تطلع البنت لأمها.

هذا المثل شائع الانتشار وقد تستبدل بكلمة «قلة» عده كلمات كالوعاية، القدرة، الطاسة... وغيرها.

٩٨٠ - أكلهُم تجارة ولبسهم خسارة.

يقال ذلك على الأبناء. على اعتبار أن الأبناء عندما يكبرون سيتولون الانفاق على الآباء فى الكبر.

٩٨١ - أكّلُونِى وسَقُونى وها اعْرَفْ اللى وِلْدُونى.

٩٨٢ - اللى بلَا أُمّ حالُه يِغُمّ.

٩٨٣ - اللى راسْهَا بِتوجَعْها صِيت أبُوهَا يِنْفَعْها.

الصيت: الشهرة. والمعروف فى المجتمعات التقليدية أو المتخلفة أن شهرة الآباء ينتفع بها الأبناء.

٩٨٤ - اللى فى البزازات بترْضَعُه الولَادَات.

عن الوراثة.

٩٨٥ - اللى ما تعلّموش أمه وأبوه تِعَلّمه الأيام والليالى.

٩٨٦ - اللى ما فلح البدرى هيجى المَسْتَاخِرْ يِجْرِى؟!

٩٨٧ - اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه يبقى ابن حرام.

٩٨٨ - اللى ما يطلعش شكل أمه وأبوه من أين يجيبوه؟!.

٩٨٩ - اللى ما يعرف أمك وأبوك يقول العفاريت ولدوك.

عن الولد الشقى لأبوين طيبين هادئين.

٩٩٠ - اللى يتجوز أمنا نقول له يابا.

٩٩١ - اللى يتجوز أمى أقول له ياعمى.

٩٩٢ - أمى مِشْ فَاضْيه تجِيكم وأنا جاية أهَنّيكم.

- أمى مِشْ فَاضْيه تجِيكم وأنا جاية أعزيكم.

٩٩٣ – ستى مِشْ فَاضْيِه تجِيكم وأنا جاية أعزيكم.

٩٩٤ – الابن الردى بيجْيب لأَهْلُه اللَّعنة.

الردى: السيىء. اللعنة: لعنة الله.

٩٩٥ – إنْ جَاعُوا زَنّوا وإن شِبْعُوا غنُّوا.

٩٩٦ – إن فلح الخايب يِعَمَّر بيت أبوه.

٩٩٧ – إن كَبر أبوك خلِّيه يِرْعى الغَنَم.

٩٩٨ – أول بيضة للغراب.

يقال ذلك عند وفاة الولد الأول. على سبيل العزاء.

٩٩٩ – إدى مالك للى عَنْده مال وادِّى عَيِالَك للى عنده عِيَال.

ادى: أعط

١٠٠٠ – اللى بلا أم حاله يِغُم واللى بلا أب حاله كَرْب.

قد يكتفى بأحد الجزأين.

١٠٠١ – اللى سبق كل النبق.

١٠٠٢ – أم العيّل مَشْلُولة وإذا كانت مِيت شَمْلولة.

شملولة: نشيطة. ميت: مائة.

١٠٠٣ – إن عَيّط ابنك عيّط معه ما تِعْرف إيه اللى بيوْجَعُه.

عيّط: بكى.

١٠٠٤ – بختى أمى إدّاتهلى كان شوية زَوّدُته لى.

اداتهلى: أعطته لى. شوية: قليلا.

١٠٠٥ – اللى سَبَقْ قعَد على الطُّبق.

١٠٠٦ – بَدَرْهم وإيده خَضْره.

يقال ذلك للبنات. إيده خضرة: أى يد الله خضراء. والمثل للدلالة على البركة التى تحل فى خلفة البنات.

١٠٠٧ - بكره يُروح البُراز والبُول ويبْقُوا صَبَايا عليهم القُول.

١٠٠٨ - البَنَات تحتهم عفاريت.

عن سرعة نمو البنت فى مراحل حياتها الأولى.

١٠٠٩ - بنات الحراير دخاير.

حراير: جمع حرة. كلمة «دخاير» لها معنيان: الأول ربما كانت الكلمة منحوتة من الادخار، أى يمكن ادخارهن للحياة. والثانى قد تكون منحوتة من الذخيرة أى أنها تحمى أهلها بشرفها وسمعتها.

١٠١٠ - بنت الأصل تِخَاف من العَار ولو بالنار ضربوها.

الأصل: الحسب والشرف. العار: السمعة السيئة وربما استعيرت هذه الجملة المثلية من أحد المواويل.

١٠١١ - البنت لعمتها وإذا قطعوا رقبتها.

أحيانًا يتخلص العامة من أداة التعريف وينطقون الكلمة منوّنة فيقال «بنتٍ».

١٠١٢ - البنت ضرة أمها.

١٠١٣ - بنت المليحة فضيحة.

المليحة: الجميلة.

١٠١٤ - بنْت موت.

- ابن موت.

يقال هذا للابن الذكى الذى يتفوق على أقرانه فيخطفه الموت.

١٠١٥ - بنت بلا أمها تلعب بكمها وولد بلا أبوه يركب المرجيحة.

تلعب بكمها: تسوء أخلاقها. يركب المرجيحة: يفسد.

١٠١٦ - البنات زى البرسيم ساعة كده وساعة كده.

المعروف أن البرسيم سريع الذبول.

١٠١٧ - البيت بيت أَبُونا والغُرب يُطْرُدُونا؟!.

١٠١٨ - بكره يقعد على البساط وينَقّى ست الستات.

١٠١٩ - تِرضع وتشُخ وتأكل المخ.
تاكل المخ: تثير الأعصاب بصراخها.

١٠٢٠ - جاتها خيبَه اللى عايزه الخلف.
- جاتها نيَله اللى عايزه الخلف.
النيلة: صبغة سوداء أو زرقاء.

١٠٢١ - جر السحليّه ولا قطع الدُّرِّية.
السحلية: الخشبة التى يوضع فيها الميت. ويضرب لتفضيل الخلف حتى ولو مات.

١٠٢٢ - جم يساعدوه فى دفن أبوه سابهم ومشى.
ساب: ترك. ويضرب للمستهتر.

١٠٢٣ - جوعه على جوعه تخلّى الصبيّه زُوعة.
زوعه: ضئيلة الحجم، تخلى: تجعل.

١٠٢٤ - حبيب أبوك بَرْضُه حَبيبك فى الجلسة يِعْمِل لك مقام، وعَدُو أبوك برضه عدوك عمرك ما تِسْمع له كلام.

١٠٢٥ - حبيب أبوك حبيبك وإذا عَدِيته.
- حبيب أبوك حبيبك.

١٠٢٦ - حبيب أمك يحبك.

١٠٢٧ - الحِس عالى والفِراش خَالى.

١٠٢٨ - الخوف بالعين.

١٠٢٩ - الخوف يربى الجوف.
والمعنى أن الخوف من المستقبل يجعل الشخص حريص على استغلال الفرص والتقدم.

١٠٣٠ - خد الصبى على صبيانك يا مِشْتِهى الدرِّيه.
يعبر عن الضيق من كثرة الخلف.

١٠٣١ - خد الورد وِشمه. القلب زهقان منه.
- خد الورد وِشمه قال: القلب زعلان منه.
المثل الأول للدلالة على كثرة الأولاد.

١٠٣٢ - خدوا فالكو من عيالكو.
ربما ارتبط هذا المثل بقصة إيزيس ففيها أن إيزيس عندما علمت بمقتل أوزيريس وإلقاء تابوته فى اليم استبد بها الألم وصارت تبحث عنه فى كل مكان، وما اقتربت من أحد حتى خاطبته، وأخيرًا صادفت جماعة من الأطفال فسألتهم عن الصندوق وتصادف أنهم رأوه، فأخبروها عن الفرع الذى دفع فيه رفاق توفون بالصندوق إلى البحر، ومن أجل هذا يعتقد المصريون أن للأطفال مقدرة على العرافة، ويحاولون أن يتكهنوا بالمستقبل من الفئول التى يسمعونها فى كلامهم وبخاصة عندما يلعبون فى الهياكل ويصيحون بما يرد فى خواطرهم[١].

١٠٣٣ - خسارة الربعيّة ولا خسارة البنيَّة.
الربعية: ماجور العجين. من الضرورى تعليم البنت حتى لا تفشل فى منزل الزوجية. وخسارة الربعية أى كسر الماجور عند تعليم البنت.

١٠٣٤ - خسارة الشويّه ولا خسارة البنيَّة.
شوية: تطلق على القليل من الشىء والمقصود بالشوية: بعض العجين ويقال ذلك عند تعليم البنت الخبز.

١٠٣٥ - خُسَارة فى المال ولا خُسارة فى العيال.

١٠٣٦ - خَلَف البَنَات يِحْوج لِنَسَب الكلاب.

١٠٣٧ - خلف يِشَرّف وخَلَف يِقَرَّف وخلف يجيب العار لحد الدار.
يشرّف: يرفع المركز الاجتماعى للأسرة، يقرّف: يجلب الغثيان للأهل، لحد: حتى، يجيب: يأتى بـ.

١٠٣٨ - الخنفسه فى عين أمها عطارة.

---

(١) إيزيس وأوزيريس/بلوتارخوس/ترجمة د. حسن صبحى بكرى ط ١٩٥٨ سلسلة الألف كتاب ص ٣٣ - توفون أخو أوزيريس الذى قتله ووضعه فى التابوت ورماه فى النيل.

١٠٣٩ – دلعونى لاغضب.

لاغضب: تهديد بالغضب.

١٠٤٠ – دلع الفَقَارى يفقع المرارة.

الفقارى: الفقراء.

١٠٤١ – راح النوّار وقَعد القوَّار.

المقصود بالنوّار: الهادىء الطيب، القوّار: الذى يكثر البكاء.

١٠٤٢ – راحِت الناس وفِضِل النسناس.

١٠٤٣ – ربنا يخليك يابكْبَك ياللى أمك تتحجٍّج بك.

بكبك: كثير البكاء. أى تتحجج به للتهرب من العمل.

١٠٤٤ – ربى العِجَال على قفا الأندال.

العجَال: العجول، والمقصود بذلك الأبناء.

١٠٤٥ – ربيت كلبى وانْدار عقرنى لاخير فى تربية الكلاب.

اندار: استدار.

١٠٤٦ – ربيت كلبى وعقرنى لاخير فى الكلاب وولاد الكلاب.

١٠٤٧ – زى خِلْفِة الناموس البِنْت خَايْبه والولد مَتْعوس.

١٠٤٨ – سليم ما تِكْسَر ومكَسَّر ماتَاكل وكل لما تِشْبَع.

المثل يعبر عن رغبة فى عدم دعوته للأكل بطريقة دبلوماسية.

١٠٤٩ – الصوت عَالى والفَراش خَالى.

١٠٥٠ – طول ما الولّادة بتولد ما على الدنيا شاطر.

١٠٥١ – عَتَبى على ماهم منى لاهم من أهل أبويا ولا من أهل أمى.

عتبى: لا أعتب.

١٠٥٢ – عدو أبوك عدوك وإذا خَلَّيتُه.

خليته: اتخذته خليلا لك وصديقًا.

١٠٥٣ - العِرْس عِرْس أبونا والناس بِضْرَبُونا.

١٠٥٤ - عز الوِلدْ وِلدْ الوِلدْ.

١٠٥٥ - عمرْ الوَحْدَانى ما يكيد عدو.
الوحدانى: الذى ليس له إخوة. يتقوى بهم على مدافعة الأعداء.

١٠٥٦ - العيال يُعُوزوا أم حديد وأب سَعِيد.
يعوز: يحتاج.

١٠٥٧ - العار أطْول من العمر.

١٠٥٨ - فى البطن عِلّه وعلى الكتف شِلّه.

١٠٥٩ - قاضى العِيال اشتكى روحه.

١٠٦٠ - قال: يابا شرفنى قال: لما يموت اللى يِعرفْنى.

١٠٦١ - قامت الحمارَة وقعدت الشًرارة.
المقصود بالحمارة: البنت التى لا تستطيع تعلم الأعمال المنزلية لغبائها. المقصود بالشرارة: البَنت الذكية.

١٠٦٢ - قد الزر وتعب السر.

١٠٦٣ - القرْد فى عين أمُه غَزَال.

١٠٦٤ - قلب الأم زى ورقة السيجارة.

١٠٦٥ - لما قَالوا دا غلام شد ضهر أمه وقام.
- لما قَالوا دا ولد شد ضهر أمه وانسند.
انسند: سند ظهر أبيه.

١٠٦٦ - لما قالوا: دا بنيّه قالت: دا الحبيبة جايّة.

١٠٦٧ - لا تاخد الولد بذَنْب أهْلُه ولا تاخُد الطير بذنب صاحبه.

١٠٦٨ - لا ايد تِسَقُّف لوِحْدها ولا وَحْدَانى يكيد رجال.
يسقف: تصفق.

١٠٦٩ – ماشافوش امِّنا وأبّونا قالوا الغُزّ وِلْدُونا.

الغز: الترك.

١٠٧٠ – ما يُحُطُّوش واطى وبيلْبسوا البَلاطى ومتْقَمَّعين وجيبهم فاضى.

يقال ذلك على البنات، معنى «مايحطوش واطى»: لا يتواضعن. يحط، يضع، متقمع: مِزوّق.

١٠٧١ – مِرَات الأب خُذْها يارب وإن كانت حُورِيّة من الجنة.

١٠٧٢ – معجون بمية عفاريت.

عن الولد الشقى.

١٠٧٣ – مفيش على الحجر غيره.

على الحجر: أى على حجر أمه.

١٠٧٤ – من شاف أبوه وجَدّه يِمْشى على قَدُّه.

قدّه: على قدر مركزه، شاف: رأى.

١٠٧٥ – موت البنت هَنَا ولو كان عِطْرِهَا على القَنَا.

عطرها على القنا: تتجهز للزواج.

١٠٧٦ – موت البنات سُتْرة.

يعكس رؤية جاهلية للبنت.

١٠٧٧ – مُوتِةْ الشباب لها غَارَة ولو كان مِشْ من الحارة.

١٠٧٨ – ما اداهمش لمن وِلْدِت دا اداهم لِمن سِعْدِتْ.

اداهم: أعطاهم. ويقال هذا للأبناء المستقيمين

١٠٧٩ – مات أبوه استنهبوه.

– من مات أبوه استنهبوه.

يقال ذلك على الصغار.

١٠٨٠ – ما تآمنى للدُّكَيِّر ولو كان صُغَيِّر.

الدكيرّ بشدة على الياء تصغير دكر أو ذكر بالفصحى، وكذلك صغيّر بشدّة على الياء مصغرة. ويضرب للتحذير من انفراد الصبيان بالبنات ولو كانوا صغارا.

١٠٨١ – ما تِبْكُوش على اللى خَابِتْ زَرْعِتُه ابكوا على اللى خَابِتْ دِرِّيته.

١٠٨٢ – ما تشكُرْش فى أمك إلا لما تِشُوفْ مِرَاتْ أَبُوك.

١٠٨٣ – ما جابْهُمْش قَلْب وأرْتاح.

يقال ذلك على الأطفال، جابهم: جاء بهم.

١٠٨٤ – مكسور الجناح لا يعِشّ ولا ينِشّ.

عن الابن الوحيد أو عن الشخص الذى لا أهل له ولا عصبة.

١٠٨٥ – المنكُور من أهل القبور.

المقصود بالمنكور الطفل الذى تلبسه أمه ملابس أنثى خوفًا من الحسد. ومع ذلك يخطفه الموت.

١٠٨٦ – نوم الظالم عباده.

كى يرتاح الناس من شره.

١٠٨٧ – نِزِلنا من الوسع للضِّيق.

يقول ذلك الطفل عند نزوله إلى الحياة.

١٠٨٨ – الناس بِلْوِتْها السبت والحد وانت اللى خيبْتك ما وردت على حد.

تقول ذلك الأم لابنها الفاشل.

١٠٨٩ – هنّنونى وبنّنونى ما اعرف إلا اللى وِلْدونى.

١٠٩٠ – وصى بالوالد ما وصاش بالمولود.

ضمير الغائب يعود إلى الله. كما فى الآية: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا...﴾ الآية.

١٠٩١ – والنبى يا أمه ما تجَوِّزينى غَرِيبَة دا الغُرْبه تُرْبَة والبلاد بعيدة.

تربة: قبر.

١٠٩٢ – والنبى يا أمه ما تجوزينى غريبة ده الغربة كُربه وتذل الأصول.

١٠٩٣ – ولاد المليحة فضيحة.

المليح: الحسن.

١٠٩٤ – الولد الخايبْ يجيب لأَهْله النُّعله.

النعلة: اللعنة.

١٠٩٥ – والله ياخال جيتنا ممسى قال: الليل طويل عليّ ولا بنامشي.

ولا بنامش: لا أنام.

١٠٩٦ – ولدِ لخالُه.

أحياناً يقال «الخال والد».

١٠٩٧ – واد ومَات ولا السكات.

السكات: السكوت عن الحمل، واد: ولد. وفى معناه «جر السحلية ولا قطع الدرية».

١٠٩٨ – يابا شرفنى قال: أما يموت اللى يعرفنى.

سمعته من سائقِ أتوبيس فى القاهرة.

١٠٩٩ – يابركة دُعا الوَالدِين.

١١٠٠ – ياأَبو البنت ما تَعوزها مِسِيْرها لبيت جُوزْها.

– يا أَبو البنت ما تعزَّها مِسِيْرها لبيت جُوزْها.

١١٠١ – ياريت أبويا ما كان خَدْ أُمى ولا تشاركوا الاثنين فى همى.

١١٠٢ – ياريت على الطلق الشديد غلام ماتْكونش بنيّه وتشمّت الجيران.

١١٠٣ – ياريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر نصيبتهم.

القمايط: جمع قماط وهى قماش يلف به الوليد، ويقال إن هذا التعبير من العديد.

١١٠٤ – ياكل كيلة وينكِّد على العيلة.

١١٠٥ – ياما جاب الغُراب لأمه.

١١٠٦ – ياما جاب الغراب لأمه. خرْيه فى كمه.

١١٠٧ – يْبقُوا أخْتين ولهم طبْعين.

١١٠٨ – يتجوز أمى أقول لَه ياعمى.

١١٠٩ - يصعب على يتيم الأم من يرضيه، مرات أبوه يِضْرَبه وأبوه يكش فيه.
يكش فيه: يزجره.

١١١٠ - يغور القاعُودْ اللى بيجى من ناقة جَرْبة.
القاعود: الجمل الصغير. جربة: من الجرب.

١١١١ - يا أمه جوزينى فى بيت عيله قالت لها: ماتِنْفعيش قالت لها: أقعد على البَرَّانى واضْرب بِلسانى.
البرانى: الفرن: وقد يطلق على العتبة.

١١١٢ - يا أمه علميني الخيابة قالت: تعالى فى الهايفة واتْصدرى.

١١١٣ - يا أمه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: انت صغيرة يا أختى قالت لها: لكن علّى لسان طول كده.

١١١٤ - يا أمى يا حمله همى.

١١١٥ - يعملوها الصغار ويُقعُوا فيها الكبار.
عن تشاجر الأطفال فتمتد إلى الكبار.

١١١٦ - يتيم وعر بيد.

١١١٧ - يا خسارة النَّار تِخَلِّف رَمَادْ.

الأقـارب:

١١١٨ - إن كان القمح بِطْلع أد التبن تبقى الحما تحِب مِرَات الإبن.
أد: تساوى فى المقدار.

١١١٩ - إن كان لك طرحة خُشّ بِفْرحَه وإن كان لك طربوش أخرج مكروش.
الطرحة: غطاء من الشاش الأسود للرأس عند المرأة يتدلى على كتفيها. والمقصود بالطرحة أى الزوجة والطربوش كناية عن الزوج، مكروش: سريعا.

١١٢٠ - إن كنتم أخوات اتحاسبم.

١١٢١ - الأهل زى الملح لا غنى عنهم.

١١٢٢ - أهلك لتُهلك.

المثل للتحذير، أى الزم أهلك.

١١٢٣ - إيش خيّره عنه ماهو ابن عمه.

١١٢٤ - إن كان خال الخال فيه رخاوة، يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل.

١١٢٥ - إن كان بختى فى حجْر أُخْتِى انُطّ وآخده.

١١٢٦ - إن كان بختى فى حجر أُخْتى أخطفه واجرى

١١٢٧ - إن جوزت بنتك غريبة حضّر لها حُمَارة وزكيبة.

- إن كنت عاوز تجوز بنتك غريبة حضّر لها حمار وزكيبة.

معنى «حمارة وزكيبة»: عليك بالاستعداد للانتقال، الزكيبة: كيس من الخيش أقل فى الحجم من الكيس وأكبر من الشوال يسع أردبًا من القمح أو أكثر قليلا.

١١٢٨ - إن تفّناها فوق تِتْزل فى وشّنا وإن تَفّناها تحت تِتْزل فى عِبّنَا.

والوش: محرفه عن الوجه والعب: الجلباب يربط على الوسط فيترك فى الصدر فراغا يسمى الْعِبّ.

١١٢٩ - أنا واختى وإيش حَبَل بنت أختى.

يقال للفتنة وانتشار الأخبار برغم سريتها الحبل: الحمل.

١١٣٠ - أنا واختى نِعْمل فَرَح بِنْت أختى.

١١٣١ - الأقارب كالعقارب.

١١٣٢ - الأخ أخ مراته والخايْبه تِحْلِفْ بِحياته.

تقول ذلك أم الزوج والمقصود بالخايبة: أُخت الزوج.

١١٣٣ - إللى مايهمّك وصىّ عليه جُوز أُمّك.

١١٣٤ - إللى مالوش قرايب مالوش عدُوين.

مالوش: ليس له، قرايب: أقارب.

١١٣٥ - إللى مالوش حماه مالوش تناه.

١١٣٦ - إللى حماتها تحبها الشمس تطلع لها.

١١٣٧ - أقعدوا فى خرايبكم لتِعِرّوا قرايبكم.
تِعِرّ: تسئ. واللام أداة للتحذير.

١١٣٨ - اطلب لاخوك الخير إن ما جالك منه يِكْفيك شَرّه.

١١٣٩ - اطبخ يا عبد كلف يا سِيد.

١١٤٠ - اضرب خالك بِعدّك.

١١٤١ - اشتم سِتّك تِعِزّك.
ستك: جدتك.

١١٤٢ - اتوصوا ببعضكوا جات الغُرْب داهية
الغُرب: الأغراب. تقوله الأم لأبنائها.

١١٤٣ - إجرى ياخايْبِة للغايبة.

١١٤٤ - أحمد أخو الحاج أحمد الأتنين إخْوات.

١١٤٥ - أخته فى الخمّارة وعَامِل أَمَارة.

١١٤٦ - أخوك ماهو أخوك وأبوك ماهو أبوك.

١١٤٧ - إذا كانت الغلة تيجى قد التبن كانت الحماه تحب مرأة الابن.
المقصود بالغلة: القمح.

١١٤٨ - بتجرى الخايْبة للغايْبة.

١١٤٩ - بُرّيه يا أمه من الحَمِهْ ولو كانت مَلَكِه من السما.
بُرّيه: تعبير عن الضجر، ملكة من السماء: من الملائكة.

١١٥٠ - بيبقوا أختين وهم طبعين.

١١٥١ - جوز البنيّة أغلى من نور عِنيّه.
عنيه: عيناى. تقول ذلك أم الزوجة.

١١٥٢ - جوزْت ابنى لِبِنْتِى الوش وش بنتى والقفا قفا مرات ابنى.
للدلالة على فشل الحماة فى إختيارها لزوجة ابنها.

١١٥٣ – جوِّزتها تتّاخر راحت وجابت راخر.
راخر: ربما كانت محرفة عن «الآخر»، تتاخر: تبتعد.

١١٥٤ – جوِّزها بديك تناديها تجيك.
المقصود بديك أى بأقل مهر.

١١٥٥ – الحما عَقْرب تْقُرُصْ وتْهرب.

١١٥٦ – حلاوة حديث الأخت للخيّه، سكر مكرر يا أختى ما طالته ميّه.
الخيّة: الأخت.

١١٥٧ – حلاوة حديت الأخ لأخواته عَسَل مِكَرَّر فى خَلَايَاته.

١١٥٨ – حماتى مناقرة قال: طلق بنتها.

١١٥٩ – الحمه حُمَّه ولو كانت ملكة من السما.

١١٦٠ – كانت خالتى وخالتك واتفرقت الخالات.

١١٦١ – الخالة والدة.

١١٦٢ – الخال والد.

١١٦٣ – خدى بختك من إيد أختك.
– خدى بختْك من حِجر أختْك.

١١٦٤ – الدم ما يبقاش ميّه.

١١٦٥ – دُعا الحَما من الحِمَى.
دعاء الحماة سيء وخطر على زوجة الابن، الحِمَى: الموت.

١١٦٦ – بلاَ الحَما من دُعا الحمى.
معنى المثل أن البلاء يصيب الزوجة نتيجة لدعاء الحماة.

١١٦٧ – الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك.
نقد التفكك الأسرى.

١١٦٨ – سِتى مش فيكم وأنا جايّه أهنيكم.

١١٦٩ – أمى مش فيكم وأنا جايه أهنيكم.

١١٧٠ – سكينة الأهلْ مِتلِّمه.

١١٧١ – سكينة الأهل ماتدبحش.

١١٧٢ – السِّلْفه داهية مِختِلْفة.

السلايف: النساء اللائى يتزوجن الإخوة.

١١٧٣ – شَفَتَه ولحمِه وما غُرب إلا إحْنا.

١١٧٤ – الشجرة إللى ما تضلل أهلها قَطْعِها خِير من وَصْلِها.

تضلل: تظلل.

١١٧٥ – الشجرة إللى ما تحِلِّش لأهْلها حَلِّل الله قطعها.

تِحل: من الحلال، حلل: أوجب أو أجاز.

١١٧٦ – الشجرة اللى ما تضلل على أهلها تِسْتَاهل القطع من جِدرِها.

١١٧٧ – صابْعك منِّك ولو كان أجْدَم.

أجدم: من الجزام.

١١٧٨ – الضُّفرْ مايطلعش من اللحم.

الضفر: الظافر.

١١٧٩ – الضُّرَّة تِعْدَل العَصْبِة.

العصْبة: غَطَاء الرأس عند المرأة ويقال له «التربيعة» أو «الشقة»، ويعبر المثل عن الغيرة بين الضراير.

١١٨٠ – الضرة مُرَّة ولو كانت حَلْق جرَّة.

لهذا المثل قصة تقول إن زوجًا أراد أن يهذب طباع زوجته وأن يخضعها لسيطرته فأوهمها بأنه تزوج وأحضر جرة وألبسها كامرأة فانهارت الزوجة وتابت عما كانت تقوم به ولما كشف لها عن الحقيقة أصرّت على أن تكسرها قائلة هذا المثل.

١١٨١ – طول عمرِك يا خاله وأنت على دى الحالة.

المقصود بالخالة: الحماة.

١١٨٢ – طول عمرك ياردِه وأنت كده فترد: طول عمرك يا خالة وأنت على دى الحالة.

رِدِه: رديئة. يعبر المثل عن المشاحنات التى تثار بين الحماة وزوجة الابن وقد يكتفى بالجزء الأول.

١١٨٣ – العدو ابن العدوة جَرّبى جر الفِروَةْ، والحبيب ابن الحبيبة مالقاليش فى البحر طيبة.

الفروة: الجرّة.

العدوة: زوجة الابن، الحبيبة: الابنة.

١١٨٤ – عِرْق جَنْب الودن إن الحما تِكْره مِرَات الابن.

١١٨٥ – عرق ورا الودن مايحبش مراة الابن.

الودن: الأذن.

١١٨٦ – العِرق يمد لسابع جد.

١١٨٧ – على ما أقول ياخالتى يكون انْقَضَتْ حَاجْتى.

١١٨٨ – عُمْر الدم مايِبْقَى ميه.

١١٨٩ – عيشك يحلا لى يا خالى قال من سوء عيشتى يا ابن أختى.
قد يكتفى بالجزء الأول وقد تستبدل كلمة «بختى» بكلمة «عيشتى».
يحلالى: يحلو لى.

١١٩٠ – العصا لما تِنْشِرخ ما تِضْربْش.

١٩٩١ – الفرع يمد لسابع جِدّ.

١١٩٢ – قال: الابْقَى الأخ ولاّ الصَّاحِبْ قال: الأنْفَع فيهم.

١١٩٣ – قال الأبْقَى الأخ ولاّ الصَّاحب قال الصالح فيهم.

١١٩٤ – قالت يا بت مالك صَفْرة كده، قالت مش حِبلْت، قالت لها يا بت مالك صَفْرة كدة قالت مش وِلْدِت، قالت لها طول عمرك كده حتى وإنتى بت.

بت: اختصار بنت، صفرة: صفراء اللون. والمثل يعبر عن حوار بين الحماة وزوجة الابن. وفيه تتحامل الحماه على زوجة الابن.

١١٩٥ - قالوا حماتك تحبك قلت دا كان زمان، وبنتها عندها ياما شيِّعتْ نِسْوان،
لما جري اللى جرى والمقدر كان، صَبَحوا يقولوا عَليَّه دا حرامى وبْيِسْرق الكتان.
أحيانًا يقف المثل عند «حماتك تحبك» وفى هذه الحالة يقال على سبيل السخرية.
وقد يكون المثل جزءًا من موال أو زجل.

١١٩٦ - قَرْعة بِتتْبَاها بِشَعْر بنت أختها.

١١٩٧ - كل غريب صح خير من الأخ.
أحيانًا يقال «كل صديق..» أو يقال «كل رفيق»

١١٩٨ - الكى بالنار ولا حماتى فى الدار.

١١٩٩ - لا ضُرّه ولا سِلْفه دى داهية مِخْتِلفه.

١٢٠٠ - لو كان السِّلْفة تحب السِّلَفة كان الجمل طلع الغُرفْة.

١٢٠١ - مِصيرك يا أخ جار.
- مسيرك يا أخ جار.

١٢٠٢ - من حَبِّنى وكره أختى، لا له خِير فىّ ولا فى أختى.

١٢٠٣ - مَرْكب الضراير سارت ومركب السلايف غارت.
- مركب الضراير صارت ومركب السلايف غارت.

١٢٠٤ - مطرود الدار ساكنها.

١٢٠٥ - مكروه البيت ساكنه.
سمعته وأنا صغير.

١٢٠٦ - النسب عصب وإن طال يبقى أهلية.

١٢٠٧ - النسب زى اللبن بيروّق ويتْعَكرً.

١٢٠٨ - النسب زى اللبن أقل شىء بيْغيَّره.

١٢٠٩ – النسب إما حِمى وإما دِرَا.
حمى: حماية للرجل، درا: ستر للعيوب.

١٢١٠ – يا بخت من كان النقيب خَاله، كتّر عيوبه ورجّعه داره.
ربما قيل هذا المثل وصفًا لحادث أو موقف. وقد يكتفى بالجزء الأول.

١٢١١ – يا بخت من كان النقيب عَمّه كَتّر عُيُوبُه ورَجّعه لأمه.

الأكل:

١٢١٢ – إذا كان عَنْدك السمن بالقنطار لا تَقَلّى للعدس ولا لِلبصار.

١٢١٣ – الأَبُوصْ أحسن من الدّبوس.
الأبوص: الفطير بالسمن، الدبوس: فخذ الطائر كالدجاجة.

١٢١٤ – إللى ما ناكْله فى هَنَاهم نَاكْلُه فى عَزَاهم.
– إللى ما ناخذه فى هَناهم نأخذه فى عزاهم.

١٢١٥ – إللى وَاخدْ على أكلك يِتلَمّضْ لك.
واخد: تعوّد.

١٢١٦ – إللى واكل لحمة نيّة يَوْجَعُه بطنه.

١٢١٧ – إللى ياكل على ضِرْسُه ينفع نفسه.

١٢١٨ – إللى ياكل قد الزبيبة مافيهش عيا ولا مصيبة.
عيا: مرض، فى معناه «إللى ياكل وقيه عياه دلوعية».

١٢١٩ – إللى ياكل ويبان عليه اسم الله عليه واللى ياكل وما يبانش عليه تفُّوا عليه.

١٢٢٠ – إللى تِسْكَرْ به أفطَر بْه.
تف: بصق.

١١٢١ – إللى بياكل كتير بِيْشُخّ كتير.

١١٢٢ – إللى إيدى ما هى فى مَقْطفُه، ألفْ عَفْريت يِلْهفه.

١٢٢٣ – آهو حَشْو مُصْران.
المصران: الأمعاء الدقيقة والغليظة.

١٢٢٤ – أوقية لحم ولا فدان فى الكروش.
الأوقية مثقال صغير تساوى أكثر من ٣٦ جراما وقد بطل استعمالها بعد استعمال الكيلو ووحداته كالجرام، والرطل يساوى ١٢ أوقيه والأوقية ١٢ درهم.

١٢٢٥ – إللى لَسَعِته الشُّربه يُنَفُّخ فى الزَّبادى.

١٢٢٦ – إيش يعمل الزَّفر ليلة السفر.
يقال ذلك للشخص الذى لا يهتم بمن عنده من ضيوف إلا عند اقتراب السفر.
الزفر: لحم الطيور.

١٢٢٧ – إللى ياخد قوتى ناوى على مُوتى.

١٢٢٨ – بجوالته يِربِّى رجَّالته.
الجوالة: النخالة ويقصد بذلك الخبز الذى يخبز بالنخالة.

١٢٢٩ – بغدود نابتْ يقضِّيك، وتْعيشْ نَفْسَك عَفِيفَة وبكره الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة.
البغدود: الفول، نابت: الفول المنبت يُسلق ويرش عليه الملح ويقدم غالبًا فى الموالد مع الخبز للفقراء كصدقة.

١٢٣٠ – جيت أدوقه كَلْت عُرُوقه.
عن الجوع ولذة الأكل.

١٢٣١ – الجيعان يقْطع الحبل، والعطشان يكسَر الحوض.

١٢٣٢ – الجعان يحلم فى سوق العيش.

١٢٣٣ – الجوع كافر.

١٢٣٤ – حط السمن على الرماد يتّاكل.
– حط السمون على الرمول تتاكل.
– حط السمن على التراب يتّاكل.

١٢٣٥ – ريحة البرّ ولا عَدَمه.
البر: بكسر الباء الغذاء الجيد وقد تطلق على السمن يوضع فى الطعام.

١٢٣٦ – ريحة الإدام ولا عدمه.
كلمة الإدام مايضاف إلى الطعام من مواد دسمة كالسمن أو الزيت أو الدهن.

١٢٣٧ – زى الفِريك مايحبّش شريك.
– زى الفِريك ما يحَبّك شريك.
الفريك: ذرة تجفف وتشوى وتجرش ويصنع منها طبيخ.

١٢٣٨ – سَلْحَق بلْحَق إللى ياكلك يجرى ما يلحق.
يقال ذلك للخبز.

١٢٣٩ – شيل إيدَكْ من المَرَقَ لَتِحْتَرِق.
يدعو المثل إلى السرعة فى إنجاز الشىء حتى لا تفوت الفرصة.
شيل: ارفع.

١٢٤٠ – الضيف المجْنُون يَاكل ويْقُوم.

١٢٤١ – على لِسَانى ولا تِنْسانى.
يقال على سبيل التذوق أو الأكل ولو كان مقداره قليلا.

١٢٤٢ – العيش لما يتْفتّش ما يتّاكِلش.
العيش: الخبز.

١٢٤٣ – عرق فى القفا يقول العشا العشا.

١٢٤٤ – الغايب مالوش نايب.
نايب: نصيب.

١٢٤٥ – الغايب مالوش نايب، والنعسان غطى وشُّه.

١٢٤٦ – فَتّح عينك تاكل مَلْبن.

١٢٤٧ – قالوا ياللى أبوك مات من الجوع. قلت هو كان لقى وماكلش
– ياللى أبوك مات من الجوع. هو شاف حاجة ولا كلش

- قالوا: ياللى أبوك مات من الجوع قال: هو طال حاجة ولا كلش.

١٢٤٨ - قال له إيه إللى أحلى من العَسَل قال المِش اللى ببلاش.
ببلاش: بلا شيء (بدون ثمن).

١٢٤٩ - قيراط فى اللّيّة ولا فدان فى الكروش.
- قيراط فى اللّيّة ولا فدان فى أم الكروش.
اللية: إلية الخروف وهى من الدهن الخالص. وتتميز الخراف المصرية بكبر إليتها بعكس الخراف الصومالية ذات الذيل.

١٢٥٠ - كل الدود قبل ما ياكلك.

١٢٥١ - كُلّ لقمة تنادى أكالها.

١٢٥٢ - كُلْ فاكْهة موَلّيه، ولا تاكلش فاكهة جايّة.

١٢٥٣ - كل وبَحْلق عينيك أكْلة واتحَسَبِتْ عليك.
بحلق: حملق.

١٢٥٤ - كُل ومدّ رجليك أكْلة واتْحسَبِت عليك.

١٢٥٥ - كُل حُمّاية بِليفة، احْسَن من فرخة بتَكْتِيفه.

١٢٥٦ - كُلِى يا نفس اللشِنْ تلقيه، بكره يجيلك الشهد لم تدوقيه.
- كُلِى يا نفس كل شيء شفتيه، قبل ما يجيلك الشهد ماتدنيه.
الشهد: العسل، اللشن: كل شيء. والمقصود بالجزء الثانى الموت.

١٢٥٧ - كُلُّه يروح فرّقه يفوُح.

١٢٥٨ - كل على دِرْسَك تنْفَع نفسك.
درس : ضِرس.

١٢٥٩ - الكرشة فى بلاد المقلّين زَفَر.
المقلين: البخلاء.

١٢٦٠ - لا بتاكُلْ بالدين ولا بْتنام تحت الرجلين.

١٢٦١ - بتاكل بالدين وبتنام تحت الرجلين

١٢٦٢ - لنشبع لما نِزْوَرّ لنجوع لما نِعْوَرّ؟!

١٢٦٣ - لُقمة البَدْرية منْشِيّة خير من الخَبَرْ.

١٢٦٤ - لُقمه غيرى ما تِشْبعْنى، وعارها يِتبعْنى.

١٢٦٥ - لُقمة القمح صَبِيَّة ولو كانت يَمَنِيَّة.

يمنية: من الخبز اليمنى وهو صنف ردىء.

١٢٦٦ - لقمة هنية تكفِّى مِيَّة.

١٢٦٧ - لما تَصْفى النية اللقمة تكفِّى مِيَّة.

١٢٦٨ - لحمة الكلْب تِسْند القلب.

١٢٦٩ - من داق الطعمية ياكلْ بالطاقيَّة.

الطعمية من المأكولات الشعبية وهى تتكون من الفول المبلول والكرات والبصل ويضاف إليها قليل من بيكربونات الصوديوم ويدق الخليط حتى يصبح عجينة ويقلى فى الزيت المغلى على هيئة أقراص صغيرة.

١٢٧٠ - من كل الطعمية باع الطاقية.

١٢٧١ - من زَقّ بابنا كلْ لبابنا.

لباب الشىء: قلبه. عن الكرم.

١٢٧٢ - من استكتر غموسه كل حاف.

غموس: من غمس اللقمة وتطلق على الشىء الذى يؤكل مع الخبز.

حاف: أى أكل العيش دون غموس. والمعنى أن من أكل غموسا أكثر فى البداية أكل الخبز حافا فى نهاية الوجبة.

١٢٧٣ - نِعْمة واللى يكرَهْها يِعْمى.

يقال للذى يعلن كراهيته لبعض المأكولات.

١٢٧٤ - هَمّ بَطْنى عَبَطْنى.

١٢٧٥ - همّ البطن حَرَق الدقن.

١٢٧٦ - همّ البطن هزّ الدقن.

١٢٧٧ - يا أشخ فى زِيْركُم يا أروح ما آجى لكم.
آجى: آتى. وتقول ذلك زوجة الابن على سبيل العناد يا: إما.

١٢٧٨ - بيقولوا افطروا واتّنطّروا واتْغَدُّوا واتْمَدُّوا واتْعَشُّوا واتمشُّوا.

١٢٧٩ - ياعيش بلا أصحاب كلْ ياكلب واتهنّى.
نقد الاهمال والتسيب.

الجار والصاحب:

١٢٨٠ - إن كان لك صاحب لا تعامْله ولا تناسْبه.

١٢٨١ - انصح صَاحْبَك من الصُّبح للضهر وآخر النهار غِشهُ.

١٢٨٢ - انصح صاحبك من الصبح للضهر، وإن ما طاوْعَكْش كَمّل له باقِيت النهار غِشّ.
هذا المثل يشرح المثل السابق.

١٢٨٣ - إن كان صديقك فى أزمة، امشى حافى واخلع له الجنمة.
الجنمة: الحذاء.

١٢٨٤ - إن كان جارك فى خير افرح له، إن ما جالكش منه يكفيك شَرُّه.
جالكش: جاء لك.

١٢٨٥ - إن كان جارك سفيه، اعمل له كحك وهاديه.
كحك: كعك. وفى معناه الحكمة القديمة «داروا سفهاءكم»

١٢٨٦ - إن ضَارِبْت جَارَكْ ابقيه، وإن غَسَلْت توبَك انقيه.
أحيانًا تستبدل كلمة شتمت «بكلمة» ضاربت.

١٢٨٧ - إللى ماينفعش فى الدِّيق، مايْعَاشِر رفِيق.
الديق: الضيق.

١٢٨٨ - إللى مايقرى العواقب، مالوش فى الدنيا صاحب.

١٢٨٩ - إللى ما يُدخُل النار فى حب صَاحْبُه، دخول الجنة حرام عليه.
أحيانًا يقال «إللى مايخش النار».

١٢٩٠ – إللى ما يْبَلَعْ ريق على ريق، ما يَخلِّى صَاحِبْ ولا رفيق.
أحيانًا تستبدل كلمة «مالوش» بكلمة «ما يخلى».

١٢٩١ – أصبر على الجار السوّ، ليرحل لتجيله زيحه.
– أصبر على الجار السوّ، ليرحِل لتجيله داهية تشيله.
شال: رفع، زيحه: من أزاح أى أبعد.

١٢٩٢ – صباح الخير ياجارى، آل إنت فى دارك وأنا فى دارى.
– صباح الخير يا جارى إنت فى حالك وأنا فى حالى.
آل: قال.

١٢٩٣ – اشترى الجَار قَبْل الدَّارْ.
يعكس الحرص على الترابط الاجتماعى.

١٢٩٤ – بصلة المحبة خروف.

١٢٩٥ – الجار أولى بالشفعة.

١٢٩٦ – الجار جار ولو جار.
– الجار ولو جار.
جار الثانية: من الجور.

١٢٩٧ – الجار بالجار والجار بالله.

١٢٩٨ – خُدْلك من كل بلد صاحب، ولا تاخد لك من كل بَلَد عَدُو.

١٢٩٩ – خَلّص تارك من جارك.
يشيع هذا المثل بين العامة وقد ذكره الجبرتى فى الجزء الثالث ص ٢٥٢ للإشارة إلى ماكان عليه الجند فى معاملتهم الظالمة للعامة.

١٣٠٠ – ربك وجارك، عالم بحالك.

١٣٠١ – الرغيف اللى يلْمعَ، للصاحبْ اللى ينْفَع.

١٣٠٢ – زعل جارتى ولا خسارتى.

١٣٠٣ – زى القرع يمدّ لبرّة.

يقال ذلك للشخص الذى يترك أهله ويميل إلى التعامل مع الأجانب.

١٣٠٤ – زى القرع مايمدش إلا لبرة.

١٣٠٥ – الصاحب اللى ماينفع جاتوا مدفع.

جاتوا: جاءته.

١٣٠٦ – صَاحْبَك اللى ماتَمَسِّيه، ما تِعْرف اللى جَرَى ليه.

تمسّيه: تلقى عليه تحية المساء.

١٣٠٧ – صاحبك إللى عاوز تبقيه، ادِّى له حِسَاب يِرْضيه.

إدى: أعط. عاوز: تريد.

١٣٠٨ – ضيف الحارة أكله خسارة.

لأنه جار ولا يستحق الضيافة.

١٣٠٩ – ضيف الحارة خسارة.

١٣١٠ – طول ما أنت جاری، ماتروح بتاری.

بتاری: بثأری.

١٣١١ – قدِّمْ الخير لجارك، تِلْقَاه فى دَارَكْ.

١٣١٢ – قبل ما أقول يا أهلى، يكون الجيران غَاتُونى.

١٣١٣ – كل رفيق يصَحّ أخير من أَخّ.

أحيانا يقال «كلّ صديق».

١٣١٤ – الكلام لك ياجارة، إن كنت حمارة.

١٣١٥ – لولاكى ياجارتى، لاتفقعت مَرَارتى.

اتفقعت: انفجرت.

١٣١٦ – النبى وصّى على سابع جار.

فى معنى الحديث النبوى: ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

١٣١٧ – نكدٍّ على صاحبك، وبات غَنِى.

البَـابُ الخامِسُ

العادات والتقاليد

علاقات ومعاملات:

١٣١٨ – إللى ما يِسْتَغْنانيش وَرْد على رأسه، ما استغْناهوش جَزْمه فى رِجلى.
يستغْنَى: يهتم، جزمةّ: حِذاء.

١٣١٩ – إللى يِعْمِله الحلِّى يِتْحاكى به الضيف.
الحلِّى: صاحب البيت.

١٣٢٠ – إللى تِعْرفْ مَعْنِتُه، تِعْرف نَفْسيتُه.
معنته: من كلمة معنى أى حقيقة الشخص.

١٣٢١ – ابن يوم إدِّى له يوم، وابن سنة ماتْحَاسْبُوش.

١٣٢٢ – أنا فى هَمّك بَتَاتى، وانت فى قَلْع وِتَاتى.
بتاتى: أدارى، وتاتى: أوتادى.

١٣٢٣ – أَوّل مَرَّة بَدْر منَوّر وثانى مَرّة رِغِيفْ مِدَوَّرْ وثالث مرّة عَفْريت مِصَوَّرْ.

١٣٢٤ – إللى ما إيدى فى مَرْجُونتُه ماعلّى منه ولا من جودْتُه.
المرجونة: سلة من القش.

١٣٢٥ – إللى ما إيدى فى مَقْطفه ألْف عَفْريت يِلْهَفه.
– اللى ما إيدى فى مقطفه عفريت يخطفه.

١٣٢٦ – إللى ما تصبّحه وما تِمَسِّيه ما تعرف إللى جرى فيه.

١٣٢٧ – إللى مالوش قديم مالوش جديد.

١٣٢٨ – أَلْحَسْ مِسَنى وأبات مهنّى ولا خروفك إللى قتلنى.
– أَلْحَسْ مِسَنى وأنا مهنّى.

تدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن فأرين أحدهما يعيش فى دكان جزار والثانى فى دكان حلاق، وذات يوم دعا فأر الجزار زميله فأر الحلاق لكى يستضيفه على اللحم، فلبى الثانى الدعوة شاكرًا. وشاء الحظ العاثر أن يرى الجزار فأر الحلاق فيضربه بالسكين فيقطع ذيله ويفر هاربًا. وفى يوم آخر عاود فأر الجزار دعوة صاحبه مرة ثانية فرر عليه الأخير بهذا المثل.

١٣٢٩ – ألْحَسْ مِسَنى وأبات مِهَنِّى ولا سمنك وعِسْلك ده اللى قتلْنى.

١٣٣٠ – اسمع من صَاحْبك، وفَتِّش على قوله.
فتش: ابحث.

١٣٣١ – خيرُه كافى شَرُّه.

١٣٣٢ – ما غريب إلا الشيطان.

١٣٣٣ – إللى فات ماتْ، واحْنَا وِلَادْ دِلْوقَتْ.

١٣٣٤ – إللى فات مات.
ولاد: أولاد، إحنا: نحن، دلوقت: ذلك الوقت.

١٣٣٥ – إن طلع العيب من أَهْل العيب مايبْقاش عِيبْ، وإن طِلع العيب من أَهْل الكَمَال يِبْقى عيب.

١٣٣٦ – إن طلع العيب من أهل العيب مش عيب.
طلع: ظهر، مش: ما هو شىء، قد يكتفى بالجزء الأول من المثل.

١٣٣٧ – الأصيل يتْعاتب، أما الندل مايتْعاتِبش.

١٣٣٨ – إن عَمَلْ صَوَابعه مِسْرِجَة وفتِيله، ما فى حَمْد ولا جِميلة.

١٣٣٩ – اظهر وبان، وعليك الأمان.

١٣٤٠ – إدينى النهار ده صُوف، وخُدْ بُكْرَهَ خَرُوف.
إدى: اعط.

١٣٤١ – إحيينى النهاردة، ومَوِّتْنى بُكْرة.
بكرة: غدًا.

١٣٤٢ – إن سلمت النار من سعيد، ما ييجى حد من بعيد.

معنى المثل أن الشر لا يأتى إلا من الأقرباء، وأن الإنسان إذا استطاع أن يحمى نفسه مما حوله فقد استطاع أن يحمى نفسه دومًا.

١٣٤٣ – إللى فى الحلّة، تِطَلّعه المغرفة.

١٣٤٤ – إللى يزَمَّر، ما يخبِّيش دَقْنُه.

١٣٤٥ – الألفِ، بتجر البيه.

البيه: حرف الباء، الألف: حرف الألف.

١٣٤٦ – إللى تِكْرَهُه تجيب الدَّنْب له.

عن التحامل والانسياق وراء المشاعر.

١٣٤٧ – إللى افتكرنى ما عَقَرْنى، ولو جاب طوبة وزقلنى.

جاب: جاء بـ زقل: ألقى.

١٣٤٨ – الله يخليكى يا شِدَّة، يا للى تِبَيِّنى ده من ده.

شدّة: من الشدائد والكوارث.

١٣٤٩ – أصعب من رَمْى الحجر من تحت لفوق، ظريف المعانى يِعاشِر قليل الذوق.

١٣٥٠ – إللى يْعترِفْ بالغلط يِكْسَب القضية.

١٣٥١ – إللى لَه كَفَ ياخده ألف.

كفّ هنا بمعنى ضربه كفا

١٣٥٢ – البركة فى اللَّمَّةْ.

اللمة: التجمع من كلمة لَمّ.

١٣٥٣ – البُعْد جَفَا والقُرْب صَفَا.

١٣٥٤ – بعد جُوعُه يرْجَع لمَرْجُوعْه.

١٣٥٥ – بعد السلام تَفتيش الأكمام.

يقال هذا عند حضور الضيوف وانتظار أهل البيت الهدايا.

١٣٥٦ – البيض الجرْبان يلم على بعضه.

١٣٥٧ – البيضة إن كان لها ودنين يِشيلوها اثنين.

١٣٥٨ – تعرف فلان؟ آى. عاشِرْتُه؟ لا: تبقى ما تعرفوش.

١٣٥٩ – تراعيني قيراط أراعيك قيراطين، وتشوفنى بعين أشوفك باتنين.
قد يكتفى بالجزء الأول. وقد أخذها محمد عبد الوهاب المغنى المعروف كمطلع لأغنيه.

١٣٦٠ – تحِلفْ لى أصدَّقك، أشُوفْ أمورك أسْتعْجب.

١٣٦١ – الجميل له إللى أجْمل منه.
الجميل بمعنى قضاء المصلحة أو بمعنى المعروف.

١٣٦٢ – جنة من غِير نَاسْ ما تِنْدَاس.

١٣٦٣ – جيب البر إللى عمره مايْقِرّ.
معناه أن الكريم هو الذى لا يكشف للناس كرمه ولا يتحدث عنه.

١٣٦٤ – الحدَا فى اللى بَدا يا للى كلامك ضَرًّنى، بعد القبيح تِزْرع مليح وانت بين العَوازل شَنْيَرْتِنِي.
شنير: أسَاء – القى – رمى.

١٣٦٥ – إيش حدا فيا بدا يا للى كلامك ضرّنى، عملت فىّ الأسيّة ورجعت صَالِحتنى.

١٣٦٦ – خطوة عزيزة.
يقال للزائر بعد فترة انقطاع طويلة

١٣٦٧ – الخير على قدوم الواردين.

١٣٦٨ – خير ما عملنا الشر يجينا منين؟.

١٣٦٩ – خد وادًّى تِكْسَبْ ودًّى.
ودّى من الوداد أما الأولى معناها: أعط.

١٣٧٠ – الدّى على الودان أمرّ من السِّحر.

١٣٧١ – الدّىّ فى الوِدان يقلب القفدان.

الدّىّ: الإلحاح، القفدان: المخ.

١٣٧٢ – دونى ودُونَك الميدان، والقصير والطويل يبان.

سمعت هذا المثل من أحد النقاشين سنة ١٩٦٦.

١٣٧٣ – رايحين تبرموا على مين، واحنا كلنا برّامين.

يبرم: يتلاعب ويمكر.

١٣٧٤ – ركب الخليفة، وانفض المولد.

١٣٧٥ – رايح من حداك، ريحتى من خراك.

المثل حديث بين ضيف ومضيف ثقيل.

١٣٧٦ – زى ما أكون مِنًّك، أكُونْ لَكْ.

أكون منك: أستفيد منك، أكون لك: أفيدك. عن تبادل المنافع.

١٣٧٧ – زورونا بالأقْدام، ولا تزورونا بالإحْسَان.

١٣٧٨ – الزعلان يشرب من البحر.

– إللى مش عاجْبُه يشرب من البحر.

المقصود بالبحر: نهر النيل.

١٣٧٩ – الزعلان يشرب من البركة.

١٣٨٠ – اللى طايْلُه اعمله.

يقال على سبيل التحدى.

١٣٨١ – زى بمعنى: مثل.

أداة تشبيه تتكون منها مجموعات كثيرة من الأمثال وذلك باستخدامها مع الحيوانات والجمادات والنباتات ومختلف الأشياء التى يشاهدها العوام فيقال «زى الحصان، زى النخلة، زى التيس... إلخ. وستعود بتفصيل أكثر فى الجزء الثانى.

١٣٨٢ – ساهى الكدّاب وحدًّته.

ساهى: من السهو أى اجعل الكاذب يتكلم كثيرا فيسهوا ويظهر كذبه.

١٣٨٣ – سمسم بحلاوة ماتحِبّة إلاّ بعد عَدَاوة.

١٣٨٤ – السكران فى ذِمّة الصاحى.

١٣٨٥ – تميل ده عن ده، يرتاح ده من ده.

١٣٨٦ – شوية فى العين دى، وشويّة فى العين دى.
يجب مراعاة المشاعر.

١٣٨٧ – صاحب الحق نطاح.

١٣٨٨ – صاحب الحق عينه قويّة.

١٣٨٩ – دوّر الحُق على غطاه لما التقاه.

الحُق: علبة من الصفيح صغيرة الحجم لها غطاء.

١٣٩٠ – دوّر الزير على غطاه لما التقاه.

١٣٩١ – طول ما أنت طبّال وأنا زَمّار، تِضْحَك علينا الرقّاصة.

١٣٩٢ – طمعنجى طالب فلوس، فلسنجى منين يدِّيلهُ.
يديله: يعطى له.

١٣٩٣ – طمعنجى بنا له بيت، فلسنجى سكن له فيه.

١٣٩٤ – عُمْر الأسى ما يِتْنِسِى.
الأسى: من الإساءة.

١٣٩٥ – العتب على النظرِ.

١٣٩٦ – عشّمتنى بالحلق، تَقّبْت أنا وِدَانى.

١٣٩٧ – عشمتنى بالحلق تقبت أنا ودانى لانَابْنى الحَلَق ولا نَابْنِى سَدّ وِدانى.

١٣٩٨ – عايرنى وأنا أعايرك، يا للى الهم طايلنى وطايلك.

١٣٩٩ – الغاوى ينقّط بطاقيته.

ينقّط بشدّة على القاف أى يقدم هدية للمغنى أو الراقصة إعجابًا بصوته.

١٤٠٠ - فى همك وأنا أتاتى، وأنت تقطع فى أوتاتى.

الوتت: تحريف كلمة الوتد.

١٤٠١ - فولة وانقسمت نصين.

نصين: نصفين. يضرب للشبيهين

١٤٠٢ - فى فَرَحْهُم مَنْسيَّة وفى حزْنهم مَدْعيَّة.

١٤٠٣ - قبل ما أقول لك قلت لى، ومن فنّك غَلَبْتنى.

١٤٠٤ - القعدة على الكوم، ولا الحَوْجَة للعدو يوم.

١٤٠٥ - قالوا اتكلمى ومدّى رِجْليكى، قعدة ولاقت عليكى.

لاقت: من لائق أى مناسبة.

١٤٠٦ - كلام العِوَلة ما بيتْسِمِعْش.

العويل: النكرة الذى لا قيمة له بين الناس.

١٤٠٧ - كُبْر الكوم ولا شماتِةْ الاعدا.

١٤٠٨ - كُلْ عيش حَبيبك تِسُرّه، وكل عيش عدوك تِضُرّه.

١٤٠٩ - كله سلف ودَين، حتى المشى على الرجلين.

أحيانا يكتفى بالجزء الأول من المثل.

١٤١٠ - كُتكوتنا ولا حرير الناس.

كتكوت: المرقع من الثياب بضم الكاف الأولى.

١٤١١ - كل تأخيرة، وفيها خيرة.

١٤١٢ - كل واحد بِينْعى همّه.

أحيانًا يقال المثل هكذا «الجنازة حارّة قال: كل واحد بينعى همّه - وأحيانًا يكتفى بالجزء الأول.

١٤١٣ - كل عين قُبالها صابع.

- كل عين وقدامها صُباع.

١٤١٤ - لا له فى الطور، ولا فى الطحن.

- لا فى الطور، ولا فى الطِحن.

المعروف أن الحبوب كانت تطحن فى حجر يديره ثور وذلك قبل شيوع الماكينات والوابورات، وقد انتهى ذلك منذ عشرات السنين وإذا تحدّث المثل عن الثور والطحن كان ذلك دليلا على ما كان شائعا منذ عشرات السنين وأخيرا (١٩٨٥) استبدلت الماكينات بالتيار الكهربى.

١٤١٥ - لاقينى ولاتِغَدِّينى.

١٤١٦ - لا خير فى العرجا ولا فى أم جناح، ولا خير فى اللى جه ولا فى اللى راح.

١٤١٧ - من قدم السبت يِلْقَى الحد قُدّامه. ومن خَدَم النّاس صَارِت النّاس خُدامه.

١٤١٨ - من رعانى بعين، أراعى له بالاتنين.

أراعى: من الرعاية.

١٤١٩ - مفيش دَقْن تجيبْ لدقْنى فَايْدة.

١٤٢٠ - من عاشر القوم أربَعين يوم لصار منهم أو ضَرّ منهم.

ضَرّ: تضايق.

١٤٢١ - من عاشر القوم ثلاثين يوم صار منهم، أو صار عليهم.

١٤٢٢ - من عاشر القوم ثلاثين يوم صار منهم.

١٤٢٣ - ما محبة إلا بعد عداوة.

١٤٢٤ - مِنْ حَب نفسه، كِرْهِتُه النّاس.

١٤٢٥ - ما يسعى لك فى الطلاق، إلا اللى مش غرمان لك فى الجواز حاجة.

١٤٢٦ - ما يساعدك فى الطلاق، إلا اللى مش غَرْمان حاجة.

غرم: تكلف، مش: أداة نفى.

١٤٢٧ - محدش بتيجى لحمته رطلِن، إلا المنيِّل واللى عليه الدين.

١٤٢٨ - محدش بييجى يقول خد، كل اللى جاى يقول هات.

١٤٢٩* – من باعك بيعه وارتاح من قَهْره، وإن كنت عَطْشَان ما تِوْرِد على نهره.

١٤٣٠ – المصلحة قُبَالْها التُّوبْ الحرير.

١٤٣١ – المبشًّه ولا أكل العيش.
فى معناه: «لاقينى ولا تغدينى».

١٤٣٢ – نقول الشرق يقول الغَرْب.
عن الذى يخالف لأجل المخالفة.

١٤٣٣ – نظرة يا سيِّد.
يقال كدعاء للسيد أحمد البدوى. ضريحه مشهور بطنطا.

١٤٣٤ – ودّوا تستحبوا، غيبوا حبّة تزيدوا محبّة.
حبّة: قليلا.

١٤٣٥ – واحد شايل دقنه، والتانى تعبان ليه؟!
يدعو إلى عدم التدخل فى شئون الآخرين.

١٤٣٦ – ودْن من طين، وودْن من عجين.

١٤٣٧ – ياويل اللى ما تِسَقَّف له يجى لك راقص.
سمعت تفسيرًا عن التركيب الأسلوبى من إحدى السيدات، فقيل فى تفسير كلمة «ما تسقف» أى عندما تصفق، ومعنى ياويل = ياعذاب من لا يأتى إليك سريعًا.

١٤٣٨ – يا دار ما دخلك شر.
يقال ذلك عند توافق الآراء. وأحيانا يبدأ المثل بحرف «و» وعندئذ يكون المثل فى نهاية حديث.

١٤٣٩ – يكون ماتت ناس، وِجِيت ناس.
بمعنى هيهات. وقد يأتى فى نهاية حديث.

١٤٤٠ – يارايح كتّر من الفضايح.

١٤٤١ – ياللى زيّنا تعالوا حيِّنا.

١٤٤٢ – يا حيرتى فى اللى ما هو لى، كمان شويّة يقَلّعُهُ لى.

أحيانًا يكتفى بالجزء الأول من المثل.

١٤٤٣ - يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش.

ببلاش: بلاشىء.

المشاجرات والعداوات:

١٤٤٤ - إللى اختنشوا ماتوا.

١٤٤٥ - أصلك يرد عليك.

١٤٤٦ - إللى على رأسه بطحة يحسس عليها.

بطحة: جرح.

١٤٤٧ - اللى مش فى ايدك يكيدك.

١٤٤٨ - إن كنت بِدَّك تْهريه، اسْكُتْ وخَلِّيه.

بدّك: رغبتك، تهريه: تغيظه، خليه: اتركه يقول ما يشاء.

١٤٤٩ - إنْ شجر المنجة طرح جريد، عمر العدو ما يبقاش حبيب.

١٤٥٠ - انصح الجاهل يعاديك.

من مسرحية «٣٠ يوم فى السجن».

١٤٥١ - إيش يضُر السَّحابَ، من نُبَاح الكلاب.

١٤٥٢ - اضرب السايب يشخ المربوط.

١٤٥٣ - بُقّها يسقّط، وحِجْرها يلقّط.

- حنكها يسقّط وحجرها يلقّط.

البق: الفم وهذا المثل يعد ردًّا على شتائم الغير أى أن ما تلقيه من دعاء بالشر يرتد عليها فهو يتجمع فى حجرها وتصاب به.

١٤٥٤ - البحر يروّق ويتْعَكّر.

المقصود بالبحر هو نهر النيل.

١٤٥٥ – البندقية فيها شيطان.

يمكن معرفة تاريخ هذا المثل إذا عرفنا متى ظهرت البندقية.

١٤٥٦ – تيجى تصيبه يصيبك.

١٤٥٧ – الداخل بينهم خارج.

يقال ذلك للذى يتدخل بالصلح بين أخوين أو قريبين أو صديقين سريعا ما يعودان إلى بعضهما وعندئذ يخسر الذى يتدخل بينهما.

١٤٥٨ – يا قاعدين يكفيكو شر الجايين.

جايين من جاء.

١٤٥٩ – صُرمه طالع، جرجروه على السَّفَا.

السفا: شوك السمك، الصُّرْم: يطلق على فتحة الشرج عند بروزها بسبب المرض أو الضعف.

١٤٦٠ – الصبر حرق الدكان.

لهذا المثل قصة مؤداها أن تاجرًا صعد على سلم لإحضار قطعة من الصبر لأحد الزبائن ليلا وكان ذلك قريبًا من المصباح، وحدث أن وقعت البضائع على المصباح فاشتعلت النيران فأسرع التاجر إلى الخارج مغتاظًا يتأمل خراب المحل. وفى أثناء ذلك تقدم منه أحد الأشخاص فقال له يواسيه «الصبر طيب» فنظر إليه بضيق وقال له «هو حرق الدكان إلا الصبر» فصارت مثلا.

١٤٦١ – صَرمة قديمة، نقلها كلب.

الصرمة: الحذاء البالى.

١٤٦٢ – الضرب بالنار، ولا شفاعة ابن قحبة.

١٤٦٣ – ضربنى وخرج يِعْرج، واللى دخل القلب ما بَقَاش يُخْرج.

١٤٦٤ – ضربتين فى الرأس توجع.

١٤٦٥ – طوبة على طوبة، تخلِّى العركة منصوبة.

١٤٦٦ – عدو عاقل، ولا حبيب مجنون.

١٤٦٧ – عدوك القريب، ولا عدّوك البعيد.

١٤٦٨ – القوالب نامت، والإنصاص قامت.
القوالب جمع قالب الطوب، الإنصاص أى نصف القالب ويقال ذلك على الأجيال التى تتفوق على ما سبقها.

١٤٦٩ – كل بير ينزح مافيه.
– كل ماعون ينضح مافيه.

١٤٧٠ – كل ماعون ينضح مافيه وكل هِدْمة تنادى لبَّاسْها.

١٤٧١ – لحمهم مايطِبْش فى قِدْرَة.
عن المختلفين على طول الخط.

١٤٧٢ – لا حطيطة حق، ولا نغم طيب.

١٤٧٣ – لا تعايرنى ولا أعايرك، ياللى الغُلْب طايلنى وطايلك.
أحياناً تستبدل كلمة الغلب بكلمة «الهم»، طال: وصل إلى، عاير: محرفة عن كلمة عيَّره أى أطلق عليه ما يسيئه، وفى مختار الصحاح[1] عيَّره من التعبير أى التوبيخ، وفى الحديث الشريف عن المعرور بن سويد قال: رأيت أباذرّ وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه سابَّ رجلا على عهد رسول الله (ﷺ) فعيَّره بأمه فقال النبى (ﷺ) إنك امرؤ فيك جاهلية.... إلخ[2].

١٤٧٤ – لو كان الدعا يجوز، ما كان خلّى صبى ولا عجوز.

١٤٧٥ – ماحدش أحْسَنْ من حدّ.
بمعنى أن الرءوس متساوية ولا داعى للاستعلاء.

١٤٧٦ – مابعد روحى روح.
– مابعدك يا روحى روح.

١٤٧٧ – مين فَاضِى ينْبِش فى الماضى؟

---

(١) مختار الصحاح/ط المطبعة الأميرية ١٩٢٢.
(٢) «رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين»/محيى الدين أبو زكريا النووى ص ٤٤٥ ط سنة ١٣٥١ هـ

١٤٧٨ – ما شتمك إلا اللى بلّغك.
المثل العربى القديم «سبك من بلّغك».

١٤٧٩ – ما كلوا إلا أمّا شِبعْنا، ولا لِبْسُوا إلا أمّا قَلَعْنا، ولا حجوا إلا أما رجعْنَا.

١٤٨٠ – ماينَوبَ المخَلّصْ إلا تقطيع هِدُومُه.

١٤٨١ – من قلة المحبة، خدنا لنا من بيت العدو حبيب.
عن المكروه من الناس الذى يحاول تحسين صورته بالتقرب حتى إلى الأعداء.

١٤٨٢ – من قَصَدَك قتلك.
مرتبط بالحياء وأن المقصود لا يستطيع أن يمانع فى مساعدة القاصد.

١٤٨٣ – ميّة من تحت تبن.

١٤٨٤ – المركب اللى تِوَدّى أحسن من اللى تجيب.

١٤٨٥ – المصارين بتتْشاكِل مع بعضها.

١٤٨٦ – نقسم البلد بلدين.

١٤٨٧ – ناره قش.
عن طيب القلب الذى يثور ثم يهدأ سريعا دون أن يضمر سوءا.

١٤٨٨ – هتكركب فى النحاس.

١٤٨٩ – يازيحة زِيحى.
زيحى: ابعدى. وزيحه مأخوذة من كلمة أزاح أى أبعد

١٤٩٠ – يقرّف الليمون على سجره.

١٤٩١ – يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة؟

١٤٩٢ – ينْفات لكم بلاد.
تعبير عن الرغبة فى الهروب من البلد نفورا وضيقا.

السرقة:

١٤٩٣ – إللى ما تاخده الإيد، يعيش ويكيد.
– إللى ما تاخده الإيد، يعيش ويكبر.

١٤٩٤ – إذا اختلف اللصان، ظهر السارق والمسروق.
ربما كان هذا من الأقوال المأثورة.

١٤٩٥ – إللى يِسْرَق البيضة، يسرق الفَرْخَة.

١٤٩٦ – إللى يِسْرَق البيضة، يسرق الجمل.

١٤٩٧ – عمر الشقِى بقى.

١٤٩٨ – قالو للحرامى احلف، قال جالك الفرج القريب.
– قالو للحرامى احلف، قال فرج الله جالك.

١٤٩٩ – من خَدْ شيء، قال له الزمان هاته.

١٥٠٠ – مات فى جلده.
للدلالة على الرعب ويقول صاحب الكنز المدفون[١] «مت منه فى جلدى».

١٥٠١ – النصاب ياخد من الحافى نعله.

١٥٠٢ – ياواخد مغزل جارك، هتغزل به فين.

١٥٠٣ – يِسْرَق الكُحْل من العين.
يضرب للبراعة.

أخلاق وطباع وسلوك:

١٥٠٤ – أنا غنية، وأحب الهدية.

١٥٠٥ – إللى عمل جميل يتمه.
جميل: خدمة.

---

(١) «الكنز المدفون والفلك المشحون»/جلال الدين السيوطى/ص ١٩٩ ط الحلبى.

١٥٠٦ - إللى فيه داء ما يسْلاهوش.

يسلى: يتخلص.

١٥٠٧ - إللى له عين وَراس يِعْمل زى ما تِعْمِل النَّاس.

١٥٠٨ - إللى يعمل به العَويل يِتْشَدَّق به.

يتشدق: يلوكه فى فمه، العويل: الفاشل. سخرية من الذى يتفاخر بانجازه القليل.

١٥٠٩ - إللى تِحْمِلْ همه ما يجيش أَحْسَنْ منه.

١٥١٠ - إللى تَغْلب به العب به.

١٥١١ - إللى تِفِكّهُ بإيِدكْ ما تِفِكُّوش بأَسْنَانَك.

يضرب لمواجهة المشاكل قبل استفحالها.

١٥١٢ - أَلِف البلد شقة شقة، واسْتِخَبَّى على السَّقا.

السقّاء: الرجل الذى يحمل القربة ويمر على المنازل لنقل الماء ولقد كانت هذه المهنة موجودة حتى عهد قريب ولكنها قاربت على الزوال بعد المشاريع التى ادخلت المياه إلى كافة المنازل.

١٥١٣ - إيده مَخْرُوقَة.

كناية عن الإسراف ومعنى مخروقة أى مثقوبة لا تحتفظ بالمال.

١٥١٤ - الانتظار يوَرِّثْ الاصْفِرارَ.

١٥١٥ - الانتظار قطعة من النار.

١٥١٦ - الأبيض غلب الأسود.

١٥١٧ - بيضربْ عُصْى على رجلين غيره.

فى مثله «الكلام لك ياجارة» ويقال عن ذلك بين العامة «بِنَبَّط».

١٥١٨ - بيِلْعَبْ بالبيضة والحجر.

المقصود بالبيضة والحجر أى أنه مثل الحاوى.

١١٥٩ - بنى آدم فيه طبع والطبع فيه غالب، ديل الكلب ما ينْعِدِل لو عَلّقت فيه قَالِبْ.

١٥٢٠ - الباب المفتوح عُمْرهُ ما ينْقِفل.
المقصود بالمفتوح أى فتح للكرم وعمل الخير.

١٥٢١ - البير الحِلوة نازِحَة.

١٥٢٢ - بلحة وإلا أغضب.

١٥٢٣ - بضاعة والناس جواعة؟!
يقال المثل بصيغة الاستفهام الانكارى.

١٥٢٤ - بالصبر تبلغ ما تريد.

١٥٢٥ - البانى طالع، والفاحت نازل.
من الأقوال المأثورة التى سرت بين الناس، الفاحت: الذى يحفر.

١٥٢٦ - البوسة فى إيده رطل.
البوسة: القبلة والعوام يستعملون هذا للدلالة على عظمة القبلة. والرطل من الموازين التى ألغى استخدامها منذ عدة سنوات وحلّ محله الكيلو الذى يساوى $2\frac{1}{4}$ رطل تقريبًا.

١٥٢٧ - تقيل الدم إذا حَسّ بِدَمُّه، طَفَحْ الدم من حَلْقه.

١٥٢٨ - تِفَطس ولا سكينة المِفَشّ.
- تِفَطس ولا سكينة اللئيم.
- تِفَطس ولا سكينة الندل.

١٥٢٩ - جَتْلى شَرقة فى ريقى، بينت لى عدُوى من حبيبى.
جتلى: جاءت لى. شَرقه: شهقة، الريق: اللعاب.

١٥٣٠ - جيب السَّبع ما يِخلى وإذا كان يِخْلى.

١٥٣١ - جوع سنة واشبع العمر كله.
عن الذى يضغط على مصروفه فترة حتى يتكون لديه رأسمال ينطلق به إلى التجارة والمكسب.

١٥٣٢ – جوع العويل يوم تربِّى له مالية سنة.

١٥٣٣ – جود بالموجود.
– الجود بالموجود.

١٥٣٤ – الجودة من الموجود.

١٥٣٥ – جابْ عاليها فى واطيها.

١٥٣٦ – جابها على البلاطة.

١٥٣٧ – حلاوة اللسان عِزْوِة بلا رجال.
– حلاوة اللسان عزة بلا رجال.

١٥٣٨ – الحزن مش كده، ياخايبين الرجا.

١٥٣٩ – حاجة بدعناها، وإلا طلعنا لقيناها؟

١٥٤٠ – الحِدِقْ يفهم.
الحدق: تحريف كلمة حاذق.

١٥٤١ – الحريص محروم.

١٥٤٢ – جِلِّنى يكون ماتِتْ ناس وجِيتْ ناس.
يقال ردا على الذى يضرب موعدا بعيدا.

١٥٤٣ – خير فيمن بكانى وبَكىَّ الناس عَلىّ ولا خير فيمن فرحَّنى وفرّح الناس فىّ.

١٥٤٤ – دى عادْتك ولا هاتشِتريها، دى عادتى ومِتْربىًّ فيها.

١٥٤٥ – دماغ من غير كيف يَسْتَاهِل سيف.
الكيف: مايعدل المزاج كالدخان والأفيون والحشيش وغيرها.

١٥٤٦ – الذوق مافاتش باب النصر.

١٥٤٧ – الرِّجل تِدب مَطرح ما تحب.
الرجل بكسر الراء وعليها شدّة: القدم، مطرح: مكان.

١٥٤٨ – رجعت رية لعادتها القديمة.
– رجعت حليمة لعادتها القديمة
– رجعت سليمة لعادتها القديمة.

١٥٤٩ – رَشّ المِيّة عَدَاوة.
هذا المثل يتعلق برش المياه أمام المساكن وخاصة مساكن الغير ويعتقد العامة أنها تحمل شرًّا.

١٥٥٠ – الراكب أحسن من الماشى.

١٥٥١ – راسه ولا راس التيس.
يضرب للغبى.

١٥٥٢ – الرَّك على النيّة.

١٥٥٣ – رُكَبى سايِب.

١٥٥٤ – زيادة الخير خيرين.

١٥٥٥ – سيرة بنى آدم أطول من عمره.

١٥٥٦ – السكات علامة الرضا.

١٥٥٧ – السكات رضا.

١٥٥٨ – سيدى ما أَخَفُّه، لا فى إيدى ولا فى طرفه.
معنى «لا فى إيدى»: لا يعطينى شيئًا، و«ولا فى طرفه»: لا يملك شيئًا.

١٥٥٩ – شيّلنى ما لا أطيق، ولا تمشينى مع الغشيم.

١٥٦٠ – الشعر مايباتش بَرّه.

١٥٦١ – شاعر وربابة.

١٥٦٢ – صَهْين تفْلعص، حَلْيَط تِكْسَبْ.
صهين: تغاضى، تفلعص: تسمن وتزداد صحة، حَلْيط: تزلف ونافق.

١٥٦٣ – الضحك على أصناف: ياكيد، يافعة، ياقلة إنُصاف.
كلمة: يا بمعنى إما.

١٥٦٤ – الضحك غِلِي، وبقى له أسْعَار.

١٥٦٥ – الضحك من غير سبب قِلة أدب.

١٥٦٦ – الضحك على الشفاتير، والقلب يُسْبُغْ مناديل.

١٥٦٧ – الضحك بدون سبب قلة أدب.

١٥٦٨ – الطبع والروح فى جسد، ما يطلع الطبع إلا لما تطلع الروح.
– الطبع والروح فى جسد، مايطلعش الطبع إلا إن طلعت الروح.

١٥٦٩ – الطبع يِغْلبْ التطبُّع.

١٥٧٠ – الطول هِيبة ولو كان على خِيبَة.

١٥٧١ – طلع النهار وبان العَوار.
بان: وضح، العوار: العيب.

١٥٧٢ – طلع من المولد بلا حمص.

١٥٧٣ – طَلَّع عين الكلب وارميها، واللى فيه خِصْلَة مايِسليها.
– طَلّع عين الكلب ودليها، واللى فيه خِصْلَة ما يسليها.
طلّع: بشدّة على اللام.من طلع أى أخرج.

١٥٧٤ – طز يا عاشور.
طزّ: تعبير عن قلة الاهتمام أو للاستهزاء. ويقال أنه فى فترة حكم الأتراك صدر قرار بمنع دخول الحاصلات الزراعية من الريف إلى القاهرة ما عداالملح وكان الحمالة يخفون البضائع تحت أجولة الملح الذى يسميه الأتراك طظ فعندما يسأل الحارس واسمه عاشور عن نوع المحمول فيقول له الحمّار «طظ يا عاشور».

١٥٧٥ – طردْتَهم من الباب جُمْ من الحيط.

١٥٧٦ – الطويل للعز والهيبة، والوسط فى العلم والحكمة، أما القصير للمكر والفتنة.

١٥٧٧ – الطباع تِعْدِى.

١٥٧٨ – عيادْته شماتّه.

١٥٧٩ – عيادته زيادته.

الضمير هنا يعود على الكلام.

١٥٨٠ – العِنْد يورِّث الكفر.

العند: العناد.

١٥٨١ – العجب قتلنا ومش بخاطرنا.

الخاطر: الرغبة.

١٥٨٢ – العيار اللى ما يِصبْش يِدْوِش.

العِيار: الطلق النارى، يدوش: يبعث صفيرا فى الأذن.

١٥٨٣ – العين أقرب من الحاجب.

١٥٨٤ – عاوز تغيظ اللتّات العَجَّان كتير الكلام، اترك مجلسه من غير كلام.

اللت: تقليب العجين، والمقصود باللتات العجّان الذى يكثر الكلام فيما يفيد وفيما لا يفيد.

١٥٨٥ – عامت قرفشت، غرقت قرقشت.

ربما دار حول هذا المثل قصة. وربما يطلق على فئران المركب فهى تعيش، سواء غرقت المركب أو عامت، على خشبها.

١٥٨٦ – الغايب حجته معاه.

١٥٨٧ – غلطة سيِّبت عظمى.

١٥٨٨ – الفُرصَة خطف.

المقصود بخطف أى أن الإنسان يخطفها من الزمن. وهذا مرتبط بالتشاؤم.

١٥٨٩ – الفضيحة كلام مش فعل.

المقصود هنا هى الإشاعة.

١٥٩٠ – فى نص هُدومه.

يعبر المثل عن الخجل. والهدوم: الملابس.

١٥٩١ - فرق الراكب من الماشى، حل البردعة.
البردعة: توضع على ظهر الحمار وتصنع من الفل المحشو بالقش.

١٥٩٢ - فى فرحكم أروح وأرجع، وفى همكم لى الثلاثة أربع.

١٥٩٣ - فص ملح وداب.
عن سرعة الاختفاء.

١٥٩٤ - الفراق صعب.
يقال هذا عند الموت أو عند توديع حبيب.

١٥٩٥ - الفاضى يعمل قاضى.

١٥٩٦ - قُطع النَّدل وإن كان حَىّ، ولا حَد يحسب حسابه.

١٥٩٧ - قِل من النذْر واوفى.

١٥٩٨ - قليل الطبع دخل على الجمع، طفى الشمع يابيّاى
يابياى: تعبير عن الضجر والضيق.

١٥٩٩ - كل واحد وضميره.

١٦٠٠ - الكِذْب مالوش رجلين.

١٦٠١ - الكدب يعلم السرقة.

١٦٠٢ - كل حَاجَة تِخسّ، إلا الكلام يزيد.
يخس: تقلّ.

١٦٠٣ - كل حاجة تُقَع من رجليها، إلا ابن آدم يُقَع من لسانه.

١٦٠٤ - كلمة الحق تنزل دقّ.

١٦٠٥ - كدب مِسَاوِى ولا صدْق مجَعْرف.

١٦٠٦ - كلام زى الرُّصاص فى جِتّة زى النَّحاس

١٦٠٧ - الكلام قِلة كَلام.

١٦٠٨ - الكلام يجر بعضه.

١٦٠٩ – كلمة باطل، تُجبر الخاطر.
عن الكذب الأبيض الذى يريح الغير.

١٦١٠ – الكلمة الحلوة، تفتح الباب المقفول.

١٦١١ – الكِلْمة الحلوة، شجرة مِظلّة.

١٦١٢ – كلمة الحق، طلعت بَقّ.
طِلْعت بقّ: خرجت من فمك رغما عنك.

١٦١٣ – كلمة رَطْل، وعشرة رطل.
فى معناه «خير الكلام ما قل ودل».

١٦١٤ – كلمة الفَم سَلَفْ ودين، حتى المشى على الرجلين.

١٦١٥ – كلمة ياريت، ما تعمّر بيت.
ياريت: ياليت. والمقصود بها الندم.

١٦١٦ – كلّ البلد ماتعجبنى، ياترى هَعْجِب مين؟

١٦١٧ – كوم الطماع صُغَيرٌ.
فى معناه «الطمع يقل ما جمع».

١٦١٨ – كله عند العرب صابون.

١٦١٩ – كلّنا فى الهوا سواه.

١٦٢٠ – لولاك يالسانى، ما انْضَرَبْت ياقَفَاى.
– لولاك يالسانى ما انْسَكِّيت ياقَفَاى.

١٦٢١ – لا دَفْعَةْ حَقّ، ولا كلام طيبٌ؟!
لا دفعة حق: لا تدفع ما عليها من دين، ويقال بصيغة الاستفهام الإنكارى.

١٦٢٢ – لولاك ياكرشِى لوفّرت قِرشِى.

١٦٢٣ – لا يودّى ولا يجيب.
يودّى: توصل الشىء، لا يجيب: لا يأتى بالشىء: أى لا قيمة له.

١٦٢٤ - لا مِنّه وكفاية شره.
لا منه: لا فائدة منه، ولا كفاية شرّه: لايدرأ الناس شرّه.

١٦٢٥ - مِقَطَّع السمكة ودِيلْها.
يقال ذلك للداهية الماكر.

١٦٢٦ - ما حدّش يقول له تلت التلاتة كام.
عن القوى الذى يرهب الناس جانبه.

١٦٢٧ - ما يملا عين ابن آدم إلا التراب.

١٦٢٨ - مايعجبوش العَجب ولا الصيام فى رجَبْ.

١٦٢٩ - ما يتْبلشّ فى بقه فولة.
يتبل: من البلل، البق: الفم ومعناها«لا يحفظ السر»
مايتبلش فولة: لا تبقى فى فمه الفولة حتى تبتل لكثرة كلامه.

١٦٣٠ - المسامحْ كريم.
يضرب للصفح.

١٦٣١ - من عاتب ابتلى.

١٦٣٢ - من عاير ابتلى.
عاير: سخر وانتقد.

١٦٣٣ - منفوخ على الفاضى.

١٦٣٤ - ملقوش للرز عيبة، قالوا له يا أبو دنيبة.
دنيبة: بذرة شيطانية تكون فى الأرز.

١٦٣٥ - ما ييجى من البيوت شىء يقوت، ولا يحيى النفوس بعدٍ تموت.

١٦٣٦ - ما عيب إلا العيب وفِعْل العيب.

١٦٣٧ - ناسْ فى سَكته، وناس فى هَرْية ونكْتة.
هَرْية ونَكْتة: دلالة على الغيظ.

١٦٣٨ - ناس فايقة، وناس مدّايقة.

١٦٣٩ - ناسْ تَخاف ولا تِخْتِشِى.

١٦٤٠ - نُصّ البلد ماتِعجبنى، ياترى أنا أعجبْ مِين؟

١٦٤١ - ناديتك واهتديت، والطبع فيك غالب.

١٦٤٢ - ناس لها بخت وناس لها قلايط.

قليطة: تضخم الكيس.

١٦٤٣ - النار ماتحرق إلا اللى كابشها.

- النار ماتحرق إلا إللى ماسكها.

١٦٤٤ - وشٍ بَشُوش ولا جوهر بِملْو الكف.

- وِشٍّ بَشُوش ولا مال بِمِلْو الكف.

جوهر: الجواهر.

١٦٤٥ - وقع زى الرطل الحلال.

يوجد هذا المثل فى الكنز المدفون هكذا «وقع مثل الرطل»[1].

١٦٤٦ - يابو يابو، ما يحْلى الكلام إلا بو.

إلا بو: إلا به.

١٦٤٧ - يابو يابو، مايطيب الحديث إلا بو.

١٦٤٨ - يا شارى الخبز بفلوس، بكره يجيلكِ بلاش.

١٦٤٩ - ياقلبى ياكُتكُت، ياما بِتِسْمع وتِسْكُتْ.

١٦٥٠ - يا طابت يا اتنين عور.

١٦٥١ - ياما تحت السَّواهى دَوَاهى.

١٦٥٢ - ياما تحت البراقع هم ناقع.

١٦٥٣ - ياما تحت البراقع سم ناقع.

(١) الكنز المدفون والفلك المشحون/ السيوطى ص ١٩٩/ط الحلبى.

ناقع: منقوع أى معتّق، البرقع: زى يلبسه النساء لإخفاء الجزء الأسفل من الوجه وقد قارب هذا الزى على الانقراض.

١٦٥٤ - ياروح مابعّدك روح.

١٦٥٥ - يا معدّاوى عدِّى، هىّ إلايد إللى بتاخد بِتدِّى؟!

المثل بأسلوب الاستفهام الانكارى.

١٦٥٦ - ياللى طالعين القرافة، انتو أوْلَى بالفطير.

١٦٥٧ - يِتْنَشَّأ بالشبّه، وجاى يلقْلق فى الضبة.

الضبة: قطعة من الخشب أو الحديد مثبة خلف الباب لإحكام إغلاقه وقد انقرضت هذه الطريقة، إلا من أعماق الريف وذلك بعد انتشار استخدام الكوالين.

١٦٥٨ - يجمعهم الطبل، وتفرقهم العصا.

ذكر هذا المثل فى كتاب «الروضتين»[1] ومازال يشيع بين الناس ولقد اشتق منه مثل حديث هو «تجمعهم ثومة، وتفرقهم شومة» والمقصود بثومة أم كلثوم مطربة الشرق. توفيت سنة ١٩٧٥ عن عمر يزيد على ٧٠ عامًا.

١٦٥٩ - يقتل القتيل ويمْشى فى جنازته.

كان شائعًا فى فترة الحكم المملوكى، وبخاصة فى عهد الملك الناصر قلاوون سنة ٧١٠هـ سنة ١٣١٠م أن يقتتل المماليك فيما بينهم، ومن يقتل أو يغتال، يسدل الستار على الجريمة وتشيع الجنازة بشكل مهيب تعمية للجماهير، ولكن الشعب الذكى أطلق المثل الذى شاع بعد ذلك. (المصور القاهرية العدد ٢٥١٨ بتاريخ ١٩٧٣/١/١٢.

١٦٦٠ - يصطاد فى المية العِكْرة.

١٦٦١ - يا بخت من بكانى وبكى علىّ.

١٦٦٢ - يوِلّد الحوت فى القربة.

للدلالة على المكر والدهاء.

١٦٦٣ - يُقْرص ويلبد، زى الحية.

---

(١) «الروضتين» لأبى شامة جـ١/١٦٦ ط وادى النيل ١٢٨٧هـ

يلبد: ينكمش. ويقول القزوينى فى كتابه «عجائب المخلوقات» من الحيات النوع الأسود الذى يحفر ويكمن حتى يدرك الفرصة»، وربما كان المقصود عند العوام هذا النوع.

١٦٦٤ - يا أرْض انْهَدِّى، ما عليكى قدِّى.

قدّى: مثلى، ويعبر عن الغرور.

نصائح:

١٦٦٥ - إللى تْخَاف مِنُّه، مايجيش أحْسَنْ مِنُّه.

١٦٦٦ - أقرب السكك، خالِصْها.

١٦٦٧ - إنْ قابْلَك الطويل عَزِّيه فى عقله، وإنْ قابلك القُصَّير اقطم رقبته.

قد يكتفى بالجزء الأول من المثل.

١٦٦٨ - اللى تكرهُه دلوقتى، تعوُزُهُ بُكرّه.

دلوقت: ذلك الوقت، بكرة: غدا.

- اللى تكرهُهُ النهارده، تعوُزه بكره

١٦٦٩ - اللى تكرهه النهاردة، يحوجك الزمان له بكرة.

١٦٧٠ - اللى تِكره وشُّه، ييجى عليك يوم تِحتاج لقفاه.

١٦٧١ - اللى تِكره وشّه، يِحْوجَك الزّمان لِقَفَاه.

١٦٧٢ - يِدِّى الحَلَقْ للى بلا ودان، والفُول للى بلا أسْنَان.

الحلق: نوع من الحلى يلبس فى الأذن يسمى القرط.

١٦٧٣ - أخد البال يتْعِبْ.

البال: الفكر.

١٦٧٤ - اعرف صَاحبك وارْكِنُه، واعْرَفْ عَدُّوك وارْكِنُه.

١٦٧٥ - اللى تزورْ به الفخرانى، هات بيه قلل.

الفخرانى: صانع الفخار.

١٦٧٦ - إللى مالِكْش فيه، ما تتحِشرْش فيه.

١٦٧٧ - إن كان صباعك عسل ما تِلْحَسُوش كله.

١٦٧٨ - إن خُفْت ما تقول، وإن قلت ما تخاف.

١٦٧٩ - إن سَرَقْت اسْرقَ جَمَل، وإن عِشِقْت اعْشقَ قَمَر.

١٦٨٠ - إن غرّك الزوُّل يافتى تِنْدم.

١٦٨١ - إن فات عليك الغَصْب، اعْمِله جُود.

يقال فى العامية عملت هذا غصب عنى أى رغما عنى

١٦٨٢ - إنْ قلت ما تخاف، وإنْ خفت ما تقول.

١٦٨٣ - إنْ واعدت لا تخْلِفْ، وإن خَالِفْت لا تفْجُر.

١٦٨٤ - إنسى الهم يِنْسَاك.

١٦٨٥ - أوع تماشى الردى، مَشْى الرَّدِى بطال.

اوع: احذر، بطال: سىء.

١٦٨٦ - إللى ما فيه خير، تركه خير.

- إللى ما فيهوش خير، تركه خير.

١٦٨٧ - إللى ما يرْضى بالخوخ ولا بشرابه، ضَربْ البُمْب أوْلَى به.

البمب: بضم الباء مفرقعات يلهو بها الأطفال فى المواسم والأعياد.

١٦٨٨ - إللى ما يطاوعكْش، طاوعه.

١٦٨٩ - امشى عِدِلْ، يِحْتار عَدُوَّكْ فيك.

عدل: هذه الكلمة تعنى فى المثل الاستقامة أى يكون معتدلا فى سلوكه.

١٦٩٠ - إلى تعْرف دِيّته، اقتله.

الدِّية: العوض أو الثمن. وليس المعنى مطلق القتل ولكن المعنى انك إذا استوعبت تماما ابعاد الأمر استطعت أن تسيطر عليه.

١٦٩١ - إلْبِسُوا لما تِفْرقوا، والبسُوا لما تِضْعَفوا.

يقرف: يصاب بالغثيان ومعنى الكلمة هنا يصاب بالملل والضجر. والضعف: آخر العمر.

١٦٩٢ - أكبر مِنَّك بيوم يعْرف عَنك بِسنة.

١٦٩٣ - اقْصِر الشّر.

١٦٩٤ - افطروا واتمخطروا واتغَدُّوا واتمَدُّوا واتْعَشُّوا واتمشُّوا.

١٦٩٥ - افطروا وانتطّروا واتغدوا واتمدوا واتْعَشوا واتمشُّوا.

انتطّر: انتشر، اتمد: تمدد للراحة.

١٦٩٦ - اعمل الطيِّب وارميه البحر.

- اعمل الطيبة وارميها البحر.

١٦٩٧ - الصبر طيب وطبيب

١٦٩٨ - اعمل أنت وأنا، والمِجازى ربنا.

١٦٩٩ - اعزِمْ واكْرِم، وأكلْ العيش نصيب.

١٧٠٠ - اعمل الخير وارميه فى بحر جارى، إن ضاع عند العبد مايضعش عند البارى.

١٧٠١ - اعمل اللى عليك، والباقى على الله.

١٧٠٢ - اقعد أعْوج، واتكلِّم عِدِل.

- اقعد أعْوج، واتكلم عاقل.

١٧٠٣ - اقْطَع ودْن الكلب ودليِّها، اللى فيه خِصْلَة ما يخْليها.

- اقطع ودان الكلب ودليها، اللى فيه خِصْلة ما يخليها.

١٧٠٤ - اقطع راس الكلب وارميها، واللى فيه خِصله ما يِسْليها.

١٧٠٥ - إن جالك الفَرَح طبل على الصفيحة.

١٧٠٦ - إن كلت كل واشبع وإن ضَربْتَ اضرب واوْجَع.

١٧٠٧ - إللى ماتقَدر له، اصْبرُ له.

١٧٠٨ - اربط البغل جنب الحمار، إن ما تعلم شَهِيقه يِتْعلِّم نهيقه.

١٧٠٩ - اربط الحمار، مطْرح ما يِحب صاحبه.
- اربط الحمار، مطرح مايقولك صاحبه.

١٧١٠ - اربط الغزال رِيح الحمار، إن ماتْعلِّم من شهيقه اتعلِّم من نِهيقه.
ريح: جنب.

١٧١١ - إذا كان الكلام من فَضَة، يكون السُّكات من دَهَب.
ربما كان هذا المثل من الأقوال المأثورة.

١٧١٢ - احضر أردبك، يزيد قَدَحْ.

١٧١٣ - احضر أردبك، يزيد كيلة.

١٧١٤ - احضر مالك يِزيد خَروبه.
الخروبة: نوع ضئيل من الموازين.

١٧١٥ - اتعلِّم الكرم من البخيل.

١٧١٦ - اتعلِّم الأدب من قليل الأدب.

١٧١٧ - اترك الْهم ينساك، وإن افتكرْته ضَناك.

١٧١٨ - اتبع الحافى، وخُدْ وطاه.
الوطا: موطئ قدمه. والمعنى أنه إذا كان لك عند الفقير حاجة فلا تتوان حتى لاتضيع.

١٧١٩ - ابنى فى مِلْكك وملْك غيرك لأ ، وربِّى ابن ابنك وابن بِنْتك لأ والشعر يِطْلع فى القفا والكف لأ. والأصيل يِتْنِخِى والنَّدل لأ.
يتنخى: يميل ويعفو.

١٧٢٠ - ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ. واحكم بطْبعك وطبع غيرك لأ. وربى ابن ابنك وابن بنتك لأ. والميّة تنزل فى الواطى والعالى لأ.
ربما كان هذا المثل وسابقه أجزاء من موال شعبى.

١٧٢١ - ابعدوا تِبْقوا عسل واقربوا تِبقوا بَصَل.

١٧٢٢ - استودِوا تستحبوا.
استودوا: توادوا من المودة.

١٧٢٣ - اعمل الطيبة فى الكلب، ولا تِعْمِلهاش فى الجندى.
هذا المثل يعكس العلاقات السيئة التى كانت بين الناس والجنود فى القرون الماضية حيث كانوا من المرتزقة، ولقد اسهب الجبرتى فى ذكر مظالم الجنود وفسادهم واعتداءاتهم على الأهالى.

١٧٢٤ - إن جالك عَدُوك لبابك، قول له مَرْحَبَابك.
عن أهمية الصفح ونسيان الأسية.

١٧٢٥ - بيّن للجعان قُرصه يِعْقَل.
قرصه: نصيبه من الأكل. ومعنى يعقل أن ياكل بهدوء ويترك الشراهة.

١٧٢٦ - بات مغلوب ولا تبات غالب.

١٧٢٧ - بّدروا بالإفطار قبل ما تجيكو الأخبار.
فى معنى المثل «لقمة البدرية منسية خير من الخبر».
بّدر: بكر. يعبر عن التشاؤم والخوف من المجهول.

١٧٢٨ - البعد عن الناس غنيمة.

١٧٢٩ - بعد العيد مايتْفتِلش كحك.

١٧٣٠ - بُعْدك عن الناس أوفر لك وأبقى لك، يِنْصان عَرْضَكْ ويتْوَفَّر عليك مالك.
- بُعدك عن الناس أحسن لك وابقى لك، ينصان عرضك ويتدبر عليك مالك.

١٧٣١ - البُكا على راس الميت.

١٧٣٢ - تَشْفيط ما يِلاش قِرَبْ.
القِرب جمع قربة وهى كيس جلد تنقل فيه المياه إلى المنازل وقد قل استعمالها حتى قاربت على الانقراض، التشفيط: امتصاص الماء بصعوبة.

١٧٣٣ - الجنب اللى يريَّحك نام عليه.
- نام على الجنب اللى يريَّحك.

١٧٣٤ - حُطْ إيدك على عينك، زى ما تِوجْعَك تِوْجُع غيرك.
حُط: ضع، زى: مثل.

١٧٣٥ - خُدْ من التل يِخْتل.

١٧٣٦ - خير الكلام ما قل ودلّ.
حكمة جرت مجرى المثل.

١٧٣٧ - خد من دقنه وافتل له.

١٧٣٨ - خد من لِسانُه، واكتب على جبينه.

١٧٣٩ - خُشّ بِشّى، تِنْتِشى.
بِشى: بشوش، تنتشى: من النشوة أى تفرح.

١٧٤٠ - خَلّى عدّوك بره واتكلم كلمة لله.
معنى اتكلم كلمة لله: كن عادلا وقل الحق.

١٧٤١ - خلى فى العين دموع.

١٧٤٢ - خليك ورا الكداب لحد باب البيت.
لحد: حتى.

١٧٤٣ - الخِيبة حَطّة والباب مفتوح، سِدُّه قَوَام لريحتها تَفوح.
حَطّة: بفتح الحاء موضوعه، سدّه: أغلقه، ريحة: رائحه، قوام: بسرعة.

١٧٤٤ - الخالصة لها فى البر طريق.

١٧٤٥ - الخالى غالى.

١٧٤٦ - دارى على شمعتك ياللى ابتليت دارى.
دارى: اخف مساوئك.

١٧٤٧ - دِسّ ما حد يحس.
يضرب للصمت والسكون ودس الشىء أى أدخله فى صمت.

١٧٤٨ - دُورُ، تبْقى غَنْدور.
غندور: حسن.

١٧٤٩ - دور مع الزمان، يدور معاك.

١٧٥٠ - ربنا خلق البحر ومَدُّه، كل واحد على قدّه.

١٧٥١ - سِيبهم فى المجالس، إياك يعتّبروا.

١٧٥٢ - سكة أبو زيد كلها مسالك.

١٧٥٣ - شرط المرافْقة، الموافقة.

١٧٥٤ - الصدق أمانة، والكذب خيانة.

من الأقوال المأثورة.

١٧٥٥ - صاحب بالين كدّاب، وصاحب ثلاثة منافق.

البال: العقل.

١٧٥٦ - الطمع قل ما جمع.

١٧٥٧ - عيش فى الهنا يوم، ولا تعيش فى الهم سنة.

١٧٥٨ - عشان يَدُوق الحلو، لاَزَم يِشْربْ المر.

١٧٥٩ - عاتب الصغير كبر، ولا تعاتب الكبير إذا صُغُر.

١٧٦٠ - عدوك، عدو دينك.

١٧٦١ - عدو دينك، عدوًك.

١٧٦٢ - العرّق فى التدريب، يوفر الدم فى المعركة.

سمعت هذا المثل من أحد الجنود العائدين من معركة سينا ١٩٦٧ فى أعقابها مباشرة.

١٧٦٣ - عفّه يعفًك.

قد يكون المقصود بذلك اللسان وقد يكون الجنس.

١٧٦٤ - عفها ما تاخذ إلا نصِيْبِها.

يقال ذلك على النفس.

١٧٦٥ - عيش ديك يوم، ولا فرخة سنة.

١٧٦٦ – عين عدوّك واعدى عداك.

١٧٦٧ – غيبُوا حَبّة تزيدُوا محبة.
حبه: قليلا.

١٧٦٨ – الفانس، يغلب الحارس.
الفانس: الذى يسجد وعينه مفتوحة لما حوله.

١٧٦٩ – فوت على عدوك مِعَرَّشْ، ولا تِفُوت مِكَرَّش.

١٧٧٠ – قول له فى وشه، ولا تِغشه.

١٧٧١ – القديم يِحْلى لو كان وَحْله.
– القديمة تحلى.

١٧٧٢ – كل وقت وله أدان.
أدان: أذان.

١٧٧٣ – كتَّرُوا من اللمة، لابد من الفراق.
اللّمة: التجمع كانت تردده حماتى كثيرًا.

١٧٧٤ – كُل أكل الجمال، وقوم قبْل الرِّجال.

١٧٧٥ – كل شيء تم، إلا وقى النقصان.

١٧٧٦ – لسانك حُصَانَك، إن صُنْته صَانَك، وإن هنته هانك.

١٧٧٧ – ما تقعدش لوحدك، الفكر ياخدك.

١٧٧٨ – الملافِظْ سَعَادة.

١٧٧٩ – من كلْ عَيش الناس بارد، يردّه مقمّر.

١٧٨٠ – من آسى عليك أحسن له، كفى المِآسى فعله.

١٧٨١ – من جه بلاش، راح بلاش.
راح من الرواح أو الضياع.

١٧٨٢ – من حَالَك، واعذر أخوك.

١٧٨٣ - من حسب الحسابات، فى الهنا يبات.

١٧٨٤ - من رضى بقليله، عاش.

١٧٨٥ - من قال الحمد لله، شبع.

١٧٨٦ - مين باعك، بيعه.

١٧٨٧ - ما تِشُخّش فى الحمام.
شخ: بال.

١٧٨٨ - من دقنه، وارخى على الفرقلّة.
- من دقنه، وارخى له حبل.
- من دقنه، وافتل له حبل.

١٧٨٩ - المعداوى القديم، مَرْحوم.

١٧٩٠ - المشى، ولا الركوب العار.

١٧٩١ - ماتِدعيش على الكافر، وهو غَافِلْ.
يقول العوام فى تفسير ذلك إن لكل إنسان ملائكة ترد عنه ولو كان كافرًا.

١٧٩٢ - النفس الحِلْوة، لها الجنّة.
يقصد به التواضع.

١٧٩٣ - نيِّتك، مطيِّتك.

١٧٩٤ - نخالة دايمة، ولا علامة مقطوعة.
- كُشْكاله دايمة، ولا علامة مقطوعة.
العلامة: الدقيق أول درجة. وهو أكثر نعومة.

١٧٩٥ - هدوء السرّ، برّ.

١٧٩٦ - ولا تاخد ابن الأرملة، ولا اللى معذب روحه سنة.

١٧٩٧ - وقوع البلا، ولا انتظاره.

١٧٩٨ - الوحدة، عبادة.

١٧٩٩ - ياداخل بين الحلة وغطاها، ما ينوبك غير صَدَاها.

١٨٠٠ - ياداخل بين البصلة وقشرتها، ما ينوبك إلا حرارتها.
- ياداخل بين البصلة وقشرتها ماينوبك إلا صنتها.

١٨٠١ - ياداخل بين المسكة والريحة، مانابك إلا الفضيحة.

١٨٠٢ - ياداخل بين العتر والريحة، مانابك إلا الفضيحة.

١٨٠٣ - يامزكّي، حالك يبكيّ.

١٨٠٤ - يامْدَارى عُيُوب النَاس، دَارى عيوبك.

١٨٠٥ - ياداخل التربة ومعاك فاسَ، هتحمل همّك ولاّ همّ الناس.

١٨٠٦ - ياقلبى فُضّك من خَرّاب العقول، زى ما يخُش يقول يطلع يقول.
يخُش: يدخل، يطلع: يخرج والمقصود وبخراب العقول الشخص الفتان.

١٨٠٧ - يا بخت من زار، وخَفَّفْ.

١٨٠٨ - يا بخت من قِدِر، وعِفى.

١٨٠٩ - يا بخت من له، يا شقاوة من عليه.

١٨١٠ - يا مِفَرَّقينه ومشتهيّينهُ، اقعدوا جنب الحيط وكلُوه.

١٨١١ - يا شارى بيت مبنى، يا لاقى كيس مرمى.

التحذير:

١٨١٢ - إللى ما يْرضَى بالخُوخ، يرضَى بِشَرابُه.

١٨١٣ - إللى يدُوق الحرام، ياكل مايِشْبعَش.
المقصود بالحرام، كل ما حرم من مال وغيره والمقصود بذلك الطمع والسرقة.

١٨١٤ - إللى يسْمع كلام الناس ما يِنْفعش، واللى ياكل الحرام ما يشبعْش.
قد يكتفى بالفقرة الثانية.

١٨١٥ - إللى يطلع من داره، يِتْقَل مِقْدَاره.
- من طلع من داره، انقل مِقداره.
يتقلْ مقداره: يقل قدره بين الناس.

١٨١٦ - إللى يقول، يِنْقَال عليه.

١٨١٧ - إللى تزرعه، يقْلَعك.

فى تيمور «إللى تزرعه تقلعه» والمعنيان مختلفان ويقول الجبرتى فى معنى المثل «يقول الشيخ حسن البدرى الحجازى الأزهرى الذى مات ١١٣١هـ فى شعر له.
لا شىء تزرعه إلا قلعت سوى   بنى آدم من يزرعه يقلعه[1].

١٨١٨ - إللى تِسْتِأَلّ به يغلبك.
تستأل: تستهتر.

١٨١٩ - إللى بيعفر عفار، بيجى على راسه.
أحيانًا يقال: تعافير.

١٨٢٠ - إللى يشيل قِرْبَة مَخْرُوقَة تخُر على كِتْفُه.
تخر: تسيل.

١٨٢١ - إللى بيتُه من إزازْ، ما يِقَلّْعِش بالنهار.
- إللى بيته من إزاز، مايرميش بيوت الناس بالطوب.
إزاز: الزجاج، يقلّعش: يلعب بالمقلاع وهو حبل طويل فى وسطه جلدة يمسكه الشخص من طرفيه وتوضع طوبة على قطعة الجلد ويلف سريعًا بطول اليد ويترك أحد الطرفين فتلقى الطوبة بعيدًا.

١٨٢٢ - اضحك وانشرح، واوْعى صبعك يِنْجرِحْ.
اوعى: احذر، صبعك: صباعك.

١٨٢٣ - ازرع أسود الراس يِقْلَعك.
أسود الرأس: الإِنسان.

---

(١) الجبرتى جـ ١ ص ٨٥.

١٨٢٤ - أردب ماهو لك ماتِحْضر كِيْله، تِتعفّر دقنك ومايْنُوبَكْ غير شِيلُه.

١٨٢٥ - اتحمل هَمّك وهَمّ غيرك، تُموتْ وانت واقفِ على حِيلَك.
الحيل: القامة.

١٨٢٦ - ابْط، ولا تِخْطِى.

١٨٢٧ - استعدل، لاَ تْستعجلْ.

١٨٢٨ - اعْمل كل شىء تْلْقَى، ما عَدَا القُحبْ والسِّرْقَة.
القحب يتعلق بالسلوك الفاضح.

١٨٢٩ - أوصيك يا بوزيد لم تقيد فى الخلا النار بْتوَرّى والطريق بِيْجيب.
النار تكشف والطريق يجيب: يرشد العدو.

١٨٣٠ - امْشِى سَنَة، ولا تَخَطّى قنا.
قنا: قناة.

١٨٣١ - ابْعِدْ عن الشر، وغنىٌّ له.

١٨٣٢ - ابْعِدْ عن الشر، وغنى له ولا تأنّى له.
غَنٍّى له: داريه ولو كان بالغناء، لا تأنى له: لا تصنع له قناة يمر فيها.

١٨٣٣ - إللى يخاف من العَفْريت، يطْلَع له.

١٨٣٤ - بَرْد الصّيفْ، أَحَدّ من السيف.
أحَدّ: بفتح الحاء وشدة على الدال من الحدة.

١٨٣٥ - البَطْران، سِكّتُه قطْران.
- البطْران، عيشته قطْران.
القطران: يباع عند العطار.

١٨٣٦ - بُكْرَة الفَار يُقع فى المْصْيَدة.

١٨٣٧ - بِيت النّتّاش ما يِعلاش.
- بِيت النّتّاش ما علاش.

النتاش: الذى يخطف وينهب، ما يعلاش: ما يعلو.

١٨٣٨ - بيت النتّاش مايعْلاش وإن عِلِي راح بَلاش.

- بيت النتاش مايعلاش وإن عِلِي مايِبقَاش.

بلاش: بلا شيء.

١٨٣٩ - البيضة الردية تْركها أرجْى، مايبيعها صاحبها إلا إن عمل هَرْجِة.

هرجة: من التهريج.

١٨٤٠ - بات غَلْبان، ولا تبَتْش ندمان.

غلبان: مغلوب وليس المقصود بذلك القهر أو الذل ولكن يقصد بذلك التواضع والحلم. والندم فى الجزء الثانى ينتج عن التهور والوقوع فى الخطأ.

١٨٤١ - الباب اللى يجيلك منه الريح، سِدُّهْ واسْتَريحْ.

١٨٤٢ - الحجر الداير، لابد من لطّه.

المقصود بذلك الشخص الذى يسعى بالفساد، اللط: المس أو الكسر.

١٨٤٣ - حدّاية ضَمَنِتْ غُراب، قال يطيروا سوا.

١٨٤٤ - الحداية، ماتِرميش كتاكيت.

- الحداية، ما ترميش فراريج.

١٨٤٥ - خُدْها فى كُمك، لتْعَمّك.

يدعو المثل إلى الحرص.

١٨٤٦ - الدَّلَع فى الكبير، زى الزغزغة فى الحمير.

قد يقال بدلا عن «الزغزغة» «النخس».

١٨٤٧ - رِجْلِ دَارِتْ، إما سَرَقتْ، إما فتنت، وإما قالت.

- رجلٍ دارت عارت إما سرقت إما فتنت إما قالت.

- رجلٍ دارت عَارِتْ، لفتنت لسرقت لآلت.

عارت: جلبت العار. آلت: قالت بالفتنة بين الناس.

١٨٤٨ - السلاح يطول.

يضرب للتحذير من اللعب بالسلاح.

١٨٤٩ – شرارة، تحرق الحارة.

١٨٥٠ – الطماع، كومُهْ شُوَيّة.

شوية: قليل.

١٨٥١ – الطلب المِينّ، يضيّع الحق البيّن.

١٨٥٢ – قبل ما تعمل الشيء، اقرأ عواقبهُ.

١٨٥٣ – كُتْر الأسية، يِقطَع عُرُوق المحبّة.

الأسية: القسوة.

١٨٥٤ – كُتر البكا، يعلم النواح.

١٨٥٥ – كتر، الحزن يعلم البكا.

١٨٥٦ – كتر الكلام، يضيّع عَ[illegible]

– كتر الكلام، يقل [illegible]سنهُ

١٨٥٧ – كتْر السلام، يقل المعر[illegible]

١٨٥٨ – كُلْ مع الكافر، ولا تاكلش مع ابو ضوافر.

١٨٥٩ – كل واحد عقله فى راسه يِعرف خلاصه.

١٨٦٠ – لف سنة، ولا تخطى قنا.

– امشى سنة، ولا تعدى قنا.

١٨٦١ – اللسان، عدو القفا.

١٨٦٢ – لا تِعاتِبْ العايب، ولا ترقّع الدايب.

الدايب: الثوب البالى.

١٨٦٣ – عَبّر الخرا، يِتجضع لِوَرَا.

عبّر: أهتم بـ ، لورا: إلى الوراء، يتجضع: ينتفخ ويتعالى.

١٨٦٤ – عَدُو زَمَان، مالوش أمان.

مالوش: ما له.

١٨٦٥ – العدو عدو وإن أكَّلته حَلَاوة. السن بِضْحَك وقَلْبُه كله عَداوة.
السن: الأسنان.

١٨٦٦ – عدوك، عدوك ولو هاديته.

١٨٦٧ – ما يعجبكش الباب وتزويقه، ياترى صاحبه فطر والا على ريقه.
على ريقه: لعاب الفم بعد القيام من النوم صباحًا.

١٨٦٨ – ما يعجبكش حَمَار الخد يا شارى، من برّه مزوق ومن جُوّه هِباب عالى.

١٨٦٩ – من لِعبْ بالنار، حرقته.

١٨٧٠ – من قلّ عقله، تِعْبت رجليه.

١٨٧١ – من كان فى شىء ورجْع ليه، يِسْتاهِلْ ما يجْرى عليه.
يستاهل: يستحق.

١٨٧٢ – من شاف حاله، انشغل باله.

١٨٧٣ – من بَصّ لِحَاله، انْشَغَلْ بَالُه.
بص: شاف :رأى.

١٨٧٤ – المخَايْلَة، خَىّ البَلا.
المخايلة: بمعنى الانتقاد، وبمعنى الاختيال والتباهى، خى: أخ.

١٨٧٥ – ما تزغْرطُوشْ، إلا أما تِتْنِصْفوا.

١٨٧٦ – من ساب قديمه تاه.
ساب: ترك.

١٨٧٧ – من فات قديمه تاه، ضَورً عليه ما لَقَاه.
ضور: بحث.

١٨٧٨ – ما يشْكُرشْ فى نفسه، إلا إبليس.

١٨٧٩ – من بَنَى وعلّا، راح وخَلى.
راح: مات، خلّى: ترك.

١٨٨٠ - يا رايح الفلاحين بلا مشورة، ما شَغَّلْكُش الراجل تِشغلك المرة.

١٨٨١ - يا رايح مصر على اسم باشا، فيه ألف زيَّك.
زى: مثل، باشا: لقب تركى ألغى بعد قيام ثورة سنة ١٩٥٢.

١٨٨٢ - يا شامته ما تِشْمَتى، النهارده لىّ بُكْره لك.

١٨٨٣ - يا حامل همّك وهمّ غيرك، تموت وانت واقف على حِيلك.

١٨٨٤ - يا مِحَاوِرْ لا تْشاور.

١٨٨٥ - يا مِتْبع الزُّول، يا خايب الرجا.
الزول: الوجه.

١٨٨٦ - يا داخل بين العِتْر والريحة، ماينوبك إلا الفضيحة
العتر: العطر ربما كان الرمز هنا للرجل والمرأة لأن الكلمتين أحداهما مذكر والأخرى مؤنثه.

١٨٨٧ - يا طالب المال لوقف الحال، العمل عمّال والمال همّال.
اللام فى كلمة «لوقف» بمعنى السببية، المال همّال أى أن المال يدفع إلى الكسل.

الأسف والأسى:

١٨٨٨ - إيش تِعْمل الماشْطة، فى الوشّ العِكْرِ.
الوش: الوجه، الماشطة: البلانة.

١٨٨٩ - اللى نحرته بالليل، نبططه بالنهار؟!

١٨٩٠ - أما يِشْفَى المريض، يِنْسَى وصفة المِداوى.

١٨٩١ - اتْهان الورد واتبدر، لما بقى مخاول البقر.
مخاول: مرعى للبقر.

١٨٩٢ - بيْكَمِّلوا الحِجة، بِسْرقة الجملْ.

١٨٩٣ - البْدرية بِتولد خروف، والكلبة بِتولدِ الوف.
البدرية: المبكرة.

١٨٩٤ – تحت البراقع، سُمّ نَاقِع.

البرقع: قناع كان يلبس منذ عشرات السنين وخاصة فى الأحياء الشعبية، وقد ندر استعماله.

١٨٩٥ – تعمل من الزبيبة خمارة؟!

١٨٩٦ – جارية وتحب لها جِوار، على خِيبْتك يَا زَمان.

الجوار: الخادَمة.

١٨٩٧ – جِبْتك يا عبد المعين تِعينى، لقيتك يا عبد المعين تنْعان.

١٨٩٨ – جاى امْبَارحْ، يُمْلك المطارح.

امبارح: أمس وربما كانت اختصارًا لكلمتى «أمس البارحة». المطارح: الأماكن.

١٨٩٩ – حُمَار وطور، وجاى يتْلَاعِبْ علينا.

١٩٠٠ – حَامِيها حَرَاميها.

١٩٠١ – خيرٍ تِعْمل، شرٍ تِلْقى.

١٩٠٢ – رَكِّبْتك يا أعرْج العُرْج، حَطِّيت رجلك فى الخُرْج.

– ركبتك يا أعرج العرج حطيت إيدك فى الخرج

حط: وضع.

١٩٠٣ – الشبعان يِفتّ للجَعان فَتّ بطى، ويقول له كل لما تِشْبَع

١٩٠٤ – الشبعان يفت للجَعَان فَتّ بَطى.

١٩٠٥ – الفريك دُرة، والعيش دُره، والعافية تيجى منين يا تَرىَ.

المعروف لدى العوام أن الذرة أقل إفادة للجسم من القمح، ويقولون لخبز القمح «العيش المسلم»، أى الذى يعطى السلامة للجسم، وربما قيل ذلك المثل لشخص يأكل الفريك الذى يصنع من الذرة وأيضاً خبز الذرة وذلك على سبيل الأسف أو السخرية.

١٩٠٦ – فى الهم مَدْعيَّة، وفى الفَرْح منْسيَّة.

١٩٠٧ – ما فِضِلش حد إلا لما هَبّنا، حتى المسخم كَلبِنْا.

هبّ: صوت الكلب عند صراخه.

١٩٠٨ - نُصّ الفُطْرَة، خَرُّوبْ.

الفطرة: الفواكه الجافة كالجوز واللوز والبلح ويكثر بيعها قبل عيد الفطر مباشرة. والمعروف أن الخروب أردأ أنواع الفطرة وأرخصها ولا يأكله إلا الفقير.

١٩٠٩ - واحد يعكر، والتانى يِصْطاد.

١٩١٠ - واحد صُرْمُه طالع، والتانى يقول له إدينى حِتَّة.

- واحد شاف صُرْم زميله مدَلْدِل، قال له هات حتة.

الصرم: بروز فى دبر الشخص يظهر نتيجة الضعف، ادينى: أعطنى، حتة: قطعة.

١٩١١ - يحسدوا العِمْى على وِسْع الطريق.

١٩١٢ - يحسدوا العمى على مشْى السِّكَك.

١٩١٣ - يْحسدُوا الغَجَر على ضِلّ السَّجَر.

السجر: الشجر.

١٩١٤ - إيه، واللى قبلنا خَدوا إيه.

يضرب للتحسر واليأس.

١٩١٥ - يدَوَّر على الحَسَكْ، ويسيبْ الجَمَلْ.

الحسك: مقود من الحديد فى طرفه حبل يسحب منه الجمل.

١٩١٦ - يسيب الجمل، ويْدَوّر علَى الحَسك.

يسيب: يترك، يدوّر: يبحث.

١٩١٧ - يسبُّوا الحُرَّة، ويقطعوا الجُرَّة.

يقطع الجُرة: يكثر من الوشاية والإشاعة. والمثل يهاجم الأشرار الذين يسيئون للغير.

١٩١٨ - يصَلّى الفرض، ويْنَقّب الأرْض.

١٩١٩ - يحسدوا البين، على كتر شواربه.

البين: التعاسة، كتر شواربه: كثرة الحزن، وقد سمعت إحدى السيدات تفسر المثل بقولها إنه يعبر عن الدهشة من الحسد الذى يوجه للمنكوب، والمعنى غير واضح تماما وربما كانت كلمة البين غير صحيحة وربما أطلقت على شيء معين.

١٩٢٠ - يخلق ناس ويتْحِفْهم، ويِخلق ناس ويحْدِفهم.
يحدف: يقذف.

١٩٢١ - يا مَكْبَّرْنا. يا مَصْغَرْنَا.
أى أن هرم الإنسان مثل طفولته تماما.

الدهشة والسخرية:

١٩٢٢ - أنت جيت تِوْسِقْها رز طلعت مَلْح؟!

١٩٢٣ - أنت زرعتها منجة، طلعت فجل؟!
المانجو: فاكهة صيفية تزرع فى مصر.

١٩٢٤ - إللى حِلِم كدّب، اللى شاف.
شاف: رأى. والمثل ينقد الغبى.

١٩٢٥ - إلّه وكآبة.
إلّه: ضئيل الجسم. وربما محرفة عن كلمة قِلّة من القليلْ.

١٩٢٦ - ارمح فيها، يا أبو لجام خيط.
الخيط: فتلة رفيعة لا تصلح كلجام، رمح: بفتح الراء الجرى هنا وهناك.

١٩٢٧ - أنت تتعلق فى حبال الهوى.

١٩٢٨ - أنت بِتتشعبط، فى خيال الصارى.
عن الذى يمشى وراء سراب.

١٩٢٩ - ان كنت عايز تِضْحَك على الأسمر، لبِّسه أحْمر.
يعبر عن ذوق الشعب فى اختيار أو كَراهية الألوان.

١٩٣٠ - إن كنتم نسيتوا اللى جرى، هاتوا الدفاتر تِتْقَرَى.
أحيانا يذكر العوام «كنتوا» وأحياناً يكون الخطاب للمفرد.

١٩٣١ - إنْ وقعْت يافصيح، ما تصيح.

١٩٣٢ - أهل المَيِّت صبروا، والمعزين كفروا.

١٩٣٣ - إللى يخَرِّيه، زى إللى يوَضِّيه.

١٩٣٤ - أكيب، وسارح بمعزة؟!

أكيب: كئيب، سارح: ذاهب إلى الحقل.

١٩٣٥ - اكفى الطاسة تيجى ألف لقَّاسة.

وقد تستبدل بكلمة «لقاسة» كلمة «لحاسة» وقيل: معنى المثل أن البنات كثيرات.

١٩٣٦ - أفقر من الدبور.

الدبور: نحل الخشب كبير الحجم وينسب إليه الفقر لأنه يعيش على قرض الخشب ولا ينتج عسلا.

١٩٣٧ - أفقر من الفقر.

١٩٣٨ - اصطلحت المقشة ويّا البّلاعة، والاتنين بقوا جماعة.

ويًا: مع البلاعة: البالوعة، بقى: أصبح. يضرب للسخرية.

١٩٣٩ - اصطلح الفجل على الخرا، ياترى إيه اللى جرى.

١٩٤٠ - اصطلح الفجل على الخرا، واتْنَسَى ما جرى.

١٩٤١ - اصطلح الفار على العِرسة، ونْسيوا الهتيكة والجِرسة.

الهتيكة: من هتك، الجرسة: الفضيحة.

١٩٤٢ - اسم الله على الجِلة من النجاسة.

يضرب للسخرية.

١٩٤٣ - اسم الكريم؟ قال محمد. قال له: «مسلم ولاَ نصرانى؟ قال له: شِمّ شم: ميِّز وهذه تقال للشخص الغبى.

١٩٤٤ - اجرى يا مِشْكاح، للى قاعد مرْتَاح.

١٩٤٥ - إيش لك فى القيراط، يا مِزْرَاط.

فى معناه: «ما يفرح فى الزفة، إلا قليل الخلف»، وبمعنى ماذا يهمك؟

١٩٤٦ - بِيْلاعب الحيّة، ويخّاف من التُّعبان.

١٩٤٧ – برّه وَرْدة، وجوّه قِرْدة.

برّا: فى الخارج وهذه الكلمة عربية ذكرها صاحب «شفاء الغليل»، جوا: فى الداخل.

١٩٤٨ – البط بطك؟ لأ والوز وزّك لأ؟ لا بط لك ولا حراسة عليك.

١٩٤٩ – بطلوا ده، واسمعوا ده.

بطلوا: أبطلوا.

١٩٥٠ – بعد سنة وست أشهر، جت المعزين تلطم.

١٩٥١ – بعد ماراح المقبرة، بقى سكرة.

راح: ذهب.

١٩٥٢ – بعد ما شاب، وَدُّوه الكُتَّاب.

الكتّاب: مكان يتعلم فيه الصغار أصول القراءة وبعض القرآن وكانت هذه الأماكن منتشرة حتى منتصف هذا القرن تقريبًا، ثم انقرضت وحل محلها تعليم المرحلة الأولى. ودّى: أرسل.

١٩٥٣ – بعد ما كان بيحْجِل زى الغُراب، لِبس جَزْمة وشراب.

الشراب: الجورب.

١٩٥٤ – بعد ما كان بِيْنَام على المصطبة، نجّد له لحاف ومرتبة.

المصطبة: بناء من الطوب اللبن يرتفع قليلا عن الأرض على شكل كنبة يجلس عليها الفلاحون للسمر ليلا، وينامون فوقها صيفًا، وقد يصنعونها خارج المنزل جنب جداره.

١٩٥٥ – بعد ما كَلْ واشْتَكى، قال دا رحته مِسْتِكة.

دا: هذا، المستكة: نوع من العطارة.

١٩٥٦ – بقى لهم مِطلّه على الجيران، بعد نومهم مع الجِدْيان.

مِطِلة: بكسر الميم والطاء بمعنى الشرفة.

١٩٥٧ – بُكْره تِشبَع من الشق لق.

بكره: غدًا.

١٩٥٨ – بكره نقعد على القشّ ونِنْفش.

يقال على سبيل السخرية من الغير.

١٩٥٩ – بكرة نقعد على الحيط، ونسْمَع الصِّيت.

الصيت: من الصوت والصراخ.

١٩٦٠ – بكرة نقعد على الحيطة ونسمع الزِّيطة.

١٩٦١ – البلد الحلة، وهو مغرِقْها.

١٩٦٢ – بيتْنَشّأ بالشبه وجاى يِلقلق فى الضبّة.

١٩٦٣ – بيعمل للعجور سكاكين حامية.

العجور نوع من الشمام لا يستحق السكاكين الحامية.

١٩٦٤ – بيعمل من الحبة قُبة.

القبة: القبو يبنى فوق الأضرحة أو فى المساجد.

١٩٦٥ – بيْقُولُوا طور، يقُولُوا احْلِبُوه.

١٩٦٦ – بيْكايد، وصُرْمه جلايد.

١٩٦٧ – بيِنْهج فى الضل.

ينهج: يلهث، الضل: الظل.

١٩٦٨ – بتضحك على إيه، وحملك من ورا مايل.

هذا المثل سمعته فى المنصورة ولقد أخبرنى والدى بأن هذا التعبير ليس مثلا ولكنه موال، وقال لى تكملته.

١٩٦٩ – تسيِبْ النهار أبو عِينين، وتيجى لليل أبو قِرْدين.

١٩٧٠ – تفوت على الجزار تِعَيُّط.

عيّط: بشدة على الياء: بكى.

١٩٧١ – جابوا اعْورْنا، يقيد نوّارنا.

جاب: جاء بـ

١٩٧٢ - جاى يُطل، غَلَب الكُلّ.
جاى: أتى، يطل: يزور.

١٩٧٣ - جايب الغراب لأمه، خَرْيَه فى كُمهُّ.
الكم: مدخل اليد ومخرجها فى الجلباب. والغراب من الطيور التى يتشاءم منها العوام.

١٩٧٤ - جعان أفت لك؟
يضرب للسخرية.

١٩٧٥ - جعان أفت لك، وتتعشى ولا تبات خفيف.

١٩٧٦ - جعران عِشق خنفسه وخلع لها توبه، وبنى لها قَصْر وشال لها طوبه، مايوافق الزِّبون الزِّفْت إلا مَحْبُوبه.
شال: حمل.

١٩٧٧ - الجمل يمشى ويحذف لِوَرَا، يشوف عيوب الناس وعيوبه لا تُرى.
لورا: إلى الوراء، شاف: رأى.

١٩٧٨ - الجنازة حارَّة، والميِّت كَلْب.

١٩٧٩ - حاشر جِماله، فى جِمال الطُّزّ.
جمال الطز: جمال الملح. وسبق المثل «طز يا عاشور» أى ملح.

١٩٨٠ - حبايبى رأيتهم، ناقص حيطان بيتهم.
يضرب للسخرية.

١٩٨١ - حجة البليد، مسْح التخته.

١٩٨٢ - حَلَبو قِرْدَة كَشِّت، قالوا يغور اللبن إللى ييجى من وِشك.
كشّت: انكمشت، وش: وجه.

١٩٨٣ - خلَقْ ناس وتحَفْهم، وكبِّب ناس وحَدفْهم.

١٩٨٤ - الخيبة، عِز تانى.

١٩٨٥ - خِيبة الناس السبت والحد، وخيبْتى ماهيِّش على حَدّ.

١٩٨٦ – دخل الضيف على الحِلِّى، قال له انت مين.
الحلّى: صاحب البيت.

١٩٨٧ – راحوا يحجوا، جاوِرُم.
جاور: أى سكن بجوار الكعبة. ويقال «المجاورين» للذين كانوا يسكنون بجوار الأزهر من طلبة العلم من البلاد العربية والإسلامية. وتطلق أيضا على مجاورى الكعبة.

١٩٨٨ – رجل برّه، ورِجل جُوّه.
أى غير مستقر ومعرض للطرد.

١٩٨٩ – زبّال، وفى إيده وردة.

١٩٩٠ – زبلة ومقاوح الطيارة.
– زبلة ومقاوح التيار.
زبلة: تطلق على الرجل القصير الصغير مثل زبل الحمام وغيره.

١٩٩١ – زقزوق على البركة، بيضحك وهو ضِحْكة.
زقزوق: نوع من السمك صغير الحجم.

١٩٩٢ – زى أبو قردان، عويل ونضيف.
أبو قردان: طائر أبيض طويل الرجلين، له منقار طويل يلتقط الدود من الأرض الزراعية عند سقيها، ولذلك يسمى «صديق الفلاح»، وقد قل انتشاره أخيرا بعد تعميم المبيدات الحشرية التى قضت على معظمه.

١٩٩٣ – زى أم عتمان، تكنس الوِسْط وتسيبْ الأركان.

١٩٩٤ – زى براغيت القنطرة، عِرْى وَزَنْطَرة.

١٩٩٥ – زى بندق العيد مِزَوّق وفاضى.

١٩٩٦ – زى البيض الممشّش، يِتْدألج على بعض.
يتدألج: يتدخرج، الممشش: الفاسد.

١٩٩٧ – زى جرْى الكلاب.

١٩٩٨ - زى جرى المعيز فى الشوك، لا الشوك بيتْكسر ولا المعيز رجليهم بتوجَعْهم.

١٩٩٩ - زى جمعية الأغْربة، أولها قاق وآخرها قاق.

٢٠٠٠ - زى الحلّوف.

كلمة الحلوف تطلق على الخنزير. وقد سمعت هذه الكلمة أيضا فى الجزائر ويطلقونها على الخنزير.

٢٠٠١ - زى خيال المآته.

خيال المآته: هيكل من عصى على شكل إنسان يلبس جلبابًا قديمًا وينصب فى بعض الزراعات كالخضروات لإبعاد الطيور

٢٠٠٢ - زى الزواعيق، يسِفوا تراب ويشيلو عالى.

٢٠٠٣ - زى السمك، شوكته فى ضهره.

٢٠٠٤ - زى الضرس المخالف.

٢٠٠٥ - زى الشريك المخالف.

٢٠٠٦ - زى الطبل، منفوخ على الفاضى.

- أجوف زى الطبَل.

٢٠٠٧ - زى الغريق، يتْلصم على ديسة.

يتلصم: يتشعلق.

٢٠٠٨ - زى القطط بسبع أرواح.

- بسبع ترواح زى القطط.

٢٠٠٩ - زى القطط، قِراية كتير وذِمة مفيشَ.

٢٠١٠ - زى القطط، ياكلوا وينكروا.

٢٠١١ - زى الكلب.

يضرب للاحتقار.

٢٠١٢ - زى إللى بينْفخ فى قِربة مقطوعة.

٢٠١٣ - زى المش، كل ساعة فى الوش.

٢٠١٤ - زى الملح محشور فى كل حاجة.

٢٠١٥ - زى هُرار المسْتهوى.
المستهوى: الذى أصيب بالبرد.

٢٠١٦ - زى الوز، جِنّية بلا بز.

٢٠١٧ - زى ولاد الحد، لا يِتْماشى ولا يتْعاشر.

٢٠١٨ - سَدْغه من بَلَاطة الجامع.
بلاط الجامع يمتاز بالقوة والمتانة - السدغ: الصدغ.

٢٠١٩ - سِكِتنا له، دخل بحْماره، حتى البردعة شِلْتاها له.

٢٠٢٠ - السمَّك الكبير، ياكل السَّمك الصغير.

٢٠٢١ - سيدى بَنْدق، ما صَدّق.

٢٠٢٢ - الشُّبْشب والقُبقاب، بَقوا أصحاب.
الشبشب: يلبس فى القدم فى المنزل، القبقاب: كالشبشب ولكنه يصنع من الخشب.

٢٠٢٣ - شُوبَش على اللى طبخ لحمة لَقَاها بصار، وراح يجيب الضيوف تاه عن الدار.
شوبش: تقال هذه الكلمة عند تقديم النقوط فى الأفراح، البصار: نوع من الأطعمة الشعبية المطبوخة. لقاها: وجدها، راح: ذهب.

٢٠٢٤ - شىء اسمه هِفّوا، إللى يفرقه العويل يسفُّه.
أحيانًا يقال المثل بدون الجزء الأول منه وخاصة فى منطقة زفتى، هفّ: مَرّ.

٢٠٢٥ - شيِّلوه المِعْزة زَرّط، قال هات الثانية.

٢٠٢٦ - شيِّلوه المِعْزة زَرط، قال أنا مولِّف على شيل الجمال.
زَرطّ: بشدّة مفتوحة على الراء صوت يصدر من الدبر ويقال هذا المثل للسخرية.

٢٠٢٧ - الشايب لما يدّلع، زى النعش المخَلَّع.

٢٠٢٨ – شايب وعايب.
يضرب للانتقاد.

٢٠٢٩ – الطبال أعمى، والزمّار أعمى.
قيل فى تفسير هذا المثل إنه إذا دخلت إنسانة تبحث عن شيء ولم تجده، ودخلت أخرى ولم تجده أيضًا، قيل هذا المثل للتدليل على أنه لا فائدة منها.

٢٠٣٠ – عايم فى مَيّة بطيخ.

٢٠٣١ – على الكَبَر، شاع الخبر.

٢٠٣٢ – عجايب تِنْحط فى زكايب، تتْفرج عليها الأشولة.
الزكايب: الزكيبة أصغر من الكيس وتصنع من التيل يعبأ فيها القمح والذرة وغيرها من الحبوب، أما الشوال فهو أقل من الزكيبة. الزكيبة تمتلئ باثنتى عشرة كيلة والشوال بستة أما الكيس فهو كبير الحجم ويملأ بالقطن الشعر.

٢٠٣٣ – عِرْيان بيجرى ورا مقَشَّطْ.

٢٠٣٤ – عريان الرأس، ويحب الرقص.

٢٠٣٥ – عِرْيان سنة واشتكى الخياط على يوم.

٢٠٣٦ – عريان طارد مَشَلَّحْ.

٢٠٣٧ – عريان الطيظ، ويحب التأميز.
– عريان الطِّيظ ويتأمِّز تأميز.

٢٠٣٨ – عريان الطِّيظ ويحب التأميز، ويقول باب الخمارة فين أما أسكر.

٢٠٣٩ – على ما تيجى العَمْشة تِتْكحل، يكون السوق خُرُبْ.
– على ما تتكحّل العمشة، يكون السوق خُرُب.
معنى السوق خرب بضم الخاء: فرغ من البضائع.

٢٠٤٠ – عليل، وعامل مداوى.

٢٠٤١ – عويل، ولَسانه طويل.

٢٠٤٢ – العيش دُرَه، والكلام رومى.
الكلام رومى: يرطن بلغة أجنبية.
الدرة من الذره والمعروف أن عيش الذره افقر أنواع الخبز ولا يأكله إلا الفقراء.

٢٠٤٣ – عايِقْ ومِدّايق.

٢٠٤٤ – عصبة كريشة، على راس ريشة.

٢٠٤٥ – عامل فص لمون، فى بلد قَرْفَانة.

٢٠٤٦ – غراب ضمن حداية الاتنين طايرين فى طايرين.

٢٠٤٧ – الغولة بِتْفَرّق كِرْشَه، يكفيها هِىَّ ويكفى عيالها.

٢٠٤٨ – أم الغول عاملة فرح إياك يَقَضِّيها ويقضى ولادها.
– غولة عندها عرس، ياريت يكفيها ويكفى جيشها.
– غولة عَمَلْت عِرْس، قال إن شاء الله يكفيها ويكفى عيالها.

٢٠٤٩ – فقرى، وصاحب مزاج.

٢٠٥٠ – فى الجير ولا يِتْنِحِل.
يقال للشخص الذى تكثر مشاكله ولا يجزع.

٢٠٥١ – قُصر ديل يا أَزْعَر.
يدور حول هذا المثل قصة مؤداها أنه كان هناك ثعلب وجد شجرة عنب أمام أحد المنازل، وفشل عدة مرات فى محاولته الوصول إلى الثمر، ولما حضر أهل المنزل هرب وهو يقول «العنب ده حادق» فقال له زميله «قصر ديل يا أزعر».

٢٠٥٢ – قاعد فى المِحمة وجايب أخبار الناحية.
المحمة: الجزء الأسفل من الفرن الذى تحمى فيه النار.

٢٠٥٣ – قالوا للدبّة ارْقصى.
للسخرية.

٢٠٥٤ – قالوا للقرد هيسخطوك، قال هَيِعْمِلونى غزال؟!

٢٠٥٥ – قالوا لها ارقصى، قالت حزّمونى ومسِّكونى العصاية

٢٠٥٦ – الكبير لما يدّلع يبقى زى النعش المخَلّع.

٢٠٥٧ – للتين قوم، وللجميز أقْوام.

يعبر المثل عن التمايز الطبقى، وربما كان ذلك من الأقوال المأثورة التى شاعت بين العوام. ويشيع بين العامة أن الجميز هو تين الفقير لشبهه بالتين ورخصه.

٢٠٥٨ – من خَرْيهَ لطوبه، يا قلب لا تِحْزَن.

٢٠٥٩ – مالك ومال الزراط، يا بوقِلس ضيّق.

٢٠٦٠ – ماتيجى مَنْقُوله، إلا الخَرْية المْزقوله.

يطلق العوام هذا المثل على المرأة التى تتزوج فى غير بلدتها.

٢٠٦١ – ما بِضَوّروش على اللى مات، بيْضورو على التلات كحْكات.

يضوّر: يبحث، ربما كان وراء هذا المثل حادثًا أو قصة.

٢٠٦٢ – مسّكوا القط، مفتاح الكرار.

الكرار: حجرة خزين المنزل.

٢٠٦٣ – مسّكوا القط، مفاتيح اللبن.

والمقصود بمفاتيح اللبن أن اللبن يحفظ فى حجرة خاصة وسيخربها القط بعبثه.

٢٠٦٤ – مَلْقُوش العيش يتْعَشُّوا، جابوا بصل وقَعَدُوا يِدِشُّوا.

٢٠٦٥ – مَحَدِّش يقول على خَراه كُخ.

كخ: كلمة تقال تعبيرًا عن التقزز من البراز.

٢٠٦٦ – من ده أخاف، ومن ده أخاف، واسْتِخَبّى تحت اللحاف.

ده: هذا، استخبى: أتوارى.

٢٠٦٧ – من إى إى شَمَرْ.

إى إى: إشارة صغيرة، شَمَر: تشمّر واستعد.

٢٠٦٨ – مش لاقى العيش يتْعَشّى، اشترى فجل وقعد يتْعَشّى.

– مش لاقى العيش يتْعَشّى، جاب فجل وقعد يتْعَشّى.

٢٠٦٩ – نعيب والعيب فينا، ونْتَازِع والروح فينا.

٢٠٧٠ - نَاسَ تأحَّبَ وأُحبها فى السوق، وناس تأحَّب وأحبها فى الصندوق.

٢٠٧١ - ناس قحبها فى السوق، وناس قحبها فى الصندوق.
أحب بضم الهمزة: القحب.

٢٠٧٢ - نعمل المعروف، نتضرب بالكفوف؟!
يقال هذا المثال بصيغة الاستفهام الإنكارى.

٢٠٧٣ - هوَّ دُخُول الحَمَّام، زى خروجه؟.

٢٠٧٤ - الوش قد البنِينة، والرأس قد الجنينة.

٢٠٧٥ - الوش مِكَبِّبْ، والكعب مدبِّبْ.

٢٠٧٦ - وقف على السلم يُرْقُص، لا اللى فوق شايْفُه ولا اللى تحت شَايْفُه.

٢٠٧٧ - يا حلاوة طولى فى اللى ماهولى.
أحيانا يضاف إليه «كمان شويه يقلعه لى».

٢٠٧٨ - يِدَوَّر على الأوتاد قبل ما يجيب البقر.
- يِدَوَّر على المداود قبل ما يجيب البقر.

٢٠٧٩ - يدّى الأقرع كَشْكِتّه، ويدِّى للمكسح بَسْكَلِتّه.
والمثل فيما يبدو حديث الاستعمال لوجود كلمة بسكلته: الكلمة الإنجليزية التى تطلق على الدراجة وهى اختراع حديث.

٢٠٨٠ - يدّى الحلق للى بلا ودان، والمشط للكرْتة.

٢٠٨١ - يدى الحلق للى بلا ودان، ويعطى اللبان للى بلا سنان.
- يدى الحلق للى بلا ودان، ويعطى الفول للى بلا سنان.

٢٠٨٢ - يدى سره، لأضعف خَلْقُه.
- يوْضع سره، فى أضعف خَلْقُه.

٢٠٨٣ - يركب الزُّعْرة، ويحارب بديلها.

٢٠٨٤ - يفتى على الإبرة، ويبلع الميبرْ.
الميبر: الإبرة الكبيرة.

- يفتى على الإبرة، ويبلع المِدرة.
المدرة: المذراة.

٢٠٨٥ - يفتى على الإبرة ويبلغ المدنة.

٢٠٨٦ - يفرغ مِشيمش يطلع عنب، سنة طويلة ولا ذَنَب.

٢٠٨٧ - بُطُل مشمش بقى عنب، سنة طويلة ولها ذنب.
الجزء الأول من المثل كما أخبرتنى إحدى السيدات - يقال للسجع فقط وليس هناك علاقة حقيقية بين العنب والمشمش والسنة الطويلة إلا فيما يتعلق بالجانب الأسلوبى والصياغة المسجوعة.

٢٠٨٨ - ياجاى بالليل ومتْعَطَّر، تعالى بالنهار وشوف.
- ياداخل بالليل ومتْعَطر، تعالى بالنهار وشوف.

٢٠٨٩ - ياللى الجديد ولِّفك ورجعت لقديك، هو الجديد ولِّفك ولاَّ شِرب خيمك.
ولِّف: بشدّة على اللام مكسورة من التوليف، شرب الخيم: عرف حقيقتك.

٢٠٩٠ - يامرحبًا ياشيب لما جيت، مع السلامة يا صبا لما وليت.

٢٠٩١ - يِشحت، ويدِّى المكحْت.

التهديد:

٢٠٩٢ - أنا وراك، والزمان طويل.

٢٠٩٣ - التقيل، فى القَعْر.

٢٠٩٤ - الجايات، أكثر من الراحات.
أحيانا تكتب «الرايحات» من كلمة رايح أي ذاهب.

٢٠٩٥ - كل هتة، خير من ألف علقة.
هتة: تهديد.

٢٠٩٦ - لسه، التقيل فى القعر.

٢٠٩٧ - ولسه، ياما فى الجراب يا حاوى.

الحاوى: الشخص الذى يزاول بعض الألعاب العجيبة أمام الناس نظير قروش يجمعها منهم.

٢٠٩٨ – وقعات الدِّبَّان فى العسل ياما.
الدِّبان: بشدّة مكسورة على الدال وشدّة مفتوحة على الباء: الذباب. يامَا: كثيرًا.

٢٠٩٩ – ياخاين وعامل من الليل ستارة، بكره يروح الليل وتظهر الأمارة.
الأمارة: الدليل.

٢١٠٠ – يافاحر لأخوك المسلم حفرة لابد من وقوعك فيها.

٢١٠١ – يافاحت لأخوك البير، لابد من وقوعك فيه.

الباب السادس

المعتقدات والغيبيات

الله والعبادات والأنبياء:

٢١٠٢ - إللى تقول عليه موسى، يطلع فرعون.
- إللى تحسبه موسى، تلاقيه فرعون.

٢١٠٣ - إللى ما يعدِّنى ما أعدُّه، ولو كان النبى جده.
يعد: يحترم.

٢١٠٤ - إللى يحبه ربه، يحبِّب فيه خلقه.

٢١٠٥ - إللى يخسَّر شىء، فى الشرع يِلزمه.

٢١٠٦ - إللى يخسَّر شىء، عليه انصلاحه.
ربما كان هذا المثل من الأحكام الشرعية ثم شاعت واستخدمت فى غير ذلك.

٢١٠٧ - الأعمار، بيد الله.

٢١٠٨ - إللى اِدّى له خالقه، ماحدش يخانقه.

٢١٠٩ - اسعى يا عبد، وأنا أسعى معاك، وإن قعدت يا عبد ماحدّش ينفعك.
- اسعى يا عبد وأنا أسعى معاك، وإن ِنمت يا عبد مين ينفعك؟

٢١١٠ - إللى يقول الحق، ما بِتقالوش لأ.

٢١١١ - اختلافهم، رحمة.
يقال ذلك على أئمة المسلمين وهم: أبو حنيفة والشافعى وابن حنبل ومالك. ومعنى ذلك أنهم عندما اختلفوا أكسبوا العقيدة مرونة.

٢١١٢ - بركة ياجامع، جت منك ماجتش منى.

٢١١٣ - تصوم وتفطر، على بصلة؟!

٢١١٤ - جبر الخواطر، على الله.

٢١١٥ - حجّة، وحاجة.
وفى معناه «عرس جنب طهور».

٢١١٦ - الخيرة، فيما اختارها الله.
الغالب أن هذا المثل من الأساليب التى نزلت إلى العامة من بيئة المثقفين.

٢١١٧ - خد من عبد الله، واتكل على الله.

٢١١٨ - رب هنا، رب هناك.

٢١١٩ - ربنا، رب قلوب.

٢١٢٠ - ربنا قبل ما يبِلى، بيصبّر، وقبل ما يكسر، بيْجبّر.

٢١٢١ - ربنا قبل ما يِبْلى، بيْدبّر.

٢١٢٢ - ربنا، مابيدّيش عايز.

٢١٢٣ - ربنا، مابيدّيش للأحف عدله.
الأحف: تطلق على الدنىء. وهى محرفة عن القحف.

٢١٢٤ - ربنا، هو المخْلِصَان.
المخلصان: يستخلص الحق.

٢١٢٥ - ربنا مَوْجُود، فى كلّ الوجود.

٢١٢٦ - ربنا خلق ناس وتَحَفْهُم، وخلق ناس وكبّبهُم.

٢١٢٧ - ربنا، يفدى شىء بشىء.

٢١٢٨ - الزعْرَة، لها رب ينش عليها.
الزعرة: حيوان ذيله مقطوع.

٢١٢٩ - ساعة لقلبك، وساعة لربك.

لهذا المثل ملامح قديمة فقد جاء فى البخلاء للجاحظ قوله «وقال عثمان بن أبى العاص . ساعة لدنياك، وساعة لآخرتك»[١].

٢١٣٠ - الشكوى، لغير الله مذلَّة.

٢١٣١ - الصبر، على البلوى عبادة.

٢١٣٢ - الصابرين لهم الجنة.

٢١٣٣ - الصلاة، عمود الدين.

٢١٣٤ - العبد فى التفكير، والرب فى التدبير.

٢١٣٥ - العبد وسيده، على الله.

٢١٣٦ - العبد وسيده، على المحطة.

٢١٣٧ - العيد الصغير، قبل العيد الكبير.
يقال ذلك عند زواج الأخ الأصغر قبل الكبير. أو الأخت الصغرى قبل الكبرى.

٢١٣٨ - عين فى الجنة، وعين فى النار.
يقال ذلك للشخص المتردد.

٢١٣٩ - قال: ما تعيبُوا ياقوم، إلاّ على الصلا والصوم.

٢١٤٠ - قَدَّر ولَطَف.

٢١٤١ - كُتر العِنْد، يُوَرِّث الكُفْر.
العند: من العناد.

٢١٤٢ - كله من الله.
ومن أمثال الصحراء الغربية قولهم «كل شيء من الله إلا العيش السُّخن».

٢١٤٣ - لا تعيبوا ياقوم، إلا على الصلا والصوم.

٢١٤٤ - من مات صبى، مات نبى.
يقال: الصبى يكون بريئًا من الذنوب كالأنبياء.

(١) «البخلاء» للجاحظ تحقيق طه الحاجرى ص ١٨٥ طبع المعارف.

٢١٤٥ - مَرّة، ويغفرها الله.

٢١٤٦ - ما ياخد الروح، إلا إللى خَالِقْها.

٢١٤٧ - ما ورا الصبر، إلا القبر.

٢١٤٨ - ما تُخْرج الحَسَنه، إلا بعد كَفْو البيت.

٢١٤٩ - ما دام مانتَش رفاعِى، بتمسك الثعبان ليه؟

الرفاعية: طائفة صوفية اشتهرت بإمساك الثعابين دون أن تصاب بأذى.

٢١٥٠ - مالها إلا النبى.

معناه أن هذا الأمر صعب لا يقدر عليه إلا النبى.

٢١٥١ - المؤمن مِنْصاب.

منصاب: محرفة عن كلمة مصاب.

٢١٥٢ - من حبه ربه، خده.

٢١٥٣ - النبى تبسّم.

٢١٥٤ - نية المرء، خير من عمله.

٢١٥٥ - النبى عربى، وبلاده بعيدة.

٢١٥٦ - هوّ بعد العيد، يتفتّل كعك؟!

- هوّ: بشدّة على الواو بمعنى هل الاستفهامية، وصيغ المثل بأسلوب الاستفهام الإنكارى.

٢١٥٧ - هوّ الدين، ناقص رُهْبَان؟!

٢١٥٨ - هوّ الدير، ناقص رُهْبَان؟!

٢١٥٩ - هنيّالك، يا فاعل الخير.

من الأدعية التى يرددها المتسولون، وربما كان ذلك من الأقوال التى كان يرددها رجال الدين فى المساجد وشاعت.

٢١٦٠ - ياللى عليكى الحيضة، الحِجة لصاحبة البيضة.

لهذا المثل قصة تدور حول امرأة سرقت من جارتها بيضة وباعتها وتاجرت فى

ثمنها، ولما اتسعت تجارتها قررت الحج. وبينما هى تمارس شعائر الحج أصابها الحيض وسمعت هاتفًا يقول لها هذا المثل، أى أن هذه الحجة ثوابها لصاحبة البيضة.

٢١٦١ – يِوْضَع سره، فى أضعف خلقه.

٢١٦٢ – يِقْطع من هنا، ويوْصِل من هنَا.

٢١٦٣ – يرزق قليل الحَيلة، لما يِسْتَعْجب صاحب الحِيلَة.

٢١٦٤ – يا مِستعجل، عطلك الله.
– يا مستعجل، عوقك الله.

٢١٦٥ – يا هارب من قَضَايا، مالك رب سوايا.

٢١٦٦ – يا هادى وَدُّى الشيطان غادى.
هادى: الله، غادى: بعيدًا.
من دعاء الباعة على البضائع وقد يقال عند ابتداء العمل.

المرض والموت والقبر والآخرة:

٢١٦٧ – إللى مايبكى علىّ فى الحىّ وأنا سامْعَه، ساعة الممات يوفّر مدامعه.

٢١٦٨ – إللى ماينفعنى وأنا حية، وقت الممات يوفر دموعه.

٢١٦٩ – إللى يِفْضل من الموت، يتْجنّن.

٢١٧٠ – إن ماشَكى العيان، حاله يبان.

٢١٧١ – إيش حال مريضكم، قال قوينا مات.
– إيش حال مريضكم، قال شديدنا مات.

٢١٧٢ – إللى ياكل أوقية عَياه دُلوعية.
عياه: مرضه، دلوعية: دلع.
والأوقية من أجزاء الرطل وهى تساوى اثنى عشر درهمًا.

٢١٧٣ – إللى يعمل بطب، يِنْقِلب عليه بِرَضْ.

٢١٧٤ – إما شَكى العيان، حاله يبينه.

٢١٧٥ - إن طاب المريض، ببَخت الطبيب.
طاب: شفى.

٢١٧٦ - بكره تِقُوم القيامة وينْصُبُوا الميزان، ويِبْقَى المِعَدّى يِعَدّى والشقى حيران.

٢١٧٧ - ثلاث أيام ودوُّدم، ولا تعودٌهم.
يقال ذلك على الميت الذى مر عليه ثلاثة أيام فلا يجب العودة لزيارته.

٢١٧٨ - تاكلى وِتْنينى ماتْخيلى.
التين من الأنين بسبب المرض.

٢١٧٩ - تُشْرُق واحنا فى القصور، وتْغْرُب واحنا فى القُبُور.

٢١٨٠ - جالك الموت، ياتارك الصلاة.

٢١٨١ - دعوة مِولىّ، ولا دعوة مِصَلٍّ.
المولى: الذى على فراش الموت.

٢١٨٢ - الضرب فى الميت حرام.

٢١٨٣ - العدم على اللى اتْرِدَمْ.

٢١٨٤ - عاشر يابن آدم، مِسيرك يوم تفارق.
- عاشر يابن آدم، مسيرك تفارق.
- عاشر عاشر مسيرك تفارق.

٢١٨٥ - على ما ييجى التِرْياق، من العراق، يكون الملْسوع فاق.
وفى الجبرتى «وحتى يأتى الترياق من العراق يموت الملسوع»[1].

٢١٨٦ - عين عليها يا مريض.
عين: ساعدها فى رفع الحمل.

٢١٨٧ - الغَرَضْ، مَرَضْ.

٢١٨٨ - الغرض مَرَضْ، حتى القِرَايه على التُربْ.
التُرب: القبور.

---

(١) الجبرتى جـ ٤ / ٥٨.

٢١٨٩ - قومى من تُرْبتك، امحى كُتْبِتِك.

٢١٩٠ - قالوا الجنازة حَارَّة، كل واحد بِيِنْعِى هَمُّه.

٢١٩١ - كانوا بيحْسِبوا التُّخْن هيَبة، لَقُوه خِيبة.
لقى: وجد، يحسب: يظَن.

٢١٩٢ - كل حتَّه بتْحط زكاها.
حتة: قطعة. وأحيانًا «الجسم بيحط زكاه».
للمرض.

٢١٩٣ - لنا شبر ضيق، هنتحط فيه.
شبر ضيق: كناية عن القبر.

٢١٩٤ - لو صُبُر القاتل على المقْتُول، لَطْلِعتْ روحه.

٢١٩٥ - لّما دخل المقبرة، بقى فى طيظه سُكَرَّة.

٢١٩٦ - ما يحزن على الميت، إلا كفَنُه.

٢١٩٧ - المقابر تقول زورونا بالأقدام، ولا تزُورُونا بالإحسان.

٢١٩٨ - الموت راحة.

٢١٩٩ - موت وخراب ديار.

٢٢٠٠ - الميت رِجْل والجنازة حامية، فأضفه على قائمة الحساب.
قرأت هذا المثل فى صحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٨٢/٧/٤ ولكنه غامض المعنى، وخاصة الجزء الأخير منه، والمشهور بين العامة فى هذه الأيام الجزء الأول منه، رجل: رجل الإنسان وفى معناه «الجنازة حارّة والميت كلب.

٢٢٠١ - ماب الميت مُوتُه، ومابه زَنْقة القبر؟!
هذا المثل موجود فى «الكنز المدفون» للسيوطى هكذا «ماكفى الميت ميتته حتى حزقة القبر»[1]. والمعنى ألا تكفى موتة الميث حتى تأتيه زنقة القبر.

---

(١) «الكنز المدفون والفلك المشحون»/جلال الدين السيوطى/ط الحلبى ص ١٩٩.

٢٢٠٢ – الموت مَالوش كبير.

٢٢٠٣ – ما حَدِّش اشتكى ولا قال آه، إلا أما الوَجَعْ جه فيه.

٢٢٠٤ – منْ عاش بالحكمة، عاش بالمرض.

٢٢٠٥ – من كَل قد الزبيبة، مافيهش عيا ولا مصِيبَه.
عيا: مرض.

٢٢٠٦ – من كُتُر نومه، قُرُب يومه.
قرب يومه: قرب يوم وفاته.

٢٢٠٧ – ما يِغْلِب ابن آدم، إلا التراب.
المقصود بالتراب: الموت.

٢٢٠٨ – اللى ما يموت، منين يفوت؟!
الجزء الثانى من المثل استفهام انكارى أى لابد من موت الإنسان.

٢٢٠٩ – التايم ميت.

٢٢١٠ – هو عَضْم التُّرْبَه، بيتْبَاجل؟!
عضم: عظم، يتباجل: يبجِّل.

٢٢١١ – وجع ساعة، ولا كل ساعة.

٢٢١٢ – يا راكب قول للماشى، الدنيا زوال ما مِنْهَاشى.
ما منهاشى: ما منها شىء.

٢٢١٣ – يأهل القبور، كلوا تِرْمِس وفول.
يقال ذلك للسخرية من بائع الترمس الذى ينادى على بضاعته فى الأماكن الخالية.

٢٢١٤ – يا طالب الصبر، روح القبر واتْفَرَّج.

٢٢١٥ – ييجى من حلق جرَّة، ويروح من خُرْم ابْره.
يقال ذلك عن المرض الذى يبرأ الشخص منه ببطء.

٢٢١٦ – يِطِيبْ العَلِيل، وينْسى جمِيل المِدَاوى.

القسمة والنصيب:

٢٢١٧ - الهم فى الدنيا مفرَّق.

٢٢١٨ - إللى له عمر، ماتْهِينوش شدّة.
شدة: كارثة.

٢٢١٩ - إللى لَقى بخته، خِرى تحته.

٢٢٢٠ - من لقى بخته، خِرى تحته، وخلًّى قليل البخت يمسح له.
خلّى، بشدّة على اللام: ترك وهى هنا بمعنى أمر.

٢٢٢١ - إجرى يابن آدم جَرْى الوحوش، غير نَصِيبَك يا بن آدم لم تِحُوش.

٢٢٢٢ - إجرى يابن آدم جرْى الوحوش، غير رِزقك ماتْحوش.

٢٢٢٣ - إدينى عمر، وارمينى البحر.

٢٢٢٤ - ابن يومين، ما يعيش ثلاثة.

٢٢٢٥ - بين الفرج والديقة، قد الدقيقة.
الديق: الضيق.

٢٢٢٦ - تبْقى فى حنكك، وتِقْسم لغيرك.
- تبقى فى إيدك، وتقسم لغيرك.

٢٢٢٧ - تِفِرّى من مقدّرى، ما تقْدَرى.
من الفرار.

٢٢٢٨ - تكون فى إيدك، وتقسم لغيرك.

٢٢٢٩ - الحذر، ما يمّنع قدَر.

٢١٣٠ - الخِيرة فى الوقعه.

٢٢٣١ - الدارج دارج، ولو مشّيت عليه النوارج.
والنورج آلة للدراس انقرض استخدامها.

٢٢٣٢ - ساعة القضا، يِعْمى البصر.

٢٢٣٣ - العمر واحد، والرب واحد.

٢٢٣٤ - الغُلْب مُشْ عيب، لما القَضَا إتْحكم.

٢٢٣٥ - الغُلْب ماهوش عَيب، لما القضا اتْحكم، واتسلطن ابن الندل فى الأصيل واتْحكم.

مطلع لموال شعبى.

٢٢٣٦ - قال: يا غراب ارم لى بلحة، رد الغراب قال: كل شىء نصيب. فقال: طيب نصيب ليه وكل شىء بين إيديك.

٢٢٣٧ - كل شىء قسمة ونصيب.

٢٢٣٨ - لو جريت يابن آدم جرى الوحوش، غير نصيبك ماتحوش.

٢٢٣٩ - مسير الحى، يتلاقى.

٢٢٤٠ - المُلقى نصيب.

٢٢٤١ - هو حَدّ يفر من اللى له؟!

٢٢٤٢ - يكون لك، ولا يكون عليك.

من الأدعية. أى أن الدعاء يكون لحمايتك.

٢٢٤٣ - يا وارث مين يِوْرثك، يا حَىّ مين يِبْقيك.

الحظ والدنيا:

٢٢٤٤ - بختك يا بو بخيت.

أبو بخيت: ربما كانت منحوتة من بختك وربما اسم شخص.

٢٢٤٥ - الجواب الحلو، بِيان من عنوانه.

٢٢٤٦ - الجواب الأسود، بيان من عنوانه.

٢٢٤٧ - خلّى الزمان يعمل ما بَدَا له، اللى حَوجْنَا للنّدل وسؤاله.

٢٢٤٨ – الخَايبْ خايبْ، ويطْلع من الدنيا بلا نَايِبْ.
نايب: نصيب.

٢٢٤٩ – الدنيا ماشْية بالمِشوار، وأنا اللى عَقْلى مِنْدَار.
مِندار: مقلوب.

٢٢٥٠ – الدنيا دى أشغال شاقة، وآخرتها إعْدام.
قاله ماسح أحذية صعيدى الأصل من بولاق.

٢٢٥١ – الدنيا حظوظ ومزاجات.

٢٢٥٢ – الدنيا زى الغازية، تُرقْصُ لكل مِنْ كان شوية.
شوية: قليلا.

٢٢٥٣ – الدنيا غدّارة، واللى مِتْغطِّى بِيها عِرْيان.

٢٢٥٤ – دنيا غَرورة.

٢٢٥٥ – دنيا فُنْيَة، والزمن كبّاس.
فنيه: قطعة من النحاس مثقوبة توضع فى عدة الوابور يخرج منها اللهب. كبّاس: مضخة تضغط الهواء فى الوابور، ويمكن معرفة تاريخ المثل إذا عرفنا تاريخ نشأة الآلات الميكانيكية التى تعتمد على كبس الهواء.

٢٢٥٦ – الدنيا، ماتغْنيش عن الآخرة.

٢٢٥٧ – دنيا، واللى مَسْتِغَطى بها عِرْيان.

٢٢٥٨ – الدنيا وحشه، وإللى مِستغطى بيها عريان.

٢٢٥٩ – الدنيا، لذّتْها شقاها.

٢٢٦٠ – الدنيا، مالهاش أمان.

٢٢٦١ – ساعة الحظ ماتِتعوّضْش.

٢٢٦٢ – ضربت كف على كف، ما عملتش للدهر حيلة، أم الفلافل بِتقضّى بفلوس قليلة.
من كلام ابن عروس قاله أحد الفلاحين وصدّره بقوله «مقال ابن عروس».

٢٢٦٣ – قيراط حظ، ولا فدان شطارة.
– قيراط بخت، ولا فدان شطارة.

٢٢٦٤ – قول يا حظ.

٢٢٦٥ – قال: ما تفْرَحوش بأيامكم، كلها من أعْماركم.

٢٢٦٦ – كل هم فى الدنيا هاتوه، فى الحتة دى بالعِنْيَة.
هات: احضر، حته: قطعة من مكان، بالعنية بكسره على العين وسكون فوق النون: بالذات.

٢٢٦٧ – لما تكون جاية، تقطع السّلاسلْ.
الضمير يعود على الدنيا.

٢٢٦٨ – لما تكون جاية، ما تحبُّش.
الضمير يعود على الدنيا.

٢٢٦٩ – لما تكون جاية، يبيضْ الحمام على الوتد.

٢٢٧٠ – لو دَامِتْ لِغيرك، ما وصَلت ليك.
ليك: إليَك. من الأقوال المأثورة التى سرت بين العامة والضمير يعود على الدنيا. قد سمعت من أحد المثقفين[١] أن هذا القول مكتوب على قصر أمير الكويت.

٢٢٧١ – المتَغطى بالأيام عِرْيان.

٢٢٧٢ – ما يِغْلب الزمن إلا من رضى به، ولا يضحك على الأيام إلا أبو قلب خالى.

٢٢٧٣ – مش للمحْسُوبين، دا للموعودين.

٢٢٧٤ – مش للحسّابين، دا للموعودين.

٢٢٧٥ – ناس فى أولتها، وناس فى آخرتها.
– ناس بأولتها، وناس بآخْرِتها.

---

(١) دكتور إبراهيم عبده صاحب مطبعة سجل العرب وكان ذلك عام ١٩٦٥ م.

والمعنى أن الناس صنفان: أحدهما يكون محظوظًا فى أول حياته والآخر يأتيه الحظ فى آخرها.

٢٢٧٦ - ناس لها بخت، وناس مالهاش، وناس بتْقضِّى حياتها بلاش.
بلاش: بلا شىء.

الحيرة وسوء الحظ:

٢٢٧٧ - إن عمل مهما عمل، مَتْعُوش وخايب الأمل.
- إن عمل ولاّ عمل، مَتْعُوس وخايب الأمل.

٢٢٧٨ - إن كتمْته فى الحشا ضَرُّه، وإن شكيته فى العِدَا سَرُّه.
المقصود بذلك الحزن أو الحيرة والهموم. والشكوى للأعداء تسرهم.

٢٢٧٩ - إش بعد الكتير وبعد ما كنا، صبح القليل يجبُر بخاطرنا.
إش: أداة تنبيه وقد تحمل معنى أى شىء. خاطر: النفس.

٢٢٨٠ - بدوى مجروح، لقى نمر مطروح، قال فين أروح.
لقى: وجد، مطروح: ملقى، أروح: أذهب. يضرب لمن ضاقت فى وجهه الدنيا.

٢٢٨١ - بيحُط على الغلبان، لما يِسْتَعجب القوى.
الغلبان: المغلوب.

٢٢٨٢ - بِكْ هم وإلا أزيدك.
يضرب للسخرية من الذى لا يستطيع التمييز.

٢٢٨٣ - جيت أغيِّر البخت ما تغَيَّر، أتارى قليل البخت متْحَيِّر.

٢٢٨٤ - جيت أغير البخت، لبَّخت.

٢٢٨٥ - جيت أبيع الكتان ماتت النسْوان، وجيت أتاجِرْ فى الحنة كِترت الأحزان.
الحنة: نوع من الأعشاب يطحن ويبل بالماء ويوضع على الأيدى والأرجل لعدة ساعات فيصبغ مكانه باللون الأحمر وتهتم النساء فى الأوساط الشعبية بذلك.

٢٢٨٦ - جيت أبيع الحنة كترت الأحزان، رحت أعمل مسحراتى قالوا راح رمضان.
المسحراتى: شخصية معروفة تظهر فى رمضان من كل عام تقرع طبلة لإيقاظ الناس للسحور وقد انقرضت هذه الظاهرة إلى حد كبير.

٢٢٨٧ - جواب النحس، على طرف لسانه.

٢٢٨٨ - الخايب زى بيّاع البِدنْجان، مايْهاديش صاحبه إلا بالسودة.
السودة: الباذنجانه السوداء.

٢٢٨٩ - رُحْت للحواية حَوتْنى، والزّوايا زوتْنى وأم أربعة وأربعين لدعِتْنى

٢٢٩٠ - رحت للحواية حوتنى، ورحت لأم أربعة وأربعين قرصِتنى.
الحواية: الحية ومعنى حوتنى أى حمتنى، أما أم أربعة وأربعين فقد خانته

٢٢٩١ - رُحْت أتاجرْ فى الكتانِ ماتِتْ النُسْوان، ورحت اتاجر فى الحنة كِترت الأحزان.
أحيانًا ينقسم المثل إلى اثنين.

٢٢٩٢ - على ماجَت الحزينه تفْرح مالقَتْلهاش مَطْرح.

٢٢٩٣ - على بخت الحزَانى، هدوا الخزانة.

٢٢٩٤ - غيّرت بختى والبخت ما تغيّر، والله قليل البخت مِتْحيّر.

٢٢٩٥ - قليل البخت، يلقى العظم فى الكرشة.

٢٢٩٦ - قليل البخت، يعضه الكلب فى المولد.

٢٢٩٧ - كل ما تقول يا حظ إتْحَسّنْ، يقول لك يحنن.
يحنن: تعبير عن الرفض. يحنن من الحنان أى يحن الله عليك.

٢٢٩٨ - كأنك يا بوزيت، ما غزيت.
أبو زيت: أبو زيد حرفها اللسان العامى. والمثل مرتبط بالهلالية.

٢٢٩٩ - كأنَنا يا بدر لا رُحْنا ولا جينا.
جينا من المجىء.

٢٣٠٠ - كل النوايب. نابت فرج، لما فَرَجْ صُرمه خَرَج.

٢٣٠١ - مالك يا بخت من دون البخوت لبّختْ الناس تلبّخ فى اللزَق وأنا من سوء بختى فى النشف لبٌخت.

ربما من المواويل.

٢٣٠٢ - المغلوب مغلوب، وفى الآخرة بيضْرب بالطوب.

- المغلوب مغلوب، وفى الآخرة يحْدف طوب.

يحذف طوب من التعبيرات الشعبية التى تدل على الجنون.

٢٣٠٣ - المكتوب على الجبين، لازم تِشُوفوا العين.

- إللى انكتب على الجبين، لازم تشوفه العين.

٢٣٠٤ - المكتوب، ما منوش مهروب.

٢٣٠٥ - مِعْزة الفقير، فى المراح باينه.

٢٣٠٦ - المنحوس منحوس، ولو دقوا فى راسه فانوس.

٢٣٠٧ - النهار ده قهر، وبكر قهر، هو العمر فيه كم شَهْر؟!

٢٣٠٨ - نقبك على شونه.

٢٣٠٩ - الوحدة قاسية.

٢٣١٠ - ياما فى الحبس ، مظاليم.

- ياما فى السجن، مظاليم.

٢٣١١ - يا سعد ما حْناش سعدانين، يا فقر جميلتك على الصرمة.

ما حناش: ما نحن، الصرمة: الحذاء القديم البالى.

٢٣١٢ - ياما شربتى يا جُمجُمه راسى، من المر والحنضل القاسى.

٢٣١٣ - يِمْسِك الكَسْبانه، يِلاقيها خَسْرانه.

عن المنحوس.

الندم واليأس:

٢٣١٤ - إيش ينْفَع النَّدم، بعد العَدَمْ.

٢٣١٥ - إللى على الدنيا، بيْقاسى هومها.

٢٣١٦ - إللى على الدنيا، يبكى عليها.

٢٣١٧ - إللى على الدنيا، يِتْولاها.

٢٣١٨ - أشكى لمين، وكل الناس مجاريح.

٢٣١٩ - آدى. السما، وآدى الأرض.

٢٣٢٠ - بعد الكتير وبعد ماكنا، صبَح القليل يُجْبُر بخاطرنا.
يجبر بالخاطر: يرضى.

٢٣٢١ - حطِّيت صوابعى العشرة فى الشقٌ.
يقال ذلك تعبيرًا عن الضيق واليأس.

٢٣٢٢ - الخير بيْخير والقهر بيْغيَّر.
بيغير: أى يغير من أخلاق الناس وسلوكهم.

٢٣٢٣ - زرعت لو كان، فى أرض لو كنت، وسَقيتها بميه ياريت، وطرحت مايجيش منه.
ربما من المواويل.

٢٣٢٤ - الشكوى لأهل البصيرة، عيب.

٢٣٢٥ - العايط فى الفايت، نُقصان من العَقْل.
العايط: البكاء، الفايت: الذى مضى.

٢٣٢٦ - العين بصيرة، والإيد قصيرة.

٢٣٢٧ - كيَّبْ علىّ يازمانى وهات، عيبِ علىّ إن قلت لك يكْفاك.
ربما من العديد.
- كيَّبْ علىّ يازمان وهات، وعارِ علىّ إن قلت يِكْفَاك.

٢٣٢٨ - كنت فين يا لأ، لما أنا قلت آه.
آه: للدلالة على الموافقة. ويعبر عن الندم.

٢٣٢٩ - لا جاب واتْنصف، ولا قعد واتْوَكَسْ.
اتوكس: بساكن على التاء وفتحه على الواو والكاف بمعنى الخزى والفشل.

٢٣٣٠ - لا فايده، ولا عايده.
- لا عايده، ولا فايده.
عايده: أى ليس هناك عائد وربما قيلت للسجع.

٢٣٣١ - مش مِتْحملة، المزمّر يِغَنّى.

٢٣٣٢ - من شاف بلاوى الناس، هانِت عليه بلوته.
- من شاف بلوة غيره، هانت عليه بلوته.

٢٣٣٣ - ما عادش فى العمر، ما يستحق التوبه.

٢٣٣٤ - يا قائل الآه، هى الآه كام معنى، الآه ثلاثة أربعة وكل آه لها معنى.
ربما كان هذا المثل جزءًا من زجل أو موال. وللآه عدة معان،فقد تدل على الألم، وقد تدل على الموافقة، وقد تدل على السرور.

٢٣٣٥ - يا مركب الزُّفت أنا قلبى قرف منكم، كم صدُّكم ردكم عيبه جرت منكم، لو كان كلامكم عسل ما بِقْتش أكلِّمكم.
ربما كان هذا القول جزءا من موال شعبى.

٢٣٣٦ - ياما دنى أقول عُقب الزمان ارتاح، كتَّر شقاى واللى معايا راح.
يضرب للحسرة.
عُقْب الزمان: آخرة الزمان.

٢٣٣٧ - يِنْشعلق فى حبال دايبة.
دايب من: ذاب أى بلى.

٦ - الحسد والتفاؤل:

٢٣٣٨ - أبو ميّه، بيحِسدْ أبو حُوليّه.
الحُوليّه بضم الحاء وشدة على الياء: النعجة الصغيرة.

٢٣٣٩ - دوام الحال، محال.
من الأقوال المأثورة.

٢٣٤٠ - شماتة الحسّاد، تفتّتَ الأكباد.

٢٣٤١ - عينه صفرا.
يضرب، للحسود.

٢٣٤٢ - العين، قطمت الحجر نصفين.
- العين، فلقت الحجر نصيّن.
قطم: قطع أو كسر. للحسد.

٢٣٤٣ - عين الحسود فيها عود.

٢٣٤٤ - العين، تفلق الحجر.

٢٣٤٥ - نُص القبر، من العين.

٢٣٤٦ - صباح القرود، ولا صباح الأمْرُود.
الأمرود: الأمرد.

٢٣٤٧ - كل آت قريب.
من الأقوال المأثورة التى جرت مجرى الأمثال.

٢٣٤٨ - يحِسدوا الأعمى، على طول عُكازه.

الباب السابع

الطبقات

الحاكم والشعب:

٢٣٤٩ – أول المِنْطَاعِين، وآخر العاصين.
المنطاع: المطاع. ويعنى أننى أول من يطيع وآخر من يعصى.

٢٣٥٠ – إن فاتك الميرى، اتمرغ فى ترابه.
– إن فاتك البندر، اتمرغ فى ترابه.
الميرى: من كلمة الأميرى أى الوظيفة الحكومية. والبندر: المدينة.

٢٣٥١ – ماشى على كيف البغلة.
تدور حول هذا المثل قصة مؤداها أن رجلا ركب بغلته إلى بلدة أخرى وفى الطريق اتجهت البغلة إلى طريق آخر، وحاول الرجل أن يوجهها إلى الطريق المطلوب دون جدوى، ومر أحد الأصحاب وسأل الرجل إلى أين أنت ذاهب فقال له بضيق «ماشى على كيف البغلة».

٢٣٥٢ – إللى يا كله الكلب وينجِّسهُ، ياكلهُ السَّبع ويطهَّره.
المقصود بالكلب الدنىء، أما السبع فهو كبير القوم.

٢٣٥٣ – إللى مالوش كبير، يشْتِرى له كبير.

٢٣٥٤ – إللى له ضهر، ما ينضِربش على بطنه.

٢٣٥٥ – إللى تجى له المصايب، يدق الأبواب العالية.

٢٣٥٦ – إللى انْضرب الكف، يِستحْمل الألف.

٢٣٥٧ – اطعم الفُم، تستحى العين.
اطعم الفم: كناية عن الرشوة، تستحى العين: تخجل.

٢٣٥٨ – اضرب عاد بثمود، وارقص مع القرِد إذا حَكِمت، ما دام فى دولة القرود.

٢٣٥٩ – اضرب أبو بِشْت، يخاف العريان.

البِشت: بكسر الباء وسكون على الشين رداء يصنع من صوف الغنم يغزله الفلاحون ويلبسونه فوق الجلباب شتاءً وهو يشبه البالطو ولكن بدون أكمام.

٢٣٦٠ – اتوصوا بينا، ياللى حكمتُونا، إحنا العبيد وانتُّو اشتريتونا.

٢٣٦١ – البرطيل، شيخ كبير.

٢٣٦٢ – الباشا من هِيبته، بِينْشِتم فى غْيبتُه.

كلمة باشا من الألقاب التركية الكبيرة التى ألغيت مع قيام ثورة سنة ١٩٥٢.

٢٣٦٣ – تجمعهم ثومه وتفرقهم شومة.

ثومة: أم كلثوم وهى سيدة الغناء العربى وقد توفيت سنة ١٩٧٥ وربما كان هذا المثل الحديث مأخوذاً من المثل «شعب تجمعه ندهة، وتفرقه عصايه» والشومة: العصا الغليظة.

٢٣٦٤ – الحيطة لها ودان.

٢٣٦٥ – الحياسُنّة، ومَسْح الجوخ فَرْض.

مسح الجوخ: التزلف والنفاق، والجوخ نوع من الصوف غالى الثمن كان يلبسه عظماء الناس. والحيا من الحياء.

٢٣٦٦ – حط رأسك فى وسط الروس، وادعى عليها بالقطع.

٢٣٦٧ – حد يِقدر يِقول، البغل فى الأبريق؟!.

٢٣٦٨ – الدنيا كده، ساعة غالب، وساعة مَغْلُوب.

٢٣٦٩ – الريس يحبك، امسح إيدك فى القلْع.

٢٣٧٠ – السلطان، من لا يعرف السلطان.

من الأقوال المأثورة.

٢٣٧١ – شعب تجمعه ندهه، وتفرقه عَصَاية.

٢٣٧٢ – شيِّلنى، وأنا أشيِّلك.

٢٣٧٣ – طوب البلد، لأهل البلد.

٢٣٧٤ – عويل بلاده، عويل بلاد الناس.

٢٣٧٥ – قيمة العبد، من قيمة سيده.

٢٣٧٦ – كل شيء، وله قانون.

٢٣٧٧ – ما نابه من غُربته، إلا عَوْجِةْ ضبُّته.

٢٣٧٨ – المال الميرى، سَايِبْ.

٢٣٧٩ – ماتفرحوش فى اللى راح، أما تشوفوا اللى جاى.

٢٣٨٠ – ماتفرحوش فى اللى انعزل، أما تشوفوا اللى نِزل.

٢٣٨١ – الملك من هيبته، بينْشِتم فى غِيبْته.

٢٣٨٢ – مادام معاى القمر، ما على بالى من النجوم.

٢٣٨٣ – المركب اللى فيها ريِّسين، تِغْرق.

٢٣٨٤ – يقول المستخدم، لا أرى ولا أسمع ولا أتكلَّم.

٢٣٨٥ – يا فرعون إيش فرْعنك، قال مش لاقى حَدّ يِردُّنى.
– يا فرعون إيه فرعنك، قال مش لاقى حَدّ يقف قدامى.

الصراع الطبقى:

٢٣٨٦ – إيدٍ بوسْتَها، تِستاهل قطعها.
البوس: التقبيل، تستاهل: تستحق.

٢٣٨٧ – افطر بيه قبل، ما يتْغَدَّى بك.

٢٣٨٨ – ألف عدو بَرَّا الدار، ولا عدو جوا الدَّار.
برّا: خارج، جوّا: داخل.

٢٣٨٩ – إن عاشوا كلوا الدِّبان، وإن ماتوا ما يلاقوا الأكفان.

- إن عاشوا كلوا الديدان، وإن ماتوا ما يلاقوا الأكفان.

٢٣٩٠ - إن كان لك عند الكلب حَاجَه، قُل له يا سِيد.

٢٣٩١ - إيش جاب البحر للترعة، ده طلعة وده طلعة.

٢٣٩٢ - إللى يرشَّك بالميه، رُشةّ بالدَّم.

- إللى رشنا بالميه، نرشه بالدم.

٢٣٩٣ - إللى يشُخّ عَليك، شُخّ عليه، وآهى كلها نجاسة.

٢٣٩٤ - إللى يُبصّ لفوق، يتعبْ.

٢٣٩٥ - إللى يِتفّ تفّه فوق، تِردُّ فى وشه تَانِى.

تف: ثفل.

٢٣٩٦ - إللى يِعمل ضهره قنطره، يستَحْمل الدُّوسَ عليها.

٢٣٩٧ - إللى يعمل خده مداس، الناس تدوسه.

٢٣٩٨ - إللى يعمل نفسه ردّه، تِنكُشُه الفراخ.

الردة: النخالة.

٢٣٩٩ - إللى يقول لصَاحِبْ الطلب لأ، أخْلَصْ من اللى يقول حَاضِر.

حاضر بمعنى نعم وهى كناية عن الموافقة دون إنجاز.

٢٤٠٠ - إلعَبْ مَعَ العبَد، يَورِّيك شَقُّه.

٢٤٠١ - الله يلعنك يا زمان، ياللى خَلِّيت للنَّدْل كلام، وجِبْت اللى ورا قدام، وخلّيت السيد خدّام.

٢٤٠٢ - بركة يا فَنَا، إللى خَدْته هو وخَلّتنى أنا.

فنا: فناء، خلى: ترك.

٢٤٠٣ - بياكْلُوا بصَار، ويتْقلّدوا من الناس الكبار.

البصار: نوع من المأكولات الشعبية ويتكون من بعض الخضروات مضافًا إليها الفول بعد نزع قشرته ويفرم الجميع ويطبخ ويصفى.

٢٤٠٤ - تِشتم أبويا الرخيّص، أشتم أبوك الكُويّس.
الكويس: الحسن.

٢٤٠٥ - خايف أقول يانى والعدو جَنْبى، خايف أقول يانى يقول خُلُص ذنْبى.
يانى: حرف نداء للنفس أى يا أنا ويحمل معنى التوجع.

٢٤٠٦ - خدّام يِخدم خَدّام، من مِيلْتَك يا زمان.

٢٤٠٧ - خَلَقْته لركَبَته، وعشرة فى خِدْمته.
خَلَقَه: الهدمة البالية: الخرقة.

٢٤٠٨ - الرجم بالطوب، ولا الهروب.

٢٤٠٩ - رايح فين يا زعلوك، بين الملوك.
زعلوك: محرفة عن صعلوك.

٢٤١٠ - ست لئيمة أنا ألأم منها، تِعِد اللحمة أنا انْقِصْ منها.
يقال ذلك على لسان الخادمة.

٢٤١١ - السبع سبع ولو فى السجن عاشا، والكلب كلب ولو سمّوه باشا.

٢٤١٢ - شرا العبد، ولا تربيّته.

٢٤١٣ - الضَّرب بالسيف، ولا حكم العويل فىّ.

٢٤١٤ - الضرب بالطوب، ولا الهروب.

٢٤١٥ - العين، ما تِعْلاش عن الحاجب.

٢٤١٦ - العين، يْنكرم لها ألف عين.

٢٤١٧ - عادى أمير، ولا تعادى غفير.

٢٤١٨ - عانى وزير، ولا تعانى غفير.

٢٤١٩ - عين عدوّك، واحذر عِداك.

٢٤٢٠ - العين ماتِكْرَهْش، إلا اللى أعلى مِنها.

٢٤٢١ - فوت على عدوّك جَعان، ولا تفوتش عليه عِرْيان.

٢٤٢٢ – فوت على عدوك معرّش ولا تفوتش مكرّش.

٢٤٢٣ – الكف السابق، سابق.

٢٤٢٤ – كل عين، تُكْرِم لها ألف عين.

٢٤٢٥ – عشان عين، تنكرم ألف عين.

٢٤٢٦ – كُلّنا ولادِ تسعة.
– الكل ولاد تسعة.

٢٤٢٧ – لما أنا أمير، وأنت أمير، مين يسوق الحمير.
– لما أنا أمير، وأنت أمير، مين يربى الحمير.

٢٤٢٨ – ماقدرش على اللى دَبَح، مِسِكْ اللى سَلَخْ.
– ماقدرش على اللى اندبح، مِسِكْ اللى انسلخ.
فى الجبرتى[1] مثل يقارب ذلك هو «ما قدرش على ضرب الحمار، فضرب البردعة».

٢٤٢٩ – مِشْ كل من لِبِسْ الحرير، بَقَى سِيد.
وأحيانًا يضاف إليه «ولا كل من ركب الحصان خيال».

٢٤٣٠ – الميه ما تِجريش فى العَالى.

٢٤٣١ – ما ازرط من ستى، إلا سيدى.

٢٤٣٢ – ما تفطُّرش جمالك مع جمال الطُّزّ.

٢٤٣٣ – مِشْ كل الطير، اللى يتّأكِلْ لَحْمُه.

٢٤٣٤ – الناس، مقامات.

٢٤٣٥ – هتربط حمارك، جنب حمار الكتبة؟!

٢٤٣٦ – يربطوا حمارهم، جنب حمار العمدة؟!

(١) الجبرتى ٢٣٧.

الفقير:

٢٤٣٧ - أنضف من الصينى، بعد غَسيِلُه.

٢٤٣٨ - إللى عنده عيش وبلّه، عنده الفرح كله.
- إللى عنده عيش وبلّه، عنده الهنا كله.

٢٤٣٩ - إللى له رُقْعَه، ما تدوب له خَلَقَهْ.
خَلَقه: بفتح اللام والقاف تحريف خِرقة وهى قطعة الثوب البالية. والرقعة: قطعة من القماش تسد بها الأماكن البالية.

٢٤٤٠ - إللى له مرقّع ما تدوب حوائجه.

٢٤٤١ - إللى معاه عيش، يتْعفرت على الجبنة.
يتعَفرت: من كلمة عفريت.

٢٤٤٢ - جلد على عضم.

٢٤٤٣ - الجوع، ما بيخَلِّيش مرابط.

٢٤٤٤ - حلم الجعان، عيش.

٢٤٤٥ - ربنا مريّح العرايا، من غسيل الصابون.

٢٤٤٦ - الصندوق على العروق.

٢٤٤٧ - طول العيش ماهو موجود، الملح بَشْرَقة.
بشرقة: تزيُّدا فى الأكل. والمثل يعبر عن الفقر المدقع.

٢٤٤٨ - على قد حاله.

٢٤٤٩ - العِريان فى القافلة، مِرْتَاح.

٢٤٥٠ - الفقير قال الفار قَرَضْ الخشب، قالوا له كداب، والغنى قال الفار قَرَض الحديد، قالوا له صادق.

٢٤٥١ - فقير، ونَقير.

٢٤٥٢ - الفقير يقول قرش، ييجى له كرش.
كرش: المرض أو الحَمْل أى زيادة الذرية

٢٤٥٣ - فقر بلا دين، هو الغنى الكامل.

٢٤٥٤ - لا بيت ملك، ولا طاحونة شرك.

٢٤٥٥ - لما يشبع، يِعْفَر.
يعفر: يغتر ويتكبر. وهذا المثل مستمد من ظاهرة ريفية وهى أن الحيوان عندما يشبع يبدأ فى بعثرة ما بقى أمامه من الأكل.

٢٤٥٦ - من قلة خيولهم، شَدُّوا على الكِلاب سِرَاجْ.

٢٤٥٧ - مفيش فى القلع، ريح.

٢٤٥٨ - نِشْفِتْ البِرْكة، وبان زقازيقها.

٢٤٥٩ - يا مولاى، كما خلقتنى.
- أنا يا مولاى، كما خلقتنى.

٢٤٦٠ - يا فقر مانا فقران، يا سعد فى البلغه القديمة.
مانا: ما أنا.

٢٤٦١ - يا بّراد مالك بتظَوّ، ورزقك عند الله مَضْمُون.
من أمثال العربان الذين استوطنوا منطقة زفتى ومعناه أن الفرج يأتى حالا.

٢٤٦٢ - يِلْحسوا فى حَنَك بَعْض.
كناية عن الجوع.

الغنى:

٢٤٦٣ - إللى يبيع يِغْتنى سنة، واللى يشترى يِفْتقر سنة.
المقصود بذلك العقار وما يشبهه.

٢٤٦٤ - إللى معاه مال يِمْشِى فى الطريق ويِمِدّ، واللى بِلا مَال قطعة رذا بتْسِدّ.

٢٤٦٥ - الخير يخيّر، لما الفقر يِذْنى ويْغَيّر.

٢٤٦٦ – السعيد يهْنى ويهْنَى له، والفقير ياضَنَى حاله.

٢٤٦٧ – طلب الغنى شَقْفَه كسر الفقير زِيرُه، جَتُه داهية الفقير على قِلة تَدْبيره.

٢٤٦٨ – الغنى مات شدّوا الحَبَر، والفقير مات اكفوا على الخبر.

الحبر: الملايات.

٢٤٦٩ – الغنى شكّته شُوكه، قامتْ البلد كلها بِدُوكه، والفقير قَرَصُه ثعبان، قالوا كان فين داير مخْتَار.

٢٤٧٠ – المُقْدُرة، فوق كل حاجة.

يُنطق العوام الكلمة الأولى بضم الميم وفتح الدال ومعناها القدرة.

٢٤٧١ – مخَدِّة العِزّ شوك ريحان، ومخدة الفقر ريش نعام.

معناه أن العز يصاحبه أشواك وأن الفقر يصاحبه راحة البال كالنوم على ريشة النعام.

الباب الثامن

متفرقات

التربية والتعليم:

٢٤٧٢ - أول الرقص، حَنجلة.
- أول الرقص، تحُنجيل.

٢٤٧٣ - إللى ما شاف ولا فنن، شاف أى حاجة اتْجَنّن.

٢٤٧٤ - إللى ما تعرفه، اجهله.
- إللى ما تعرفوش، تجهله.

٢٤٧٥ - الأدب، رسْمال.
رسمال: رأسمال.

٢٤٧٦ - الأدب، فضلوه عن العلم.

٢٤٧٧ - تعلم فى المتبلم، يصبح ناسى تبخرّه بالفَاسُوخ، يصْبح فاسى.
المتبلم: الغبى. والفاسوخ ذو رائحة جيدة وهو من أنواع العطارة.

٢٤٧٨ - التعليم فى الكبير، زى النُّخس فى الحمير.

٢٤٧٩ - تِنْصح الجاهل، يعاديك.

٢٤٨٠ - العلم نور والجهل عار، ولا يرضى به إلا الحمار.

٢٤٨١ - علقَه وتفوت، ما حد يموت.
- علقه تفوت ولا حد يموت.

٢٤٨٢ - عِلْم بلا عَمَل، جِمْل بلا جمل.

٢٤٨٣ - العلم بالشىء، ولا الجهل به.

٢٤٨٤ - كُتر التكرار، يعلِّم الحمار.

٢٤٨٥ - مالك مربى؟، قال: من عند ربى.

٢٤٨٦ - هوّ السؤال حُرُم؟

استفهام انكارى مثله مثل المثل الهولندى الذى يقول «بالسؤال يتعلم الإنسان»[١].

٢٤٨٧ - يموت المعلم، ولا يتعَلَّم.

٢٤٨٨ - يموت الأنسان، ناقص عَلَام.

٢٤٨٩ - يخلق من ضهر الفاسد، عالم.

٢٤٩٠ - يخلق من ضهر العالم، فاسد.

٢٤٩١ - يخلق من ضهر العالم فاسد، ومن ضهر الفاسد عالم.

العقل والقلب:

٢٤٩٢ - إللى له قلب، يخاف.

٢٤٩٣ - أكتر من الهم، على القلب.

٢٤٩٤ - صحاب العقول، فى مناحة.

٢٤٩٥ - العقل زينة.

٢٤٩٦ - قلب عزول، ولا سيف مَسْلُول.

٢٤٩٧ - قلوب عليها دروب، وقلوب من الْهم تِدوب.

٢٤٩٨ - قلبه، ميت.

٢٤٩٩ - قلة العقل، نصيبة.

نصيبة: مصيبة.

٢٥٠٠ - القلب الأسود إللى يشيل ويحّوش كتير، عمره قصير.

---

(١) «أمثال الأمم الأوروبية»/ترجمة محمد رضا.

٢٥٠١ - من حط عقله فى رأسه، يعرف خلاصه.

٢٥٠٢ - كل مانوا عقله فى رأسه، يعرف خلاصه.
مانو: من هو.

٢٥٠٣ - يا صاحب العقل ما عندكش تبيع منه؟، عندى كتير وبصرف على العيال منه، والفجل لما يمنن ينتلف منه، والبيت اللى كتر هرجه خف القدم عنه، لتروح منه البضاعة يتهموها فيك تبقى أنت مظلوم وغيرك يكتسب منه.
ويكتفى فى منطقة زفتى بالجزء الأول من المثل حتى «... على منه».
يمنن: يصاب بالمن.
وربما كان هذا القول جزءًا من موال

الأدوات والأشياء وأعضاء الجسم:

٢٥٠٤ - البحر، للخلخال.
الخلخال: نوع من الحلى يصنع من الفضة غالبًا تلبسه المرأة فى رجلها وقد قل استخدامه.

٢٥٠٥ - إللى يشوف الفول ولا ياكلش، يحب ولا يطولش.

٢٥٠٦ - الحال على حاله، والطحين على عياره.

٢٥٠٧ - حاطط مسلته، فى قفا غيره.
حط: وضع. يضرب للذى يعتمد على الغير فى قضاء مصالحه

٢٥٠٨ - الدهب، يعوز النخالة.

٢٥٠٩ - رطل نحاس، بيفنى ناس.

٢٥١٠ - رطل نحاس، بيغنى ناس.

٢٥١١ - شىء، ينسّى العطار خُرْجه.
خرج العطار يمتلئ بكثير من مواد العطارة.

٢٥١٢ - صاحب الملوحة، كال البُرص.

كال: أكل والمعنى أنه يمكن التضحية بالنفس فى سبيل المكسب.

٢٥١٣ – العصا، لمن عصا.

ربما كان ذلك من الأقوال المأثورة.

٢٥١٤ – فىّ ولّا فيك، يا أحمر.

تدور حول هذا المثل قصة، هى أن أحد أبناء الصعيد اشترى حذاءً أحمر وحمله وسار حافى القدمين وعثر فى الطريق فى قطعة من الزجاج فشجت قدمه فنظر إلى حذائه وقال هذا المثل.

٢٥١٥ – قالوا للمسمار مالك نازل تِزن، قال من كُتَر الدَّقّ على دْماغى.

٢٥١٦ – قُطع الطشت الدهب، اللى أطرش فيه دم.

٢٥١٧ – القهوة سودة، وتناها أبيض.

٢٥١٨ – الكحكة فى إيد اليتيم، عَجَبة.

٢٥١٩ – كل قناية مليانة، باللى فيها.

٢٥٢٠ – لولا سواد العين، ما كان نورها.

٢٥٢١ – لوْلا سواد العين، ما كان بياضها.

أحيانًا تستبدل كلمة «سمار» بكلمة «سواد».

٢٥٢٢ – الميّة، تِكذّب الغطاس.

٢٥٢٣ – المكنسة حاجة، والتوب الحزير حاجة.

٢٥٢٤ – مصير الباب، ييجى على عقبه.

٢٥٢٥ – مش كل مرة، تسلم الجرة.

٢٥٢٦ – مسيرها تيجى البر، ولو ألْواح.

٢٥٢٧ – المركب اللى تعدّيك، تعَدّى غيرك.

٢٥٢٨ – مالك نازل ترن، قال من كتر الدق على دماغى.

يقال ذلك للمسمار.

٢٥٢٩ – ماحد خَالى من الهم حتى قُلُوع المراكب، حِسَّك تقول للندل يا عم إذا كان على السرج راكب.

٢٥٣٠ – ماحد خالى من الهم حتى قلوع السفينة حِسّك تقول للندل يا عم إذا كان حاكم مدينة.

حسك: احذرك. سمعت ذلك من أحد الفلاحين منسوبًا لابن عروس. وهو من المواويل.

٢٥٣١ – المستعجل والبطى، على المعدّية بيلتِقِى.

٢٥٣٢ – المليانة، ما تلُقّشْ.

٢٥٣٣ – من محبته فى الكمون، أتْمرغ فى تُرَابه.

٢٥٣٤ – ما شرموطة على الكوم، إلا لما شافت لها يوم.

٢٥٣٥ – ما شعر، إلا بَعْد قُراع.

٢٥٣٦ – النار، ما تاكلش حطبها كله.

٢٥٣٧ – النار، تخلف رماد.

٢٥٣٨ – نقاية، تِسند الزير.

٢٥٣٩ – النوم، سلطان.

٢٥٤٠ – يمشى على العجين، مايلعْبطوش.

يلعبط: ربما محرفة عن يلخبط.

٢٥٤١ – يلطم بحجارة، ويقول البُن خسارة.

٢٥٤٢ – يِفحت البير، بإبرة.

– يفحر البير، بإبرة.

يفحر: محرفة عن يحفر بإبدال الحروف.

٢٥٤٣ – يغنى عن المش، مش.

٢٥٤٤ - يطلع البيض على البيض، يفقّشُه.
عن تطور الأجيال.

٢٥٤٥ - يوديك البحر، ويجيبك عطشان.
البحر: النيل. ويقال للماكر.

٢٥٤٦ - يمشّى المراكب، على الرمل.
- يمشّى المراكب، على البلاط.

٢٥٤٧ - يخلق من الشبه، أربعين.

الفصول:

٢٥٤٨ - الاسم لطوبة، والفاعل أمشير.

٢٥٤٩ - إللى يحُوش البرد، يحوش الشَّرد.
يحوش: يدفع، الشرد: الحر.

٢٥٥٠ - إن طال الليل على قدما طال، لابد من طلوع الفجر، وإن طال العمر على قد ما طال لابد عن نزول القبر.
قد يكتفى بالجزء الأول من المثل.

٢٥٥١ - بين النهار والليل، ياما يسوِّى عجايب.

٢٥٥٢ - حُمار الصيف، حمار الشتا.

٢٥٥٣ - حصيرة الصيف، واسعة.

٢٥٥٤ - دخان الشتا، زَفر.
زفر: بفتح الزاى وتطلق على لحم الطيور، أما بكسر الزاى فتقال للسمك ولكن المقصود فى المثل المعنى الأول. الدخان كاللحم يساعد على الدفء والمقصود بالزفر هو لحم الدجاج خاصة.

٢٥٥٥ - الصباح رباح.
لتأجيل العمل للصباح.

٢٥٥٦ - الصيف، كيف.

٢٥٥٧ – الصيف، أحمى من السيف.

٢٥٥٨ – الصيف عفا، والشتا لحًاس القفا.

٢٥٥٩ – الدفا عفا، والبرد لحاس القفا.

٢٥٦٠ – عَشرة الليل، تسعة.

٢٥٦١ – عويل الصيف، عويل الشتا.

٢٥٦٢ – كلام الليل مدهون بزبْدَه، يْطلَع عليه النهار يسيح.

٢٥٦٣ – كلام الشتاء فاكهة.
– كلام الشتاء زَفَر.
الكلام فى الشتاء يسلى وينسى البرد.

٢٥٦٤ – الليل، يجمع الويل.
– الليل، مجمع الويل.

٢٥٦٥ – ليالى الهجر تِطْلع شمْسها بكره، وليلة الوصل تطلع شمسها المغرب.
ربما مطلع من موال شعبى.

٢٥٦٦ – مهما طال الليل، لابد له من فجر.

٢٥٦٧ – من قله تُقاكم، جعل صِيفكم شتاكم.

٢٥٦٨ – ما يقطع بك يا متعوس، يروح البرد ييجى الناموس.

٢٥٦٩ – هادى من بلاده، جه الحر زاده.

٢٥٧٠ – يا مِستكتر، الزمان أكتر.

٢٥٧١– يا مستكْتر، الأيام أكتر.

٢٥٧٢ – يا شمس يا شموسة، خُدى سِنّة الجاموسة وهاتى سِنّة العروسة.
من أقوال الأطفال القديمة يقولونها عند خلع الأسنان اللبنية فيلقونها فى وجه الشمس وهم يرددون هذا القول.

البلدان والمحلية:

٢٥٧٣ - إللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.
- «اللى عمل مصر كان فى الأصل حلوانى».
جزء من موال كنت أسمعه فى صغرى والمقصود به محمد على باشا حاكم مصر فى القرن ١٩.

٢٥٧٤ - إللى عاجْبُه من الكحل يتْكحَّل، وإللى مش عاجْبُه من البلد يِرْحل.

٢٥٧٥ - إذا غضب الله على قوم أسكنهم بنها وشبين الكوم.
بنها عاصمة محافظة القليوبية وشبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية، وهاتان المدينتان كانتا تشتهران بالتخلف بالنسبة لباقى المحافظات وذلك قبل نظام الحكم المحلى الذى نشأ منذ عدة سنوات.

٢٥٧٦ - ألف حاوى، ولا محلاوى.
المحلاوى نسبة إلى مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية.

٢٥٧٧ - ألف ماجوسى، ولا دقادوسى.
دقادوس قرية من قرى مركز ميت غمر تبعد عنها مئات الأمتار.

٢٥٧٨ - ألف نورى، ولا دمنهورى.
سمعت هذا المثل فى دقادوس، دمنهورى نسبة إلى مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة، ربما قيل هذا المثل على أهالى قرية من قرى مركز زفتى تسمى «دمنهور الوحش»، وهى لا تبعد أكثر من بضعة كيلومترات عن زفتى.

٢٥٧٩ - إن كان دِرَاعك سنابلة، اقطعه.
سنابله: نسبة إلى مدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وهى تبعد عن المنصورة شرقًا بعشرين كيلو مترًا.

٢٥٨٠ - إيش ها يسرق فرخة، النورى.
النورى نسبة إلى طائفة النور وهم منتشرون فى كثير من أنحاء العالم.

٢٥٨١ - إيش تاخد من تفليسى، يا بردیسی.
كلمة برديسى تطلق على عثمان بك البرديسى وسمى برديسى لأنه تولى كشوفية

برديس فعرف بذلك، وقد شرح الجبرتى ظروف هذا المثل بقوله «فى عهد البرديسى أوعز محمد على العساكر بطلب علائفهم المنكسرة فعجزوا عنها، فأراد البرديسى أن يفرض على فقراء البلدة فرضة، وطاف الكتاب فى الحارات والأزقة يكتبون أسماء الناس ودورهم، ففزعوا وصرخوا فى وجوه العساكر، فقالوا ليس لنا عندكم شيء ولا نرضى بذلك، علائفنا عند أمرائكم ونحن مساعدون لكم، فعند ذلك قام الأهالى على ساق وخرجت نساء الحارات وبأيديهن الدفوف يغنين ويقلن إيش تاخد».

٢٥٨٢ – بلد محدش يعرفك فيها، امش وشَنْكح فيها.

٢٥٨٣ – بلدك، تلّك.
تلك: من التل.

٢٥٨٤ – جاور الحاوى، ولا تجاور محلاوى.

٢٥٨٥ – طالعين من الحجور، يضربوا أهل البلد.

٢٥٨٦ – الغريب أعمى، ولو كان بصير.

٢٥٨٧ – الغريب بصير ولو كان أعمى.
عكس المثل الأول وكلاهما صحيح.

٢٥٨٨ – فوتنا على دقادوس ياما جرالنا، بلد تبيع المش بالفنجان.

٢٥٨٩ – الفرح فى ميت المخلص، وأهل شرشابه بترقص.
ميت المخلص وشرشابه قريتان متجاورتان من قرى مركز زفتى على الطريق بين زفتى والمحلة الكبرى.

٢٥٩٠ – ميّة مالحة، ووشوش كالحة.
يقول أهل القاهرة هذا المثل للتعريض بأهل الإسكندرية، والمقصود بالميّة المالحة: مياه البحر الأبيض ويقال عليه بين الناس «البحر المالح».

٢٥٩١ – مية نيلى، ووشوش طينى.
– مية نيلى، ووشوش خنازيرى.

---

(١) الجبرتى جـ ٤٥/٤.

يقول ذلك أهل الإسكندرية ردا على المثل السابق على سبيل الذم، والمثلان من أمثال المشاحنات. والتنابذ بين البلدان.

٢٥٩٢ - محدش بيجى من الغرب، يُسر القلب.

٢٥٩٣ - ما اسخم من زفتى، إلا ميت غمر.

زفتى وميت غمر مركزان فى الوجه البحرى الأول يتبع محافظة الغربية والثانى فى محافظة الدقهلية وهما يواجهان بعضهما وبينهما نهر النيل فرع دمياط. ويقال ذلك للدلالة على سوء أهلهما وجاء فى «الخطط التوفيقية»[1] عند الكلام على منية غمر نقلا عن البيان والإعراب للمقريزى أن فى منية غمر جماعة من السعديين من جذام أكثرهم مشايخ البلاد وخفراؤها ولهم مزارع وفسادهم كثير وسكنهم من منية غمر إلى زفيتة وربما كان لهذا الوصف أثر فى بناء هذا المثل.

٢٥٩٤ - المنوفى لا يلوفى، ولو أكلته لحم الكتوفى.

المنوفى نسبة إلى محافظة المنوفية.

٢٥٩٥ - ما ييجى من دماص، إلا كل بلاص.

دماص قرية فى مركز ميت غمر.

٢٥٩٦ - يا ساكن الكفور، يا ساكن القبور.

الكفور تطلق على القرى البعيدة.

وتوجد أسماء بلدان كثيرة تبدأ بكلمة كفر وهناك مدينة كبيرة تبدأ بهذه الكلمة هى «كفر الشيخ» عاصمة محافظة «كفر الشيخ».

٢٥٩٧ - يارايح حنوت، خد غداك لتموت.

حنوت من قرى مركز زفتى ويشيع أن أهل هذه البلدة يشتهرون بالبخل، ويقال للبخيل المسك «هوانت حانوتى» وربما كان ذلك نسبة إلى هذه القرية أو كان نسبة إلى الحانوتى الذى يدفن الموتى.

٢٥٩٨ - يارايح الخانكة على حمار، ماينوبك من السفر قد المشوار.

٢٥٩٩ - يارايح بدْسا، خد غداك لتِنْسى.

بدْسا قرية بمركز العياط فى محافظة الجيزة على بعد ٥٠ ك . م من القاهرة وقد

---

(١) «الخطط التوفيقية» على مبارك جـ ١٦ ص ٧٩، ٨٠/ طبع الأميرية ١٣٠٦هـ.

سمعت هذا المثل من أحد أبناء المنطقة.

٢٦٠٠ - يبيع المية، فى حارة السقايين.

٢٦٠١ - يارايح العايشة، لقمتك بايْشة.

العايشة: من قرى زفتى والمعنى أن العايشة تشتهر بالبخل.

٢٦٠٢ - يارايح ميت نابت، اربط على بطنك بحزام ثابت.

ميت نابت تتبع مركز طلخا دقهلية ويدل المثل على بخل أهلها وسمعت هذا المثل من أحد أبناء هذه المنطقة.

الترتيب المعجمى

* حرف الألف *

١ - آخد ابن عمى واتنشر عليه بكمى وآخد ابن خالى واتنشر عليه بشالى.
٢ - آدى الباب وآدى الباب والرزق على الرحمن.
٣ - آدى الجمل وآدى الجمال.
٤ - آدى الجمل وآدى النخلة.
٥ - آدى السما وآدى الأرض.
٦ - آدينى حيه لما أشوف اللى جيه.
٧ - آكل فول وأخرج قفاى عرض وطول ولا آكل كباب ووقفة الديانة ورا الباب.
٨ - آهو حشو مصران.
٩ - آى تقضى شغل ولا تقضى اتنين.
١٠ - ابطى ولا تخطى.
١١ - ابعد عن الشر وغنى له.
١٢ - ابعد عن الشر وغنى له ولا تقنى له.
١٣ - ابعدوا تبقوا عسل واقربوا تبقوا بصل.
١٤ - ابن اسم الله بياخده الله.
١٥ - ابن بطنى يفهم رطنى.
١٦ - الابن الردى بيجيب لأهله اللعنة.
١٧ - ابن السمان غلب ابن الجزار.
١٨ - ابن الشيبه للخيبة.
١٩ - ابن العدوة عدى وعدانى وابن الحبيبة عدا وخلانى يا ابن ابنى يا ابنى يا ابن بنتى يا ابن الناس.
٢٠ - ابن عمها ينزلها من على الحصان.
٢١ - ابن الكبه طلع القبة وابن اسم الله خده الله.
٢٢ - ابن الوز عوام.
٢٣ - ابن يوم ادى له يوم وابن سنة ما تحاسبوش.
٢٤ - ابن يومين ما يعيش ثلاثة.
٢٥ - ابنك ما يبقاش ابنك الا لما تجيبه من فوق كراسى قلبك.
٢٦ - ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ وربى ابن ابنك وابن بنتك لأ والشعر يطلع فى القفا والكف لأ والأصيل يتنخى والندل لأ.
٢٧ - ابنى فى ملكك وملك غيرك لأ واحكم بطبعك وطبع غيرك لأ وربى ابن ابنك وابن بنتك لأ والميه تنزل فى الواطى والعالى لأ.
٢٨ - الأبوص أحسن من الدبوس.
٢٩ - ابوك البصل وأمك التوم منين تجيك الريحة الحلوة ما مشئوم.
٣٠ - أبويا الكلب وطابى وجوزى السبع علابى.
٣١ - أبو ميه بيحسد أبو حولية.
٣٢ - أبويا نهانى وقال لى على الكسل بطاله اعمل بخمسه وحاسب البطال.
٣٣ - الأبيض غلب الأسود.
٣٤ - اتبع الحاقى وخد وطاه.
٣٥ - اتجوز غازيه ولا تتجوزش غمراوية.
٣٦ * إأنى غازية ولا تأنيش غمراوية.
٣٧ - اتحمل همك وهم غيرك تموت وانت واقف على حيلك.
٣٨ - اترك الهم ينساك وان افتكرته ضناك.
٣٩ - اتعلم الأدب من قليل الأدب.
٤٠ - اتعلم الكرم من البخيل.
٤١ - اتلم من الحلاق اللى بياكل حقه.
٤٢ - اتهان الورد واتبدر لما بقى مخاول البقر.
٤٣ - اتوصوا ببعضكوا جات الغرب داهية.
٤٤ - اتوصوا بينا ياللى حكمتونا احنا العبيد وانتوا اشتريتونا.

٤٥ – اجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير نصيبك يا ابن آدم لم تحوش.

٤٦ – اجرى يا ابن آدم جرى الوحوش غير رزقك ماتحوش.

٤٧ – اجرى يا خايبة للغايبة.

٤٨ – اجرى يامشكاح للى قاعد مرتاح.

٤٩ – احضر أردبك يزيد خروبة.

٥٠ – احضر أردبك يزيد قدح.

٥١ – احضر أردبك يزيد كيله.

٥٢ – أحمد أخو الحاج أحمد الاثنين اخوات.

٥٣ – احنا كده يا ستات عينا فيه كخ عليه.

٥٤ – احنا ولادهم.

٥٥ – احيينى النهارده وموتنى بكره.

٥٦ – الأخ أخ مراته والخايبة تحلف بحياته.

٥٧ – أخبار البلد مع مين؟ مع العمى والمكسحين.

٥٨ – اختلافهم رحمة.

٥٩ – اخته فى الخمارة وعامل أمارة.

٦٠ – أخذ البال يتعب.

٦١ – أخرس وعامل قاضى.

٦٢ – اخطب لبنتك ولا تخطبش لإبنك.

٦٣ – أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك.

٦٤ – اخيط بسلايه ولا المعلمة تقول هاتى كرايه.

٦٥ – أدب ابنك صغير تفرح به كبير.

٦٦ – الأدب رسمال.

٦٧ – الأدب فضلوه عن العلم.

٦٨ – ادبح بسك ليلة عرسك.

٦٩ – ادعى على ابنى واكره اللى يقول آمين.

٧٠ – ادعى على ابنى وقلبى يقول اسم الله.

٧١ – أدعى على ابنى وقلبى يقول بعيد الشر.

٧٢ – ادم البخوت للندل والندلة ومكتكتين الشعر والهبلة.

٧٣ – ادوا البخوت لمكتكتين الروس أما اللى شعرهم ناعم بختهم متعوس.

٧٤ – ادوا البخوت لمكتكتين الروس أم الجدايل بختها متعوس.

٧٥ – ادوا البخوت لمكتكتين الروس وأمات شعر خيلى بختهم متعوس.

٧٦ – ادوا البخوت لمكتكتين الروس ياما صبايا حلوه وبختها متعوس.

٧٧ – ادوا للأعمى فرخة قالوا ايش حال المفتح.

٧٨ – ادوروا خبزكم يبارك لكم ربكم.

٧٩ – ادى العيش لخبازينه ولو ياكلوا نصه.

٨٠ – ادى مالك للى عنده مال وادى عيالك للى عنده عيال.

٨١ – ادينى عمر وارمينى البحر.

٨٢ – ادينى النهارده صوف وخد بكره خروف.

٨٣ – ادف يا اقرع قال: جات البر يا أليط.

٨٤ – إذا اختلف اللصان ظهر السارق والمسروق.

٨٥ – إذا غضب الله على قوم أسكنهم بنها وشبين الكوم.

٨٦ – إذا كان عندك السمن بالقنطار لا تقلى للعدس ولا للبصار.

٨٧ – إذا كان الغلة تيجى قد التبن كانت الحما تحب مرات الابن.

٨٨ – إذا كان الكلام من فضه يكون السكوت من دهب.

٨٩ – إذا كان النبيت دردى والعشيق كردى والنقل فول حار والعشا بصار ايش يكون الحال؟

٩٠ – إذا كنت بتكره حد ماتقولش قدام عيّلك.

٩١ – اربط البغل جنب الحمار ان ما تعلم شهيقه يتعلم نهيقه.

٩٢ – اربط الحمار مطرح ما يحب صاحبه.

٩٣ – اربط الحمار مطرح ما يقولك صاحبه.

٩٤ – اربط الغزال ربح الحمار ان ما تعلم من شهيقه اتعلم من نهيقه.

٩٥ – أردب فول ولا أردب شعير.

٩٦ – أردب ما هو لك لا تحضر كيله تتعفر دقنك وما يتوبك غير شيله.

٩٧ – الارزاق باقه.

٩٨ – الأرض بفلوس والسما ببلاش.

٩٩ – اركب المطية يا عطية.

١٠٠ – ارمح فيها يا أبو لجام خيط.

١٠١ – ازرع أسود الراس يقلعك.

١٠٢ – استعدل ولا تستعجل.

١٠٣ – استودوا تستحبوا.

١٠٤ – اسعى يا عبد وأنا اسعى معاك وان قعدت يا عبد ماحدش ينفعك.

١٠٥ – اسعى يا عبد وأنا أسعى معاك وان نمت يا عبد مين ينفعك؟

١٠٦ – اسم الكـريم؟ قال: محمـد. مسلم ولا نصرانى؟ قال له: شم.

١٠٧ – اسم الله على الجلة من النجاسة.

١٠٨ – الاسم طوبة والفاعل أمشير.

١٠٩ – اسمع من صاحبك وفتش على قوله.

١١٠ – اسى الولادة منسى.

١١١ – إش بعد الكتير وبعد ماكنا صبح القليل يجبر بخاطرنا.

١١٢ – أشبع البهايم ودبر البرسيم.

١١٣ – اشترى بدرهم بلح بقى له فى الحى نخل.

١١٤ – اشترى الجار قبل الدار.

١١٥ – اشتم ستك تعزك.

١١٦ – أشكى لمين وكل الناس مجاريح.

١١٧ – اصباح الخير تحبل اصباح الخير تولد.

١١٨ – اصبر على الجار السو ليروح لتجيله زمحة.

١١٩ – أصبر على الجار السو ليرحل لتجيله داهية تشيله.

١٢٠ – أصحاب العرس مشتهيين المرق.

١٢١ – أصحاب العرس بيشتهوا المرق.

١٢٢ – أصحاب العقول فى مناحه.

١٢٣ – اصطلح الفار على العرسة ونسيوا الهتيكة والجرسة.

١٢٤ – اصطلح الفجل على الخرا واتنسى ما جرى.

١٢٥ – اصطلح الفجل على الخرا يا ترى إيه اللى جرى.

١٢٦ – اصطلحت المقشة ويا البلاعة والاتنين بقوا جماعة.

١٢٧ – اصعب من رمى الحجر من تحت لفوق ظريف المعانى يعاشر قليل الذوق.

١٢٨ – اصلك يرد عليك.

١٢٩ – الأصيل يتعاتب أما النذل ما يتعاتيش.

١٣٠ – اضحك وانشرح واوعى صايبك ينجرح.

١٣١ – اضرب أبو بشت يخاف العريان.

١٣٢ – اضرب خالك يعدك.

١٣٣ – اضرب السايب يشخ المربوط.

١٣٤ – اضرب عاد بشمود وارقص مع القرد إذا حكمت ما دام فى دولة القرود.

١٣٥ – اطبخ يا عبد كلف يا سيد.

١٣٦ – اطعم الفم تستحى العين.

١٣٧ – اطلب لأخوك الخير ان ماجالك منه يكفيك شره.

١٣٨ – اظهر وبان وعليك الأمان.

١٣٩ – اعرف صاحبك واركنه واعرف عدوك واركنه.

١٤٠ – اعزم واكرم واكل العيش نصيب.

١٤١ – الأعمار بيد الله.

١٤٢ – اعمل بطالتك لعدوك.

١٤٣ – اعمل الخير وارميه فى بحر جارى وان ضاع عند العبد ما يضعش عند البارى.

١٤٤ – اعمل الطيب وارميه البحر.

١٤٥ – اعمل الطيبة فى الكلب ولا تعملهاش فى الجندى.

١٤٦ – اعمل الطيبة وارميها البحر.
١٤٧ – اعمل اللى عليك والباقى على الله.
١٤٨ – اعمل انت وأنا والمجازى ربنا.
١٤٩ – اعمل كل شيء تلقى ما عدا القحب والسرقة.
١٥٠ – أعمى اتجوز طارشة لا هو شايفها ولا هى سامعاه.
١٥١ – أعمى وبيرمح فى النخل.
١٥٢ – أعمى يقول لأعمى سنة سودة اللى اتجمعنا.
١٥٣ – أعمى ينادى على أطرش لاده شايف ولاده سامع.
١٥٤ – أعمى ينادى على أخرس لاده شايف ولاده رادد.
١٥٥ – الأعور فى بلاد العمى اسمه كحيل العيون.
١٥٦ – الأعور وسط العمى سلطان.
١٥٧ – الأعور وسط العمى ملك.
١٥٨ – اغسلى حلتك من دمعتك ولا تغسليهاش من زلعتك.
١٥٩ – افطر بيه قبل ما يتغدى بك.
١٦٠ – افطروا واتمخطروا واتغدوا واتمدوا واتعشوا واتمشوا.
١٦١ – افطروا واتنطروا واتغدوا واتمدوا واتعشوا واتمشوا.
١٦٢ – افقر من الدبور.
١٦٣ – افقر من الفقر.
١٦٤ – الأقارب كالعقارب.
١٦٥ – اقتل بسك ليلة عرسك.
١٦٦ – اقرب السكك خالصها.
١٦٧ – الأقرع بياكل حلاوة. قال: بفلوسه.
١٦٨ – الأقرع حصل أبو تاج.
١٦٩ – اقسم للأعرج يسبقك فى الغيط.
١٧٠ – اقسم للأعرج يغلبك.
١٧١ – اقصر الشر.
١٧٢ – اقطع راس الكلب وارميها واللى فيه خصله ما يسليها.
١٧٣ – اقطع ودن الكلب ودليها اللى فيه خصله ما يخليها.
١٧٤ – اقعد أعوج واتكلم عدل.
١٧٥ – اقعد أعوج واتكلم عاقل.
١٧٦ – اقعدوا فى خرايبكم لتعَروا قرايبكم.
١٧٧ – اقل بصله تنزل الدمعة.
١٧٨ – أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة.
١٧٩ – أكتر من الهم على القلب.
١٨٠ – اكسر للبنت ضلع يطلع لها اتنين.
١٨١ – اكف القله على فمها تطلع البنت لأمها.
١٨٢ – اكفى الطاسه تيجى ألف لقاسه.
١٨٣ – أكل العيش يحب الخفية.
١٨٤ – أكل الفلاح تفاح اضربه ينزل خراه جعضيض.
١٨٥ – أكل الفلاح تفاح قال: الفجل أحسن.
١٨٦ – أكل ومرعى وقلة صنعة.
١٨٧ – أكلهم تجارة ولبسهم خسارة.
١٨٨ – أكلونى وهنونى وها اعرف اللى ولدونى.
١٨٩ – اكنس بيتك ورشه ما تعرف مين يخشه.
١٩٠ – اكنس ورش ما تعرف مين يخش.
١٩١ – أكيب وسارح بمعزة.
١٩٢ – البسوا لما تقرفوا والبسوا لما تضعفوا.
١٩٣ – البسى خف واقلعى خف لما يبقاش فى الدنيا ولا خف.
١٩٤ – البسى خف واقلعى خف لما ييجى خف يناسبك.
١٩٥ – الحس مسنى وابات مهنى ولا خروفك اللى قتلنى.
١٩٦ – الحس مسنى وأنا مهنى.
١٩٧ – الحس مسنى وابات مهنى ولا سمنك وعسلك ده اللى قتلنى.

١٩٨ – العب مع العبد يوريك شقه.
١٩٩ – الألف تجر الميه.
٢٠٠ – ألف البلد شقة شقة واستخبى على السقا.
٢٠١ – ألف حاوى ولا محلاوى.
٢٠٢ – ألف عدو برا الدار ولا عدو جوا الدار.
٢٠٣ – ألف ماجوسى ولا دقادوسى.
٢٠٤ – ألف نورى ولا دمنهورى.
٢٠٥ – إلّه وكتابه.
٢٠٦ – الله يخليكى يا شده يا للى تبينى ده من ده.
٢٠٧ – الله يلعنك يا زمان يا للى خليت للندل كلام وجبت اللى ورا قدام وخليت السيد خدام.
٢٠٨ – اللى اختشوا ماتوا.
٢٠٩ – اللى ادى له خالقه ما حدش يخانقه.
٢١٠ – اللى افتكرنى ما عقرنى ولو جاب طوبه وزقلنى.
٢١١ – اللى انت منه وأبوك منه ماتختشى منه.
٢١٢ – اللى انضرب الكف يستحمل الألف.
٢١٣ – اللى أوله شرط آخره نور.
٢١٤ – اللى ايده فى الميه غير اللى ايده فى النار.
٢١٥ – اللى ايده فى الميه مش زى اللى ايده فى الولعة.
٢١٦ – اللى ايده فى النار تعبان.
٢١٧ – اللى ايدى ما هى فى مقطفه ألف عفريت يلهفه.
٢١٨ – اللى بتجيب سيرتى تحتار حيرتى.
٢١٩ – اللى بالفلوس ما تشتهيه النفوس.
٢٢٠ – اللى بلا أم حاله يغم.
٢٢١ – اللى بلا أم حاله يغم واللى بلا أب حاله كرب.
٢٢٢ – اللى بتحبل فى مكة يجيبوا خبرها المجاورين.
٢٢٣ – اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.
٢٢٤ – اللى بياكل كتير بيشخ كتير.
٢٢٥ – اللى بيعاير ما على باله من اللى داير.
٢٢٦ – اللى بيته من ازاز مايقلعش بالنهار.
٢٢٧ – اللى بيته من ازاز مايرميش الناس بالطوب.
٢٢٨ – اللى بيشتغل أحسن من الواقف.
٢٢٩ – اللى بيعفر عفار بيجى على راسه.
٢٣٠ – اللى تتجوز يوم الأربع على بيت أبوها ترجع.
٢٣١ – اللى تتجوز يوم الجمعة ما ينشفلهاش دمعة.
٢٣٢ – اللى تجوز يوم الحد ما يعلاش عليها حد.
٢٣٣ – اللى تجى له المصايب يدق الأبواب العالية.
٢٣٤ – اللى تجيبه الأرياح تاخده الزوابع.
٢٣٥ – اللى تحبل فى الفرن تولد فى الجرن.
٢٣٦ – اللى تحمل همه ما يجيش أحسن منه.
٢٣٧ – اللى تخاف من العرسة ما تربيش كتاكيت.
٢٣٨ – اللى تخاف منه مايجيش أحسن منه.
٢٣٩ – اللى تزرعه يقلعك.
٢٤٠ – اللى تزور به الفخرانى هات بيه قلل.
٢٤١ – اللى تستأل به يغلبك.
٢٤٢ – اللى تستسهل به يقتلك.
٢٤٣ – اللى تسكر به افطر به.
٢٤٤ – اللى تشيل الفحل تشيل الوحل.
٢٤٥ – اللى تطبخه العمشه جوزها يتعشى.
٢٤٦ – اللى تعرف ديته اقتله.
٢٤٧ – اللى تعرف معنته تعرف نفسيته.
٢٤٨ – اللى تعمله يا قفى فى البناية تلتقى.
٢٤٩ – اللى تغلب به العب به.
٢٥٠ – اللى تفكه بايدك ما تفكوش باسنانك.
٢٥١ – اللى تقطه أحسن من اللى تمطه.
٢٥٢ – اللى تقول عليه موسى يطلع فرعون.
٢٥٣ – اللى تكره وشه يبجى عليك يوم تحتاج لقفاه.
٢٥٤ – اللى تكره وشه يحوجك الزمان لقفاه.

٢٥٥ – اللى تكرهه تجيب الذنب له.
٢٥٦ – اللى تكرهه دلوقت تعوزه بكره.
٢٥٧ – اللى تكرهه النهارده تعوزه بكره.
٢٥٨ – اللى تكرهه النهارده يحوجك الزمان له بكره.
٢٥٩ – اللى تلدعه الحية يخاف من ديلها.
٢٦٠ – اللى تهادى به الفواخرى تجيب به قلل.
٢٦١ – اللى جوزها يحبها الشمس تطلع لها.
٢٦٢ – اللى حبه ربه واختاره جاب له حاجته لعند داره.
٢٦٣ – اللى حبه ربه واختاره جاب له حاجته حتى باب داره.
٢٦٤ – اللى حلم كدب اللى شاف.
٢٦٥ – اللى حماتها تحبها الشمس تطلع لها.
٢٦٦ – اللى خلف ما ماتش.
٢٦٧ – اللى راسها بتوجعها صيت أبوها ينفعها.
٢٦٨ – االى رشك بالميه رشه بالدم.
٢٦٩ – اللى رشنا بالميه نرشه بالدم.
٢٧٠ – اللى سبق قعد على الطبق.
٢٧١ – اللى سبق كل النبق.
٢٧٢ – اللى طايله اعمله.
٢٧٣ – اللى عاجبه شاربها ماحد مثليها.
٢٧٤ – اللى عاجبه من الكحل يتكحل واللى مش عاجبه من البلد يرحل.
٢٧٥ – اللى على البر شاطر.
٢٧٦ – الى على البر عوام.
٢٧٧ – اللى على الدنيا بيقاسى هومها.
٢٧٨ – اللى على الدنيا يبكى عليها.
٢٧٩ – اللى على الدنيا يتولاها.
٢٨٠ – اللى على راسه بطحة يحسس عليها.
٢٨١ – اللى عمل جميل يتمه.
٢٨٢ – اللى عنده عيش وبله عنده الفرح كله.
٢٨٣ – اللى عنده عيش وبله عنده الهنا كله.
٢٨٤ – اللى فات مات واحنا ولاد دلوقت.
٢٨٥ – اللى فى ايدك أقرب لك من اللى فى جيبك.
٢٨٦ – اللى فى ايدك أقرب من اللى فى جيبك واللى فى ايد الناس بعيد.
٢٨٧ – اللى فى البزازات بترضعه الولادات.
٢٨٨ – اللى فى جيبك أقرب من اللى فى جيب غيرك.
٢٨٩ – اللى فى الحلة تطلعه المغرفة.
٢٩٠ – اللى فى ودنه حلقه ماتجوزش عليه صدقة.
٢٩١ – اللى فيه داء مايسلاهوش.
٢٩٢ – اللى قبلنا قال البركة فى الحيتين.
٢٩٣ – اللى كواها البين تطبخ محشى.
٢٩٤ – اللى لسعته الشربه ينفخ فى الزبادى.
٢٩٥ – اللى لقى بخته خرى تحته.
٢٩٦ – اللى له أول له آخر.
٢٩٧ – اللى له رقعه ما تدوب له خلقه.
٢٩٨ – اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه.
٢٩٩ – اللى له عمر ما تهينوش شده.
٣٠٠ – اللى له قلب يخاف.
٣٠١ – اللى له كف ياخده ألف.
٣٠٢ – اللى له عين وراس يعمل زى ما تعمل الناس.
٣٠٣ – اللى له مرقع ما تدوب حوايجه.
٣٠٤ – اللى ما ايدى فى مرجونته ما على منه ولا من جودته.
٣٠٥ – اللى ما ايدى فى مقطفه الف عفريت يلهفه.
٣٠٦ – اللى ما تاخده أم خمسه يبات وعسى.
٣٠٧ – اللى ما تاخده الايد يعيش ويكيد.
٣٠٨ – اللى ما تاخده الايد يعيش ويكبر.
٣٠٩ – اللى ما تعلموش أمه وأبوه تعلمه الأيام والليالى.
٣١٠ – اللى ماتقدر له اصبر له.
٣١١ – اللى ما تشبع برسيم فى كيهك ادعوا عليها بالهلاك.

٣١٢ - اللى ما تصبحه وما تمسيه ما تعرف اللى جرى فيه.
٣١٣ - اللى ما تغيرش على بعلها حلل الله قتلها.
٣١٤ - اللى ما تعرفه تجهله.
٣١٥ - اللى ما تعرفوش تجهله.
٣١٦ - اللى ما شاف ولا فتن شاف أى حاجه اتجنن.
٣١٧ - اللى ما فلح البدرى هيجى المستاخر يجرى.
٣١٨ - اللى ما فى ايدك يكيدك واللى فى ايد الناس بعيد.
٣١٩ * اللى فى ايدك يكيدك واللى فى ايد الناس بعيد.
٣٢٠ - اللى ما فيه خير تركه خير.
٣٢١ - اللى مالكش فيه ماتنحشرش فيه.
٣٢٢ - اللى مالهاش وليه غدرة الزمان جيه.
٣٢٣ * اللى مالهاش وليه غدرات الزمن جيه.
٣٢٤ - اللى مالوش حماه مالوش تناه.
٣٢٥ - اللى مالوش شغله تشغله يفتح الباب ويقفله.
٣٢٦ - اللى مالوش قديم مالوش جديد.
٣٢٧ - اللى مالوش قرايب مالوش محدوين.
٣٢٨ - اللى مالوش كبير يشترى له كبير.
٣٢٩ - اللى مالوش وليه غدرات الزمان قوية.
٣٣٠ - اللى مامعاهوش مايلزموش.
٣٣١ - اللى ماناكله فى هناهم ناكله فى عزاهم.
٣٣٢ - اللى ماناخده فى هناهم ناخده فى عزاهم.
٣٣٣ - اللى مانفعنى بيضى هبكى على بيض بيضى.
٣٣٤ - اللى مايبكى على فى الحى وأنا سامعه ساعة الممات يوفر مدامعه.
٣٣٥ - اللى ماينفعنى وأنا حيه وقت الممات يوفر مدامعه.

٣٣٦ - اللى مايبكى على وأنا حيه يوفر دموعه نهار ما أموت.
٣٣٧ - اللى مايبلع ريق على ريق ما يخلى صاحب ولا رفيق.
٣٣٨ - اللى مايتعب ويبان عليه نيموه وابكوا عليه.
٣٣٩ - اللى مايدخل النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام عليه.
٣٤٠ - اللى مايخش النار فى حب صاحبه دخول الجنة حرام عليه.
٣٤١ - اللى مايرضى بالخوخ ولا بشرابه ضرب البمب أولى به.
٣٤٢ - اللى مايرضى بالخوخ يرضى بشرابه.
٣٤٣ - اللى مايستعنانيش ورد على راسه ماستعناهوش جزمة فى رجلى.
٣٤٤ - اللى مايشترى يتفرج.
٣٤٥ - اللى مايشوف من الغربال يبقى أعمى.
٣٤٦ - اللى مايطاوعكش طاوعه.
٣٤٧ - اللى مايطلعش شكل أمه وأبوه من أين يجيبوه.
٣٤٨ - اللى مايطلعش شكل أمه وأبوه يبقى ابن حرام.
٣٤٩ - اللى مايعدنى ما اعدّه ولو كان النبى جده.
٣٥٠ - اللى مايعرف أمك وأبوك يقول العفاريت ولدوك.
٣٥١ - اللى مايغليها جلدها ما يغليها ولدها.
٣٥٢ - اللى مايقدر على البقرة وعليقها يخلى من طريقها.
٣٥٣ - اللى مايقدر على الحمارة وعليقها يخلى من طريقها.
٣٥٤ - اللى مايقدر على الحمرا وعليقها يخلى من طريقها.
٣٥٥ - اللى مايقرى العواقب مالوش فى الدنيا صاحب.

٣٥٦ – اللى مايموت منين يفوت.
٣٥٧ – اللى ماينفعش طبله ينفع طار.
٣٥٨ – اللى ماينفعش فى الديق ما يعاشر رفيق.
٣٥٩ – اللى مايهمك وصى عليه جوزامك.
٣٦٠ – اللى ماييجى وياله مشروح طريق السلامة من هنا ويروح.
٣٦١ – اللى محتاجه بيتك محرم على الجامع.
٣٦٢ – اللى مش فى ايدك يكيدك.
٣٦٣ – اللى معاه عيش يتعفرت على الجبنة.
٣٦٤ – اللى معاه قرش ومحيره يجيب به نحل ويطيره.
٣٦٥ – اللى معاه قرش ومحيره يجيب حمام ويطيره.
٣٦٦ – اللى معاه مال يمشى فى الطريق ويعد واللى بلا مال قطعه ردا يتسد.
٣٦٧ – اللى من دمى ما يخلى منّ همى.
٣٦٨ – اللى منك منك ويحمل همك.
٣٦٩ – اللى نحرته بالليل نبططه بالنهار.
٣٧٠ – اللى واخد على أكلك يتلمض لك.
٣٧١ – اللى وقع لينصلح لينسلخ.
٣٧٢ – اللى واكل لحمه نيه توجعه بطنه.
٣٧٣ – اللى ياخد قوتى ناوى على موتى.
٣٧٤ – اللى ياكل أوقية عياه دلوعية.
٣٧٥ – اللى ياكل بالخمسة يلطم بالعشرة.
٣٧٦ – اللى ياكل على ضرسه ينفع نفسه.
٣٧٧ – اللى ياكل عيش النصرانى يضرب بسيفه.
٣٧٨ – اللى ياكل قد الزبيبة مافيهش عيا ولا مصيبة.
٣٧٩ – اللى ياكل وبيان عليه اسم الله عليه واللى ياكل وما بيانش عليه تفوا عليه.
٣٨٠ – اللى ياكله الكلب وينجسه ياكله السبع ويطهره.
٣٨١ – اللى يبص لفوق يتعب.
٣٨٢ – اللى يبيع الجمل ما يدورش على ايراده.
٣٨٣ – اللى يبيع يغتنى سنة واللى يشترى يفتقر سنة.
٣٨٤ – اللى يتجوز امنا تقول له يابا.
٣٨٥ – اللى يتجوز أمى أقول له يا عمى.
٣٨٦ – اللى يترك داره ينقل مقداره.
٣٨٧ – اللى يتف تفه فوق ترد فى وشه تانى.
٣٨٨ – اللى يخرج من داره يتقل مقداره.
٣٨٩ – اللى يجبى يجبى من جيبه.
٣٩٠ – اللى يحبه ربنا ويختاره يجيب له حاجته لحد باب داره.
٣٩١ – اللى يحبه ربه يحبب فيه خلقه.
٣٩٢ – اللى يحوش البرد يحوش الشرد.
٣٩٣ – اللى يخاف من العرسه ما يربيش كتاكيت.
٣٩٤ – اللى يخاف من العفريت يطلع له.
٣٩٥ – اللى يختشى من بنت عمه ما يجبش منها عيال.
٣٩٦ * اللى تختشى من ابن عمها ما تجبش منه عيال.
٣٩٧ – اللى يخرز يخرز على وركه.
٣٩٨ – اللى يخريه زى اللى يوضيه.
٣٩٩ – اللى يخسر شىء فى الشرع يلزمه.
٤٠٠ – اللى يخسر شىء عليه انصلاحه.
٤٠١ – اللى يدفع القرش ابنه يزمر.
٤٠٢ – اللى يدوق الحرام ياكل مايشبعش.
٤٠٣ – اللى يروح السوق يتسوق.
٤٠٤ – اللى يزمر مايخبيش دقنه.
٤٠٥ – اللى يسرق البيضة يسرق الجمل.
٤٠٦ – اللى يسرق البيضة يسرق الفرخة.
٤٠٧ – اللى يسعدها زمانها تجيب بناتها قبل صبيانها.
٤٠٨ – اللى يسكت ومايقولش لمراته ليه؟ رحمة الله عليه.
٤٠٩ – اللى يسمع كلام الناس ماينفعش واللى ياكل حرام مايشبعش.

٤١٠ – اللي يسود مايزود.

٤١١ – اللي يشترى اللي ملهوش لزمه ييجى يوم يبيع اللي له لزمه.

٤١٢ – اللي يشخ عليك شخ عليه وآهي كلها نجاسه.

٤١٣ – اللي يشوف الفول ولا ياكلش يحب ولا يطولش.

٤١٤ – اللي يشيل قربة مخروقة تخر على كتفه.

٤١٥ – اللي يصطاد الدر يشرب الماء المر.

٤١٦ – اللي يطلع من داره يتقل مقداره.

٤١٧ – اللي يعترف بالغلط يكسب القضية.

٤١٨ – اللي يعرف أبويا يروح يقول له واللي كتب كتابي يحله.

٤١٩ – اللي يعقد عقده يشيلها.

٤٢٠ – اللي يعمل بطب ينقلب عليه برض.

٤٢١ – اللي يعمل به العويل يتشدق به.

٤٢٢ – اللي يعمل به القرد يعلق به الحمار.

٤٢٣ – اللي يعمل خده مداس الناس تدوسه.

٤٢٤ – اللي يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها.

٤٢٥ – اللي يعمل نفسه ردة تنكشه الفراخ.

٤٢٦ – اللي يعمله الحلي يتحاكي به الضيف.

٤٢٧ – اللي يعيش ياما يشوف واللي يمشى يشوف أكثر.

٤٢٨ – اللي يفضل من الموت يتجنن.

٤٢٩ – اللي يقرصه التعبان يخاف من ديله.

٤٣٠ – اللي يقول الحق ما يتقالوش لق (لأ).

٤٣١ – اللي يقول لصاحب الطلب لأ أخلص من اللي يقول حاضر.

٤٣٢ – اللي يقول لها جوزها يا عوره الناس يلعبوا بها الكورة.

٤٣٣ – اللي يقول ينقال عليه.

٤٣٤ – اللي يمشي ياما يشوف واللي يلف يشوف أكتر واللي قاعد فى الدار خروف والزهير ما يعطى إلا الحلوف.

٤٣٥ – اللي ينشرى ما ينشهى.

٤٣٦ – اللي ييجى فى الريش بقشيش.

٤٣٧ – اللي ييجى من الصعايدة فايدة.

٤٣٨ – أم بربور ما بتبور.

٤٣٩ – أم العليل مشلولة وإذا كانت ميت شملولة.

٤٤٠ – أم الغول عاملة فرح، اياك يقضيها ويقضى أولادها.

٤٤١ * غوله عندها عرس يا ريت يكفيها ويكفى جيشها.

٤٤٢ * غوله عملت عرس قال إن شاء الله يكفيها ويكفى عيالها.

٤٤٣ – أم واحدة ربنا محيرها وأم عشرة ربنا مدبرها.

٤٤٤ – أما شفى المريض ينسى وصفة المداوى.

٤٤٥ – أما شكى العيان حاله يبينه.

٤٤٦ – إمشى على كيف البغلة.

٤٤٧ – امشى اما انظرك واتكلمى اما اسمعك.

٤٤٨ – امشى سنة ولا تخطى قنا.

٤٤٩ – امشى عدل يحتار عدوك فيك.

٤٥٠ – امشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازه.

٤٥١ – امشى ومد دا شىء يهد.

٤٥٢ – أمك فى العشه والا طارت.

٤٥٣ – أملى عينك ودكها وايدك ما تقدر تمدها.

٤٥٤ – أمى مش قاضية تجيكم وأنا جاية اهنيكم.

٤٥٥ – أمى مش فاضية تجيكم وأنا جايه أعزيكم.

٤٥٦ – * ستى مش قاضية تجيكم وأنا جايه أعزيكم.

٤٥٧ – ان تابت القحبة عرصت.

٤٥٨ – ان تفناها فوق تنزل فى وشنا وان تفناها تحت تنزل فى عبنا.

٤٥٩ – ان جاعوا زنوا وان شبعوا غنوا.

٤٦٠ – ان جالك عدوك لبابك قول له مرحبابك.
٤٦١ – ان جالك الفرح طبل على الصفيحة.
٤٦٢ – ان جبت للمجنون ميت عقل على عقله مايعجبوش الا عقله.
٤٦٣ – ان جه عليك النيل طوفان حط ابنك تحت رجليك.
٤٦٤ – ان جه عليك البحر طوفان حط ابنك تحت رجليك.
٤٦٥ – ان جه عليك الهم طوفان حط ابنك تحت رجليك.
٤٦٦ – ان جه للحزينة ميت وميت أردب دانها حزينة ومشتهيه الحب.
٤٦٧ * جه للحزينة ميت أردب هى الحزينة ومشتهية الحب.
٤٦٨ – ان جوزت بنتك غريبة حضر لها حمار وزكيبه.
٤٦٩ * ان كنت عاوز تجوز بنتك غريبة حضر لها حمار وزكيبة.
٤٧٠ – ان حبتك حيه أطوق بيها.
٤٧١ – ان حبوك موتوك وان كرهوك موتوك.
٤٧٢ – ان حبوك ياويلك وان كرهوك ياويلك.
٤٧٣ – ان خفت ماتقول وان قلت ما تخاف.
٤٧٤ – ان دبلت الوردة ريحتها فيها.
٤٧٥ – ان رأيته يسب اعرف انه يحب.
٤٧٦ – ان سرقت اسرق جمل وان عشقت اعشق قمر.
٤٧٧ – ان سلمت النار من سعيد ما يبجى حد من بعيد.
٤٧٨ – ان شجر المنجة طرح جريد عمر العدو ما يبقاش حبيب.
٤٧٩ – ان ضاربت جارك ابقيه وان غسلت ثوبك انقيه.
٤٨٠ – ان طاب المريض بيخت الطبيب.
٤٨١ – ان طال الليل على قد ما طال لابد من طلوع الفجر.
٤٨٢ – ان طال العمر على قد ما طال لابد عن نزول القبر.
٤٨٢ – ان طلع العيب من أهل العيب ما يبقاش عيب وان طلع العيب من أهل الكمال يبقى عيب.
٤٨٤ – ان طلع العيب من أهل العيب مش عيب.
٤٨٥ – ان عاشوا كلوا الدبان وان ماتوا ما يلاقوا الأكفان.
٤٨٦ – ان عاشوا كلوا الديدان وان ماتوا ما يلاقوا الأكفان.
٤٨٧ – ان على واترقى علامته الدقه.
٤٨٨ – ان عمل صوابعه مسرحية وقتيله ما فى حمد ولا جميلة.
٤٨٩ – ان عمل مهما عمل متعوس وخايب الأمل.
٤٩٠ – ان عمل ولا ماعمل متعوس وخايب الأمل.
٤٩١ – ان عيط ابنك عيط معه ما تعرف ايه اللى بيوجعه.
٤٩٢ – ان غرك الزول يا فتى تندم.
٤٩٣ – ان فات عليك الغصب اعمله جود.
٤٩٤ – ان فاتك البدرى شمر واجرى.
٤٩٥ – ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه.
٤٩٦ – ان فاتك البندر اتمرغ فى ترابه.
٤٩٧ – ان فلح الخايب يعمر بيت أبوه.
٤٩٨ – ان قابلك الطويل عزيه فى عقله وان قابلك القصير اقطم رقبته.
٤٩٩ – ان قلت ما تخاف وان خفت ما تقول.
٥٠٠ – ان كان الأودة قد المعصرة، ماتسعش غير الراجل والمرة.
٥٠١ – ان كان بخق فى حجر اخق انط وآخده.
٥٠٢ – ان كان بخق فى حجر أخق اخطفه واجرى.

٥٠٣ – ان كان البيت للعمامه روح طريق السلامة وإن كان البيت للدفه خش واتدفا.
٥٠٤ – ان كان جارك سفيه اعمل له كحك وهاديه.
٥٠٥ – ان كان جارك فى خير افرح له ان ما جالكش منه يكفيك شره.
٥٠٦ – ان كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله.
٥٠٧ – ان كان صباعك عسل ما تلحسوش كله.
٥٠٨ – ان كان خال الخال فيه رخاوة يكون ابن بنت الأخت وارث الخصايل.
٥٠٩ – ان كان دراعك سنابله اقطعه.
٥١٠ – ان كان صديقك فى أزمة امشى حافى واخلع له الجذمة.
٥١١ – ان كان عيبه فى فمه شنبه يلمه.
٥١٢ – ان كان الغاب يصح منه أوتاد كان الصعايدة طلع منها باشوات.
٥١٣ – ان كان القمح يطلع اد التبن تبقى الحيا تحب مرات الابن.
٥١٤ – ان كان لك عند الكلب حاجة قل له يا سيد.
٥١٥ – ان كان لسان المرة جهر اقطعه.
٥١٦ – ان كان لك صاحب لا تعامله ولا تناسبه.
٥١٧ – ان كان لك طرحه خش بفرحه وان كان لك طربوش اخرج مكروش.
٥١٨ – ان كان لك عند الكلب حاجة كل له يا سيد.
٥١٩ – ان كان المرة لها كانون فى البيت هده.
٥٢٠ – ان كان نايم صحوه وان كان صاحى اعدوه وان كان قاعد وقفوه وان كان واقف جروه.
٥٢١ – ان كانوا ميه هم العزاز وغاليين على.
٥٢٢ – إن كبر ابنك خاويه.
٥٢٣ – ان كبر أبوك خليه يرعى الغنم.
٥٢٤ – ان كتر عليك الشغل فرقه على الأيام.
٥٢٥ – ان كتمته فى الحشا ضره وان شكيته فى العدا سره.
٥٢٦ – ان كرهتوهم ماتكدبوا عليهم.
٥٢٧ – ان كلت كل واشبع وان ضربت اضرب واوجع.
٥٢٨ – ان كنت بدك تهريه اسكت وخليه.
٥٢٩ – ان كنت حرامى اتقى الله فى صنعتك.
٥٣٠ – ان كنت عاشق ومشتاق طول لابويا الاشلاق.
٥٣١ – ان كنت عاوز تمص قصب مص من الوسط وان كنت عاوز تخطب خد رفيعة الوسط.
٥٣٢ – * ان خيروك فى القصب خد خرطتين من الوسط وان خيروك فى النسا خد رفيعة الوسط.
٥٣٣ – ان كنت عايز تضحك على الأسمر لبسه أحمر.
٥٣٤ – ان كنت فى سراية عشر تدوار عينى لعشهم وان كنت فى خير للشوشة عينى لمشهم.
٥٣٥ – ان كنتى وحشه كونى نخشه.
٥٣٦ – ان كنتم اخوات اتحاسبم.
٥٣٧ – ان كنتم نسيتوا اللى جرى هاتوا الدفاتر تنقرى.
٥٣٨ – ان لبست خيشه أنا عيشه.
٥٣٩ – ان ماخادوهاش على حمار خدودها يخدوها على كبر جدودها.
٥٤٠ – ان ماشكى العيان حاله بيان.
٥٤١ – ان مال عليك الزمن ميل على دراعك.
٥٤٢ – ان واعدت لا تخلف وان خالفت لا تفجر.
٥٤٣ – ان وقعت يا فصيح ما تصيح.
٥٤٤ – أنا أبو فصى والمرجوع لى.
٥٤٥ – أنا أبو حديه ومرجوعكم لى.
٥٤٦ – أنا غنية وأحب الهدية.
٥٤٧ – أنا فجل بطينه واللى يطلب شىء يجيله.

٥٤٨ – أنا فى همك بتاقى وانت فى قلع أوتاقى.
٥٤٩ – أنا واختى نعمل فرح بنت أختى.
٥٥٠ – أنا وأختى وايش حبل بنت اختى.
٥٥١ – أنا وأخويا على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب.
٥٥٢ – أنا وحشه واعجب نفسى وأشوف الحلوين تقرف نفسى.
٥٥٣ – أنا وراك والزمان طويل.
٥٥٤ – انت بتتشعبط فى خيال الصارى.
٥٥٥ – انت تتعلق فى حبال الهوى.
٥٥٦ – انت جيت توسقها رز طلعت ملح؟.
٥٥٧ – انت زرعتها منجه طلعت فجل؟!.
٥٥٨ – الانتظار قطعة من النار.
٥٥٩ – الانتظار يورث الاصفرار.
٥٦٠ – انسى الهم ينساك.
٥٦١ – انصح الجاهل يعاديك.
٥٦٢ – انصح صاحبك من الصبح للضهر وآخر النهار غشه.
٥٦٣ – انصح صاحبك من الصبح للضهر وان ماطاوعكش كمل له باقيت النهار غش.
٥٦٤ – انضف من الصينى بعد غسيله.
٥٦٥ – اهرى يا مهرى وأنا على مهلى.
٥٦٦ – الأهل زى الملح لا غنى عنهم.
٥٦٧ – أهل السماح ملاح.
٥٦٨ – أهل الميت صبروا والمعزين كفروا.
٥٦٩ – أهلك لتهلك.
٥٧٠ – أوصيك يا أبو زيد لم تقيد فى الخلا النار بتورى والطريق بيجيب.
٥٧١ – اوع تماشى الردى مشى الردى بطال.
٥٧٢ – أوقية لحم ولا قدان فى الكروش.
٥٧٣ – أول بخت مايتعوضش.
٥٧٤ – أول بيضة للغراب.
٥٧٥ – أول حزنها جواز ابنها.
٥٧٦ – أول الرقص حنجلة.
٥٧٧ – أول الرقص تحنجيل.
٥٧٨ – أول سبوع يا عروسة خوخة وتفاحة وتانى سبوع يا عروسة على المحكمة راحة.
٥٧٩ – أول مرة بدر منور وثانى مرة رغيف مدور وثالث مرة عفريت مصور.
٥٨٠ – أول المنطاعين وآخر العاصين.
٥٨١ – ايد بوستها تستاهل قطعها.
٥٨٢ – ايد الحر ميزان.
٥٨٣ – * عين الحر ميزان.
٥٨٤ – ايد على ايد تساعد.
٥٨٥ – ايد على ايد تشيل.
٥٨٦ – ايد على ايد تودى بعيد.
٥٨٧ – ايد على ايد رحمة وحنك على حنك نأمه.
٥٨٨ – ايد لوحدها ماتسقفش.
٥٨٩ – ايده مخروقه.
٥٩٠ – ايش تاخد من تفليسى يا برديسى.
٥٩١ – ايش تعمل الماشطة فى الوش العكر.
٥٩٢ – ايش جاب البحر للترعة ده طلعة وده طلعة.
٥٩٣ – ايش حال مريضكم؟ قال قوينا مات.
٥٩٤ – ايش حال مريضكم؟ قال شديدنا مات.
٥٩٥ – ايش حدا فيا بدا يالى كلامى ضرنى عملت فى الأسية ورجعت صالحتى.
٥٩٦ – ايش خيره عنه ما هو ابن عمه.
٥٩٧ – ايش عدوك فى البقر؟ قال: الأحمر أبو عينين واسعين.
٥٩٨ – ايش على بال الداير من اللى بيعاير.
٥٩٩ – ايش عملت الحرة؟ اتطلقت واتجوزت.
٦٠٠ – ايش عملت الحرة؟ قال: اتجوزت.
٦٠١ – ايش غرض الأعمى؟ قال: قفه عيون.
٦٠٢ – ايش خاطر الأعمى؟ قال: قفه عيون ويشوف.
٦٠٣ – ايش لك فى القيراط يا مزراط.
٦٠٤ – ايش ها يسرق فرخة النورى.

٦٠٥ - ايش ياخد الريح من البلاط.
٦٠٦ - ايش يضر السحاب من نباح الكلاب.
٦٠٧ - ايش يعمل الزفر ليلة السفر.
٦٠٨ - ايش ينفع الندم بعد العدم.

* حرف الباء *

٦٠٩ - الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح.
٦١٠ - الباب المفتوح عمره ما ينقفل.
٦١١ - الباب المفتوح مفضوح.
٦١٢ - الباب المقفول يرد القضا المستعجل.
٦١٣ - باب النجار مخلع.
٦١٤ - بات غلبان ولا تبتش ندمان.
٦١٥ - بات مغلوب ولا تبات غالب.
٦١٦ - الباشا من هيبته بينشتم فى غيبته.
٦١٧ - البانى طالع والفاحت نازل.
٦١٨ - البايرة فى بيت أبوها.
٦١٩ - البايرة فى بيت أبوها تترد.
٦٢٠ - بتضحك على ايه وحملك من ورا مايل.
٦٢١ - بتجرى الخايبة للغايبة.
٦٢٢ - بتحلى الجزار فى الذبيحة.
٦٢٣ - بجوالته يربى رجالته.
٦٢٤ - البحر للخلخال.
٦٢٥ - البحر واحد والسمك ألوان.
٦٢٦ - البحر واحد لكن السمك ألوان.
٦٢٧ - البحر يحب الزيادة.
٦٢٨ - البحر يروق ويتعكر.
٦٢٩ - بخت العفنة بالحفنة وبخت الشطار شمر وطار.
٦٣٠ - البخت لو مال يبقى البخت من حظك.
٦٣١ - بخت الوحشه يزيد حفنه.
٦٣٢ - بختك يابو بخيت.
٦٣٣ - بخق أمى اداتهلى كان شوية زودته لى.
٦٣٤ - البداية صعبة.
٦٣٥ - بدرهم وايده خضرة.
٦٣٦ - بدروا بالافطار قبل ما تجيكوا الأخبار.
٦٣٧ - البدرية بتولد خروف والكلبة بتولد ألوف.
٦٣٨ - بدل ما يرهن لك بيعه.
٦٣٩ - بدوى مجروح لقى تمر مطروح قال فين أروح.
٦٤٠ - برد الصيف أحد من السيف.
٦٤١ - البرطيل شيخ كبير.
٦٤٢ - بره وردة وجوه قرده.
٦٤٣ - البركة فى اللمة.
٦٤٤ - بريه يا أمه من الحمة ولو كانت ملكه من السما.
٦٤٥ - بركة يا جامع جت منك ماجتش منى.
٦٤٦ - بركة يافنا اللى خدته هو وخلتنى أنا.
٦٤٧ - بالصبر تبلغ ما تريد.
٦٤٨ - بصلة المحب خروف.
٦٤٩ - بضاعة والناس جواعة؟!.
٦٥٠ - البط بطك؟ لأ. والوز وزك؟ لأ: لا بط لك ولا حراسة عليك.
٦٥١ - البطران سكته قطران.
٦٥٢ - بطل مشمش يطلع عنب سنة طويلة ولها ذنب.
٦٥٣ - بطلوا ده واسمعوا ده.
٦٥٤ - البطن بتجيب الزين والشين.
٦٥٥ - البطن قلابه.
٦٥٦ - البطن ياما تجيب.
٦٥٧ - البطيخة القرعة لبها كتير.
٦٥٨ - البطيخة ما تكبرش إلا فى لباتتها.
٦٥٩ - بطينه ولا غسيل البرك.
٦٦٠ - البعد جفا والقرب صفا.
٦٦١ - بعد جوعه يرجع لمرجوعه.
٦٦٢ - بعد السلام تفتيش الاكمام.
٦٦٣ - بعد سنة وست أشهر جت المعزين تلطم.

٦٦٤ – بعد الكتير وبعد ماكنا ضيح القليل يجبر بخاطرنا.
٦٦٥ – البعد عن الناس غنيمة.
٦٦٦ – بعد العيد ما يتفتلش كحك.
٦٦٧ – بعد ماراح المقبرة بقى سكرة.
٦٦٨ – بعد ما شاب ودوه الكتاب.
٦٦٩ – بعد ما كان بيحجل زى الغراب لبس جزمة وشراب.
٦٧٠ – بعد ما كان بينام على المصطبة نجدله لحاف ومرتبة.
٦٧١ – بعد ما كل واشتكى قال دى ريحته مستكة.
٦٧٢ – بعدك عن الناس أوفرلك وابقى لك ينصان عرضك ويتوفر عليك مالك.
٦٧٣ – بغدود نابت يقضيك وتعيش نفسك عفيفة وبكرة الموت يأتيك وراسك تساوى راس الخليفة.
٦٧٤ – البقرة لما تقع تكتر سكاكينها.
٦٧٥ – بقها يسقط وحجرها يلقط.
٦٧٦ * حنكها يسقط وحجرها يلقط.
٦٧٧ – بقى لهم مطلة على الجيران بعد نومهم مع الجديان.
٦٧٨ – بك هم ولا ازيدك.
٦٧٩ – البكا على راس الميت.
٦٨٠ – بكره تروحى يا ناكره خيرى وتشوفى زمانى من زمن غيرى.
٦٨١ – بكره تشبع من الشق لق.
٦٨٢ – بكره تقوم القيامة وينصبوا الميزان ويبقى المعدى يعدى والشقى حيران.
٦٨٣ – بكره تيجى أيامك يا عوجة.
٦٨٤ – بكره الفار يقع فى المصيدة.
٦٨٥ – بكره تقعد على الحيط وتسمع الصيت.
٦٨٦ – بكره تقعد على الحيطة وتسمع الزيطة.
٦٨٧ – بكره تقعد على القش وتنفش.
٦٨٨ – بكره يروح البراز والبول ويبقوا صبايا عليهم القول.
٦٨٩ – بكره يقعد على البساط وينقى ست الستات.
٦٩٠ – البكرية زى العروسة المجلية.
٦٩١ – بلا الحيا من دعا الحيا.
٦٩٢ – البلاش كتر منه.
٦٩٣ – بلحه والا اغضب.
٦٩٤ – البلد الحلة وهو مغرفتها.
٦٩٥ – بلدك تلك.
٦٩٦ – بلدك فين يا جحا قال: اللى فيها مراتى وولادى.
٦٩٧ – بلدك فين يا جحا قال: اللى فيها مراتى.
٦٩٨ – بلد محدش يعرفك فيها امشى وشنكح فيها.
٦٩٩ – بنا وفاعل.
٧٠٠ – البنات تحتهم عفاريت.
٧٠١ – بنات الحراير دخاير.
٧٠٢ – البنات زى البرسيم ساعة كده وساعة كده.
٧٠٣ – البنات على قفا مين يشيل.
٧٠٤ – بنت الأصل تخاف من العار ولو بالنار ضربوها.
٧٠٥ – بنت بلا أمها تلعب بكمها وولد بلا أبوه يركب المرجيحة.
٧٠٦ – البنت ضرة أمها.
٧٠٧ – بنت لعمتها وإذا قطعوا رقبتها.
٧٠٨ – البنت لما تكبر تقول الجبر يا القبر.
٧٠٩ – بنت المليحة فضيحة.
٧١٠ – بنت موت.
٧١١ * ابن موت.
٧١٢ – بندقى فى حيط ولا جاموسة فى غيط.
٧١٣ – البندقية فيها شيطان.

٧١٤ – بنى آدم فيه طبع والطبع فيه غالب ديل الكلب ما ينعدل لو علقت فيه قالب.

٧١٥ – بوس ايد حماتك ولا تبوس ايد مراتك.

٧١٦ – بوس راس مراتك فى الفرشة ولا تبوسهاش فى الجلسة.

٧١٧ – البوسة فى ايده رطل.

٧١٨ – بياكلوا بصار ويبقلدوا من الناس الكبار.

٧١٩ – بيبقوا اختين ولهم طبعين.

٧٢٠ – البيت بيت أبونا والغرب يطردونا.

٧٢١ – بيت النتاش ما يعلاش.

٧٢٢ – بيت النتاش ما علاش.

٧٢٣ – بيت النتاش ما يعلاش وان على راح بلاش.

٧٢٤ – بيت النتاش ما يعلاش وان على ما يبقاش.

٧٢٥ – بيت ينشرى وبيت ينكرى.

٧٢٦ * واحد ينشرى وواحد ينكرى.

٧٢٧ – بيت ينشرى وبيت ينكرى وبيت يغور بسكانه.

٧٢٨ – بيتنشأ بالشبه وجاى يلقلق فى الضبة.

٧٢٩ – بيحط على الغلبان لما يستعجب القوى.

٧٣٠ – البير الحلوه نازحة.

٧٣١ – البيض الجربان يلم على بعضه.

٧٣٢ – البيضة ان كان لها ودنين يشيلوها اتنين.

٧٣٣ – البيضه الردية تركها ارجى. ما يبيعها صاحبها الا إن عمل هرجة.

٧٣٤ – بيضة الفرخة أحسن من ليلتها.

٧٣٥ – بيضة النهارده احسن من فرخة بكرة.

٧٣٦ – بيضرب عصى على رجلين غيره.

٧٣٧ – بيع الجمال واشترى خفه. الجمال كتير بس الخفيف صدفة.

٧٣٨ – بيع واشترى ولا تتكرى.

٧٣٩ – البيع والشرا حرية.

٧٤٠ – بيعة المندرة غندرة.

٧٤١ – بيعمل للعجور سكاكين حامية.

٧٤٢ – بيعمل من الحبة قبه.

٧٤٣ – بيقولوا طور يقولوا احلبوه.

٧٤٤ – بيكايد وصرمه جلايد.

٧٤٥ – بيكملوا الحجه بسرقة الجمل.

٧٤٦ – بيلاعب الحية ويخاف من التعبان.

٧٤٧ – بيلعب بالبيضة والحجر.

٧٤٨ – بين للجعان قرصه يعقل.

٧٤٩ – بين البايع والشارى يفتح الله.

٧٥٠ – بين الفرج والديقه قد الدقيقه.

٧٥١ – بين النهار والليل ياما يسوى عجايب.

٧٥٢ – بينهج فى الضل.

* حرف التاء *

٧٥٣ – التاجر لما يفلس يدور فى دفاتره القديمة.

٧٥٤ – تاكلى فى عيشه وتهدى فى خيشه.

٧٥٥ – تاكلى فى عيشه وتهدى فى خاشه.

٧٥٦ – تاكلى وتنبنى ما تخيلى.

٧٥٧ – تبقى سوده وبنت عبد ودخلتها ليلة الحد.

٧٥٨ – تبقى فى حنكك وتقسم لغيرك.

٧٥٩ – تبقى فى ايدك وتقسم لغيرك.

٧٦٠ – التجارة شطارة.

٧٦١ – تجارة الكتب عاوزة مال قارون وصبر أيوب.

٧٦٢ – تجمعهم ثومه وتفرقهم شومه.

٧٦٣ – تحت البراقع سم ناقع.

٧٦٤ – تحت القبة شيخ.

٧٦٥ – * افتكرنا تحت القبة شيخ.

٧٦٦ – تحلف لى أصدقك أشوف أمورك إستعجب.

٧٦٧ – التخن على الجميز.

٧٦٨ – تراعينى قيراط أراعيك قيراطين وتشوفنى بعين أشوفك باتنين.

٧٦٩ – ترضع وتشخ وتاكل المخ.

٧٧٠ – تسيب النهار أبو عينين وتيجى لليل أبو قردين.
٧٧١ – تشم أبويا الرخيص أشتم أبوك الكويس.
٧٧٢ – تشرق واحنا فى القصور وتغرب واحنا فى القبور.
٧٧٣ – تشفيط مايلاش قرب.
٧٧٤ – تصوم وتفطر على بصله.
٧٧٥ – تعب ساعة ولا كل ساعة.
٧٧٦ * شغل ساعة ولا كل ساعة.
٧٧٧ – تعد بالدومه تملا تلاليس.
٧٧٨ – تعرف فلان؟ أى.. عاشرته؟ لا.. تبقى ما تعرفوش.
٧٧٩ – تعز من فى العيلة؟ قال اللى بطبطب عليها كل ليلة.
٧٨٠ – تعلم فى المتبلم يصبح ناسى تبخره بالفاسوخ يصبح فاسى.
٧٨١ – التعليم فى الكبير زى النخس فى الحمير.
٧٨٢ – تعمل من الزبيبة خمارة.
٧٨٣ – تغور الجنينة اللى حارسها القرد.
٧٨٤ – تفرى من مقدرى ما تقدرى.
٧٨٥ – تفطس ولا سكينة المفش.
٧٨٦ – تفطس ولا سكينة اللئيم.
٧٨٧ – تفطس ولا سكينة النذل.
٧٨٨ – تفوت على الجزار تعيط.
٧٨٩ – التقل ورا يا قباقى.
٧٩٠ – تقيل الدم إذا أحس بدمه طفح الدم من حلقه.
٧٩١ – التقيل فى القعر.
٧٩٢ – تكبر الحرية وتقل الجرية.
٧٩٣ – تكلم القحبة تلهيك واللى فيها تجيبه فيك.
٧٩٤ * تشتم القحبة تتهيك واللى فيها تجيبه فيك.
٧٩٥ – تكون فى ايدك وتقسم لغيرك.
٧٩٦ – تلات أيام ودودهم ولا تعودهم.
٧٩٧ – تموت الحداية وعينها فى الصيد.
٧٩٨ – تموت الحداية وعينها فى الصيرة.
٧٩٩ – تموت الحية وديلها يلعب.
٨٠٠ – تموت الفزية ووسطها بيلعب.
٨٠١ – تتاها على ضهر ايدها.
٨٠٢ – تنصح الجاهل يعاديك.
٨٠٣ – تور الحرت ما يتكمم.
٨٠٤ – تولد كل يوم ميه وتقول يا قلة الدرية.
٨٠٥ – تيجى يصيبه يصيبك.
٨٠٦ – تيجى مع العور طابات.

* حرف الجيم *

٨٠٧ – جاب عاليها واطيها.
٨٠٨ – جابوا اعورنا يقيد نوارنا.
٨٠٩ – جابوا عدوتى مغسلتى.
٨١٠ – جاتك داهيه فى أبوك اللى مات من الجوع قال: هو لقى أكل ولا كلش.
٨١١ – جاتك داهية فى أبوك اللى مات من الجوع قال: هو شاف حاجة ولا كلش.
٨١٢ – جاتها خيبة اللى عايزة الخلف.
٨١٣ – الجار أولى بالشفعة.
٨١٤ – الجار بالجار والجار بالله.
٨١٥ – الجار جار ولو جار.
٨١٦ – الجار ولوجار.
٨١٧ – جارية وتحب لها جوار على خيبتك يا زمان.
٨١٨ – جالك الموت يا تارك الصلاة.
٨١٩ – جاور الحاوى ولا تجاور محلاوى.
٨٢٠ – جاى امبارح يملك المطارح.
٨٢١ – جاى يطل غلب الكل.
٨٢٢ – الجايات أكتر من الراحات.
٨٢٣ – جايب الغراب لأمه خرية فى كمه.
٨٢٤ – جبال الكحل تفنيها المراود وكتر المال تفنيه السنين.
٨٢٥ – جبت الأقرع يونسنى خلع راسه وخوفنى.
٨٢٦ – جبت الديب من ديله.

٨٢٧ – جبت سيرة القط طلع ينط.
٨٢٨ – جبت العمية ترد الرميه.
٨٢٩ – جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين تتعان.
٨٣٠ – جبر الخواطر على الله.
٨٣١ – جت العازبة تشكى لقت المتجوزة بتبكى.
٨٣٢ – جت لى شرقه فى ريقى بينت عدوى من حبيبى.
٨٣٣ – جحر ديب يساع ميت حبيب.
٨٣٤ – الجد جد والشغل شغل.
٨٣٥ – جر السحلية ولا قطع الدرية.
٨٣٦ – جرى الرجالة زى بحر النيل وجرى الولاية زى نقط الزير.

٨٣٧ – جزرة قطمها جحش.
٨٣٨ – جعان افت لك.
٨٣٩ – جعان افت لك، تتعشى ولا تبات خفيف.
٨٤٠ – جعران عشق خنفسه وخلع لها توبه وبنى لها قصر وشال لها طوبه ما يوافق الزبون الزفت إلا محبوبه.

٨٤١ – جلد على عضم.
٨٤٢ – جم يساعدوه فى دفن أبوه سابهم ومشى.
٨٤٣ – جم يولدوا ما عرفم انشرمطوا وتلفم.
٨٤٤ – جم يولدوا ماعرفوش انشرمطوا وولدوا حمير وجحوش.

٨٤٥ – الجمل ما يعيبوش جله.
٨٤٦ – الجمل ما يعيقوش جله.
٨٤٧ – الجمل يمشي ويحدف لورا يشوف عيوب الناس وعيوبه لا ترى.
٨٤٨ – الجميل له اللى أجمل منه.
٨٤٩ – جنازة بطار ولا قعاد الراجل فى الدار.
٨٥٠ – الجنازة حارة والميت كلب.
٨٥١ – الجنب اللى يريحك نام عليه.
٨٥٢ – جنة من غير ناس ما تنداس.

٨٥٣ – جه المزين يفتح باقرع استفتح.
٨٥٤ – الجواز قسمه ونصيب.
٨٥٥ – جود بالموجود.
٨٥٦ – الجودة من الموجود.
٨٥٧ – جوز البنية أغلى من نور عنيه.
٨٥٨ – جوز الصبية على الفراش بيقول الحى عندى أبقى من الميت.
٨٥٩ – جوز الصبية على الفراش بيقول الحى عندى أبقى من المدفون.
٨٦٠ – جوز الضراير غندور ولو كان له بريور.
٨٦١ – جوزت ابنى لبنتى الوش وش بنتى والقفا قفا مرات ابنى.

٨٦٢ – جوزتها تتاخر راحت وجابت راخر.
٨٦٣ – جوزوا حميدة لعبد الحميد وليهم على الخد كراته وتقطوهم بقشر الفسيخ من مجرم لشحاته.
٨٦٤ – جوزك يحبك قوية وجيراتك تحبك سخية وأهلك يحبوك غنية.
٨٦٥ – جوزها بديك تناديها تجيك.
٨٦٦ – جوزوها له مالها إلا له.
٨٦٧ – جوزها يوفرها وعشيقها يجرجرها.
٨٦٨ – الجواب الحلو بيان من عنوانه.
٨٦٩ – جواب النحس على طرف لسانه.
٨٧٠ – جوع سنة واشبع العمر كله.
٨٧١ – الجوع كافر.
٨٧٢ – الجوع ما بيخليش مرابط.
٨٧٣ – جوعه على جوعه تخلى الصبيه زوعه.
٨٧٤ – جوعه العويل يوم تربى له ماليه سنة.
٨٧٥ – جيب البر اللى عمره ما يقر.
٨٧٦ – جيب السبع ما يخلى واذا كان خلى.
٨٧٧ – جيب السبع ما يخلاش.
٨٧٨ – جيبك أقرب من ايدك.
٨٧٩ – جيت ابيع الكتان ماتت النسوان وجيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان.

٨٨٠ – جيت أبيع الحنة كترت الأحزان ورحت أعمل مسحراتي قالوا راح رمضان.
٨٨١ – جيت أدوقه كلت عروقه.
٨٨٢ – جيت أغير البخت لبخت.
٨٨٣ – جيت أغير البخت ما تغير اتاري قليل البخت متحير.
٨٨٤ – الجيعان يحلم في سوق العيش.
٨٨٥ – الجيعان يقطع الحبل والعطشان يكسر الحوض.

* حرف الحاء *

٨٨٦ – حاجة بدعناها والا طلعنا لقيناها.
٨٨٧ – الحاجة اللي تدور ما عليهاش نور.
٨٨٨ – الحاجة المفرطة للقطط المسلطة.
٨٨٩ – حاشر جماله في جمال الطز.
٨٩٠ – حاطط مسلته في قفا غيره.
٨٩١ – حافظ على مالك يزيد النص.
٨٩٢ – الحال على حاله والطحين على عياره.
٨٩٣ – حالق راسه وعدمان ناسه.
٨٩٤ – حاميها حراميها.
٨٩٥ – الحب أعمى واطرش.
٨٩٦ – الحب أعمى وأخرس.
٨٩٧ – الحب مالوش كبير.
٨٩٨ – الحب مستغني عن الجمال.
٨٩٩ – حب وواري واكره وداري.
٩٠٠ – حب وداري واكره وواري.
٩٠١ – الحب يعمل المستحيلات.
٩٠٢ – حبايبي رأيتهم ناقص حيطان بيتهم.
٩٠٣ – الحبلة تمشي وتتمايل وتحسب ان الحبل دايم.
٩٠٤ – حبة على حبة تملا قبة.
٩٠٥ – حبني وخدلك ريال. هي المحبة بالحيال؟!.
٩٠٦ – حبني وخدلك زعبوط. قال: هي المحبة بالنبوت؟!
٩٠٧ – حبيب أبوك حبيبك وإذا عاديته.
٩٠٨ – حبيب أبوك حبيبك.
٩٠٩ – حبيب أبوك يرضه حبيبك في الجلسة يعمل لك مقام وعدو أبوك يرضه عدوك عمرك ما تسمع له كلام.
٩١٠ – الحبيب اللي يخسر هو العدو المبين.
٩١١ – حبيب أمك يحبك.
٩١٢ – حبيبتك في النسا تبيتك من غير عشا.
٩١٣ – حبيبك اللي تحب ولو كان دب.
٩١٤ – حبيبك العاقل أحسن من خيك المجنون.
٩١٥ – حبيب ماله حبيب ماله وعدو ماله عدو ماله.
٩١٦ – حبيبك من أبكاك وعدوك من مشى في هواك.
٩١٧ – حبيبك النهارده عدوك بكره.
٩١٨ – حبيبك يبدغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط.
٩١٩ – الحجر الداير لابد من لطه.
٩٢٠ – حجر داير ولا سبع نايم.
٩٢١ – حجة البليد مسح التختة.
٩٢٢ – حجة وحاجة.
٩٢٣ – حد يقدر يقول البغل في الابريق.
٩٢٤ – الحدا في اللي بدا يا اللي كلامك ضرني بعد القبيح تزرع مليح وانت بين العوازل شنيرتي.
٩٢٥ – حدايه ضمنت غراب قال يطيروا سوا.
٩٢٦ – الحداية ماترميش كتاكيت.
٩٢٧ – حدت القطه تخربشك.
٩٢٨ – الحدق يفهم.
٩٢٩ – الحذر ما يمنع قدر.
٩٣٠ – حرامي بلا بينه سلطان زمانه.
٩٣١ – الحرامي على راسه ريشه.
٩٣٢ – الحرامي ما يحيش إلا بدسيسه.

٩٣٣ – حرمه من غير راجل زى الطربوش من غير زر.
٩٣٤ – الحريص محروم.
٩٣٥ – الحزن مش كده يا خايبين الرجا.
٩٣٦ – الحزينة فى حزانها والفايقة بتسلك فى سنانها.
٩٣٧ – الحس عالى والفراش خالى.
٩٣٨ – الحسن والجمال زمانه بينقضى والعقل والحشمة خيار البضايع.
٩٣٩ – حسنة قليلة تمنع بلاوى كثيرة.
٩٤٠ – الحسنة المدارية فى البيع والشرا.
٩٤١ – حسنة وأنا سيدك.
٩٤٢ – حسنة يا سيدى قال سيدك بيشحت.
٩٤٣ – حصيرة الصيف واسعة.
٩٤٤ – حط ايدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك.
٩٤٥ – حط راسك فى وسط الروس وادعى عليها بالقطع.
٩٤٦ – حط السمن على الرماد يتاكل.
٩٤٧ – حط السمون على الرمول تتاكل.
٩٤٨ – حط السمن على التراب يتاكل.
٩٤٩ – حط فى مدوده تلاقيه فى مرقده.
٩٥٠ – حط فيه يبان حواليه.
٩٥١ – حط القرش على ودن القرد يلعب.
٩٥٢ – حطوا على كلكم لما الهم خلاق لكم.
٩٥٣ – حطى جوزك فوق السطوح ان كان من نصيبك لم يروح.
٩٥٤ – حطى جوزك فوق السطوح ان كان فيه خير ما يروح.
٩٥٥ – حطيت صوابعى العشرة فى الشق.
٩٥٦ – الحلابة ولا النق فى العجول.
٩٥٧ – حلاوة حديث الأخ لاخواته عسل مكرر فى خلاياته.
٩٥٨ – حلاوة حديث الأخت للخيه سكر مكرر يا اختى ما طالته ميه.
٩٥٩ – حلاوة اللسان عزوة بلا رجال.
٩٦٠ – حلاوة اللسان عزة بلا رجال.
٩٦١ – حلبوا قرده كشت قالوا: يغور اللبن اللى بيجى من وشك.
٩٦٢ – حلم الجعان عيش.
٩٦٣ – حلنى يكون ماتت ناس وحيت ناس.
٩٦٤ – الحلو طوق فى السدر ان عطل حاله شاهد جماله.
٩٦٥ – الحلو حلو ولو قام من النوم والوحش وحش ولو غسل وشه كل يوم.
٩٦٦ – الحلو حلو وإذا قام من النوم والوحش وحش وإذا غسل وشه كل يوم.
٩٦٧ – الحلو مايكملش.
٩٦٨ – الحلوه تجيب الزين والشين.
٩٦٩ – الحما عقرب تقرص وتهرب.
٩٧٠ – الحما حمة ولو كانت ملكة من السماء.
٩٧١ – حماتى مناقره ؛ال: طلق بنتها.
٩٧٢ – حمار الصيف حمار الشتا.
٩٧٣ – الحمار العكس يقع فى اردى الآتية.
٩٧٤ – حمار ما هو لك عضمه من حديد.
٩٧٥ * مال ما هو لك عضمه حديد.
٩٧٦ – الحمار المكر يقع فى اردى التلاليس.
٩٧٧ – حمار وطور وجاى يتلاعب علينا.
٩٧٨ – حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللئيم.
٩٧٩ – الحمل ثلاثة وحم وثلاثة سأم وثلاثة شحم.
٩٨٠ – الحيا سنه ومسح الجوخ فرض.
٩٨١ – الحيطة لها ودان.

* حرف الخاء *

٩٨٢ – الخال والد.

٩٨٣ – الخالة والدة.

٩٨٤ – الخالصة لها فى البر طريق.

٩٨٥ – الخالى غالى.

٩٨٦ – الخايب خايب ويطلع من الدنيا بلا نايب.

٩٨٧ – الخايب زى بياع البدنجان مايهاديش صاحبه إلا بالسودة.

٩٨٨ – خايف أقول يانى والعدو جنبى. خايف أقول يانى يقول خلص ذنبى.

٩٨٩ – الخير مع مين؟ مع المكسحين.

٩٩٠ – خدام يخدم خدام من ميلتك يا زمان.

٩٩١ – خد بنت الأصول مع الزمان تدور.

٩٩٢ – خد بنت الأصول لزمان يطول.

٩٩٣ – خد بنت الندل وخاصمه.

٩٩٤ – خد الجميل واقعد فى ضله.

٩٩٥ – خد الحلو واقعد قباله وان جعت شاهد جماله.

٩٩٦ – خد خميسه وان شاء الله ماقرا.

٩٩٧ – خد رعنتهم ولا تاخدش ساهيتهم.

٩٩٨ – خد الصبى على صبياتك يا مشتهى الدرية.

٩٩٩ – خد القندور واقعد قدامه.

١٠٠٠ – خد القندور ونام قدام الكانون.

١٠٠١ – خد لك من كل بلد صاحب ولا تاخد من كل بلد عدو.

١٠٠٢ – خد من التل يختل.

١٠٠٣ – خد من دقنه وافتل له.

١٠٠٤ – خد من ديل الشب وارخى على الفرقلة.

١٠٠٥ – خد من ديله وافتل له حبل.

١٠٠٦ – خد من الزرايب ولا تاخد من القرايب.

١٠٠٧ – خد من الطاقة وحط فى الطاقة تلاقى فى الطاقة.

١٠٠٨ – خد من عبد الله واتكل على الله.

١٠٠٩ – خد من قرنه وادهن له.

١٠١٠ – خد من لسانه واكتب على جبينه.

١٠١١ – خد وادى تكسب ودى.

١٠١٢ – خد الورد وشمه. القلب زهقان منه.

١٠١٣ – خد الورد وشمه قال القلب زعلان منه.

١٠١٤ – خدتك دهب كسر من حدا الوزان برضاى وضمنت عيبك ولو كان حد وياى.

١٠١٥ – خدتك سلف من العوز يا سنبلة روحى خدتك اكيد العوازل كدت أنا روحى.

١٠١٦ – خدتك عجب من عجب يا سنبلة روحى خدتك اكيد العوازل كدت أنا روحى.

١٠١٧ – خدها فى كمك لتغمك.

١٠١٨ – خدوا جوز العاقلة اتجننت.

١٠١٩ – خدوهم بالصوت ليغلبوكم.

١٠٢٠ – خدوا فالكو من عيالكو.

١٠٢١ – خدوهم فقراء يغنيكوا الله.

١٠٢٢ – خدى بختك من ايد اختك.

١٠٢٣ – خدى بختك من حجر اختك.

١٠٢٤ – خدى شايب يدلعك ولا تخدى صبى يلوعك.

١٠٢٥ – خرطه الخراط واتمدد مات.

١٠٢٦ – خسارة الربعية ولا خسارة البنية.

١٠٢٧ – خسارة الشوية ولا خسارة البنية.

١٠٢٨ – خسارة فى المال ولا خسارة فى العيال.

١٠٢٩ – خسارة قريبة ولا مكسب بعيد.

١٠٣٠ – خسر سوقك ولا تخسر فلوسك.

١٠٣١ – خش بشى تنتشى.

١٠٣٢ – الخضرا تنجى من النار.

١٠٣٣ – خطوة عزيزة.

١٠٣٤ – خف تعوم.

١٠٣٥ – خف على بهيمك يطول عمره.

١٠٣٦ – خلص تارك من جارك.

١٠٣٧ – خلف البنات يحوج لنسب الكلاب.

١٠٣٨ – خلف يشرف وخلف يقرف وخلف يجيب العار لحد الدار.

١٠٣٩ – خلفتهم لما حفى ديلى وربيتهم للغير ياويلى.

١٠٤٠ – خلق ناس وتحفهم وكبب ناس وحدفهم.

١٠٤١ – خلقته لركبته وعشرة فى خدمته.

١٠٤٢ – خلو العسل فى قنطاره لما يجيله أسعاره.

١٠٤٣ – خلى العسل فى قناطيره لما تجى له تساعيره.

١٠٤٤ – خلى الزمان يعمل ما بدا له اللى حوجنا للندل وسؤاله.

١٠٤٥ – خلى عدوك بره واتكلم كلمه قد.

١٠٤٦ – خلى فى العين دموع.

١٠٤٧ – خليك فى حالك يزيد رسمالك.

١٠٤٨ – خليك ورا الكداب لحد باب البيت.

١٠٤٩ – خليكى ياما حبتينا خليكى نشكى علتنا.

١٠٥٠ – الخنفسة تقول ما احلى ولادى على الحيط لولى وملضمين فى خيط ويقول لها الجعران من حسننا طالعين ولادنا زينا.

١٠٥١ – الخنفسة فى عين أمها عطارة.

١٠٥٢ – الخوف بالعين.

١٠٥٣ – الخوف يربى الجوف.

١٠٥٤ – الخيبة حطة والباب مفتوح سده قوام لريحتها تفوح.

١٠٥٥ – الخيبة عز تانى.

١٠٥٦ – خيبة الناس السبت والحد وخيبتى ماهيش على حد.

١٠٥٧ – خيار الناس اللى تكسب الناس منه.

١٠٥٨ – الخير بيخير والفقر بيغير.

١٠٥٩ – خير تعمل شر تلقى.

١٠٦٠ – خير الشب يبان على الشبة وخير الباب يبان على الضبة.

١٠٦١ – خير الشبة يبان على الضبة.

١٠٦٢ – الخير على قدوم الواردين.

١٠٦٣ – خير فيمن بكانى وبكى الناس على ولا خير فيمن فرحنى وفرح الناس فى.

١٠٦٤ – خير الكلام ماقل ودل.

١٠٦٥ – خير ما عملنا الشر يجينا منين.

١٠٦٦ – الخير يخير لما الفقر يدنى ويغير.

١٠٦٧ – الخيرة فى الوقعة.

١٠٦٨ – الخيرة فيما اختارها الله.

١٠٦٩ – خيره كافى شره.

* حرف الدال *

١٠٧٠ – الداخل بينهم خارج.

١٠٧١ – الداخل بخاطره والخارج بخاطر الناس.

١٠٧٢ – الدار اللى ما فيهاش لبن خراب زعق فيها أم قويق والغراب.

١٠٧٣ – الدارج دارج ولو مشيت عليه النوارج.

١٠٧٤ – دارى على شمعتك يا ابتليت دارى.

١٠٧٥ – داهية تخفى الشرك واذا كان فى الغدا.

١٠٧٦ – دبقى يا خايبة للغايبة.

١٠٧٧ – دبور زن على خراب عشه.

١٠٧٨ – دخان الشتا زفر.

١٠٧٩ – دخل الضيف على الخلى قال له انت مين.

١٠٨٠ – دس ما حد يحس.

١٠٨١ – دعا الحَما من الحِمى.

١٠٨٢ – دعوة مولى ولا دعوة مصلى.

١٠٨٣ – دقة بدقة ولو زدنا لزاد السقا.

١٠٨٤ – دقوا الطبلة وجريت الهبلة.

١٠٨٥ – الدكان جنب الدكان والرزق على الرحمن.

١٠٨٦ – الدكان جنب الدكان والرزق على الله.

١٠٨٧ – دلع الفقارى يفقع المرارة.

١٠٨٨ – الدلع فى الكبير زى الزغزغة فى الحمير.

١٠٨٩ – دلعونى لأغضب.
١٠٩٠ – الدم مايبقاش ميه.
١٠٩١ – دماغ من غير كيف تستاهل سيف.
١٠٩٢ – الدنيا حظوظ ومزاجات.
١٠٩٣ – الدنيا دى اشغال شاقة وآخرتها اعدام.
١٠٩٤ – الدنيا زى الغازية ترقص لكل من كان شويه.
١٠٩٥ – الدنيا غدارة واللى متغطى بيها عريان.
١٠٩٦ – دنيا غرورة.
١٠٩٧ – دنيا فنيا والزمن كباس.
١٠٩٨ – الدنيا كده ساعة غالب وساعة مغلوب.
١٠٩٩ – الدنيا لذتها شقاها.
١١٠٠ – الدنيا ماتغنيش عن الآخره.
١١٠١ – الدنيا ماشية بالمشوار وأنا اللى عقلى مندار.
١١٠٢ – الدنيا مالهاش امان.
١١٠٣ – دنيا واللى مستغطى بيها عريان.
١١٠٤ – الدنيا وحشة واللى مستغطى بها عريان.
١١٠٥ – ده عادتك ولا هتشتريها. دى عادتى ومتقندلة فيها.
١١٠٦ – ده فى السوق وده فى السوق والرك على النصيب.
١١٠٧ – ده قطته جمل وبراغيته رجاله.
١١٠٨ – ده مال سايب.
١١٠٩ – دهان على وبر ما ينفع الجربان.
١١١٠ – الدهب يعوز النخالة.
١١١١ – الدهن فى العتاقى.
١١١٢ – دوا العدس كمره.
١١١٣ – دوام الحال محال.
١١١٤ – دود المش منه فيه.
١١١٥ – دور تبقى غندور.
١١١٦ – دور الحق على غطاه لما التقاه.
١١١٧ – دور الزير على غطاه لما التقاه.
١١١٨ – دور على ميتك تسخن.
١١١٩ – دور مع الزمان يدور معاك.
١١٢٠ – دونى ودونك الميدان والقصير والطويل يبان.
١١٢١ – الدى على الودان أمر من السحر.
١١٢٢ – دى عادتك والا هتشتريها؟ دى عادتى ومتربى فيها.
١١٢٣ – دى عوجة القرطة وايدها فرطة.
١١٢٤ – الدى فى الودان يقلب القفدان.
١١٢٥ – ديل الكلب لم ينعدل ولو علقت فيه قالب.
١١٢٦ – الذوق مافاتش باب النصر.

❋ حرف الـراء ❋

١١٢٧ – الراجل الخايب خلفته كتير والبطيخة القرعة لبها كتير.
١١٢٨ – الراجل ما يعيبه إلا جيبه.
١١٢٩ – الراجل يحبل ما يولدش.
١١٣٠ – راح النوار وقعد القوار.
١١٣١ – راحت رجال العز والهيبة وقعدت رجال ماتختشى العيبة.
١١٣٢ – راحت الناس وفضل النسناس.
١١٣٣ – راحوا يحجوا جاورم.
١١٣٤ – راسه ولا راس التيس.
١١٣٥ – الراكب احسن من الماشى.
١١٣٦ – رايح فين يا زعلول بين الملوك.
١١٣٧ – رايح من حداك ريحتى من خراك.
١١٣٨ – رايحين تيرموا على مين واحنا كلنا برامين.
١١٣٩ – ربك وجارك عالم بحالك.
١١٤٠ – ربنا بيرزق الديب العجوز بالنعجة السمينة.
١١٤١ – ربنا بيرزق الكتف بطوبه صحيحة.
١١٤٢ – ربنا خلق البحر ومده كل واحد على قده.

١١٤٣ - ربنا خلق ناس وتحفهم وخلق ناس وكبهم.
١١٤٤ - ربنا رب قلوب.
١١٤٥ - ربنا قبل مايبيلى بيصبر وقبل ما يكسر بيجبر.
١١٤٦ - ربنا قبل ما يبلى بيدبر.
١١٤٧ - ربنا مابيديش عايز.
١١٤٨ - ربنا مابيديش للقحف عدله.
١١٤٩ - ربنا مريح العرايا من غسيل الصابون.
١١٥٠ - ربنا موجود فى كل الوجود.
١١٥١ - رب هنا رب هناك.
١١٥٢ - ربنا هو المخلصان.
١١٥٣ - ربنا يبعت للعويلة ولد تقعد جنبه وتتسند.
١١٥٤ - ربنا يخليك يابكبك ياللى أمك تتحجج بك.
١١٥٥ - ربنا يفدى شىء بشىء.
١١٥٦ - ربى ابن ابنك وابن بنتك لأ وابنى فى ملكاك وملك غيرك لأ.
١١٥٧ - ربى العجال على قفا الأندال.
١١٥٨ - ربيت كلبى واندار عقرنى لا خير فى تربية الكلاب.
١١٥٩ - ربيت كلبى وعقرنى لا خير فى الكلاب ولا ولاد الكلاب.
١١٦٠ - الربيط غلب العفريت.
١١٦١ - الرجالة عند اغراضها نسوان.
١١٦٢ - الرجالة غابت والستات سابت.
١١٦٣ - رجل بره ورجل جوه.
١١٦٤ - الرجل تدب مطرح ما تحب.
١١٦٥ - رجل دارت إما سرقت إما فتنت إما قالت.
١١٦٦ - رجل دارت عارت إما سرقت إما فتنت إما قالت.
١١٦٧ - رجل دارت عارت لفتنت لسرقت لقالت.
١١٦٨ - رجعت ريه لعادتها القديمة.
١١٦٩ - رجعت حليمه لعادتها القديمة.
١١٧٠ - رجعت سليمه لعادتها القديمة.
١١٧١ - الرجم بالطوب ولا الهروب.
١١٧٢ - رحت أتاجر فى الكتان ماتت النسوان ورحت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان.
١١٧٣ - رحت للحواية حوتنى والزوايا زوتنى وأم أربعة وأربعين لدعتنى.
١١٧٤ - رحت للحواية حوتنى ورحت لأم أربعة وأربعين قرصتنى.
١١٧٥ - الرخيص غالى والغالى رخيص.
١١٧٦ - الرزق الخفيف بيريح صاحبه.
١١٧٧ - الرزق الديق بيريح صاحبه.
١١٧٨ - رزق الشباب ورا الباب.
١١٧٩ - رزق العبيط بالعبيط.
١١٨٠ - رزق الهبل على المجانين.
١١٨١ - الرزق يحب الخفية.
١١٨٢ - الرزق يحب الخفه والمبدر رزقه أكتر.
١١٨٣ - الرزق يوم بيوم والأرزاق بالله.
١١٨٤ - الرزق يوم بيوم والأرزاق على الله.
١١٨٥ - رش الميه عداوه.
١١٨٦ - رطل نحاس بيفنى ناس.
١١٨٧ - رطل نحاس بيفنى ناس.
١١٨٨ - الرغيف اللى يلمع للصاحب اللى ينفع.
١١٨٩ - الرك على النية.
١١٩٠ - الرك مش على النون الرك على ايد الزنون.
١١٩١ - ركب الخليفة وانفض المولد.
١١٩٢ - ركبتك يا اعرج العرج حطيت رجلك فى الخرج.
١١٩٣ - ركبتك يا اعرج العرج حطيت ايدك فى الخرج.

١١٩٤ - ركبى سايب.
١١٩٥ - الروح من حديد مايتطلع ورا حبيب.
١١٩٦ - ريحة الإدام ولا عدمه.
١١٩٧ - ريحة البر ولا عدمه.
١١٩٨ - الريس يحبك امسح ايدك فى القلع.

* حرف الزاى *

١١٩٩ - زبال وفى ايده ورده.
١٢٠٠ - زبله ومقاوح الطيارة.
١٢٠١ - زبله ومقاوح التيار.
١٢٠٢ - الزرع لما بيشوف صاحبه يربى.
١٢٠٣ - زرعت لو كان فى أرض لو كنت وسقيتها بمية يا ريت وطرحت ما يجيش منه.
١٢٠٤ - زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالاحسان.
١٢٠٥ - الزعرة لها رب ينش عليها.
١٢٠٦ - زعل جارق ولا خسارق.
١٢٠٧ - الزعلان يشرب من البحر.
١٢٠٨ - * اللى مش عاجبه يشرب من البحر.
١٢٠٩ - الزعلان يشرب من البركة.
١٢١٠ - زقزوق على البركة بيضحك وهو ضحكة.
١٢١١ - الزمان ده أخوك ما هو أخوك وأبوك ما هو أبوك.
١٢١٢ - زوق الطوبة تبقى عجوبة.
١٢١٣ - زى - زى الحصان.. زى النحلة... زى الحمار... زى السبع... زى البغل... إلخ.
١٢١٤ - زى أبو قردان عويل وتضيف.
١٢١٥ - زى أكل الحمير فى التجيل لا الحمير بتشبع ولا التجيل بيخلص.
١٢١٦ - زى اللى بينفخ فى قربة مقطوعة.
١٢١٧ - زى أم عثمان تكتس الوسط وتسيب الأركان.
١٢١٨ - زى أم العروسة فاضية ومشبوكة.
١٢١٩ - زى براغيت القنطرة عرى وزنطرة.
١٢٢٠ - زى البرغوت فى اللبن.
١٢٢١ - زى بندق العيد مزوق وفاضى.
١٢٢٢ - زى البيض الممشش يتدألج على بعضه.
١٢٢٣ - زى التيس.
١٢٢٤ - زى جرى الكلاب.
١٢٢٥ - زى جرى المعيز فى الشوك لا الشوك بيتكسر ولا المعيز رجليهم بتوجعهم.
١٢٢٦ - زى جمعية الأغربه أولها قاق وآخرها قاق.
١٢٢٧ - زى الجمل ما يعبعبش.
١٢٢٨ - زى الحلوف.
١٢٢٩ - زى الخروع تشرب وتسد القناية.
١٢٣٠ - زى خلفه التاموس البنت خايبة والولد متعوس.
١٢٣١ - زى خيال المآته.
١٢٣٢ - زى الرهوان.
١٢٣٣ - زى الزواعيق يسفوا تراب ويشيلوا عالى.
١٢٣٤ - زى السمك شوكته فى ضهره.
١٢٣٥ - زى الطبل منفوخ على الفاضى.
١٢٣٦ - زى عويمه محشور فى كل بيعة.
١٢٣٧ - زى الغريق يتلصم على ديسة.
١٢٣٨ - زى الفرس المخالف.
١٢٣٩ - * زى الشريك المخالف.
١٢٤٠ - زى الفريك ما يحبش شريك.
١٢٤١ - زى القرع يمد لبره.
١٢٤٢ - زى القرع ما يمدش الا لبره.
١٢٤٣ - زى القطط بسع أرواح.
١٢٤٤ - زى القطط قراية كتير ونمة ما فيش.
١٢٤٥ - زى القطط ياكلوا وينكروا.
١٢٤٦ - زى قمر أربعتاشر.
١٢٤٧ - زى الكلب.
١٢٤٨ - زى ما أكون منك أكون لك.
١٢٤٩ - زى مسمار جحا.

١٢٥٠ - زى المش كل ساعة فى الوش.
١٢٥١ - زى الملح محشور فى كل حاجة.
١٢٥٢ - زى هرار المستهوى.
١٢٥٣ - زى الوز حنية بلا بز.
١٢٥٤ - زى ولاد الحد لا يتماشى ولا يتعاشر.
١٢٥٥ - زيادة الخير خيرين.
١٢٥٦ - زيادة الطبيخ مية.
١٢٥٧ - زينة البنت شعرها.

* حرف السين *

١٢٥٨ - ساعة الحظ ما تتعوضش.
١٢٥٩ - ساعة الزحمة طاهروا المقيلط الأعمى.
١٢٦٠ - ساعة القضا يعمى البصر.
١٢٦١ - ساعة لقلبك وساعة لربك.
١٢٦٢ - ساعة ما أكلها وخريها نسيها.
١٢٦٣ - ساعة ما بتتكتب فى السما بيجى للخطاب العمى.
١٢٦٤ - ساهى الكداب وحدته.
١٢٦٥ - السبب يقول كل منى ولا تاكلنى.
١٢٦٦ - سبع صوانع فى ايديه والهم حاطط عليه.
١٢٦٧ - سبع صنايع والبخت ضايع.
١٢٦٨ - السبع بيذلل اللبوة.
١٢٦٩ - السبع سبع ولو فى السجن عاشا والكلب كلب ولو سموه باشا.
١٢٧٠ - السبع للبوه دليل.
١٢٧١ - سبهم فى المجالس اياك يعتبروا.
١٢٧٢ - ست تستغفل ست وتقول لها ريحة هدومك مسك.
١٢٧٣ - ست الحيط كل يوم تغير فستان.
١٢٧٤ - الست زى الفريك ماتحبش شريك.
١٢٧٥ - الست اللى مابتخلفش زى الضيف.
١٢٧٦ - الست اللى ماتخلفش زى العيار اللى مايصيبش.
١٢٧٧ - ست لئيمة وأنا ألأم منها تعد اللحمة وأنا انقص منها.
١٢٧٨ - الست ما منهاش زادها الطلق والنفاس.
١٢٧٩ - الست والجارية على مشط بسارية.
١٢٨٠ - ستى مش فيكم وأنا جايه أهنيكم.
١٢٨١ * أمى مش فيكم وأنا جايه أهنيكم.
١٢٨٢ - ستين مقاس ولا قطعية منشار.
١٢٨٣ - سدغه من بلاطة الجامع.
١٢٨٤ - السعيد عنى وعنى له والفقير ياضنى حاله.
١٢٨٥ - السكات علامة الرضا.
١٢٨٦ - السكات رضا.
١٢٨٧ - سكة أبو زيد كلها مسالك.
١٢٨٨ - سكتنا له دخل بحماره حتى البردعة شلناها له.
١٢٨٩ - السكر والشاى العجيب ان خف الجيب منين تجيب.
١٢٩٠ - السكران فى ذمة الصاحى.
١٢٩١ - سكينة الأهل متلمة.
١٢٩٢ - سكينة الأهل ماتدبحش.
١٢٩٣ - السلاح يطول.
١٢٩٤ - سلحق بلحق اللى ياكلك يجرى ما يلحق.
١٢٩٥ - السلطان من لا يعرف السلطان.
١٢٩٦ - السلف تلف والرد خسارة.
١٢٩٧ - السلف يربى العداوة.
١٢٩٨ - السلفة داهية مختلفة.
١٢٩٩ - سليم ما تكسر ومكسر ما تاكل وكل لما تشبع.
١٣٠٠ - السمار نص الجمال.
١٣٠١ - سمسم بحلاوة ما محبه الا بعد عداوة.
١٣٠٢ - السمك الكبير ياكل السمك الصغير.
١٣٠٣ - السمك لا يشبع اللى ياكله ولا يغنى اللى يصطاده.

١٣٠٤ - سمك فى بحر.

١٣٠٥ - سمك فى ميه.

١٣٠٦ - سيارة وربعه تسوى من الطوال سبعة.

١٣٠٧ - سيب حبيبك على هواه لما ييجى ديله على قفاه.

١٣٠٨ - سيدنا الشيخ عامل خاتمه من الضهر قافل بابه اللى يفرقه العويل هو أولى به.

١٣٠٩ - سيدى بندق ما صدق.

١٣١٠ - سيدى ما اخفه لا فى ايدى ولا فى طرقه.

١٣١١ - سيرة بنى آدم أطول من عمره.

❀ حرف الشين ❀

١٣١٢ - الشارى مايبعش.

١٣١٣ - شاعر وربابه.

١٣١٤ - شاوروهم واخلفوا شورهم.

١٣١٥ - الشايب لما يدلع زى النعش المخلع.

١٣١٦ - شايب وعايب.

١٣١٧ - شايله ومرضعة وجارة أربعة وطالعة الجبل طالبة الحبل.

١٣١٨ - الشيشب والقبقاب بقوا أصحاب.

١٣١٩ - الشبعان يفت للجعان فت بطى ويقول له كل لما تشبع.

١٣٢٠ - الشبعان يفت للجعان فت بطى.

١٣٢١ - شبيه الترمس اللى حضوره زى غيابه.

١٣٢٢ - الشجرة اللى ماتحلش لأهلها حلال الله قطعها.

١٣٢٣ - الشجرة اللى ما تضلل أهلها قطعها خير من وصلها.

١٣٢٤ - الشجرة اللى ما تضلل أهلها تستاهل القطع من جدرها.

١٣٢٥ - الشحات اللى مايجيش على بابك اغنى منك.

١٣٢٦ - الشحات قلبه وجعه وصاحب البيت على مهله.

١٣٢٧ - الشحات له نص الدنيا.

١٣٢٨ - شحات وطماع وطالب طلب عالى يدوا له كحكة يقول دى عوجه غيروها لى.

١٣٢٩ - شحات وعايز عيش قمح.

١٣٣٠ - شرا العبد ولا تربيته.

١٣٣١ - شرارة تحرق الحارة.

١٣٣٢ - شرط الأخد العطا.

١٣٣٣ ❀ حلاوة الأخد العطا.

١٣٣٤ - الشرط عند الحرت ولا التجنجة فى الجرون.

١٣٣٥ - شرط المرافقة والموافقة.

١٣٣٦ - الشرك فى الأجاويد ولا عدمهم.

١٣٣٧ - شرمه وتاكل بامية.

١٣٣٨ - الشريك المخالف زى العمل الردى.

١٣٣٩ - الشريك المناكف ولا الوحدة.

١٣٤٠ - شعب تجمعه ندهه وتفرقه عصاية.

١٣٤١ - الشعر مايباتش بره.

١٣٤٢ - شعره من دقن الخنزير أحسن من عينه.

١٣٤٣ - شغل الخواجه لأولاده.

١٣٤٤ - شغل المعلم لابنه.

١٣٤٥ - شغل ساعة ولا كل ساعة.

١٣٤٦ - الشغل شغل.

١٣٤٧ - شقته ولحمه وما غرب الا احنا.

١٣٤٨ - الشقا له ناس بالعنية.

١٣٤٩ - شكك تجبر طالب تخانق.

١٣٥٠ - الشكوى لأهل البصيرة عيب.

١٣٥١ - الشكوى لغير الله مذلة.

١٣٥٢ - شماته الحساد تفتت الأكباد.

١٣٥٣ - شهاب الدين ازرط من أخيه.

١٣٥٤ - شهر وشهير والتانى قصير.

١٣٥٥ - شويش على اللى طبخ لحمة لقاها بصار وراح يجيب الضيوف تاه عن الدار.

١٣٥٦ – شورة المرة تجارب سنة.
١٣٥٧ – شويه فى العين دى وشويه فى العين دى.
١٣٥٨ – شيء اسمه هفوا اللى يفرقه العويل يسفه.
١٣٥٩ – شيء ما كان لها وربنا اداه لها.
١٣٦٠ – الشيخ فى البيت مليح.
١٣٦١ – الشيخ الباتع يقيد نفسه.
١٣٦٢ – شيل ايدك من المرق لتحترق.
١٣٦٣ – شيل ده من ده يرتاح ده عن ده.
١٣٦٤ – شيلنى ما لا اطيق ولا تمشينى مع الغشيم.
١٣٦٥ – شيلنى وأنا اشيلك.
١٣٦٦ – شيلوه معزة زرط قال أنا مولف على شيل الجمال.
١٣٦٧ – شيلوه معزة زرط قال هات التانية.
١٣٦٨ – شيء ينسى العطار خرجه.

* حرف الصاد *

١٣٦٩ – الصابرين لهم الجنة.
١٣٧٠ – صابعك منك ولو كان اجدم.
١٣٧١ – الصاحب اللى ما ينفع جاتوا مدقع.
١٣٧٢ – صاحب بالين كداب وصاحب تلاتة منافق.
١٣٧٣ – صاحب البيت على مهمله والشحات خرب عقله.
١٣٧٤ – صاحب الحق عينه قوية.
١٣٧٥ – صاحب الحق نطاح.
١٣٧٦ – صاحب القرش صياد.
١٣٧٧ – صاحب الملوحة كل البرص.
١٣٧٨ – صاحبك اللى ما تمسيه ما تعرف اللى جرى ليه.
١٣٧٩ – صاحبك اللى عاوز تبقيه ادى له حساب يرضيه.
١٣٨٠ – صباح الخير يا جارى آل انت فى دارك وأنا فى دارى.
١٣٨١ – صباح الخير يا جارى انت فى حالك وأنا فى حالى.
١٣٨٢ – الصباح رباح.
١٣٨٣ – صباح القرود ولا صباح الأمرود.
١٣٨٤ – الصبر طيب وطبيب.
١٣٨٥ – الصبر حرق الدكان.
١٣٨٦ – الصبر على البلوى عبادة.
١٣٨٧ – صبرى على نفسى ولا صبر الجزار على.
١٣٨٨ – صبرى على نفسى ولا صبر الناس على.
١٣٨٩ – صبية صبرت فى بيتها عمرت.
١٣٩٠ * حرة صبرت فى بيتها عمرت.
١٣٩١ – صدغ ملك ولا فران شرك.
١٣٩٢ – الصدق أمانة والكدب خيانة.
١٣٩٣ – صرمه طالع جرجروه على السفا.
١٣٩٤ – صرمة قديمة تقلها كلب.
١٣٩٥ – الصغيرة مره والكبيرة ميزره.
١٣٩٦ – الصلاة عمود الدين.
١٣٩٧ – صلح الديب على الغنم.
١٣٩٨ – الصندوق على العروق.
١٣٩٩ – صنعة فى اليد تغنى عن الفقر فى الغيب.
١٤٠٠ – صهين تفلحص حليط تكسب.
١٤٠١ – الصوت عالى والفراش خالى.
١٤٠٢ – صومعة بتعاير بنية قالت لها كلنا بالطوف يا مرزية.
١٤٠٣ – الصياد بيتقلى والعصفور بيتسلى.
١٤٠٤ – الصيت ولا الغنى.
١٤٠٥ – الصيف أحمى من السيف.
١٤٠٦ – الصيف عفا والشتا لحاس القفا.
١٤٠٧ – * الدفا عفا والبرد لحاس القفا.
١٤٠٨ – الصيف كيف.
١٤٠٩ – صيف يا لبن حليب يا قشطة.

* حرف الضاد *

١٤١٠ – الضافر ما يطلعش من اللحم.
١٤١١ – الضحك على أصناف: يا كيد. يا فقعه. يا قلة انصاف.
١٤١٢ – الضحك على الشفاتير والقلب يسبغ مناديل.
١٤١٣ – الضحك غلى وبقى له أسعار.
١٤١٤ – الضحك من غير سبب قلة أدب.
١٤١٥ – الضرب بالسيف ولا حكم العويل فى.
١٤١٦ – الضرب بالطوب ولا الهروب.
١٤١٧ – الضرب بالنار ولا شفاعة ابن قحبة.
١٤١٨ – ضرب الحبيب زى أكل الزبيب.
١٤١٩ – الضرب فى الميت حرام.
١٤٢٠ – ضربت كف على كف ماعملتش للدهر حيله، أم الفلافل تقضى بفلوس قليلة.
١٤٢١ – ضربتين فى الراس توجع.
١٤٢٢ – ضربنى وخرج تعرج واللى دخل القلب ما بقاش يخرج.
١٤٢٣ – ضربوا الأعور على عينه قال خسرانه خسرانه.
١٤٢٤ – الضرة تعدل العصبة.
١٤٢٥ – الضرة مرة ولو كانت حلق جرة.
١٤٢٦ – ضرطت العروسة حيسوا حمار الماشطة.
١٤٢٧ – الضفر ما يطلعش من اللحم.
١٤٢٨ – ضل راجل ولا ضل حيط.
١٤٢٩ – ضيع سوقك ولا تضيعش فلوسك.
١٤٣٠ – ضيف الحارة خسارة.
١٤٣١ – ضيف الحارة أكله خسارة.
١٤٣٢ – الضيف المجنون ياكل ويقوم.

* حرف الطاء *

١٤٣٣ – طاحن دقيقه ولا حد يغيقه.
١٤٣٤ – طالعين من الجحور يضربوا أهل البلد.
١٤٣٥ – الطباع تعدى.
١٤٣٦ – الطبال أعمى والزمار أعمى.
١٤٣٧ – الطبع والروح فى جسد، ما يطلع الطبع الا لما تطلع الروح.
١٤٣٨ – طبق كنافة ووراه آفة.
١٤٣٩ – الطحان ياخد حفان بحفان وربنا ياخد حصان بحصان.
١٤٤٠ – طردتهم من الباب جم من الخيط.
١٤٤١ – طلب الأب من الابن ذل وطلب الابن من الأب عز.
١٤٤٢ – طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيره جته داهيه الفقير على قلة تدبيره.
١٤٤٣ – الطلب الهين يضيع الحق البين.
١٤٤٤ – طلع عين الكلب وارميها واللى فيه خصلة ما يسليها.
١٤٤٥ – طلع من المولد بلا حمص.
١٤٤٦ – طلع النهار وبان العوار.
١٤٤٧ – الطلق حرب الصبايا.
١٤٤٨ – الطماع كومه شوية.
١٤٤٩ – الطمع قل ما جمع.
١٤٥٠ – طمعنجى بنا له بيت فلسنجى سكن له فيه.
١٤٥١ – طمعنجى طالب فلوس فلسنجى منين يديله.
١٤٥٢ – طوب البلد لأهل البلد.
١٤٥٣ – طوبة على طوبة تخلى العركة منصوبة.
١٤٥٤ – طوبة فى بيت ولا جاموسة فى غيط.
١٤٥٥ – طور الله فى برسيمه.

١٤٥٦ – طول عمرك يا خالة وانت على دى الحالة.
١٤٥٧ – طول عمرك يا رده وانت كده فترد: طول عمرك يا خالة وانت على دى الحالة.
١٤٥٨ – الطول على الجوز والتخن على الجميز.
١٤٥٩ – طول العيش ما هو موجود الملح بشرقة.
١٤٦٠ – طول ما ابن آدم حى رزقه جى.
١٤٦١ – طول ما انت جارى ما تروح بتارى.
١٤٦٢ – طول ما انت طبال وأنا زمار تضحك علينا الرقاصة.
١٤٦٣ – طول مالى فرخة ماتتوهليش قمحة.
١٤٦٤ – طول مانى قاعدة على الحصيرة ما انت شايف طويلة ولا قصيرة.
١٤٦٥ – طول ما الولاده بتولد ياما على الدنيا شاطر.
١٤٦٦ – طول ما الولادة بتولد ياما فى الدنيا كل شاطر.
١٤٦٧ – طول ما الولادة بتولد ما على الدنيا شاطر.
١٤٦٨ – الطول هيبة ولو كان على خيبة.
١٤٦٩ – الطويل للعز والهيبة والوسط فى العلم والحكمة أما القصير للمكر والفتنة.
١٤٧٠ – الطويلة تقضى حاجتها والقصيرة تنده جارتها.
١٤٧١ – الطويلة قضت حاجتها والقصيرة ندهت جارتها.
١٤٧٢ – طير فى السما اسمه طفندر بيلم الأشكال على بعضها.
١٤٧٣ – طير فى السما اسمه شفندر بيلم الأشكال على بعضها.
١٤٧٤ – الطيور على أشكالها تقع.

* حرف العين *

١٤٧٥ – عاتب الصغير كبر ولا تعاتب الكبير إذا صغر.
١٤٧٦ – العاجز فى التدبير يحيل على المقادير.
١٤٧٧ – عاد للديانه مفتاح الخزانة.
١٤٧٨ – عادى أمير ولا تعادى غفير.
١٤٧٩ – العار أطول من العمر.
١٤٨٠ – عازبه تلقطى مجوزه تلقطى لمى ملقاطك واسكتى.
١٤٨١ – عاشر يا ابن آدم مسيرك يوم تفارق.
١٤٨٢ – عاشر يا ابن آدم مسيرك تفارق.
١٤٨٣ – عامت قرقشت غرقت قرقشت.
١٤٨٤ – عامل زى اغربه كوم النور.
١٤٨٥ – عامل زى الغراب الأبيض.
١٤٨٦ – عامل فص لمون فى بلد قرفانة.
١٤٨٧ – عامية تخفف مجنونه وتقول لها حواجبك مقرونه.
١٤٨٨ – عامية تخفف مجنونة وتقول لها عيونك سودة مقرونة.
١٤٨٩ – عانى وزير ولا تعانى غفير.
١٤٩٠ – عاوز تغيظ اللتات العجان كتير الكلام اترك مجلسه من غير كلام.
١٤٩١ – عايرنى واعايرك يااللى الهم طايلنى وطايلك.
١٤٩٢ – العايط فى الفايت نقصان من العقل.
١٤٩٣ – عايق ومدايق.
١٤٩٤ – عايم فى مية بطيخ.
١٤٩٥ – العبد فى التفكير والرب فى التدبير.
١٤٩٦ – العبد وسيده على الله.
١٤٩٧ – العبد وسيده على المحطة.
١٤٩٨ – عبر الخرا يتجعضع لورا.
١٤٩٩ – العتب على النظر.

١٥٠٠ – عتبى على ما هم منى لا هم من أهل أبويا ولا من أهل أمى.

١٥٠١ – عجان الصبر بيدوقه.

١٥٠٢ – عجان السم بيدوقه.

١٥٠٣ – عجايب تنحط فى زكايب تتفرج عليها الأشولة.

١٥٠٤ – العجب قتلنا ومش يخاطرنا.

١٥٠٥ – عجل بيفسد حلقة.

١٥٠٦ – العدس مالوش غير كمره.

١٥٠٧ – العدم على اللى اتردم.

١٥٠٨ – عدو أبوك عدوك وإذا خليته.

١٥٠٩ – العدو بن العدوة جربى جر الفروة والحبيب بن الحبيبة مالقاليش فى البحر طبية.

١٥١٠ – عدو زمان مالوش أمان.

١٥١١ – عدو عاقل ولا حبيب مجنون.

١٥١٢ – عدوك القريب ولا عدوك البعيد.

١٥١٣ – عدوك عدو دينك.

١٥١٤ * عدو دينك عدوك.

١٥١٥ – عدوك عدوك ولو هاديته.

١٥١٦ – العدو عدو ولو اكلته حلاوة السن يضحك وقلبه كله عداوة.

١٥١٧ – العرس عرس أبونا والناس يضربونا.

١٥١٨ – عرق جنب الودن ان الحيا تكره مرات الابن.

١٥١٩ – العرق فى التدريب يوفر الدم فى المعركة.

١٥٢٠ – عرق فى القفا يقول العشا العشا.

١٥٢١ – عرق ورا الودن مايحبش مراة الابن.

١٥٢٢ – العرق يمد لسابع جد.

١٥٢٣ – عروس الدار ليس لها مقدار.

١٥٢٤ – عروس الدار مالهاش مقدار.

١٥٢٥ – عروسة السبوت ياترجع ياتموت.

١٥٢٦ – عروسة السبوت يا تطلق يا تموت.

١٥٢٧ – العروسة للعريس والجرى للمتاعيس.

١٥٢٨ – عريان بيجرى ورا مقشط.

١٥٢٩ – عريان الراس ويحب الرقص.

١٥٣٠ – عريان طارد مشلح.

١٥٣١ – عريان الطـ ... ويحب التأميز.

١٥٣٢ – عريان الطـ... ويتأمز تأميز.

١٥٣٣ – عريان الطـ... ويحب التأميز ويقول باب الخمارة فين أما أسكر.

١٥٣٤ – عريان سنة واشتكى الخياط على يوم.

١٥٣٥ – العريان فى القافلة مرتاح.

١٥٣٦ – عريس القفلة والباب بلا قفلة.

١٥٣٧ – العريس الهنى يبان من نفقته.

١٥٣٨ – عز المرة الرجل المغفل.

١٥٣٩ – العزوبية ولا الجواز العار.

١٥٤٠ – العزوبية ولا الجوازة العار.

١٥٤١ – عز الولد ولد الولد.

١٥٤٢ – عش بيضحك افضل من قصر بيبكى.

١٥٤٣ – عشان تدوق الحلو لازم تشرب المر.

١٥٤٤ – عشان الورد ينسقى العليق.

١٥٤٥ – عشانك يا سلفى لاجيب تراب واغمس فلسى. قال لها: إن شاء الله تعمليه دكان يا معفورة النسوان.

١٥٤٦ – عشرة الليل تسعة.

١٥٤٧ – عشمتنى بالحلق تقبت أنا ودانى.

١٥٤٨ – عشمتنى بالحلق تقبت أنا ودانى لا نابنى الحلق ولا نابنى سد ودانى.

١٥٤٩ – عصفور فى اليد خير من ألف على الشجر.

١٥٥٠ – العصا لمن عصا.

١٥٥١ – العصا لما تنشرخ ماتضربش.

١٥٥٢ – عصبة كريشه على راس ريشة.

١٥٥٣ – العقل زينة.

١٥٥٤ – عفه يعفك.

١٥٥٥ – عفها ما تاخد إلا نصيبها.

١٥٥٦ – عكر الصابون ولا رايق الميه.

١٥٥٧ – علقة وتفوت ما حد يموت.

١٥٥٨ – علقة وتفوت ولا حد يموت.

١٥٥٩ – علم بلا عمل حمل بلا جمل.

١٥٦٠ – العلم بالشيء ولا الجهل به.

١٥٦١ – العلم نور والجهل عار ولا يرضى به الا الحمار.

١٥٦٢ – علمناكو الشحاتة سبقتونا على الأبواب.

١٥٦٣ – على بخت الخزانى هدوا الخزانة.

١٥٦٤ – على بخت العور هدوا الدور.

١٥٦٥ – على سنجة عشرة.

١٥٦٦ – على عينك يا تاجر.

١٥٦٧ – على قد حاله.

١٥٦٨ – على قد زيته كيل له.

١٥٦٩ – على قد قوله ادفوله.

١٥٧٠ – على الكبر شاع الخبر.

١٥٧١ – على لسانى ولا تنسانى.

١٥٧٢ – على ما أقول يا خالتى تكون انقضت حاجتى.

١٥٧٣ – على ما تتكحل العمشة يكون السوق خرب.

١٥٧٤ – على ما جت الحزينة تفرح مالقتلهاش مطرح.

١٥٧٥ – على ما ييجى الترياق من العراق يكون الملسوع فاق.

١٥٧٦ – على ما تيجى العمشة تتكحل يكون السوق خرب.

١٥٧٧ – عليل وعامل مداوى.

١٥٧٨ – عمر الأسى ما يتنسى.

١٥٧٩ – عمر الدم ما يبقى مية.

١٥٨٠ – عمر الشقى بقى.

١٥٨١ – عمر المرة ما تربى عجل وينفع.

١٥٨٢ – العمر واحد والرب واحد.

١٥٨٣ – عمر الوحدانى ما يكيد عدو.

١٥٨٤ – عملوا لمقاطف الجلة ودان.

١٥٨٥ – عند المخاضه يبان القليط.

١٥٨٦ – العند يورث الكفر.

١٥٨٧ – عود أحمر فى حزمة خضرا.

١٥٨٨ – عورة وبنت عبد ودخلتها الضهر.

١٥٨٩ – عورة ودخلتها من العصر.

١٥٩٠ – عويل مواظب ولا شاطر مقطوع.

١٥٩١ – عويل بلاده عويل بلاد الناس.

١٥٩٢ – عويل الصيف عويل الشتا.

١٥٩٣ – عويل ولسانه طويل.

١٥٩٤ – عيادته زيادته.

١٥٩٥ – عيادته شماته.

١٥٩٦ – العيار اللى ما يصيب يدوش.

١٥٩٧ – العيال يعوزوا أم من حديد وأب سعيد.

١٥٩٨ – عيب الرجال قلتها وعيب الصبية قلة نصفتها.

١٥٩٩ – العيد الصغير قبل العيد الكبير.

١٦٠٠ – العيش دره والكلام رومى.

١٦٠١ – عيش ديك يوم ولا فرخة سنة.

١٦٠٢ – عيش الفقى فى الأنجمى ما يطولوش الفار ولو عمى.

١٦٠٣ – عيش فى الهنا يوم ولا تعيش فى الهم سنة.

١٦٠٤ – العيش لما يتفتش ما يتاكلش.

١٦٠٥ – العيش مخبوز والميه فى الكوز.

١٦٠٦ – عيشك بحلالى يا خالى قال: من سوء عيشتى يا ابن اختى.

١٦٠٧ – العين أقرب من الحاجب.

١٦٠٨ – العين بصيرة والايد قصيرة.

١٦٠٩ – العين تفلق الحجر.

١٦١٠ – عين الحسود فيها عود.

١٦١١ – عين عدوك واحذر عداك.

١٦١٢ – عين عدوك واعدى عداك.

١٦١٣ – عين عليها يا مريض.

١٦١٤ – عين فى الجنة وعين فى النار.

١٦١٥ – العين فى الحيط والجلة فى الغيط.

١٦١٦ – عين قرشك فى الحيط ولا تعينوش فى الغيط.
١٦١٧ – العين قطعت الحجر نصين.
١٦١٨ – العين فلقت الحجر نصين.
١٦١٩ – العين ماتعلاش عن الحاجب.
١٦٢٠ – العين ما تكرهش الا اللى أعلى منها.
١٦٢١ – العين يتكرم لها ألف عين.
١٦٢٢ – العينة بينة يا زباين.
١٦٢٣ – عينه صفرا.

* حرف الغين *

١٦٢٤ – غاب القط العب يا فار.
١٦٢٥ – غار الجمل بما حمل.
١٦٢٦ – الغالى تمنه فيه.
١٦٢٧ – الغالى رخيص.
١٦٢٨ – الغاوى ينقط بطاقيته.
١٦٢٩ – الغايب حجته معاه.
١٦٣٠ – الغايب مالوش نايب.
١٦٣١ – الغايب مالوش نايب والنعسان غطى وشه.
١٦٣٢ – الغجر بيكارموا بعض.
١٦٣٣ – الغجرية ست جيرانها ان ما خافوا منها يخافوا من لسانها.
١٦٣٤ – الغراب بيزعق على هد عشه.
١٦٣٥ – غراب زن على خراب عشه.
١٦٣٦ – غراب ضمن حدايه الاتنين طايرين فى طايرين.
١٦٣٧ – الغراب ماينقرش فى عين أخوه.
١٦٣٨ – غربه وكربه وقلة حبيبة.
١٦٣٩ – الغرض مرض.
١٦٤٠ – الغرض مرض حتى القرابة على الترب.
١٦٤١ – الغريب اعمى ولو كان بصير.
١٦٤٢ – الغريب بصير ولو كان أعمى.
١٦٤٣ – الغزالة تغزل برجل حمار.
١٦٤٤ – الغزالة تغزل برجل حمار والعويلة تغلب العطار.
١٦٤٥ – غزية الشكل مش غزية.
١٦٤٦ – الغلب مش عيب لما القضا اتحكم.
١٦٤٧ – الغلب ماهوش عيب لما القضا اتحكم واتسلطن ابن الندل فى الأصيل واتحكم.
١٦٤٨ – غلطة سيبت عضمى.
١٦٤٩ – الغنم غنيمة.
١٦٥٠ – الغنى شكته شوكة قامت البلد كلها بدوكه والفقير قرصه تعبان قالوا كان فين داير مختار.
١٦٥١ – الغنى مات شدوا الخبر والفقير مات اكفوا على الخبر.
١٦٥٢ – الغنية تعاير عيالها والحلوة تعايب رجالها.
١٦٥٣ – الغولة بتفرق كرشه، يكفيها هى ويكفى عيالها.
١٦٥٤ – غيبوا حبه تزيدوا محبة.
١٦٥٥ – الغيره تعلم الحيرة.
١٦٥٦ – غيرة الحرة بكا وغيرة القحبة زنا.
١٦٥٧ – غيرت بختى والبخت ما تغير واقه قليل البخت متحير.

* حرف الفاء *

١٦٥٨ – الفار المتمرد من نصيب القط.
١٦٥٩ – فار وقع من السما قال القط: اسم الله قال له: سيبى خلى العفاريت تاخدنى.
١٦٦٠ – فارين يا ويلهم يتقاتلوا على شق غيرهم.
١٦٦١ – الفاضى يعمل قاضى.
١٦٦٢ – الفانس يغلب الحارس.
١٦٦٣ – فتح عينك تاكل ملبن .
١٦٦٤ – فتلة العويلة طويلة.
١٦٦٥ – الفخرانى بيشرب فى شقافة.
١٦٦٦ – الفراق صعب.

١٦٦٧ – الفرح لعلمة والعروسة ضفدعة.

١٦٦٨ – الفرحة خطف.

١٦٦٩ – الفرخة تقول كاك والديك يقول كوكو.. كوكو.

١٦٧٠ – الفرخة الجعانة تحلم أنها فى سوق الحب.

١٦٧١ – الفرع يمد لسابع جد.

١٦٧٢ – فرق الراكب من الماشى حل البردعة.

١٦٧٣ – فرقت مالى بايدى نسانى الصلا والعبادة.

١٦٧٤ – الفريك دره والعيش دره والعافية تيجى منين يا ترى.

١٦٧٥ – الفرح فى ميت المخلص وأهل شرشابه بترقص.

١٦٧٦ – فص ملح وداب.

١٦٧٧ – الفضيحة كلام مش فعل.

١٦٧٨ – فقر بلا دين هو الغنى الكامل.

١٦٧٩ – فقرى وصاحب مزاج.

١٦٨٠ – الفقى لما يسعد يجيله عشوتين فى ليلة واحدة.

١٦٨١ – الفقى ياكل ويتلدد والميت ينشف ويقدد.

١٦٨٢ – الفقير قال الفار قرض الخشب قالوا له: كداب والغنى قال: الفار قرض الحديد قالوا له: صادق.

١٦٨٣ – فقير ونقير.

١٦٨٤ – الفقير يقول قرش يجى له كرش.

١٦٨٥ – الفلاح يوم ما يتمدن يجيب لأهله نصيبة.

١٦٨٦ – الفلفل بالوقية والجير بالقنطار.

١٦٨٧ – الفلوس على أحسن شىء تدوس.

١٦٨٨ – الفلوس على كل شىء تدوس.

١٦٨٩ – الفلوس مع التيوس.

١٦٩٠ – فوت على عدوك جعان ولا تفوتش عليه عريان.

١٦٩١ – فوت على عدوك معرش ولا تفوت مكرش.

١٦٩٢ – فوتنا على دقادوس يا ما جرالنا بلد تبيع المش بالفنجان.

١٦٩٣ – فوله وانقسمت نصين.

١٦٩٤ – فى الأخذ زى النكاح وفى الطلب زى الولادة.

١٦٩٥ – فى البطن علة وعلى الكتف شلة.

١٦٩٦ – فى البيت قردة وبره وردة.

١٦٩٧ – فى الجير ولا يتنحل.

١٦٩٨ – فى فرحكم أروح وأرجع وفى همكم لى التلات اربع ($\frac{3}{4}$).

١٦٩٩ – فى فرحهم منسية وفى حزنهم مدعية.

١٧٠٠ – فى نص هدومه.

١٧٠١ – فى الهم مدعية وفى الفرح منسية.

١٧٠٢ – فى همك وأنا أتاتى وانت تقطع فى أوتاقى.

١٧٠٣ – فى ولا فيك يا أحمر.

* حرف القاف *

١٧٠٤ – قاضى العيال اشتكى روحه.

١٧٠٥ – قاضى النسا اشتكى روحه.

١٧٠٦ – قاعد فى المحمة وجايب أخبار الناحية.

١٧٠٧ – قاعدة على قاعدة فات النهار واتشمتت الاعدا.

١٧٠٨ – قال الأبقى الأخ ولا الصاحب قال الأنفع فيهم.

١٧٠٩ – قال الأبقى الأخ ولا الصاحب قال الصالح فيهم.

١٧١٠ – قال ادخل الزريبة نقى لك كلب قال كلهم كلاب ولاد كلاب.

١٧١١ – قال له ايه اللى أحلى من العسل قال المش اللى ببلاش.

١٧١٢ – قال لها ارقصى، قالت حزمونى ومسكونى عصاية.

١٧١٣ – قال ما تجيبوا يا قوم الا على الصلاة والصوم.

١٧١٤ – قال ما تفرحوش بأيامكم كلها من أعماركم.
١٧١٥ – قال يابا شرفنى قال لما يموت اللى يعرفنى.
١٧١٦ – قال يا جحا حماتك بتحبك قال علشان بحب بنتها.
١٧١٧ – قال يا جحا عد غنمك قال واحدة نايمة وواحدة قايمة.
١٧١٨ – قال يا جحا عد غنمك قال واحدة نايمة وواحدة واقفة.
١٧١٩ – قال يا جحا عد موج البحر قال الجايات أكثر من الرايحات.
١٧٢٠ – قال: يا عم الجاز غلى قال: شىء نستغنى عنه.
١٧٢١ – قال يا غراب ارم لى بلحة رد الغراب وقال: كل شىء نصيب قال: طيب نصيب ليه وكل شىء بين ايديك؟!.
١٧٢٢ – قالت: يا بت مالك صفرة كده قالت: مش حبلت قالت لها: يا بت مالك صفرة كده قالت: مش ولدت، قالت لها: طول عمرك كده حتى وانت بت.
١٧٢٣ – قالوا اتكلمى ومدى رجليكى قعده ولاقت عليكى.
١٧٢٤ – قالوا الجمل طلع النخلة آدى الجمل وآدى النخلة.
١٧٢٥ – قالوا الجنازة حارة كل واحد بينعى همه.
١٧٢٦ – قالوا: حماتك تحبك قلت: دا كان زمان وبنتها عندها يا ما شيعت نسوان لما جرى اللى جرى والمقدر كان صبحوا يقولوا عليه دا حرامى وبيسرق الكتان.
١٧٢٧ – قالوا للحرامى احلف قال: جالك الفرج القريب.
١٧٢٨ – قالوا للحرامى احلف قال: فرج الله جالك.
١٧٢٩ – قالوا للديك صيح قال: كل شىء فى أوانه مليح.
١٧٣٠ – قالوا للدبه ارقصى.
١٧٣١ – قالوا للقرد هيسخطوك قال: هيعملونى غزال؟.
١٧٣٢ – قالوا للمسمار مالك نازل تزن قال من كتر الدق على دماغى.
١٧٣٣ – قالوا ياللى أبوك مات من الجوع قلت هو كان لقى وماكلش.
١٧٣٤ – * ياللى أبوك مات من الجوع. هو شاف حاجة ولا كلش.
١٧٣٥ – قالع راسه عادم ناسه.
١٧٣٦ – قامت الحمارة وقعدت الشرارة.
١٧٣٧ – قبل ما أقول يا أهلى يكون الجيران غاتونى.
١٧٣٨ – قبل ما أقول لك قلت لى ومن فتك غلبتنى.
١٧٣٩ – قبل ما تعمل الشىء اقرأ عواقبه.
١٧٤٠ – قبل ما تناسب حاسب.
١٧٤١ – القحبة بقحبتها والحرة ايش نصيبتها.
١٧٤٢ – القحبة تلهيك وترزيك وتجيب اللى فيها فيك.
١٧٤٣ * كلم القحبة تلهيك واللى فيها تجيبه فيك.
١٧٤٤ – القحبة ست جيرانها.
١٧٤٥ – قحبة ملقلقة ولا حرة مفعتشه.
١٧٤٦ – قد الزر وتعب السر.
١٧٤٧ – قدح الفلاح قدح.
١٧٤٨ – قدر ولطف.
١٧٤٩ – قدم الخير لجارك تلقاه فى دارك.
١٧٥٠ – القديم يحلى لو كان وحلة.
١٧٥١ – القرد فى عين أمه غزال.
١٧٥٢ – قرد موافق ولا غزال شارد.
١٧٥٣ – قرد يصافينى ولا غزال يغمنى.
١٧٥٤ – القرش صياد.

١٧٥٥ – القرش ياكل القرش.
١٧٥٦ – قرشك فى جيبك ساتر عيبك وخيره عليك.
١٧٥٧ – قرشك فى جيبك صاين عيبك وفضله عليك.
١٧٥٨ – قرص الشرك ما يطبش.
١٧٥٩ – قرعة بتتباها بشعر بنت اختها.
١٧٦٠ – قصر ديل يا ازعر.
١٧٦١ – قصقصى طيرك ليلوف بغيرك.
١٧٦٢ – القط ما يحبش الا خناقه.
١٧٦٣ – القط ما يحبش خناقه.
١٧٦٤ – قطة ملك ولا جمل شرك.
١٧٦٥ – قطع الشرك ولو فى الغدا.
١٧٦٦ – قطع الغلا وكياله.
١٧٦٧ – قطع الطشت الدهب اللى اطرش فيه دم.
١٧٦٨ – قطع التدل وان كان حى ولا حد يحسب حسابه.
١٧٦٩ – قطمة ولا نحته.
١٧٧٠ – قعاد الخزانة ولا الجواز الندامة.
١٧٧١ – القعدة على الكوم ولا الحوجة للعدو يوم.
١٧٧٢ – قعدتى على أعتابى ولا قعدتى عند أحبابى.
١٧٧٣ – قعدتى بين أعتابى ولا قعدتى بين أحبابى.
١٧٧٤ – القفة أم ودنين يشيلوها اتنين.
١٧٧٥ – قل من الزرع واخدم وقل من المال واكرم.
١٧٧٦ – قل من النذر واوفى.
١٧٧٧ – القلب الأسود اللى يشيل ويحوّش كتير عمره قصير.
١٧٧٨ – قلب الأم زى ورقة السيجارة.
١٧٧٩ – قلب عزول ولا سيف مسلول.
١٧٨٠ – قلب بغير غرام جسم من الروح خالى.
١٧٨١ – قلبى على ولدى انفطر وقلب ولدى على حجر.
١٧٨٢ – قلة العقل تصبية.
١٧٨٣ – قلبه ميت.
١٧٨٤ – قلوب الرجال صناديق مقفولة.
١٧٨٥ – قلوب عليها دروب وقلوب من الهم تدوب.
١٧٨٦ – قليل البخت يلقى العضم فى الكرشة.
١٧٨٧ – قليل البخت يعضه الكلب فى المولد.
١٧٨٨ – قليل الطبع دخل على الجمع طفى الشمع يا بياى.
١٧٨٩ – القهوة سودة وتناها أبيض.
١٧٩٠ – قولة حاه تلم حمير الكل.
١٧٩١ – قولة حاه تسوق حمير الكل.
١٧٩٢ – قول له فى وشه ولا تغشه.
١٧٩٣ – قول يا خط.
١٧٩٤ – قومى من تربتك امحى كتبتك.
١٧٩٥ – القوالب نامت والانصاص قامت.
١٧٩٦ – قومى لها جارية واقعدى لها ست.
١٧٩٧ – قيراط حظ ولا فدان شطارة.
١٧٩٨ – قيراط بخت ولا فدان شطارة.
١٧٩٩ – قيراط فى اللية ولا فدان فى الكروش.
١٨٠٠ – قيراط فى اللية ولا فدان فى أم الكروش.
١٨٠١ – قيمة العبد من قيمة سيده.

* حرف الكاف *

١٨٠٢ – كأنك يا بوزيت ما عزيت.
١٨٠٣ – كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا.
١٨٠٤ – كانت خالتى وخالتك واتفرقت الخالات.
١٨٠٥ – كانت فى جرة وخرجت لبرة.
١٨٠٦ – كانو بيحسبوا التخن هيبة لقوه خيبه.
١٨٠٧ – كانوا بيحسبوا الجواز هدية لقوه رزيه.
١٨٠٨ – كبر الكوم ولا شماتة الأعداء.
١٨٠٩ – كبب على يا زمان وهات وعيب على ان قلت لك يكفاك.

١٨١٠ - كبب على يا زمان وهات وعار على ان قلت يكفاك.

١٨١١ - الكبير لما يدلع يبقى زى النعش المخلع.

١٨١٢ - الكبيرة حارة والصغيرة مبزرة.

١٨١٣ - كتر الأسيه تقطع عروق المحبة.

١٨١٤ - كتر البكا يعلم النواح.

١٨١٥ - كتر التكرار يعلم الحمار.

١٨١٦ - كتر الحزن يعلم البكا.

١٨١٧ - كتر السلام يقل المعرفة.

١٨١٨ - كتر العند يورث الكفر.

١٨١٩ - كتر الكلام يضيع محاسنه.

١٨٢٠ - كتر النخس يعلم الحمار الرفص.

١٨٢١ - كتروا من اللمة لابد من الفراق.

١٨٢٢ - الكتكوت الفصيح من البيضة يصيح.

١٨٢٣ - كتكوتنا ولا حرير الناس.

١٨٢٤ - كتير النط قليل الصيد.

١٨٢٥ - الكحكه فى ايد اليتيم عجبه.

١٨٢٦ - الكدب مالوش رجلين.

١٨٢٧ - كدب مساوى ولا صدق مجعرف.

١٨٢٨ - الكدب يعلم السرقة.

١٨٢٩ - الكرشة فى بلاد المقلين زفر.

١٨٣٠ - كركور وريحته سمك.

١٨٣١ - الكف السابق سابق.

١٨٣٢ - كف لحم ولا كف فحم.

١٨٣٣ - كفاية من الدست مغرفة.

١٨٣٤ - كفاية نعيرها.

١٨٣٥ - كل آت قريب.

١٨٣٦ - كل أكل الجمال وقومّ قبل الرجال.

١٨٣٧ - كل بداية ولها نهاية.

٢٨٣٨ - كل برغوت على قد دمه.

١٨٣٩ - كل البلد ما تعجبنى يا ترى هعجب مين.

١٨٤٠ - كل بير ينزح ما فيه.

١٨٤١ - * كل ماعون ينضح ما فيه.

١٨٤٢ - كل تأخيرة وفيها خيرة.

١٨٤٣ - كل جرن وله قصلة.

١٨٤٤ - كل جنس وله عقود.

١٨٤٥ - كل حاجة تخس الا الكلام يزيد.

١٨٤٦ - كل حاجة تقع من رجليها إلا ابن آدم يقع من لسانه.

١٨٤٧ - كل حته بتحط زكاها.

١٨٤٨ - كل حارة سايت ودوها بيت أبو نابت.

١٨٤٩ - * كل من سايت ودوها بيت أبو نابت.

١٨٥٠ - كل حماية بليفة أحسن من فرخة بتكتيفة.

١٨٥١ - كل دار ولها مدار وكل طاحونة ولها عيار.

١٨٥٢ - كل الدود قبل ما ياكلك.

١٨٥٣ - كل دين واشرب دين وان جه صاحب الدين فحت له عين فى عين.

١٨٥٤ - كل رفيق يصح خير من أخ.

١٨٥٥ - كل شله يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه.

١٨٥٦ - * كل هله يشبه إله حتى الحمار واللى آنيه.

١٨٥٧ - كل شاه متعلقة من عرقوبها.

١٨٥٨ - كل شنب وله مقص.

١٨٥٩ - كل شىء تم الا وفى النقصان.

١٨٦٠ - كل شىء قسمة ونصيب.

١٨٦١ - كل شىء وله تمن.

١٨٦٢ - كل شىء وله قانون.

١٨٦٣ - كل شىء يختشى من أوانه.

١٨٦٤ - كل طويل هبيل وكل قصير مكير.

١٨٦٥ - كل طير متعلق من عرقوبه.

١٨٦٦ - كل على درسك تنفع نفسك.

١٨٦٧ - كل عيش حبيبك تسره وكل عيش عدوك تضره.

١٨٦٨ - كل عين تكرم لها ألف عين.

١٨٦٩ - * علشان عين تتكرم ألف عين.

١٨٧٠ - كل عين قبالها صابع.

١٨٧١ - كل عين وقدامها صباع.

١٨٧٢ – كل غريب صح خير من الأخ.

١٨٧٣ – كل فاكهه موليه ولا تاكلش فاكهه جايه.

١٨٧٤ – كل فوله مسوسة ولها كيال أعور.

١٨٧٥ – كل فوله ولها كيال.

١٨٧٦ – كل قرصة تحب لها رقصة.

١٨٧٧ – كل قناية مليانة باللى فيها.

١٨٧٨ – كل كار يقف الا الشحاته.

١٨٧٩ – كل كشف الديل بهده حيل.

١٨٨٠ – كل لقمة تنادى أكالها.

١٨٨١ – كل ما تقول يا حظ اتحسن يقول لك يحنن.

١٨٨٢ – كل ماعون ينضح ما فيه وكل هدمه تنادى لباسها.

١٨٨٣ – كل متر دق نخلة.

١٨٨٤ – كل المستوى وابنك اللى انت الرايح وهو الجاى.

١٨٨٥ – كل مع الكافر ولا تاكلش مع أبو ضوافر.

١٨٨٦ – كل من سابت ودوها بيت أبو نابت.

١٨٨٧ – كل النوايب نابت فرج لما فرج صرمه خرج.

١٨٨٨ – كل هته خير فى ألف علقة.

١٨٨٩ – كل هم الدنيا هاتوه فى الحته دى بالعينه.

١٨٩٠ – كل واحد عارف شمس داره تطلع منين.

١٨٩١ – كل واحد بينعى همه.

١٨٩٢ – كل واحد عقله فى راسه يعرف خلاصه.

١٨٩٣ – كل واحد على ركبته جمل.

١٨٩٤ – كل واحد وضميره.

١٨٩٥ – كل وقت وله أدان.

١٨٩٦ – كل وبحلق عينيك أكلة واتحسبت عليك.

١٨٩٧ – كل ومد رجليك اكلة واتحسبت عليك.

١٨٩٨ – كلاب الصيد وشهم مخربش.

١٨٩٩ – كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس.

١٩٠٠ – كلام الشتا فاكهه.

١٩٠١ – كلام الشتا زفر.

١٩٠٢ – الكلام كله كلام.

١٩٠٣ – الكلام يجر بعضه.

١٩٠٤ – كلام العوله مايبتسمعش.

١٩٠٥ – الكلام لك يا جارة ان كنت حمارة.

١٩٠٦ – كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح.

١٩٠٧ – كلام الاتنا يلد على الجتنا.

١٩٠٨ – كلب داير ولا سبع نايم.

١٩٠٩ – الكلب ما يعضش فى ودن أخوه.

١٩١٠ – الكلب يجروه للصيد ما يصطاد يقطع الشبكة ويغلب الصياد.

١٩١١ – كلمة باطل تجبر الخاطر.

١٩١٢ – كلمة الحق تنزل دق.

١٩١٣ – كلمة الحق طلعت بق.

١٩١٤ – الكلمة الحلوة تفتح الباب المقفول.

١٩١٥ – الكلمة الحلوة شجرة مظلة.

١٩١٦ – كلمة رطل وعشرة رطل.

١٩١٧ – كلمة يا ريت ما تعمر بيت.

١٩١٨ – كلم الفجرية تلهيك واللى فيها تجيبه فيك.

١٩١٩ – كلنا فى الهوا سوا.

١٩٢٠ – كلنا ولاد تسعة.

١٩٢١ – كله سلف ودين حق المشى على الرجلين.

١٩٢٢ – كله من اقه.

١٩٢٣ – كله عند العرب صابون.

١٩٢٤ – كله يروح فرقه يفوح.

١٩٢٥ – كلمة الفم سلف ودين حق المشى على الرجلين.

١٩٢٦ – كم حولى جه وراح والكبش قاعد فى المراح.

١٩٢٧ – كنت عازب مستريح من الكساوى والمونة قام عقلى قال اتجوز جت وقعتى فى الشعنونة.

١٩٢٨ – كنت فى جره وخرجت لبره.

١٩٢٩ – كنت فين يا لأ لما أنا قلت آه.

١٩٣٠ – كوم الطماع صغير.

١٩٣١ – الكى بالنار ولا حماتى فى الدار.

١٩٣٢ – كلى يا نفس اللشن تلقيه بكره يجيلك الشهد لم تدوقيه.

١٩٣٣ – كلى يا نفس كل شيء شفتيه قبل ما يجيلك الشهد ما تدنيه.

حرف اللام *

١٩٣٤ – لا اتجوزت ولا خلى بالى ولا تنتى قاعدة على حالى.

١٩٣٥ – لا اسرق ولا جوزى يدينى منين يجيني.

١٩٣٦ – لا أم قويق طاهرة ولا دعاها مستجاب.

١٩٣٧ – لا لأمى ولا أختى دا قلة بختى.

١٩٣٨ – لا ايد تسقف لوحدها ولا وحدانى يكيد رجال.

١٩٣٩ – لا يتاكل بالدين ولا بتنام تحت الرجلين.

١٩٤٠ * يتاكل بالدين ويتنام تحت الرجلين.

١٩٤١ – لا بيت أروحه ولا بيت أجيه ولا بيت أشكى اللى نابنى فيه.

١٩٤٢ – لا بيت ملك ولا طاحونة شرك.

١٩٤٣ – لابقى ولا مسبق يا داهية الشوم جيتى.

١٩٤٤ – لا يحيك ولا يقدر على بعدك.

١٩٤٥ – لا تأمن للمرة إذا صلت ولا للشمس إذا ولت.

١٩٤٦ – لا تاخد الولد بذنب أهله ولا تاخد الطير بذنب صاحبه.

١٩٤٧ – لا تزور العازبة ولا اللى جوزها غايب.

١٩٤٨ – لا تعاتب العايب ولا ترقع الدايب.

١٩٤٩ – لا تعامل المجنون ولا تخلى المجنون يعاملك.

١٩٥٠ – لا تعايرنى ولا أعايرك يا للى الغلب طايلنى وطايلك.

١٩٥١ – لا التعبان ينسى قطع ديله ولا الحاوى ينسى موت ابنه.

١٩٥٢ – لا تعيبوا يا قوم الا على الصلا والصوم.

١٩٥٣ – لا تقرصينى يا نحلة ولا آكل من عسلك.

١٩٥٤ – لا تماشى الأهبل ولا تماشى حديته.

١٩٥٥ – لا جاب وانتصف ولا قعد واتوكس.

١٩٥٦ – لا حبيبة ولا جارة قريبة.

١٩٥٧ – لا حصيرة ولا مخدة وكمان مش لده ؟!

١٩٥٨ – لا حطيطة حق ولا نغم طيب.

١٩٥٩ – لا خير فى العرجا ولا فى أم جناح ولا خير فى اللى جه ولا فى اللى راح.

١٩٦٠ – لا دفعة حق ولا كلام طيب.

١٩٦١ – لا ضرة ولا سلفة دى داهية مختلفة.

١٩٦٢ – لا عاقلة ولا أمها تهديها منين العقل يجيها.

١٩٦٣ – لا عاقلة ولا أمها بتربيها منين الأدب يجيها.

١٩٦٤ – لا عين كحيلة ولا خد أحمر.

١٩٦٥ – لا فايده ولا عايده.

١٩٦٦ – لا فدان ملك ولا جاموسة شرك.

١٩٦٧ – لا فراق إلا بالخناق.

١٩٦٨ – لا كل من ركب الخيل خيال ولا كل من سبح فى البحر عوام.

١٩٦٩ – لا كلت وهريت ولا لبست وجريت.

١٩٧٠ – * لا أنا باكل واهرهر ولا بلبس وأجرجر.

١٩٧١ – لا له ايدين تمسك ولا شفايف تلملم.

١٩٧٢ – لا له فى الطور ولا فى الطحين.

١٩٧٣ – لا فى الطور ولا فى الطحين.

١٩٧٤ - لا منه ولا كفاية شره.
١٩٧٥ - لا يودى ولا يجيب.
١٩٧٦ - لاقيني ولا تغديني.
١٩٧٧ - لبس الخنفسة تبقى ست النسا.
١٩٧٨ - لبن رايب لا له أهل ولا قرايب.
١٩٧٩ - اللبن الرايب ما يرجعش حليب.
١٩٨٠ - للتين قوم وللجميز أقوام.
١٩٨١ - لجل الضرورة انخدع طوره.
١٩٨٢ - لحمة الكلب تسند القلب.
١٩٨٣ - لحمهم ما يطبش فى قدرة.
١٩٨٤ - اللسان عدو القفا.
١٩٨٥ - لسانك حصانك ان صنته صانك وان هنته هانك.
١٩٨٦ - لسه التقيل فى القعر.
١٩٨٧ - لف ستة ولا تخطى قنا.
١٩٨٨ - لقمة البدرية منسية خير من الخبر.
١٩٨٩ - لقمة الراجل مقمره ما تاكلهاش إلا المشمرة.
١٩٩٠ - لقمة غيرى ما تشبعنى وعارها يتبعنى.
١٩٩١ - لقمة القمح صبية ولو كانت عمية.
١٩٩٢ - لقمة هنيه تكفى ميه.
١٩٩٣ - لما أنا أمير وانت أمير مين يسوق الحمير.
١٩٩٤ - لما أنا أمير وانت أمير مين يربى الحمير.
١٩٩٥ - لما تصفى النية اللقمة تكفى مية.
١٩٩٦ - لما تكون جاية تقطع السلاسل.
١٩٩٧ - لما تكون جايه ماتحبش.
١٩٩٨ - لما تكون جايه يبيض الحمام على الوتد.
١٩٩٩ - لما دخل المقبرة بقى فى طـ.... سكره.
٢٠٠٠ - لما قالوا دابنية قالت دا الحبيبة جاية.
٢٠٠١ - لما قالوا دا غلام شد ضهر أمه وقام.
٢٠٠٢ - لما قالوا دا ولد شد ضهر أمه وانسند.
٢٠٠٣ - لما يشبع الحمار يعزق عليقه.
٢٠٠٤ - لما يشبع يعفر.
٢٠٠٥ - لنا شبر ضيق هنتحط فيه.
٢٠٠٦ - لنشبع لما نزور لنجوع لما نحور؟!.
٢٠٠٧ - لو جريت يا ابن آدم جرى الوحوش غير نصيبك لم تحوش.
٢٠٠٨ - لو دامت لغيرك ما وصلت إليك.
٢٠٠٩ - لو صبر القاتل على المقتول لطلعت روحه.
٢٠١٠ - لو غسلوا الكلب بملح وكمون ما ينسى الهبهبة ولا نومه فى الكانون.
٢٠١١ - لو القحف بلغ عدله كان قلق النخلة.
٢٠١٢ - لو كان الدعا يجوز ما كان خلى صبى ولا عجوز.
٢٠١٣ - لو كان السلفة تحب السلفة كان الجمل طلع الغرفة.
٢٠١٤ - لو كان فيه خير ما كان رماه الطير.
٢٠١٥ - لو كان فيه خير ما كانش رماه الطير.
٢٠١٦ - لو كان قاضى الغرام ينصف الشاكى ما كان يبيت العليل بمواجع باكى.
٢٠١٧ - لو كان القاضى ينصف الشاكى ما كان الشاكى رجع باكى.
٢٠١٨ - لو كانت الأسماء تباع وتشترى لسمى الفلاح ابنه خرا.
٢٠١٩ - لو كانت أم قويق فيها خير ما كانت سابتها الصيادين.
٢٠٢٠ - لو الكلب يشوف حاله ماكنش يهز وداته.
٢٠٢١ - لو الكلب يطلع لحاله ما يهزش ديله.
٢٠٢٢ - لو لبست الكلب شرف أخضر ونضارة لا ينسى قولة كشكش ولا نومه فى الحرارة.
٢٠٢٣ - لو لبسوا الكلب شرف أخضر ومشيوا وراه بالنضارة ما يسلى قولة كشكش ولا لقه فى الحرارة.
٢٠٢٤ - لولا الجرب لتضرب بالقلة.
٢٠٢٥ - لولا الخيط والابرة لاصبحت الناس فى عبرة.
٢٠٢٦ - لولا الزواق ما حد يتذاق.

٢٠٢٧ – لولا سواد العين ما كان نورها.
٢٠٢٨ – لولا سواد العين ما كان بياضها.
٢٠٢٩ – لولا موت الحمير ما كانش الكلاب شبعت.
٢٠٣٠ – لولاك يا كرشي لوفرت قرشي.
٢٠٣١ – لولاك يا لسانى ما انضربت يا قفاى.
٢٠٣٢ – لولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفاى.
٢٠٣٣ – لولاكى يا جارتى لاتفقعت مرارتى.
٢٠٣٤ – ليالى الهجر تطلع شمسها بكره وليلة الوصل تطلع شمسها المغرب.
٢٠٣٥ – الليل مجمع الويل.
٢٠٣٦ – الليل يجمع الويل.
٢٠٣٧ – اللينة ما تنكسرش.

* حرف الميم *

٢٠٣٨ – ما أحلا ولادى على الحيط زى اللولى فى الخيط.
٢٠٣٩ – ما اداهمش لمن ولدت دا اداهم لمن سعدت.
٢٠٤٠ – ما اسخم من زقى إلا ميت غمر.
٢٠٤١ – ما أزرط من ستى إلا سيدى.
٢٠٤٢ – ماب الميت موته ومابه زنقة القبر.
٢٠٤٣ – ما بعد حرق الزرع جيرة.
٢٠٤٤ – ما بعدك يا روحى روح.
٢٠٤٥ – مات أبوه استنهبوه.
٢٠٤٦ * من مات أبوه استنهبوه.
٢٠٤٧ – ما تفطرش جمالك مع جمال الطز.
٢٠٤٨ – مات فى جلده.
٢٠٤٩ – ماتآمنى للدكير ولو كان صغير.
٢٠٥٠ – ما تاخد من الحمار الضعيف الا الزراط القوى.
٢٠٥١ – ما تبان البضاعة إلا بعد الحبل والرضاعة.
٢٠٥٢ – ما تبكوش على اللى خابت زرعته ابكو على اللى خابت دريته.
٢٠٥٣ – ما تتخنش طيظ الحمار بقولة شى.
٢٠٥٤ – ما تحسبوش بيضة الفرخة لقية ولا جوز الصبية خبية.
٢٠٥٥ – ما تخرج الحسنة الا بعد كفو البيت.
٢٠٥٦ – ما تدعيش على الكافر وهو غافل.
٢٠٥٧ – ما تدينى ولدى تحت خلقى.
٢٠٥٨ – ما تزغرطوش إلا لما تتنصفوا.
٢٠٥٩ – ما تشخش فى الحمام.
٢٠٦٠ – ما تشكرش فى أمك الا لما تشوف مرات أبوك.
٢٠٦١ – ماتفرحوش فى اللى انعزل الا اما تشوفو اللى نزل.
٢٠٦٢ – ما تقعدش لوحدك الفكر ياخدك.
٢٠٦٣ – ما تيجى منقولة الا الخرية المزقولة.
٢٠٦٤ – ما جابها إلا رجالها.
٢٠٦٥ * ما يجيبها الا رجالها.
٢٠٦٦ – ما جابهمش قلب وارتاح.
٢٠٦٧ – ما جمع الا ما وفق.
٢٠٦٨ – ما حد خالى من الهم حتى قلوع السفينة حسك تقول للندل يا عم إذا كان حاكم مدينة.
٢٠٦٩ – ما حد خالى من الهم حتى قلوع المراكب حسك تقول للندل يا عم إذا كان على السرج راكب.
٢٠٧٠ – ما حدش أحسن من حد.
٢٠٧١ – ما حدش اشتكى ولا قال آه الا أما الوجع جه فيه.
٢٠٧٢ – ما حدش يقول له تلت التلاتة كام.
٢٠٧٣ – ما حدش بيجى من الغرب يسر القلب.
٢٠٧٤ – ماحدش بيجى يقول خد كل اللى جاى يقول هات.

٢٠٧٥ – ماحدش تيجى لحمته رطلين الا المنيل واللى عليه الدين.
٢٠٧٦ – ما حدش عارف عيشه من سوق الغزل.
٢٠٧٧ – ما حدش يقول على خراه كخ.
٢٠٧٨ – ما حدش يقول يا غوله عينك حمره.
٢٠٧٩ – ما حدش يقدر يقول للجندى غطى بتاعك.
٢٠٨٠ – ما دام ما انتش رفاعى بتمسك التعبان ليه ؟!.
٢٠٨١ – ما دام معاى القمر ما على بالى من النجوم.
٢٠٨٢ – ما ديق الزربية إلا على الحمارة الغربية.
٢٠٨٣ – ما شافوش أمنا وأبونا قالوا الغز ولدونا.
٢٠٨٤ – ما شتمك إلا اللى بلغك.
٢٠٨٥ – ما شرموطة على الكوم إلا لما شافت لها يوم.
٢٠٨٦ – ما شعر إلا بعد قراع.
٢٠٨٧ – ما شفتك يا نور إلا أما عميت العيون.
٢٠٨٨ – ماشية على حل شعرها.
٢٠٨٩ – ما عادش فى العمر ما يستحق التوبة.
٢٠٩٠ – ما عاش مالى بعد حالى.
٢٠٩١ – ماعون المش ما ينضح عسل.
٢٠٩٢ – ماعيب إلا العيب وفعل العيب.
٢٠٩٣ – ما غريب الا الشيطان.
٢٠٩٤ – ما غسيل إلا عصير.
٢٠٩٥ – ما غسيل الا عصير وما ضرب الا تكسير.
٢٠٩٦ – مافضلش حد الا لما هبنا حق المسخم كلينا.
٢٠٩٧ – مافيش حلاوة من غير نار.
٢٠٩٨ – مافيش كلب بيشرد من النعمة.
٢٠٩٩ – مافيش ورا المعيز تقرقيش فول.
٢١٠٠ – ماقدرش على اللى دبح مسك اللى سلخ.
٢١٠١ – ماقدرش على الحمار جاى يقدر على البردعة.
٢١٠٢ – ماقدرش على الحمار حط همه فى البردعة.
٢١٠٣ – ما كلوا الا اما شبعنا ولا لبسوا الا اما قلعنا ولا حجوا الا اما رجعنا.
٢١٠٤ – مال تجيبه الريح تاخده الزوابع.
٢١٠٥ – المال الحلال بيجى.
٢١٠٦ – المال السايب يعلم السرقة.
٢١٠٧ – مال كسبته كلته.
٢١٠٨ – مال الكنزى للنزهى.
٢١٠٩ – مال لحمتك مشغته قال جزارى معرفة.
٢١١٠ – مالك مربى قال من عند ربى.
٢١١١ – مالك نازل ترن قال من كتر الدق على دماغى.
٢١١٢ – مالك ومال الزراط يا أبو فلس ضيق.
٢١١٣ – مالك يا بخت من دون البخوت لبخت، الناس تلبخ فى اللزق وأنا من سوء بختى فى النشف لبخت.
٢١١٤ – المال الميرى سايب.
٢١١٥ – مالها الا النبى.
٢١١٦ – مالقاش البواب الدكه عملها حجة.
٢١١٧ – مالقوش للرزعيبة قالوا له يا أبو دنيبة.
٢١١٨ – المال له كلاليب من حديد.
٢١١٩ – مال ما هو لك عضمه من حديد.
٢١٢٠ * طور ما هو لك عصبه من حديد.
٢١٢١ – مال الناس كناس.
٢١٢٢ – مال الناس كناس وقليل الغنى.
٢١٢٣ – مالقاش فى الورد عيب قال له يا احمر الخدين.
٢١٢٤ – ما محبة الا بعد عداوة.
٢١٢٥ – ما نابه من غربته الا عوجة ضبته.
٢١٢٦ – ما يوتش على السد الا قليل الفلاحة.
٢١٢٧ – ما يوقفش على السد الا قليل الفلاحة.

٢١٢٨ - ماعدش في الحم ريش لا مفصص ولا بلا تفصيص.
٢١٢٩ - ما نجارة إلا بويه.
٢١٣٠ - ما ورا الصبر الا القبر.
٢١٣١ - ما ياخد الروح الا اللى خالقها.
٢١٣٢ - مايتبلش في بقه فولة.
٢١٣٣ - ما يجيب الزيت إلا المعصار.
٢١٣٤ - ما يحسدش المال إلا أصحابه.
٢١٣٥ - ما يحوشك عن الرقص إلا قلة الاكمام.
٢١٣٦ - ما يحوش عن الرقص الا قلة الصاجات.
٢١٣٧ - ما يحك لك إلا ايدك.
٢١٣٨ - ما يحطوش واطى ويلبسوا البلاطى ومتقمعين وجيبهم فاضى.
٢١٣٩ - ما يحزن على الميت إلا كفنه.
٢١٤٠ - ما يخاف من القبانى إلا اللى أرطاله ناقصة.
٢١٤١ - ما يروحش من رزقك حاجة.
٢١٤٢ - ما يروحش من نصيبك حاجة.
٢١٤٣ - ما يساعدك في الطلاق الا اللى مش غرمان حاجة.
٢١٤٤ - ما يسعى لك في الطلاق إلا اللى مش غرمان لك في الجواز حاجة.
٢١٤٥ - ما يشوفش عشاه الا إذا كان رز بلبن.
٢١٤٦ - مايشكرش في نفسه إلا ابليس.
٢١٤٧ - ما يضورش على اللى مات بيضور على التلات كحكات.
٢١٤٨ - ما يعجبكش طولها الزين ولا لفتها في الملاية عليها عرقوب يدبح الطير، مناخيرها قد الدواية خلت فطورى عشايا.
٢١٤٩ - ما يعجبوش العجب ولا الصيام في رجب.
٢١٥٠ - مايعجبكش الباب وتزويقه يا ترى صاحبه فطر والا على ريقه.
٢١٥١ - ما يعجبكش حمار الخد يا شارى من بره مزوق ومن جوه هباب عالى.
٢١٥٢ - ما يغلب الزمن الا من رضى به ولا يضحك على الأيام الا أبو قلب خالى.
٢١٥٣ - ما يغلب ابن آدم الا التراب.
٢١٥٤ - ما يفرح في الزفة الا قليل الخلف.
٢١٥٥ - ما يقعد على المداود إلا شر البقر.
٢١٥٦ - ما يقطع بك يا متعوس يروح البرد يبجى الناموس.
٢١٥٧ - ما يمدح السوق الا من كسب فيه.
٢١٥٨ - ما يموتش حق وراه مطالب.
٢١٥٩ - ما يمسحش دمعتك الا ايدك.
٢١٦٠ - ما يملا عين ابن آدم الا التراب.
٢١٦١ - ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه.
٢١٦٢ - ما ينفعك الا عجلك ابن بقرتك.
٢١٦٣ - ما ينفعك غير عجل بقرتك.
٢١٦٤ - ما يبجى من دماص إلا كل بلاص.
٢١٦٥ - ما يبجى من البيوت شيء يفوت ولا يحيى النفوس بعد تموت.
٢١٦٦ - مبسوط اللى مات جحيشه إيش حال اللى باعه بيع.
٢١٦٧ - المبشة ولا اكل العيش.
٢١٦٨ - المتغطى بالأيام عريان.
٢١٦٩ - المحتاج يقلب على النقاشة.
٢١٧٠ - المخايلة خى البلا.
٢١٧١ - مخدة العز شوك ريحان ومخدة الفقر ريش نعام.
٢١٧٢ - مخدة بطبيب ولا الربيب.
٢١٧٣ - المدفونة تكسر المحرات.
٢١٧٤ - مرات الأب خيها يارب وان كانت حورية من الجنة.
٢١٧٥ - مرة ابن مرة اللى يطاوع المرة.
٢١٧٦ - مرة تضحك على مرة من الربابة الحرة.

٢١٧٧ - مرة تضحك على مرة وتقول لها أنا عيشتى مدبره.

٢١٧٨ - المرة تركب بمليم وتنزل بملايين.

٢١٧٩ - المرة زى الأرض.

٢١٨٠ - المرة زى القطة تاكل وتنسى.

٢١٨١ - المرة القصيرة أما فتنة وإما حكمة.

٢١٨٢ - المرة لها خرجين واحد قدام وواحد ورا الطيبة تحدفها ورا والسيئة قدام.

٢١٨٣ - مرّة وتغفرها الله.

٢١٨٤ - مرضية العيلة قليلة يا بخيل.

٢١٨٥ - مركب الضراير سارت ومركب السلايف غارت.

٢١٨٦ - مراية الحب عميا.

٢١٨٧ - المركب اللى فيها ريسين تغرق.

٢١٨٨ - المركب اللى تعديك تعدى غيرك.

٢١٨٩ - المركب اللى تودى أحسن من اللى تجيب.

٢١٩٠ - المركب اللى تسير تجيب القمح والشعير.

٢١٩١ - مركب مسخر ولا مركب بجفر.

٢١٩٢ - مزاجى ولا أولادى.

٢١٩٣ - مزين جديد بأقرع استفتح.

٢١٩٤ - المسامح كريم.

٢١٩٥ - المستعجل والبطى على المعدية يلتقى.

٢١٩٦ - مسكوا القط مفتاح الكرار.

٢١٩٧ - مسكوا القط مفاتيح اللبن.

٢١٩٨ - مسمار فى الحيط ولا جاموسة فى الغيط.

٢١٩٩ - مسيرك يا أخ جار.

٢٢٠٠ - مسير الحى يتلاقى.

٢٢٠١ - مسيرها تيجى البر ولو ألواح.

٢٢٠٢ - مش للمحسوبين دا للموعودين.

٢٢٠٣ - مش للحسابين دا للموعودين.

٢٢٠٤ - مش متحملة المزمر يغنى.

٢٢٠٥ - مش كل الطير اللى يتاكل لحمه.

٢٢٠٦ - مش كل من لبس الحرير بقى سيد.

٢٢٠٧ - مش لاقى العيش يتعشى اشترى فجل وقعد يتعشى.

٢٢٠٨ - مش كل مرة تسلم الجرة.

٢٢٠٩ - مش صنعه ولا خلو بال دى تلاهى للرجال.

٢٢١٠ - مش صنعتك ولا فنك روح شوف لك حاجة غير دى أحسن لك.

٢٢١١ - مشغوف وملهوف.

٢٢١٢ - المشى أحسن من الركوبة العرجة.

٢٢١٣ - المشى ولا الركوب العار.

٢٢١٤ - مشيوا مشيتهم وفرشوا حصيرتهم.

٢٢١٥ - المصلحة قبالها التوب الحرير.

٢٢١٦ - المصارين بتتشاكل مع بعضها.

٢٢١٧ - مصير الباب ييجى على عقبه.

٢٢١٨ - مطرود الدار ساكتها.

٢٢١٩ - مكروه البيت ساكته.

٢٢٢٠ - المعاملة بالمفارقة.

٢٢٢١ - معجبكش حمار الخد يا شارى من بره مزوق ومن جوه شمام غامر.

٢٢٢٢ - معجون بمية عفاريت.

٢٢٢٣ - المعداوى القديم مرحوم.

٢٢٢٤ - معزة الفقير فى المراح باينة.

٢٢٢٥ - معزة تعلم أمها الرعية.

٢٢٢٦ - معزة قايمة ومعزة نايمة.

٢٢٢٧ - معزة الغلبان جنب المراح نايمة.

٢٢٢٨ - معزة الفقير فى باب المراح باينة.

٢٢٢٩ - المغلوب مغلوب وفى الآخرة بيضرب بالطوب.

٢٢٣٠ - مفيش أجد من كتف الطور غير عين الأحبة.

٢٢٣١ - مفيش فى القلع ريح.

٢٢٣٢ - مفيش دقن تجيب لدقن فايدة.

٢٢٣٣ - المقابر تقول زورونا بالأقدام ولا تزورونا بالاحسان.

٢٢٣٤ – المقدرة فوق كل حاجة.
٢٢٣٥ – مقطع السمكة وديلها.
٢٢٣٦ – مكتوب على ورق الحلاوة ما محبة الا بعد عداوة.
٢٢٣٧ – مكتوب على ورق الخيار من سهر بالليل ينام بالنهار.
٢٢٣٨ – المكتوب على الجبين لازم تشوفوا العين.
٢٢٣٩ * اللى انكتب على الجبين لازم تشوفه العين.
٢٢٤٠ – المكتوب ما منوش مهروب.
٢٢٤١ – المكسح رايح يتفسح.
٢٢٤٢ – مكسحة قالت تقلوا الخلخال.
٢٢٤٣ – مكسور الجناح لا يهش ولا ينش.
٢٢٤٤ – المكنسة حاجة والثوب الحرير حاجة.
٢٢٤٥ – الملافظ سعادة.
٢٢٤٦ – الملقى نصيب.
٢٢٤٧ – مالقوش العيش يتعشوا جابوا بصل وقعدوا يدشوا.
٢٢٤٨ – الملك من هيبته بينشتم فى غيبته.
٢٢٤٩ – المليانة ما تلقش.
٢٢٥٠ – الممنوع مرغوب.
٢٢٥١ – من آسى عليك أحسن له كفى المآسى فعله.
٢٢٥٢ – من إى إى شمر.
٢٢٥٣ – من آيس باع.
٢٢٥٤ – من استكتر غموسه كل حاف.
٢٢٥٥ – من ادى لابنى بلحة دخلت حلاوتها بطنى.
٢٢٥٦ – من اكل بنى بلحة نزلت حلاوتها بطنى.
٢٢٥٧ – من بره هلاهلا ومن جوه يعلم الله.
٢٢٥٨ – من بره طق طق ومن جوه فاش وبق.
٢٢٥٩ – من بره ورده ومن جوه قرده.
٢٢٦٠ – من باعك بيعه وارتاح من قهره وان كنت عطشان ما تورد على نهره.
٢٢٦١ – من بص لحاله انشغل باله.
٢٢٦٢ – من بنى وعلا راح وخلى.
٢٢٦٣ – من جاب وتنى ما عاد يستنى.
٢٢٦٤ – من جاب ولد والتانى بقى عجوز فانى.
٢٢٦٥ – من جابت اتنين فى صباها عدمت حيلها وقواها.
٢٢٦٦ – من جاور الحداد انحرق بناره.
٢٢٦٧ – من جاور الحدأد انكوى بناره.
٢٢٦٨ – من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد انحرق بناره.
٢٢٦٩ – من جه بلاش راح بلاش.
٢٢٧٠ – من حالك واعذر أخوك.
٢٢٧١ – من حب نفسه كرهته الناس.
٢٢٧٢ – من حبنا حبناه وصار ولادنا عبيده ومن كرهنا كرهناه لا روحنا ولا عمرنا فى ايده.
٢٢٧٣ – من حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه ومن كرهنا كرهناه حرم علينا اجتماعه.
٢٢٧٤ – من حبنى وكره اختى لا له خير فى ولا فى أختى.
٢٢٧٥ – من حبه ربه خده.
٢٢٧٦ – من حد ما جه على عينى الزر ما اقولش لحد يا أعور.
٢٢٧٧ – من حكم فى ماله ما ظلم.
٢٢٧٨ – من حسب الحسابات فى الهنا بيات.
٢٢٧٩ – من حط عقله فى راسه يعرف خلاصة.
٢٢٨٠ * كل مانوا عقله فى راسه يعرف خلاصه.
٢٢٨١ – من خد وادى صار المال ماله ومن خدم الناس صارت الناس خدامه.
٢٢٨٢ – من خد الأجر حاسبه الله بالعمل.
٢٢٨٣ – من خد شىء قال له الزمان هاته.
٢٢٨٤ – من خرية لطوبة يا قلب لا تحزن.
٢٢٨٥ – من داداك داديه واجعل عيالك عبيده ومن عاداك عاديه روحك مش فى ايده.
٢٢٨٦ – من داق التحويش ينصعر.
٢٢٨٧ – من داق الطعمية ياكل بالطاقية.

٢٢٨٨ – من دقته وارخى له حبل.

٢٢٨٩ – من دقته وارخى على الفرقلة.

٢٢٩٠ – من ده أخاف ومن ده أخاف واستخبى تحت اللحاف.

٢٢٩١ – من رعانى بعين أراعى له بالاتنين.

٢٢٩٢ – من رضى بقليله عاش.

٢٢٩٣ – من زق بابنا كل لبابنا.

٢٢٩٤ – من ساب قديمه تاه.

٢٢٩٥ – من سرح بدرى روح بدرى.

٢٢٩٦ – من شاف أبوه وجده يمشى على قده.

٢٢٩٧ – من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته.

٢٢٩٨ – من شاف بلوة غيره هانت عليه بلوته.

٢٢٩٩ – من شاف حاله انشغل باله.

٢٣٠٠ – من شافنى طويلة قال على كبيرة.

٢٣٠١ – من شافنى قصيرة قال على صغيرة.

٢٣٠٢ – من شال تعب ومن حط ارتاح.

٢٣٠٣ – من عاتب ابتلى.

٢٣٠٤ – من عاير ابتلى.

٢٣٠٥ – من عاش بالحكمة مات بالمرض.

٢٣٠٦ – من عاشر القوم تلاتين يوم صار منهم.

٢٣٠٧ – من عاشر القوم تلاتين يوم صار منهم أو صار عليهم.

٢٣٠٨ – من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم لصر منهم.

٢٣٠٩ – من عان شيء قال له الزمان هاته.

٢٣١٠ – من عجبه حسه علاه ومن عجبه فلسه عراه.

٢٣١١ – من عجبه صوته علاه.

٢٣١٢ – من عرف الشحات بابه يا طول عذابه.

٢٣١٣ – من غسل وشه وايديه بان الحموم عليه.

٢٣١٤ – من غير مخدتها غير محبتها.

٢٣١٥ – من فات قديمه تاه دور عليه ما لقاه.

٢٣١٦ – من قدم السبت يلقى الحد قدامه ومن خدم الناس صارت الناس خدامه.

٢٣١٧ – من قدم شيء بيداه التقاه.

٢٣١٨ – من قرصه التعبان من حبل يرجع

٢٣١٩ – من قرصته الحية من التعبان بيخاف.

٢٣٢٠ – من قصدك قتلك.

٢٣٢١ – من القلب للقلب رسول.

٢٣٢٢ – من قال الحمد لله شبع.

٢٣٢٣ – من قلة بختنا العيال يتحبنا.

٢٣٢٤ – من قلة حيلها ومروتها عملت الطية صنعتها.

٢٣٢٥ – من قلة حيلها ومروتها عملت الأومو صنعتها.

٢٣٢٦ – من قلة المحبة خدنا لنا من بيت العدو حبيب.

٢٣٢٧ – من قل عقله تعبت رجليه.

٢٣٢٨ – من قلة تقاكم جعل صيفكم شتاكم.

٢٣٢٩ – من قلة خيولهم شدوا على الكلاب سراج.

٢٣٣٠ – من كتر خطايها بارت مسى عليها الليل واحتارت.

٢٣٣١ – من كتر نومه قرب يومه.

٢٣٣٢ – من كان فى شيء ورجع ليه يستاهل ما يجرى عليه.

٢٣٣٣ – من كل الطعمية باع الطاقية.

٢٣٣٤ – من كل عيش الناس بارد يرده مقمر.

٢٣٣٥ – من كل قد الزبيبة ما فيهش عيا ولا مصيبة.

٢٣٣٦ – من لعب بالنار حرقته.

٢٣٣٧ – من مات صبى مات نبى.

٢٣٣٨ – من ماله ولا يهنا له.

٢٣٣٩ – من محبته فى الكمون اتمرغ فى ترابه.

٢٣٤٠ – من همه اتجوز قد أمه.

٢٣٤١ – من يريحهم يتعبوه ومن تعبهم يريحوه.

٢٣٤٢ – من يوم ما شفتكم يا ولادى ما هنا لى زادى.

٢٣٤٣ – من يوم ما ولدونى فى الهم حطونى.

٢٣٤٤ – المتحوس منحوس ولو دقوا فى راسه فانوس.

٢٣٤٥ – منفوخ على القاضى.

٢٣٤٦ – المنكور من أهل القبور.

٢٣٤٧ – المنوفى لا يلوفى ولو أكلته لحم الكتوفى.

٢٣٤٨ – المهر تقليه الرك على العيشة الهنية.

٢٣٤٩ – مهما طال الليل لابد له من فجر.

٢٣٥٠ – موت البنات سترة.

٢٣٥١ – موت البنات هنا ولو كان عطرها على القنا.

٢٣٥٢ – الموت راحة.

٢٣٥٣ – موت يا حمار على ما يجيلك العليق.

٢٣٥٤ – موتة الشباب لها غارة ولو كان مش من الحارة.

٢٣٥٥ – الموت مالوش كبير.

٢٣٥٦ – الموفرة غلبت المشورة.

٢٣٥٧ – المؤمن منصاب.

٢٣٥٨ – موت وخراب ديار.

٢٣٥٩ – الميكانيكية باشوات مدارية.

٢٣٦٠ – المية تكدب الغطاس.

٢٣٦١ – المية فى الزير تحب التدبير.

٢٣٦٢ – المية ما تجريش فى العالى.

٢٣٦٣ – مية مالحه ووشوش كالحه.

٢٣٦٤ – مية نيلى ووشوش طيق.

٢٣٦٥ – مية نيلى ووشوش خنازيرى.

٢٣٦٦ – مية من تحت تبن.

٢٣٦٧ – المية مية الرحمن والوساخة من النسوان.

٢٣٦٨ – الميت رجل والجنازة حامية فاضفه على قائمة الحساب.

٢٣٦٩ – مين باعك بيعه.

٢٣٧٠ – مين قاضى ينبش فى الماضى؟.

* حرف النون *

٢٣٧١ – ناديتك واهتديت والطبع فيك غالب.

٢٣٧٢ – النار تخلف رماد.

٢٣٧٣ – النار ما تاكلش حطبها كله.

٢٣٧٤ – ناره قش.

٢٣٧٥ – النار ما تحرق الا اللى كابشها.

٢٣٧٦ – النار ما تحرقش الا اللى ماسكها.

٢٣٧٧ – الناس بلوتها السبت والحد وانت اللى خيبتك ما وردت على حد.

٢٣٧٨ – ناس تأحب واحبها فى السوق وناس تأحب واحبها فى الصندوق.

٢٣٧٩ – ناس تخاف ولا تختشى.

٢٣٨٠ – ناس فايقة وناس مدايقة.

٢٣٨١ – ناس فى أولتها وناس فى آخرتها.

٢٣٨٢ – ناس بأولتها وناس بأخرتها.

٢٣٨٣ – ناس فى سكته وناس فى هرية ونكته.

٢٣٨٤ – ناس لها بخت وناس لها قلايط.

٢٣٨٥ – ناس لها بخت وناس مالهاش وناس بتقضى حياتها بلاش.

٢٣٨٦ – الناس مقامات.

٢٣٨٧ – الناقة الطويلة سليتها طويلة.

٢٣٨٨ – ناموسية العرايس كحلى.

٢٣٨٩ – النايم ميت.

٢٣٩٠ – نبحتر الحيهان ونلم الكسبرة.

٢٣٩١ – النبى تبسم.

٢٣٩٢ – النبى عربى وبلاده بعيدة.

٢٣٩٣ – النبى وصى على سابع جار.

٢٣٩٤ – نخاله دايه ولا علامة مقطوعة.

٢٣٩٥ * كشكاله دايه ولا علامة مقطوعة.

٢٣٩٦ – نزلنا من الوسع للضيق.
٢٣٩٧ – نسا نساية المعروف وولة بتولول عليه يوم وفاته ومرة تمرر عيشته.
٢٣٩٨ – النسوان هديات ورزيات.
٢٣٩٩ – النسب أما حى واما درا.
٢٤٠٠ – النسب زى اللبن أقل شىء بيغيره.
٢٤٠١ – النسب زى اللبن بيروق ويتعكر.
٢٤٠٢ – النسب عصب وان طال يبقى أهلية.
٢٤٠٣ – نسيت يا فلاح اللى كنت فيه كعبك المشقق والخرا ماليه.
٢٤٠٤ – نشبع البقرة وندير البرسيم.
٢٤٠٥ – نشفت البركة وبان زقازيقها.
٢٤٠٦ – نص البلد ما تعجبنى يا ترى أنا أعجب مين.
٢٤٠٧ – نص العمى ولا العمى كله.
٢٤٠٨ – نص الفطرة خروب.
٢٤٠٩ – نص القبر من العين.
٢٤١٠ – النصاب ياخد من الحالق نعله.
٢٤١١ – نظرة يا سيد.
٢٤١٢ – النعجة بتولد خروف والكلبة بتولد الوف.
٢٤١٣ – النعجة العياطة تحمى ولادها من الديب.
٢٤١٤ – نعجة الغلبان فى باب المراح باينة.
٢٤١٥ – نعم السكك.
٢٤١٦ – نعمل المعروف نتضرب بالكفوف؟!
٢٤١٧ – نعمة واللى يكرهها يعمى.
٢٤١٨ – نعيب والعيب فينا ونتازع والروح فينا.
٢٤١٩ – النفس الحلوة لها الجنة.
٢٤٢٠ – نقاية تسند الزير.
٢٤٢١ – نقبك على شونة!
٢٤٢٢ – نقسم البلد بلدين.
٢٤٢٣ – نقول الشرق يقول الغرب.
٢٤٢٤ – نكد على صاحبك وبات غنى.
٢٤٢٥ – النهارده قهر وبكره قهر هو العمر فيه كم شهر؟!.
٢٤٢٦ – النوم سلطان.
٢٤٢٧ – نوم الظالم عبادة.
٢٤٢٨ – نية المرء خير من عمله.
٢٤٢٩ – نيتك مطيتك.
٢٤٣٠ – نينى نينى لما ييجى المعفن اللى زيى يشترينى.
٢٤٣١ * الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما ييجى المردى يشترينى.
٢٤٣٢ * الحاجة فى السوق تقول خبينى خبينى لما ييجى الخايب يشترينى.

* حرف الهاء *

٢٤٣٣ – هات الجره واحلب الضرة الشرش جوه والقشطة بره.
٢٤٣٤ – هادى من بلاده جه الحر زاده.
٢٤٣٥ – هبلة مسكوها طبلة.
٢٤٣٦ – هتاكل ايه النملة من قوت الفيل.
٢٤٣٧ – هتجيبه فى الكيلة وتقول لها خدى يا أمه ده هيزين العيلة.
٢٤٣٨ – هتجيبه فى القدح وتقول لها سمى يا أمه ده بلح.
٢٤٣٩ * تجيبه فى القدح وتقول دا بلح.
٢٤٤٠ – هتربط حمارك جنب حمار الكتبه؟!.
٢٤٤١ – هدومك يا هبيل دابت من الغسيل.
٢٤٤٢ – هدوء السر بر.
٢٤٤٣ – هم البطن حرق الدقن.
٢٤٤٤ – هم البطن هز الدقن.
٢٤٤٥ – هم بطنى عبطنى.
٢٤٤٦ – الهم فى الدنيا مفرق.
٢٤٤٧ – هم الناس فى الناس وهم الأقرع فى الراس.

٢٤٤٨ - هفتكر منك ايه يا بصلة وكل عضة بدمعة؟.

٢٤٤٩ - هنكركب فى النحاس.

٢٤٥٠ - هنتونى وبنتونى ما اعرف الا اللى ولدونى.

٢٤٥١ - هنيالك يا فاعل الخير.

٢٤٥٢ - هو بعد حرق الجرن جيرة.

٢٤٥٣ - هو بعد العيد يتفتل كحك.

٢٤٥٤ - هو دخول الحمام زى خروجه.

٢٤٥٥ - هو الدين ناقص رهبان؟.

٢٤٥٦ - هو الدير ناقص رهبان؟.

٢٤٥٧ - هو كل من طبخت غرفت؟

٢٤٥٨ - هو عضم التربة بيتباجل؟.

٢٤٥٩ - هو حد يفر من اللى له؟.

٢٤٦٠ - هو السؤال حرم؟.

٢٤٦١ - الهوا غلاب.

٢٤٦٢ - الهوارى يزرط والفلاح يستنجى.

٢٤٦٣ - هى الحنية بتتشحت؟.

٢٤٦٤ - هى صنعة ولا خلو بال؟ قال هى صنعة وعاد وقال له: هى صنعة ولا خلو بال؟ قال: خلو بال.

٢٤٦٥ - هى كل من نفخت طبخت؟

٢٤٦٦ - هين قرشك ولا تهنش نفسك.

* حرف الـواو *

٢٤٦٧ - واحد شايل دقنه والتانى تعبان ليه.

٢٤٦٨ - واحد صرمه طالع والتانى يقول له ادينى حته.

٢٤٦٩ - واحد شاف صرم زميله مدلدل قال له هات حته.

٢٤٧٠ - واحد يفكر والتانى يصطاد.

٢٤٧١ - الواحدة اللى مابتخلفش تبقى عند الراجل زى الضيفة.

٢٤٧٢ - واد ومات ولا السكات.

٢٤٧٣ - واقه يا خال جيتنا ممسى قال: الليل طويل على ولا بنامشى.

٢٤٧٤ - وجع ساعة ولا كل ساعة.

٢٤٧٥ - وحدانى ومخلف عيال.

٢٤٧٦ - الوحدة عبادة.

٢٤٧٧ - الوحدة قاسية.

٢٤٧٨ - الوحشة فى بيت أبوها تترد.

٢٤٧٩ - ودن من طين وودن من عجين.

٢٤٨٠ - ودوا تستحبوا غيبوا حبة تزيدوا محبة.

٢٤٨١ - ودوا ميتكم وداروا على وليتكم.

٢٤٨٢ - وردة وسط شوك.

٢٤٨٣ - وش بشوش ولا جوهر بملو الكف.

٢٤٨٤ - وش بشوش ولا مال بملو الكف.

٢٤٨٥ - الوش قد البنينة والراس قد الجنينة.

٢٤٨٦ - الوش مكبب والكعب مدبب.

٢٤٨٧ - وصى بالوالد ما وصاش بالمولود.

٢٤٨٨ - وقت القصعة نبقى تسعة ووقت الحاجة نبقى وحادى.

٢٤٨٩ - وقت الشوية نبقى حدية ووقت القصعة نبقى تسعة.

٢٤٩٠ - وقع زى الرطل الحلال.

٢٤٩١ - وقعات الدبان فى العسل ياما.

٢٤٩٢ - وقوع البلا ولا انتظاره.

٢٤٩٣ - وقف على السلم يرقص لا اللى فوق شايفه ولا اللى تحت شايفه.

٢٤٩٤ - الوعاية المليانة تكب على الفاضية.

٢٤٩٥ - ولا تاخد ابن الأرملة ولا اللى معذب روحه سنة.

٢٤٩٦ - ولاد بطنى ما فيهمش خير قاسيين على وحنينين على الغير.

٢٤٩٧ - الولادة زى الحرامى.

٢٤٩٨ - ولادة كل يوم ولا سقط سنة.

٢٤٩٩ - الولد الخايب يجيب لأهله النعلة.

٢٥٠٠ - ولد لخاله.

٢٥٠١ – ولاد المليحة فضيحة.
٢٥٠٢ – ولسه يا ما فى الجراب يا حاوى.
٢٥٠٣ – والنبى يا أمه ما تجوزينى غريبة دا الغربة تربة والبلاد بعيدة.
٢٥٠٤ – والنبى يا أمه ما تجوزينى غريبة دا الغربة كربه وتذل الأصول.

✽ حرف اليـاء ✽

٢٥٠٥ – يا إبرتى إنتى غرامى وغيتى.
٢٥٠٦ – يا أبو البنت ما تعوزها مسيرها لبيت جوزها.
٢٥٠٧ – يا أبو البنت ما تعزها مسيرها لبيت جوزها.
٢٥٠٨ – يا اشخ فى زيركم يا اروح ما آجى لكم.
٢٥٠٩ – يا اطخ طخة يا اكسر مخه.
٢٥١٠ – يا ارض انهدى ما عليكى قدى.
٢٥١١ – يا امه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: انت صغيرة يا اختى قالت لها: لكن على لسان طول كده.
٢٥١٢ – يا امه جوزينى فى بيت عيلة قالت لها: ما تنفعيش قالت لها: اقعد على البرانى واضرب بلسانى.
٢٥١٣ – يا امه علمينى الخيابة قالت: تعالى فى الهايفة واتصدرى.
٢٥١٤ – يا امى يا حاملة همى.
٢٥١٥ – يا أهل القبور كلو ترمس وفول.
٢٥١٦ – يابا شرفنى: أما يموت اللى يعرفنى.
٢٥١٧ – يا بانى فى غير ملكك يا مربى فى غير ولدك.
٢٥١٨ – يابت مالك مرعوبة آل من ديكى النوبة.
٢٥١٩ – يا بخت من بكانى وبكى على.
٢٥٢٠ – يا بخت من زار وخفف.
٢٥٢١ – يا بخت من قدر وعفى.
٢٥٢٢ – يا بخت من كان النقيب خاله كتر عيوبه ورجعه داره.
٢٥٢٣ – يا بخت من كان النقيب عمه كتر عيوبه ورجعه لأمه.
٢٥٢٤ – يا بخت من له يا شقاوة من عليه.
٢٥٢٥ – يا بخت من نفع واستنفع.
٢٥٢٦ – يا بخت من وفق راسين فى الحلال.
٢٥٢٧ – يا بخت الناس برجالتنا ويا تعاستنا برجال الغير.
٢٥٢٨ – يا براد مالك يتظو ورزقك عند اقه مضمون.
٢٥٢٩ – يا بركة دعا الوالدين.
٢٥٣٠ – يا بصل حوالك عسل.
٢٥٣١ – يا بو يا بو ما يحلى الكلام الا بو.
٢٥٣٢ – يا بو يا بو ما يطيب الحديث الا بو.
٢٥٣٣ – يابو عين يابو ما فيش.
٢٥٣٤ – ياجاى بالليل ومتعطر تعالى بالنهار وشوف.
٢٥٣٥ ✽ يا داخل بالليل ومتعطر تعالى بالنهار وشوف.
٢٥٣٦ – يا جحا حمارتك عيانة بالسخونة قال: عويل وفاضى لها.
٢٥٣٧ – يا جحامرات أبوك بتحبك قال: هى كانت انهبلت.
٢٥٣٨ ✽ قال: يا جحا مرات أبوك بتحبك قال هى كانت اتجننت.
٢٥٣٩ – يا جوزى ما تنصفنى الا اما يموت اللى يعرفنى.
٢٥٤٠ – يا حامل همك وهم غيرك تموت وانت واقف على حيلك.
٢٥٤١ – يا حلاته يا طوله على المغتسل باين.
٢٥٤٢ – يا حلاوة طولى فى اللى ما هولى.
٢٥٤٣ – يا حلوة كونى نغشه.

٢٥٤٤ - يا حيرتى فى اللى ما هو لى كمان شوية يقلعه لى.
٢٥٤٥ - يا خاين وعامل من الليل ستارة بكرة يروح الليل وتظهر الأمارة.
٢٥٤٦ - يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش.
٢٥٤٧ - يا داخل بين البصلة وقشرتها ماينوبك إلا حرارتها.
٢٥٤٨ - يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك الا صنتها.
٢٥٤٩ - يا داخل بين الحلة وغطاها ما ينوبك غير صداها.
٢٥٥٠ - يا داخل التربة ومعاك فاس هتحمل همك ولا هم الناس؟.
٢٥٥١ - يا داخل بيت عدوك قال: حبيبى فيه.
٢٥٥٢ * داخل بيت عدوك ليه؟ قال: حبيبى فيه.
٢٥٥٣ - يا داخل بين المسكة والريحة ما نابك الا الفضيحة.
٢٥٥٤ - يا داخل بين العتر والريحة ما ينوبك الا الفضيحة.
٢٥٥٥ - يا دار ما دخلك شر.
٢٥٥٦ - يا دارك زى جارك يا تقلع باب دارك.
٢٥٥٧ - يا دارى يا ساتره عارى.
٢٥٥٨ - يا دارى يا ساتره عارى يا منيمانى للضحى العالى.
٢٥٥٩ - يا دخلتى على اللى ما يحبونى لا سلامات ولا وحشتونى.
٢٥٦٠ - يا دى الدياره ما عليكى نور احنا الثلاثة والثلاثة عور.
٢٥٦١ - يا دى الدياره ما عليكى نور فيكى ثلاثة والثلاثة عور.
٢٥٦٢ - يا دى الزمان الشخشيخة اللى المرة عملت فيه شيخة.
٢٥٦٣ - يا دى الشيلة يا دى الحطة رحنا على جمل وجينا على قطة.
٢٥٦٤ - يا راكب قول للماشى الدنيا زوال ما منهاش.
٢٥٦٥ - يا رايح الفلاحين بـلا مشورة إن ما شغلكش الراجل تشغلك المرة.
٢٥٦٦ - يا رايح كتر من الفضايح.
٢٥٦٧ - يا رايح مصر على اسم باشا فيه ألف زيك.
٢٥٦٨ - يا رايح بدسا خد غداك لتنسى.
٢٥٦٩ - يا رايح حنوت خد غداك لتموت.
٢٥٧٠ - يا رايح الخانكة على حمار ما ينوبك من السفر قد المشوار.
٢٥٧١ - يا رايح العايشة لقمتك بايشة.
٢٥٧٢ - يا رايح ميت نابت اربط على بطنك بحزام ثابت.
٢٥٧٣ - يا روح ما بعدك روح.
٢٥٧٤ - يا ريت أبويـا ما كـان خد أمى ولا تشاركوا الاتنين فى همى.
٢٥٧٥ - يا ريت على الطلق الشديد غلام ما تكونش بنيه وتشمت الجيران.
٢٥٧٦ - يا ريتنى بيضه ولى بربور واقه البياض عند الرجال مقبول.
٢٥٧٧ - يا ريتنى بيضه ولى ضب واقه البياض عند الرجال يتحب.
٢٥٧٨ - يا ريتنى بيضه ولى عرقوب واقه البياض عند الرجال محبوب.
٢٥٧٩ - يا ريتهم يموتوا فى قمايطهم قبل ما يكبروا وتكبر نصيبتهم.
٢٥٨٠ - يا زيحة زيحى الزيحة.
٢٥٨١ - يا زيك زى جارك يا تقلع باب دارك.
٢٥٨٢ - يا ساكن الكفور يا ساكن القبور.
٢٥٨٣ - يا سعد محناش سعدانين يا فقر جميلك على الصرمة.
٢٥٨٤ - يا سوق بلا رجاله وايش تعمل النسوان.

٢٥٨٥ – يا سيدنا الشيخ ضربة تكسر لوحك قبل ما تعدل على الناس عدل على روحك.

٢٥٨٦ – يا شارى بيت مبنى يالاقى كيس مرمى.

٢٥٨٧ – يا شامته ما تشمتى النهارده لى بكره لك.

٢٥٨٨ – يا شمس يا شموسه خدى سنة الجاموسة وهاتى سنة العروسة.

٢٥٨٩ – يا شيخ العرب يا أبو قبة ماكنتش بحبك فى الدنيا عنت بحبك فى التربة.

٢٥٩٠ – يا صاحب العقل ما عندكشى تبيع منه.

٢٥٩١ – يا صاحب العقل ماعندكشى تبيع منه. عندى كتير ويصرف على العيال منه، والفجل لما يمنن ينتلف منه، والبيت اللى كتر هرجه خف القدم عنه، لتروح منه البضاعة يتهموها فيك تبقى انت مظلوم وغيرك يكتسب منه.

٢٥٩٢ – يا صعيدية جوزك قبل قالت قلبى على الفراق اتدبل.

٢٥٩٣ – يا صياد اصطدتنى اللى اصطادته آهو مشى.

٢٥٩٤ – يا طابت يا اتنين عور.

٢٥٩٥ – يا طالب الصبر روح القبر واتفرج.

٢٥٩٦ – يا طالب المال لوقف الحال العمل عمال والمال همال.

٢٥٩٧ – يا عجوزة من لحم يا وحاشة على عضم.

٢٥٩٨ – يا عم حسوبه فى المشى تك تك وفى الأكل هلوبة.

٢٥٩٩ – يا عيش بلا أصحاب كل يا كلب واتهنى.

٢٦٠٠ – يا غاسلة ما تغسلى توبى لا فرشة تحتى ولا غطا فوقى.

٢٦٠١ – يا غزالة الأقمار ايش حاشك بالنهار.

٢٦٠٢ – يا فاحر لأخوك المسلم حفرة لابد من وقوعك فيها.

٢٦٠٣ – يا فرخة يا قطاطية اللى فيكى هاتيه فيه.

٢٦٠٤ – يا فرعون ايش فرعنك؟ قال: ما لاقتش حد يردنى.

٢٦٠٥ – يا فقر مانا فقران يا سعد فى البلغة القديمة.

٢٦٠٦ – يا قاعدين يكفيكو شر الجايين.

٢٦٠٧ – يا قلبى فضك من خراب العقول زى ما يخش يقول يطلع يقول.

٢٦٠٨ – يا قلبى يا كتكت ياما بتسمع وتسكت.

٢٦٠٩ – يا قائل الآه هى الآه كام معنى الآه تلاتة أربعة وكل آه لها معنى.

٢٦١٠ – يا كاتبه يا ساحرة لا تاييك من الدنيا ولا من الآخرة.

٢٦١١ – يا كمون هاتوا مجنون. يا فلفل هاته يفتل.

٢٦١٢ – يااللى الجديد ولفك ورجعت لقديمك هو الجديد ولفلك ولا شرب خيمك.

٢٦١٣ – يااللى زيتنا تعالوا حينا.

٢٦١٤ – يااللى طالبين القرافة انتوا أولى بالفطير.

٢٦١٥ – يااللى عليكى الحي الحجة لصاحبة البيضة.

٢٦١٦ – يا مآمنة للرجال يا مآمنه للمية فى الغربال.

٢٦١٧ – يا ما أحلى طولى فى اللى ما هولى كمان شوية يقلعهولى.

٢٦١٨ – يا ما احلى طولى فى اللى ما هولى.

٢٦١٩ – يا ما تحت البراقع سم ناقع.

٢٦٢٠ – يا ما تحت البراقع هم ناقع.

٢٦٢١ – يا ما تحت السواهى دواهى.

٢٦٢٢ – يا ما جاب الغراب لأمه.

٢٦٢٣ – يا ما جاب الغراب لأمه خرية فى كمه.

٢٦٢٤ – يا ما الجمل كسر بطيخ ويا ما البطيخ كسر جمال.

٢٦٢٥ – يا ما دنى أقول عقب الزمان ارتاح كتر شقاى واللى معاى راح.

٢٦٢٦ – يا ما شربق يا جمجمة راسى من المر والحنضل القاسى.

٢٦٢٧ – يا ما فى الحبس مظاليم.

٢٦٢٨ – يا ما فى السجن مظاليم.

٢٦٢٩ – يا متبع الزول يا خايب الرجا.

٢٦٣٠ – يا مجامل الغرب تفتخر بيهم جامل أهل بيتك تكسب أجرهم.

٢٦٣١ – يا محاور لا تشاور.

٢٦٣٢ – يا مخلفه البنات يا دايغه للممات.

٢٦٣٣ – يا مدارى عيوب الناس دارى عيوبك.

٢٦٣٤ – يا مرحبا يا شيب لما جيت مع السلامة يا صبا لما وليت.

٢٦٣٥ – يا مركب الزفت أنا قرفت منكم كم صدكم ردكم عيب جرت منكم، لو كان كلامكم عسل ما يقتش أكلمكم.

٢٦٣٦ – يا مزكى حالك يبكى.

٢٦٣٧ – يا مزكى على أهل بره زكى على أهل جوه.

٢٦٣٨ – يا مزين وريق شعر راسى قال: دلوقت هينزل على حجرك وتشوفه.

٢٦٣٩ – يا مسترخص يا متفصص.

٢٦٤٠ – يا مستعجل عطلك اقه.

٢٦٤١ – يا مستكتر الأيام أكتر.

٢٦٤٢ – يا مستكتر الزمن أكتر.

٢٦٤٣ – يا معداوى عدى هى الايد اللى بتاخد بتدى.

٢٦٤٤ – يا مفرقينه ومشتهيينه اقعدوا جنب الحيط وكلوه.

٢٦٤٥ – يا مكبرنا يا مصغرنا.

٢٦٤٦ – يا منتظر من النملة سمنة حرمت عليك التقلية.

٢٦٤٧ – يا مولاى كما خلقتنى

٢٦٤٨ – يا مين يسيب السايبين للخلا ان الخلا للسايبين ربيع.

٢٦٤٩ – يا نحله ما تقرصينى ولا أنا عايزة منك عسل.

٢٦٥٠ – يا هادى ودى الشيطان غادى.

٢٦٥١ – يا هارب من قضاى مالك رب سواى.

٢٦٥٢ – يا واخد البيض يا مقضى الزمان فرحان ضيعت مالك على جوهر وعود ريحان.

٢٦٥٣ – يا واخد السمنة من طيز النملة تحرم عليك التقلية.

٢٦٥٤ – يا واخد الصغير يا حرامى السوق.

٢٦٥٥ – يا واخد القرد على كتر ماله بكره يروح المال ويفضل القرد على حاله.

٢٦٥٦ – يا واخد المرة يا مسخرة.

٢٦٥٧ – يا واخد مغزل جارك هتغزل به فين.

٢٦٥٨ – يا واخده جوز المرة يا مسخرة.

٢٦٥٩ – يا وحشة كونى نغشة.

٢٦٦٠ – يا ويل اللى علته مرته يموت والطيب حداه.

٢٦٦١ – يا ويل اللى ما تسقف له يجى لك راقص.

٢٦٦٢ – يا وارث من يورثك يا حى من يبقيك.

٢٦٦٣ – يا خسارة النار تخلف رماد.

٢٦٦٤ – ياكل كيله وينكد على العيلة.

٢٦٦٥ – يبقى المال مال أبونا والناس يضربونا.

٢٦٦٦ – يبقوا اختين ولهم طبعين.

٢٦٦٧ – يبيع المية فى حارة الساقيين.

٢٦٦٨ – يتجوز أمى أقول له يا عمى.

٢٦٦٩ – يتشعلق فى حبال دايبه.

٢٦٧٠ – يتنشأ بالشبه وجاى يلقلق فى الضبة.

٢٦٧١ – يتيم وعربيد.

٢٦٧٢ – يجمعهم الطبل وتفرقهم العصا.

٢٦٧٣ – يحسدوا البين على كتر شواربه.

٢٦٧٤ – يحسدوا الأعمى على طول عكازه.

٢٦٧٥ – يحسدوا العمى على مشى السكك.

٢٦٧٦ – يحسدوا العمى على وسع الطريق.

٢٦٧٧ - يحسدوا الفجر على ضل السجر.
٢٦٧٨ - يحضر الشوالى قبل اللبن.
٢٦٧٩ - يخلق من الشبه أربعين.
٢٦٨٠ - يخلق من ضهر القاسد عالم.
٢٦٨١ - يخلق من ضهر العالم فاسد.
٢٦٨٢ - يخلق ناس ويتحفهم ويخلق ناس ويحدفهم.
٢٦٨٣ - يدخل العتبة يقطم الرقبة.
٢٦٨٤ - يدور على الحسك ويسيب الجمل.
٢٦٨٥ - يدى الأقرع كسكتة ويدى المكسح بسكلتة.
٢٦٨٦ - يدى الحلق للى بلا ودان والفول للى بلا أسنان.
٢٦٨٧ - يدى الحلق للى بلا ودان والمشط للكرته.
٢٦٨٨ - يدى الحلق للى بلا ودان ويدى اللبان للى بلا أسنان.
٢٦٨٩ - يدى سره لأضعف خلقه.
٢٦٩٠ * يوضع سره فى أضعف خلقه.
٢٦٩١ - يدور على المداود قبل ما يجيب البقر.
٢٦٩٢ - يدور على الأوتاد قبل ما يجيب البقر.
٢٦٩٣ - يربطوا حمارهم جنب حمار العمدة!
٢٦٩٤ - يرزق قليل الحيلة لما يستعجب صاحب الحيلة.
٢٦٩٥ - يركب الزعرة ويحارب بديلها.
٢٦٩٦ - يسبو الحره ويقطعوا الـجُرة.
٢٦٩٧ - يسرح بالديب ويرجع بالغنم.
٢٦٩٨ - يسرح بالديب ويروح بالغنم.
٢٦٩٩ - يسرق الكحل من العين.
٢٧٠٠ - يسيب الجمل ويدور على الحسك.
٢٧٠١ - يسيب الحمار ويعض فى البردعة.
٢٧٠٢ - يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفه.
٢٧٠٣ - يشحت ويدى المكحت.
٢٧٠٤ - يشكر السوق اللى باع جديه.
٢٧٠٥ - يصطاد فى المية العكرة.
٢٧٠٦ - يصعب على يتيم الأم من يرضيه مرات أبوه تضربه وأبوه يكش فيه.
٢٧٠٧ - يصلى الفرض وينقب الأرض.
٢٧٠٨ - يطلع البيض على البيض يفقشه.
٢٧٠٩ - يطيب العليل وينسى جميل المداوى.
٢٧١٠ - يعملوا للجمل بعرور.
٢٧١١ - يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار.
٢٧١٢ - يغنى عن المش مش.
٢٧١٣ - يغور الشرك ولو فى الغدا.
٢٧١٤ - يغور القاعود اللى يجى من ناقة جربة.
٢٧١٥ - يغور اللبن من وش القرود.
٢٧١٦ - يفق على الإبرة ويبلع المدرة.
٢٧١٧ - يفحت البير بإبرة.
٢٧١٨ - يفرغ مشيمش يطلع عنب سنة طويله ولها ذنب.
٢٧١٩ - يفوت على ما يقولشى عواق وأنا مربياه من لحم كتاق.
٢٧٢٠ - يقبحوا ويصبحوا.
٢٧٢١ - يقتل القتيل ويمشى فى جنازته.
٢٧٢٢ - يقرص ويلبد زى الحية.
٢٧٢٣ - يقرف الليمون على سجره.
٢٧٢٤ - يقطع من هنا ويوصل من هنا.
٢٧٢٥ - يقول افطروا واتنطروا واتغدوا واتمدوا واتعشوا واتمشوا.
٢٧٢٦ - يقول المستخدم لا ارى ولا اسمع ولا اتكلم.
٢٧٢٧ - يكون لك ولا يكون عليك.
٢٧٢٨ - يكون ماتت ناس وحيت ناس.
٢٧٢٩ - يلحسوا فى حنك بعض.
٢٧٣٠ - يلطم بحجارة ويقول البن خسارة.
٢٧٣١ - يمسك الكسبانه يلاقيها خسرانه.
٢٧٣٢ - يمشى على العجين ما يلعبطوش.
٢٧٣٣ - يمشى المراكب على الرمل.
٢٧٣٤ - يمشى المراكب على البلاط.

٢٧٣٥ - يموت الإنسان ناقص علام.
٢٧٣٦ - يموت الزمار وشنبه بيلعب.
٢٧٣٧ - يموت الزمار وصوابعه بتلعب.
٢٧٣٨ - يموت المعلم ولا يتعلم.
٢٧٣٩ - يموت وعينه فى القوت.
٢٧٤٠ - يتشال على الرفوف للى فى الكفوف.
٢٧٤١ - يتفات لكم بلاد.
٢٧٤٢ - يولد الحوت فى القربة.
٢٧٤٣ - يوديك البحر ويجيبك عطشان.
٢٧٤٤ - يوضع سره فى أضعف خلقه.
٢٧٤٥ - يوم السداد عيد.
٢٧٤٦ - ييجى من بره يكسر الجرة.
٢٧٤٧ - ييجى من حلق جره ويروح من خرم ابره.

ملحوظة: نعتذر عما قد يظهر من أخطاء فى الترتيب المعجمى.

قائمة بالكتب التي ورد ذكرها فى الموسوعة

الكتب:

اسم الصحيفة أو المجلة رقم الصفحة

١٩ - العقد الفريد / تحقيق محمد سعيد العريان ط ١٩٤٠ .... ٢٧

٢٠ - القاموس الجغرافي للبلاد المصرية / محمد رمزى ط دار الكتب ١٩٥٥ م ٢٢، ٢٣، ٢٥

٢١ - قاموس المورد / منير البعلبكى ط ١٩٨٤ م ١٠

٢٢ - قوانين الدواوين / ابن مماتى ٢٣

٢٣ - الكنز المدفون والفلك المشحون / السيوطى ط الحلبى .... ١٨٣، ١٩٣

٢٤ - مباهج الفكر ٢٣

٢٥ - مختار الصحاح ط الأميرية ١٩٢٢ م ١٨١

٢٦ - معجم البلدان / ياقوت الحموى ٢٣

٢٧ - نثر الدر / الآبى جـ ٦ الباب الرابع / مخطوط برقم ٤٤٢٨ أدب / دار الكتب ٢٦

٢٨ - نزهة المشتاق / الادريسى ٢٣

* الصحف والمجلات

١ - أخبار اليوم ٧

٢ - الأهرام .... ٨، ٩، ٨٢، ٢٣٣

٣ - جريدة الشرق الأوسط السعودية ٩

٤ - مجلة الشباب / تصدر عن دار الأهرام ٩

٥ - مجلة عالمنا / مجلة محلية / ط ١٩٧٠ .... ٢٤

٦ - مجلة المصور / تصدر عن دار الهلال .... ٩، ١٩٤

٧ - مجلة ميديو Mideo ٦٠

الفهـرس

موضوعات الأمثال

رقم الإيداع		١٩٩٢ / ١٧٥١
الترقيم الدولى	977 - 02 - 3599 - 7	ISBN

١ / ٩٠ / ١٠٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

هـذا الكتـاب

قبل عصر النهضة . . اقتصرت الحضارة المسجلة على تاريخ «الناس اللى فوق»، وتغاضت عن المجتمعات التى تمثل العنصر الهام فى نمو الحضارات، ومنذ بداية عصر النهضة بدأ الاهتمام «بالناس اللى تحت»، وأصبحت المشكلة هى كيفية الاقتراب من هؤلاء الناس وكيفية نقل المفاهيم والقناعات من «فوق» إلى «تحت».

والثقافة الشعبية تعد من المداخل الهامة لدراسة الشعوب لأنها تعبر عن الجوانب النفسية والعقلية فى حياة المجتمعات، وتعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر هذه الثقافة لأنها تمثل حجر الزاوية فى معرفة الشعوب.